

الجزء الثالث

جواهر الأنفاس

في ما يرضي رب الناس

من أنفاس

سنيدي العارف بالله

والدال عليه

على بن محمد بن حسين

الحبشي

هذا الجزء الثالث من جواهر الانفاس فيه ايرضي رب الناس البارزة  
 من المعدن الذي فاق جميع المعادن الجوية نرجمان الحضرة  
 في المقاعد العنديه المترج على كبرسي الخلافة في كل مقام حال  
 الجامع من وصف الكمال بالاحصية المقال الموصل الواصل  
 الانسان الكامل سيدي علي بن محمد جسين عبيد الله  
 بن شيخ الحبشي نفعا الله به في الدارين  
 جمعه السيد الفاضل عمر بن محمد بن سقاف  
 مولى خيله عفى الله عنه  
 اوله وقال رضي الله

عنه

(بسم الانسين فاتحه محرم ١٣٩٦ بمسجد الراض الي آخريه) ، ، ، (الأن)  
 صلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَاتَحَهُ مُحَمَّدٌ <sup>١٣٢٦</sup> بِمَسْجِدِهِ  
 الزَّيَّاضُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْحَدِيثِ وَسُورَةِ الرَّحْمَنِ وَالْاِشْرَارِ السَّنَةِ  
 الْمَطْهَرَةِ دَعَانَا إِلَى مَا دَعَانَا إِلَيْهِ وَالْكَتَابُ الْعَزِيزُ دَعَانَا إِلَى  
 مَا دَعَانَا إِلَيْهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدْعُونَا إِلَى فَتْحِ بَابِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَمَنْ أَجَابَ رَايَ مَا رَايَ وَمِثْلُ الْأَمْرِ وَاجْتِنَابُ النَّهْيِ  
 يَأْفُوزُهُ بِأَيْرَجٍ رِيحًا أَبَدِيًّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ لَا أَجَابَ الدَّاعِيَ  
 وَبَقِيَ فِي الْمَخَالَفَةِ مَخَالَفَتَهُ بَاتَرَجَعَ إِلَيْهِ شَوْا أَهْلَ الْمَخَالَفَةِ مَا جَاءُوا  
 لَا أَنْفُسَهُمْ خَيْرٌ وَإِذَا مَا أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ وَدَاعِيَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنْصَحْنَاهُمْ عَازِ نَحْنُ بِأَنْجِيْبَ دَاعِيَ مَنْ بِأَنْجِيْبَ  
 دَاعِيَ هُوَ أَنْفُسُهُمْ أَوْ دَاعِيَ الشَّيْطَانِ لَا أَحَدٌ يَنْظُرُ أَنْ  
 نَفْسُهُ بِأَتَامَرَهُ بِالْخَيْرِ قَطُّ وَاللَّهُ سَيَجَانُهُ وَيَعْلَمُ قَالُوا وَمَا بَرِي  
 نَفْسِي أَنْ النَّفْسَ لَا مَارَةَ بِالسُّوءِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَفْلَةُ كَثُرَتْ  
 وَالْقِسْوَةُ أَنْ يَمَارِدَ أَحَدٌ بِإِتِّغَانِهِ مَا بَقِيَ عَمْرِهِ وَبِإِعْمَرِهِ بِالطَّاعَةِ  
 وَالْإِيمَانِ وَالْخَيْرِ مِنَ الْأَعْمَارِ رِضَاعُ بِلَاشٍ وَالْيَمْنُ فِي الْغَفْلَةِ هَذِهِ  
 وَأَنْ عَادَ الْإِنْسَانُ يَوْمَ الْحَيَاةِ قَدْ مَعَهُ كُمْ فِي الْحَيَاةِ مَعَهُ خَمْسِينَ  
 نَفْسًا نَأْخُذُ خَمْسِينَ فَوْقَهَا وَالْخَمْسِينَ هَذِهِ الضَّعْفُ فِيهَا وَالرَّكَّةُ  
 فِيهَا ضَعْفُ الْبَصْرِ فِيهَا أَقْبَلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَوَيَّأُوا إِلَيْهِ شَوْا مَا تَأْتَا  
 هَذَا الْعَالَمُ بِأَحَدٍ يَحْذَرُ التَّوْبَةَ فِيهِ فِي كُلِّ نَفْسٍ لِأَنَّ الْقِسْوَةَ فِيهِ

كثرت

كثرت، والاعراض كفى الله شر الاعراض كثرت كيف خلوا نحن  
 بتوب قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبرها  
 وصغيرها، الله يتقبل هذه التوبة، الله ينظر الى وادنا هذا،  
 ويحيى ما مات من معالم الدين، الله يحيى ما مات من العلم وينشر العلم  
 فيه، وتكثر العلماء والمتعلمين، ثم قال رضي الله عنهما شواهد عام جديد  
 رخل عليكم أنوفوا انكم با تقبلون على طاعة الله فيه، وتارقون  
 معصية الله فيه، الله يجعل تدوم هذا العام مقدم غير عوني،  
 والطان واقبال على طاعة الله، وعلى العلم النافع، والعمل الخالص المرضي  
 عنده، وما عملناه من سيئات في الاعوام التي قبلنا نسأل الله ان  
 يبارك لنا فيها، وتقبلها، ونضاعف الحسنه الواحدة، ترجع  
 كالف حسنة، الى اخر ما قال، ثم أمر رضي الله عنهما اخاه شيخا ان يقرأ  
 دعاء اول السنة المشهور بقرآنه، وبعد الدرس خرج الى بيته  
 رضي الله عنه، وجلس بكان ابنه احمد فلم يشعر الحاضرون الا بالراحه  
 ثم سلك عبقته المكان كله فتعجبوا فقال رضي الله عنه هذه راحه احد  
 من الصالحين، غابا باحضار المجلدين، ثم اتى اليه السيد سالم رحمه الله طلب منه  
 الفاتحه، فقال رضي الله عنه نال الله كما نال اتصال الاجسام ان يهيى  
 بالانسان الارواح، الله يجعل مقدم العام الجديد هذا علينا مقدم غير  
 الطمان، ويجعل لنا فيه مددا جديدا، الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه  
 مخاطبا بعض اصحابه، ابتدينا في عمارة جوارى الرايض، واحمد لله ان



سيون ما نهم منه علينا بشي ابد، لا في الرياض ولا في الرباط،  
 مع انهم يشوفون مقاصدك انها حسنة واثارها طاهرة شف  
 الرياض هذا كم من ولي صلى فيه، كم من عارف صلى فيه، وكم من قبط  
 صلى فيه، ما واحد منهم قال يا مديدي في الخير هذا بغيت قسمي  
 في بركة اجيب والاهذ ولا ال الرباط طلبه علم ونقطعين  
 العالم فيهم والزاهد فيهم والعامل فيهم والمحتاج فيهم ما حد من  
 تحار سيون قال كان اليوم بافرح طلبه العلم يا اعطيهم  
 قها ولين راس غنم وصم يعلمون ان الصدقة على طالب  
 العلم ثوابها مضاعف ولكن الله ما وفقهم ولا بغالهم منه علينا  
 واحمد الله انورنا بحركي برها، وقد جاسع رسته مضاري وخسة  
 مضاري وصاحوا الناس، واما نحن قلنا لهم معنا خزنة المولى  
 لي ما تالي، والرباط فيه سبعون نفرا جريا قوتهم في سرسته  
 وخسة وقال رضي الله قال لي سالم برطه يا عم علي لو ما انت ما بان دخل  
 سيون ال سيون معارني لنا ويكون الى عندنا ونا بهم والسوم اتفقنا  
 بهم في المدرس ما واحد قال قدوة للقهوة الله يبع يدنا والمسلمين  
 اجمعين، وقال رضي الله شفتنا اوسع الناس ما لا في سيون، وكم مالي  
 كله يروح في حلاله ما بدا تعلق الميزان في بيتي لتبيع البذر لو كان  
 مالي هذا مع واحد ثاني ان كان بيع بالفس قرش تفر في كل سنة الله  
 يكتسه في صحايف القبور الله يكتب لنا اجر لي يوجب لنا رضى الله

عنا اما

عنا، أما الحور والقصور الأكمل، واحد يفرح الصبي، وما القصور  
 إلا عظم في الجنة الأرض، الله والنظر إلى وجهه الكريم وأصحابنا  
 الذين أخلصوا معنا، الله يكتسبنا وإياهم من المقبولين، الله يربنا  
 آثار القبول، وعار نحن في هذه الدار، وقال رضي الله وانا أرتب  
 أهل عصرى كلهم يقعون أولياء، ولا هو عزيز على الله إذا صدقت  
 الوجهه أن تنكر ثم أتى الله السيد محمد حسن البحر فقال رضي الله  
 مخاطبه عار كناقن شئ من أبا نسا الماضيه في الحوطة مع الرجال  
 الصدوق عبد ربه بن عمر وحسن بن أحمد وعبد الله بن حسن وطه  
 عبد القادر، اجتمعنا عسى يارب ذا الجمع معيود،  
 في قنا في رضا وليس يأناس مطرود،  
 وقال رضي الله الزمان ما هو خلى من الرجال، ولكنهم لارأوا بضاعتهم  
 معار باتفق معار عرضوها، ما حد يعرض بضاعه ماله ما مشترك  
 والا يطرح ما في اناذ مخروف، ومجالسة اناء الزمان ما فيها فائدة  
 الا انك اذا جلست معهم ضيعوا وقتك عليك، واذا حضروا المجلس  
 وسمعوا المذاكرة مدة ما هم في المجلس ربت قلوبهم ولبوا، ولكن العمل  
 بالمذاكرة ما شئ، وان عملوا عملوا بقلوب غافله ما شئ خلاص، ثم قال  
 رضي الله طرقت ابياتا على عمر بن محمد، كيف اقرها عليهم فتراتها وهي  
 ما انقطع نضل زنى يا عمر بن عبيدة، ما غير كلين غارق في عطيا سيدة،  
 الى آخر القصة، وقال رضي الله يوم الثلاثاء، محرم سنة ثمان مائة بعد

رجوعه من تشيع جنازة السيد عبد الله بن عمر السقا، السيد من  
اهل السرب وصل ارحامه، وله صدقات على الفقراء والمساكين مع  
انه مامعه مال كثير والله يرضى عنه ويغفر له ويرحمه ويجعل  
مستقر روحه في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين، وقال رضي الله ورجائي في الله جميل،  
لو لا التزجي لما ياتي، من نعمة الملك القدوس،

لمزقت قلبي الاخران، وزدت من شدة الكرب،  
وقال رضي الله ايات اوسع عالم الغيب وعالم الشهادة وعالم المثال  
وعالم الخيال، قال الشيخ عبد العزيز الدباغ كلما يصوره الفكر فهو  
موجود في مخلوقا ربنا سبحانه وتعالى، لان الفكر لا يصور الا ما هو  
مخلوق، فكما في الفكر له مثل، والله لا مثل له، فقيل له ان الفكر  
يصور انسانا مقلوبا يمشي على راسه، فقال والله لقد شاهدته  
يمشي كما تصوره الفكر ويده سائر بها فرجه فهي بمنزلة الحبال  
ولا يزلها الا اذا اراد قضاء حاجته من حدث او جماع، ولقد  
حدثت ذات يوم مع سيدي محمد عبد الكريم البصري فقال لي تعال  
حتى تصوري افكارنا غريب صورة، ثم تنظري في مخلوق الله اهي  
مخلوقة ام لا، فقلت صورة ما شئت فقال ان صور مخلوقا يمشي على  
رأسه وهو على صورة حمل وظهره كله اقواه كاقواه العكروشة التي  
عنها وعلى ظهره صومعة على لون مخالف للون صاعده الى فوق

وفي راسها

وفي راسها شرافة من شرافة منها يبول ويتغوط ومن شرافة  
أخرى يشرب وبين الشرافة صورة انسان براسه وجهه و  
جميع جوارحه فما فرغ من تصويره حتى رأينا هذا المخلوق وله عدد  
كثير واذا بالذكر منه ينزوا على الانثى فتحمل منه وفي عام آخر ينزوا  
عليه الانثى بان ينقلب الحال فيرجع الذكر انثى والانثى ذكر وقال  
صلى الله عليه وسلم يقسم لي ولكم بحظ وافرن عطاء وخيرة لي اعطاه  
عباده الصالحين بانور اشرح قلوبنا بالنور الرب اشرح لي صدري  
ويسر لي امري (آية) وقال صلى الله عليه وسلم ابن آدم ضعيف والمولى اللطيف  
الهي صفي الضعيف ووصفك اللطيف فعد على ضعفي بلطفك الخ آخره  
وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء ٣ محرم ٣٤٦ هـ كنت بيت اخيه في اثني مائة  
(اراني في هوكم لا ابالي) ثم قال هذه الايات اوردها الجب شبح الجبر  
في نثر البراهين واجيب شيخ عظيم كماله ثم امر المنشد بالانشاد  
فانشد فقال بعد الانشاد الله يربط القلوب بهذا الجب المحبوب  
صلى الله عليه وسلم ثم امره بالانشاد فانشاد ايضا فقال صلى الله عليه وسلم مقابلة  
عالم الخلق وعالم الامر غريبة الله اسمه المؤمن والعبد اسمه المؤمن  
فالله حق والعبد حق وقال صلى الله عليه وسلم غوران غور العلم وغور  
الذوق عالم وذائق ايات اوسع الذائق او العالم العالم يتكلم بكلام  
والذائق يتكلم بكلام وتديتواردان على رتبة واحدة ويقع كلامها  
واحدة ولكن المتوسع في العلوم يعيز بين كلام الذائق وكلام العالم

فَالذَّائِقُ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَشَاهِدَةِ كُلِّهَا وَالْعَالِمُ يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِي شَهْدٍ وَاحِدٍ  
وَالدَّائِرَةُ وَسِعَتْهُ فَاللَّهُ يَدْخُلُنَا دَائِرَةُ الْعِلْمِ وَدَائِرَةُ الذُّوقِ،  
فَصَاحِبُ الْمَشْرِعِ يَأْخُذُ مِنَ الْكِتَابِ، وَصَاحِبُ عِلْمِ الطَّرِيقَةِ يَأْخُذُ  
مِنَ الْمَفْهُومِ، وَصَاحِبُ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، بِوَسْطَةِ  
السَّيِّدِ الْمُعْصُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَاللَّهُ يَنْقَسِمُ لَنَا وَلكُمْ بِحُظْرَانِ مِنْ عِلْمِ  
الشَّرِيعَةِ وَمِنْ عِلْمِ الطَّرِيقَةِ، وَمِنْ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ اللَّهُ كَحَيِّ عِلْمِ الشَّرِيعَةِ  
بِأَهْلِهِ وَعِلْمِ الطَّرِيقَةِ بِأَهْلِهِ، وَعِلْمِ الْحَقِيقَةِ بِأَهْلِهِ، وَتَقَاسَمُ أَهْلُ عِلْمِ  
الشَّرِيعَةِ وَأَهْلُ عِلْمِ الطَّرِيقَةِ وَأَهْلُ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ وَعِلْمُ الْحَقِّ لَا  
تَنَافِي، وَأَنْشُدُ قَوْلَ الْبُوصِيرِ،

، لَا تَنْكَرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاہِ أَنْ لَہِ، قَلْبًا إِنْ أَنْتَ الْحَيَاتُ لَمْ يَنْهَمْ،  
قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِنِّي زَاهِبٌ إِلَى زَيْدٍ ثُمَّ قَالَ سَيَّهْدِي، وَالْعَدِي يَقُولُ،  
، دَهَبَتْ فِيهِ بِكُلِّ مَذْهَبٍ وَحَرَّتْ لَمْ أَرِ اسِ أَذْهَبِ،  
، حَبْرَةٌ فَنَاءً بِلا ذَهْوٍ، فَمَا بَقِيَ لِي سِوَاهُ مَطْلَبِ.

، عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ بَقَائِي، وَفِي الْهَوَى كُلِّ حَالٍ الْعَجَبِ،  
، وَخَفْتُ بِحَرِّ الْهَوَى حَرَارَةً، مِنْ غَيْرِ سَبَجٍ وَغَيْرِ مَرْكَبِ،  
، وَالْكَاسُ سَكْرَانٌ مِنْ هَوَايَ، اسْكُرْ عَشْقِي مِنْ قَبْلِ الشَّرْبِ،  
، فَقُلْتُ يَا كَاسُ إِنِّي سَكْرَانٌ، سَكْرِي بِمَنْ قَدْ هَوَيْتَ،  
، فَلَسْتُ أَحْتَاجُ إِلَى مَحْرَكٍ، مِنْ صَدْحِ طَيْرٍ وَمِنْ صَبَاحِ،  
، فَلَا تُصْرِفْنِي الْعَوَازِلَ، فَلَسْتُ بِمَنْ لَسْتُ مَعْرَبِ،

لَا تَذْكُرَا



لا تذكروا لي سوى جيبى، دع عندك هذا وذكر زينب،  
 فذاك سولي وكل كلي، بذكره ارتاح وفيه طرب،  
 وقال رضي الله المجتهد في العمل والمجتهد في الطلب مستمدان من اسمه  
 القوي، من يا قوي يا متين، اطلبوا من الله القوة على طاعته،  
 اللهم اني ضعيف فقوتك رضاك ضعفت واشتق قوة جيبى محمد صلى الله  
 عليه وسلم في ليلة الاسرى على مشاهدة الملائكة وعلى مشاهدة صور  
 شتى بالبشرية ما تطبقه، ولكن الله امده وقواه، وجبريل لما اهل  
 حده قال له انجيب صلى الله عليه وسلم اقدم قال لو قدم قدومي طرح بياض  
 لا حترقت من النور، وهو صلى الله عليه وسلم جاوز الحجب ما حدث جيبى محمد  
 صلى الله عليه وسلم لا من سبق ولا من لاحق ولا عليهم نوم ينام اضطوا الانبياء  
 والمرسلون (وكلهم من رسول الله ملتقى، غرقا من البحر ارضفان الدائم  
 ما حد عرف جيبى محمد صلى الله عليه وسلم الارزى لي خلقه، وقال رضي الله  
 عني النسيح تنعطف علينا نعي كما تمنحونا نيلنا تدر علينا  
 باللبن، ويقع ضاع كامل، اذا شط اننا ابن امة صلى الله عليه وسلم  
 بايقع الاكل خير، وقال رضي الله يوم السبت محرم ١٢٩٦ شكرا ناطبا  
 لابنه عمر بن محمد مولى خيله، يا عمر سر على آثار السلف لا تخلف،  
 وقال رضي الله ليلة الاحد محرم ١٢٩٦ شكرا بيت اخيه شيخ اندرت في  
 مخلوقا الله كلها، فوجدت كل شئ منها قائم في مركزه الشمس قائم في  
 مركزها تشرق وتغرب، والتمر كذلك تجرى في مجراها ما تخالف و



والبهايم كذلك ان دخلوها المقور سنت وان ركبوها مشيت ما  
 تخالف قط مع انها ماشي تكليف عليها ورجعت الى الملايكة فوجدت  
 كل واحد قائما في ركعة الساجد منهم من يوم خلقه وهو في سجود  
 والراكع من يوم خلقه الله وهو في ركعة والقائم من يوم خلقه الله  
 وهو في قيامه ماشي لي با يخرجهم عن طاعة ربهم لا شطا ولا  
 نفس ولا هوى ولا دنيا واما الاربيون كلفهم الله اشياء فمن  
 وفقه الله قواه على الطاعة وبسر له اسبابها ومن خذله ثقلت  
 عليه الطاعة البشرية اقوى من الملكة لانها محتوشتها الاعداء  
 النفس والهوى والشيطان والدنيا فتدفعهم عنها وتقوم في طاعة الله  
 ولو لم تكن البشرية اقوى لما جعل محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقال في  
 البصرة رايته صلى الله عليه وسلم فقلت له الحمد لله الذي جعلني في قرنك  
 ثم زانكم حاضرين عندي فقلت لكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له  
 الحمد لله الذي جعلني في قرنك فقلتوا لي واس قرنك صلى الله عليه وسلم  
 قديم ثم فقلت لكم القرن ما هوى لعنونه الناس المائة السنة  
 فيقرن اتباعه والتخلق باخلاقه صلى الله عليه وسلم ثم قال في اخر الروايات  
 كما اني تصنيح كتابا وصل لي من عبد القادر باشر اهيل من محبي واذا به فيه  
 يقول اجتمع اطيب وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم اعمل  
 وادع مقربا الحبيد على محمد الحبيبي ثم قال الحمد لله يوم حسينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم معني بنا وقال رضي الله الداعي القلبي اذا قوي لا يد

بمحمد

ما أحجمك على السرّ شوأما شي كما الدواعي القلبية ولكن وابن  
 الدواعي القلبية، والدواعي أربعة راع قلبي، وراع نفسي، وراع  
 هويّ وراع طبعي، فداعي النفس ان كانت مطمئنة فهو حسن،  
 وداعي الهوى ان كان موافقا لداعي النفس المطمئنة فهو حسن،  
 واما الداعي القلبي كله حلو، واما الداعي الطبعي كله سفلي يسير  
 مع الشهوات، واللذات الله يعومك راعي قلوبنا ويحول شوأما  
 نعوالمات له به عينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم المنشد بالانشاد،  
 فانشد بقصيدة التي مطلعها، ما انقطع فضل ربي يا عظمي عبيده،  
 غير كلين غارق في عطيات سيده، وجعل رضي الله يقول بعد كل بيت  
 منها الحمد لله عني، صل المنشد قوله فيها (رسالة) دخل في اهل الوجوه السعيدة،  
 قال اللهم ادخلنا في اهل الوجوه السعيدة وكانت عدة ابياتها ٣٣  
 بيتا فتراد ثمانية ابيات فصارت ٣١ بيتا وقال رضي الله عنه بعد ثمانية  
 الله يربطنا بحبيبات محمد صلى الله عليه وسلم ربطنا لا ينحل وكلنا في فضل  
 مولانا (اما انقطع فضل ربي يا عظمي من عبيده،

، غير كلين غارق في عطيات سيده،  
 من ذكركم وذكر قولهم هذه فضل الله متواتر علينا وغارقان في عطية،  
 انزل لنا الاحافيه ويسر لنا الازراق، الله يوفقنا لشكر النعم ثم قال،  
 وادفعه فانه المقصود والخير سيده،  
 ، واشكر الله واطلب عند شكره مزيد،

واترك الخلق شفق كلين راكب جريده، في المخالفه ولكن لا ابلا  
 بعاني راجين عفو الله وغفرانه، ررا العاصي راضي بالقصه  
 لا اذ كنت صميل القدره فوقه ومخاطب بها، والامر لله ان شاغفر  
 له وان شاغافه، وقال رضي الله ازا نظرنا الى اكسابنا ضا  
 قنا ايضا وخفنا، وان نظرنا الى سعة رحمة الله وجوده وان جوده  
 الالهى ورحمته الواسعة ازا وقعت على كافر في كفره غمرته  
 واصبح سعيد قلنا بانطرح فيه اجود الالهى، وقال رضي الله عنه  
 معاد معنا الا نحن ظننا في الله احميل، وهو الذي ما عودنا الا  
 احميل، وقال رضي الله تواروا بطم بركم وكبيل محمد صلى الله  
 عليه وسلم الشفيع الاعظم معاد معنا الا حيننا محمد صلى الله عليه وسلم اذا  
 كثرت الاضرار معاد لها الا المختار صلى الله عليه وسلم، واذا كثرت الاثام  
 معاد لها الا غير الانام صلى الله عليه وسلم، ولو انهم اذ ظلموا انفسهم حال  
 فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما  
 ونحن حيننا يا رسول الله فاستغفر لنا، (ان المسئين قد حادوك)  
 ، للذين يستغفرون الله، الله يوصلنا بحينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 وصلة لا تنقطع، الله يحله يرانا في مظهر الخير، وقال رضي الله عنه  
 ما شئ على حيون الاكدار في هذه الدار الا ذكر الاخيار، وذكر النبي  
 المختار صلى الله عليه وسلم اذا ذكرنا حينا محمد صلى الله عليه وسلم مع غفلتنا  
 هذه وقسوتنا هذه، اشتلت من فوقنا الاكدار والهموم، وقويت

ا رواهنا

ارواحنا وقوة الروح اعز من قوة الجسم ،  
 نعم عالم الارواح خير من الجسم ، واعلى ولا يخفى على كل ذي علم ،  
 وقال رضي الله لو اوقانا صرفناها في مثل هذا المجلس ان كان احد  
 شيب راسه ولا وهي جسمه فالشيب والضعف والوهن الا من  
 الشيطان يغتن بينهم وبين ربهم وعجب من ابناء الزمان صرفوا  
 اوقاتهم في طلب الدنيا وصرفوا همهم في جمعها لاه ما همهم و  
 نشأ طهم صرفوه في طلب الآخرة وصحوا همهم الى ربكم واربغوا فيه  
 وفيما عنده وعلى ملا آه يا انسان تهتم انه تصادق بانيق لا  
 محص عنه وانه رزق قد بهتوم في الازل ما هو لك باياتيك و امر  
 الآخرة ثاني فاشتغل بركم والذي عليك من فرض حقيقة الشرع المصور ،  
 وقال رضي الله ال الرباط الليلة لقينا لهم شعب دجرجر فرحناهم فمن  
 علامة محبة الله المحبة لطلبية العلم والضعفاء المساكين (فسوق  
 يا اتي الله يقوم بحبهم وتحبونه اذله على المؤمنين اذلة على الكافرين) الله  
 يفتح علينا وعليكم فتوح العارفين ويحيى بنا ويهم الدين وينصرنا و  
 بهم شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الله يبارك لنا في الاوقات اذ اخرج  
 الله البركة في الارقا بانثر الثمرات واطال في المذاكرة ثم اقيمت الصلاة  
 فقدم اخاه شخا فصل بنا العشاء وبعد الصلاة خرج رضي الله عنده اهل  
 الرباط وبسطهم ودعاهم فقال الله يفتح عليكم فتوح العارفين و  
 يفتحكم في الدين ويحيى بكم الدين وينصر بكم شريعة سيد المرسلين صلى الله

عليه سلم الى آخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ٨ محرم ١٣٩٦ مسجد  
 الرياض بعد قراءة الحديث وتوكله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله  
 وكونوا مع الصادقين) الى آخر السورة والانتشار الطريق واضحة  
 والنصيحة واضحة فما بعد كلام الله كلام ولا بعد كلام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كلام ولا بعد كلام العارفين بالله كلام نصيحا وانذروا  
 بشروا فان هناك للانسان عقل يعقل وبصيرة تبصر ودين يورع  
 يسمع الموعظة وعقلها يارب العمل بها ورجع الى الله واناب واستغفر  
 من غفلته ونومته ومن نقي غفلته واعراضه الله يكفي شر الغفلة  
 ولا عرض ارجعوا الى الله وتوبوا اليه ما زال عار التوبة باقيا  
 استعدوا للدار الآخرة شوه مستقبلكم من الآخرة ما لا اطاق  
 احواله) والقار امار روضة نعيمه ٦ نعم والاحفزة حجيجه  
 وقال صلى الله عليه وسلم خصلتان يا نعيم يا حليم الله يجعلني وياكم من اهل النعيم  
 ويحيرني وياكم من الحميم وقال صلى الله عليه وسلم خذوا النصيحة من شفيق عليكم  
 خذوا واجتهدوا واصلوا الاعمال الصالحة ان بغيتوا بالسعف  
 الزين سعف حبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ومن سلك مسلكه ونشئ طريقه  
 واحيا شريعته شوها حسره كثيره اذا فوتنا سعفه صلى الله عليه وسلم  
 الله لا يفوت عليا سعف محمد صلى الله عليه وسلم ولا جيش محمد صلى الله عليه وسلم  
 الله يدخلنا في زيرته وقال صلى الله عليه وسلم اسعوا فيما يقربكم الى الله والاسعوا  
 صلى الله عليه وسلم ويدخلكم الجنة شو الجنة ما يحيى بلاش لان الله اشرك من

المؤمنين

المؤمنان انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة) يا غير مثنى يا بخس  
 ثمن آه النفس وآه المالك عند الجنة يبعوا انفسهم ان يغتسلوا الجنة  
 وارجعوا الى الله من قريب العاصي يتوب من معصيته والمعرض  
 يرجع من اعراضه والمذنب يستغفر من ذنبه والمعاصي والاوزار  
 ما تسمى الا الرين على القلوب (كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون  
 كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) الله يلفنا وياهم شر الحجاب  
 وقال رضي الله عنه الذنوب اظلمت البصائر مرة القلوب صدت عن عاد  
 ابصر القلب الذي هو موضع سر الرب لطخناه بالنجاسة الكلبة  
 حب الدنيا وحبكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول حب الدنيا رأس كل خطيئة  
 الله لا تحل للدنيا حالت بيننا وبين خير كثير الدنيا ما هي عوض  
 في الآخرة وقال رضي الله عنه وشوالوت معاذ خلى عدلا صغيرا ولا  
 كبير تسفهم من بيتنا شواكم واحد حضر المدرس الاثنين الماضي  
 واليوم قد واره التراب ولعاد حبيب خبر منه وتدفن صاحبه  
 ولا انت داري هو نعم ارمعذب معاذ يبقى معه الاعمله ان عمل  
 صالحا يا بخته ويا فوزه بالحنان العلية وان عمل سيئا يا ويله ويا  
 بخسه وقال رضي الله عنه الشرده قد وقعت شرذما من ربنا ولكن الله  
 يردنا اليه مردا حملا الله تداركنا برحمه من عنده لقلوبنا و  
 حرونا وقال رضي الله عنه واستقبلكم يوم عاشوراء برم عظيم الصدقة فيه  
 رضا عنه وفيه نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يتفقد حاج الفتر والمساكين



والايام والارامل تغاثموا الخير وشوا القرش محل محل والصبر محل  
 محل والقرص محل محل والكسرة محل محل الله يوفقني واياكم للخير  
 ويعينا عليه الله يجعل قدوم العام هذا علينا قدوم خيرات وسرات  
 وعوافي والطاق ويعود هذا العام والذي بعده واعوام جم علينا وعليكم  
 وعلى ولا دنار اخواتنا واصحابنا ومن تعلق بنا بعد سنين واعواما  
 بعد اعوام على ما يحب ورضي ذوالالحلال والاكرام وقال رضي الله عنه  
 مخاطبا الغمرين المدرسين اليوم جمع مشهور ذله الخشية لي غشت اهل  
 اجمع ذاك آه السكينة ذين يقر القاري والمسجد بلان ولا كان احد  
 في المسجد كثره الخشية والسكينة وقال رضي الله عنه احمد لله اوقاتنا  
 صفينا ما نذكر حينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم الجالس بالبنائين الله يشرق  
 نوره فينا ويعمر بذكر قلوبنا وارواحنا واجسامنا وديارنا ثم ذكر له  
 عوضا بانه له معه اقبال تام الله مزيده يا خير انسان الاخلاق  
 فيه راحة الطاعة فيه راحة الصالحين فيه وحضرته خرج اليها  
 السب نظر الصالحين اليه ، ونظرة منه ان صحت على رجل ،  
 بعين وديارن الله تحينه ، احياة الالهة وكفى رضي الله مكاتبه  
 عظيمة للسيد علوي ارحم السقايا اولها احمد لله الذي  
 وتعرفته عرف العارف سر تدبيره وتصريفه الى آخرة وقال رضي الله  
 ليلة الثلاثاء محرم سنة ١٢٩٠ هـ السيد عمر بن حامد السقايا الروحاني  
 الليله بغيناها عند وبعد ركوعه بعدية المغرب خرج رضي الله عنه

متوكلاً على يد ابنه عمر بن محمد مولى خيله إلى بيت السيد عمر بن حماد، و  
 حين وصوله إليه قدم إليه السيد محمد بن سالم العطار فسر بقدمه  
 وقال مخاطباً له بلغنا طلعك إلى رادي عمد ونشرك للدعوة العامة  
 وحريضة ارتعشت بكم جم الله يزيدك ارتعاش وانتعاش، وقال  
 رضي الله عنهما مخاطباً أخاه شيخاً كتب كتاب لعلوي السقا إلى الحج وشداه  
 فيه إلى نشر الدعوة العامة لأن الولد محمد بن علي قال الجهل فيه كثير  
 والدعوة إلى الله معدومة فقلنا له قم مقام الوالد محمد حسين في نشر  
 الدعوة إلى الله وقال رضي الله عنه والدعوة إلى الله العامة في هذا الزمان  
 عذمت والسبب طلبة العلم غلب عليهم الكسل ومن قلت له تغناك  
 تنشر الدعوة إلى الله قال يا تلقون لي آه خرج ما بغا الثواب بغا  
 إلا الأجرة فقط والدعاة مخاطبين على عدم نشر الدعوة خطاً شديداً  
 وإلا فالأعما قوتية! أدنى بحرك يحركه بآيتحرك حالاً وقال رضي الله عنه الدعوة  
 إلى الله اليوم أهمّ الهما وأقرب القرابات ولو أن الداعي اقتصر على الفريضة  
 وترك النافلة وصرف أوقاته كلها في نشر الدعوة با يحصل جزاً وافراً  
 (ومن حسن توكل من دعى إلى الله) ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة  
 الحسنة، والحكمة هي الترتيب يأتيهم أولاً باللين ثم بعنف ارفع من اللين  
 وإذا قلت لواحد انشر الدعوة قال حاف ما يعملون وأيش عليك أن اجابوا  
 الدعوة وعملوا با يحصل قسمك في الثواب والأجرة من عمدة التبليغ  
 والله قال لحبيه صلى الله عليه وسلم إن عليك إلا البلاغ والهداية لا من الله

وحبيكم محمد صلى الله عليه وسلم قد اطلع على قرين علم الشقي منهم السعيد اذ ارد  
 في الصالح من العباد لصل الا طريق الكشف ويعرف الشقي من السعيد فكيف  
 الاخير العباد صلى الله عليه وسلم وهو عالم بكفر ابو جهل وابو الهيث ومن كما  
 نحوهم ولكنه ما تركهم جاهد هم ولا بلسانه ثم بصميه وسينه و  
 شجوا جينه وكسروا ربا عيته ولا ترك الجهاد والعوام لو عرفهم  
 ربههم وعرفهم شديد عقابه وشديد عذابه لما قدموا على المعاصي  
 ثم امر المنشد بالانشار فانشد بقصيده التي مطلعها  
 فارحموني حالتي ان كان في القلب حمة واكشفوا عن قوادي كل كربة غمة  
 فقال صلى الله عليه بعد الانشار بها ازا قويت الروابط بايتصل ضعيفها  
 بقويها وقرينها بسمينها وقال صلى الله عليه ازا نظرنا وامننا النظر الى ما  
 نحن فيه من الكسل والضعف وعدم تشميرنا الى الاعمال الصالحة وقربنا  
 مع الشهوات والفانيات وعكوفنا عليها ونظرنا وامننا النظر الى ما  
 وما هم عليه من العلوم والاعمال الصالحة والاخلاق حصلنا فرق كبير  
 والباينة حاصلة لا الخطا كما الخطا ولا الامل كما الامل ولا العلم كما  
 العلم ولا العمل كما العمل والى قالوه السلف الصالح في كتبهم كذب جاشا  
 الله التقصير الا عندنا ومع ذلك كل واحد معه دعوى كبيرة يدعي انه  
 من العلماء ويدعي انه من الصالحين وقال صلى الله عليه المتأخرين خطاهم قصيرة  
 واما لهم قصيرة وهمهم كلها سفلية كل تشبه باليت لي دار كبيرة  
 باليت لي مال كثير باليت لي عيال ايش نأيدك من الدار الكبيرة والا

من المال

من المال والامن العيال لآه ما تطلب المطلب العالي الذي مع الرجال  
 الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال رضي الله عنه قد قبل  
 الانسان على العمل الصالح بهمة ونشاط فيعارضه كذا كذا صار  
 الشيطان ذا يدخل به في واري والشيطان ذا يدخل به في واري و  
 النفس الامارة تدخل به في واري والهوى يدخل به في واري و  
 الدنيا تدخل به في واري واخذته السباع هذه وقصرت همته  
 ها ذك لآه ما يستعين ويستنصر برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الأسد في اجامها تحجم  
 وهو صلى الله عليه وسلم ينصرة استنصره بحكيم محمد صلى الله عليه وسلم على  
 الاعداد وهو ابن ناصر ثم قال للسيد احمد بن زين بن حنبل بلفظه  
 ها تواماتير من الرشفا نأتر بالرشفا التي برحمها رشفا من  
 حالي احوالهم ونسمة من قرب وصالهم فقال رضي الله عنهم بعد نمازها  
 آه ذالكلام العذب آه ذي اللسان العذبة سبحان المعطي سبحان الوهاب  
 الله ينظر الي والكم بعين رحمة الله لا محرونا خير ما عنده لشر ما  
 عندنا وقال رضي الله عنهما ما يتاني العمل الا بالعلم ولا يتاني العلم الا بالعلم  
 ولا يتاني التعلم الا بالطلب فمن اين بايجي العلم بلا طلب ومن اين با  
 يجي العمل بلا علم فالعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارسل الله  
 بكثرة العلماء والتعلمين وطلق السنة الدعاة بالدعوة وفتح الاذان  
 الصم لقبولها الله يحيي من الدين مامات ويحفظنا من البليات ويوفقنا

لما رضي الله في هذه الحياة وبعد الممات وقال صلى الله عليه وآله  
 ١. محرم تشككه بيته بعد ان ذكر له صيام يوم عاشوراء اختلفت  
 العلماء فيه فمنهم من يقول انه يوم العاشر ومنهم من يقول انه يوم  
 التاسع وقال صلى الله عليه وآله من اصاب يوم عاشوراء باجر  
 صيام يوم عاشوراء كاملاً وان عاده فطر اربعة والاغمة باجر  
 لجر صيام اربعة قال صلى الله عليه وآله من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه  
 وعقربته من النار وكان له مثل أجره من غير ان ينقص من أجره  
 شيء وقال صلى الله عليه وآله الله يزرقتا الصيام من الاثام وان تكاب المكره  
 واحرم الصورة لا بد من اقامتها واحقيقه لا بد من مراعاتها و  
 ذكر له مرض الضارب فقال صلى الله عليه وآله يحفظنا من الضارب و  
 يعجل لنا بالمطالب ما نطبق لمرض الاجسام ولا لمرض القلوب واهم  
 ما كان مرض القلب لانه ما حدى الجنة وان احشاه عنه ما  
 لحق له طيباً ودواء القلوب ذكر الله باللسان والحناء اذا امتلأ  
 قلبك بتعظيم الله فهو من الذكر (الا بذكر الله تطمئن القلوب) ولا  
 يجمعك يا انسان على ربك الا تلك الله يصلح القلوب ويجمعنا  
 بخير محبوب ثم انشأ قصيدته التي مطلعها  
 نازمته على الصفاء فطاب عيشي وصفاء وقدم اليه من المشهد  
 السيد احمد بن عمر زهارون فسر تقدمه ودعاه بدعوات عظيمة  
 منها الحمد لله على الاجتماع فالله يعقبه بالانتفاع والارتفاع الله يظهر

ما نراه

ما نواه سلفك فيك وفي زويك اثبت في مقام جدك علي بن حسن  
 واجيب علي اتس مقامه علي عمكين باي بقي الي يوم الدين واجيب  
 ابو بكر العطار <sup>عظم</sup> تمام اجيب علي حسن جم فتما يروى عنه انه  
 قال اقل ما يعطى زائر المشهد غفر ذنوبه هذا لي يدرون له الناس  
 واجيب علي حسن قال حماة المشهد سبعة فقال له السيد احمد  
 عمر وانت عاركا طرح سبعة فوقهم وقال رضي الله الخطباء اليريم  
 يتناوبون الخطبة حتى وقعت النوبة عند اعد صبي لم يعرف كيفية  
 الخطبة فقام بعض الحاضرين معه الي المنبر ليعلمه كيفية الخطبة فلما  
 وصل وجد رجلا قائما يعلم الخطبة فخرج مرعوبا وقال الحمد لله  
 كفيانا في ذلك وقال رضي الله واجيب احمد بن سالم بولي مقام الشيخ ابو بكر  
 وهو ابن عشر سنين اوردون قبل الختان وفي تلك السنة رآني الله  
 هوذا لما قدم طالعين القبه اني الي عبد الله بن قطيبا وقال اقدر اهلن  
 اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم قابضا بيني اجيب احمد بن سالم والشيخ ابو بكر بن سالم  
 قابضا بيساره وقال رضي الله الله يلحق القروح بالاصول فالشرعة  
 للطهره ورثت الولد الغاق فكيف الا الولد المطيع قال ابي عبد الله عدا  
 ولكنهم اباونا واصولنا واسلافنا فيمضي بسلام  
 الله يقابل القوابل بالسر حتى يشرق النور وقال رضي الله يوم السبت  
 ١٣ محرم ٣٩٤ بعد اثنا عشر قصيدة التي مطلعها  
 اتمت بفكر سر علي بشاهدي فمن صلتني في الذوق اركن عاردي



هذه القصيدة غريبة المعاني كلها برطحة كبيرة ولكنها قد برزت  
 باسمعها، ثم ذكر له السيد علي بن عبد الله بن سماعيل فقال صلى الله عليه  
 ولدا على رجل صالح حفظ نفسه من الغيبة من سماعها ومن التعلق بها  
 واخوه احمد كذلك سيما الخير لا يح على وجوههم، وانا ما اغبط اهل الاحوال  
 ولا اهل الكشف، ما اغبط الا من سلم المسلمون من يده وحفظ لسانه من  
 الغيبة، غبطت احمد الرضائي حيث قام ولده محمد يوم موته فقال اشهدنا  
 يا معشر الحاضرين اني والذي مات وقد سلم المسلمون من يده ولسانه فهو من  
 منكم يقول انا اليوم ما اغبت احدا من المسلمين ووصله كتاب من  
 اخيه محمد بن حسين بن محمد الجشي من مكة وذكر له فيه ما طبع من الكتب  
 فقال صلى الله عليه الكتب جاءت وتد ضعف البصر والا كنت اذا جلست اخذت  
 كتابا وطلعت اجد فيه سلوة ولكن لما ضعف البصر اكتفينا من العين  
 بالخير، ولكن الحمد لله عين الفكر ما ضعف بصرها اذا جلس الانسان وتفكر  
 في الكون وفي مخلوقات الله وانها على صور شتى ولغات شتى بما يحصل  
 خير كبير، فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة وقال صلى الله عليه خلق  
 الله الخلق على صور شتى ولغات شتى وكلهم يتكلمون في آن واحد والسميع  
 واحد والعليم واحد والبصير واحد الا ان لو با يكلمونك اثنين انك تسمع  
 كلام واحد سبحان الرابع سبحان السميع سبحان البصير وقال صلى الله  
 والعارفون بلغوا رتبة عالية واجب اليك قال ياتون الي اقل  
 الدرك ويسألون في تدبير الملك ويرجعون وابو زيد البسطامي يقول

لوان

لو أن الكائنات والموجودات جميعها وكان ثلها ثمانين ألف مرة  
 وضعت في خزنة من خزائن قلب العارف لم تؤثر فيه شيئا وقال رضي الله  
 يوم الأحد ١٩ محرم ١٣٤٦ هـ إياك اقوى جاذب للقلوب السمع أو  
 النظر فسكت الحاضرون ثم قال أما المعاني اقوى جاذب فيه السمع وأما  
 الصور اقوى جاذب فيها البصر وقال رضي الله يوم الاثنين ١٠ محرم ١٣٤٦ هـ  
 بمسجده الرابض بعد قراءة الحديث والقرآن والآثار بقصده التي مطلعها  
 ما أثقلتني الذنوب والأوزار ، ابن منها الخلاص ابن الفزار ،  
 الله يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه السنة المطهرة  
 رعتنا والكتاب العزيز دعانا والعلماء دعونا فمن اجاب واستمع وعمل يا  
 فوزه ومن قصر يا بخسه فقصره على نفسه ، وقال رضي الله بيته  
 مخاطبا للسيد عمر بن عبد ربه العبدروس والشيخ حسن بن محمد بن الجوزي  
 كله تمدها كحضرة الواحدية واما الحضرة الاحدية مرجع الكل اليها ،  
 وقال رضي الله الاوليا كلهم يبيعون ويشتركون في رأس مال محمد صلى الله  
 ، وكلهم من رسول الله ملتفتين ، غرقا من البحر وشفقا من الدم ،  
 حديا يدخل عليه بالتمسية وحديا يدخل عليه بالنسب وحديا يدخل  
 عليه بالحاورة الله يربطنا به ربطا لا ينحل وقال له السيد عمر بن  
 عبد ربه آه الجمع العظيم في المدرس اليوم والسكينة والتوادة فقال رضي الله  
 هذا كل الجمع لا شك ان روحه صلى الله عليه وسلم حاضرة وانه من الجمع التي تستجاب  
 الدعوة فيها وقال رضي الله اذا قابلت اخوتك المؤمنين بحسن الظن يا تحصل

كم من ذين بينهم وكلهم معهم سر، ونفخت فيه من روحي، ولا انت  
 عالم نفخته، رفعت كبره او صغيرة الى اخر ما قال، وقال رضي الله يوم  
 الثلاثاء ١٦ محرم سنة ٤٦٠ هـ بخلافة مخاطبا ابنه عمر بن محمد بن علي خيله بعد  
 ان قرأ قصيدة اجدب عبد الله الحداد التي مطلعها  
 الزم باب ربك واترك كل دن، واسأله السلامه من دون الفتون،  
 تحفظ هذه القصيدة باعمر اذا قرأها معاد بالهمز برزق ولا رزق عيال  
 ثم اخذ بنا حي مولا قايلا ما رب لك الحمد على كل نعمة انعمت بها علي ابتداء  
 بالنعيم قبل ان استحقها، الحمد لله محمد يوافي نعمه وكافى مرزده ثلاث  
 مرات، ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لا احصي  
 ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم اكتب لي واصحابي  
 ما كتبته لعبارك الصالحين من الثواب، ولبله الاربعاء ١٧ محرم سنة ٤٦٠ هـ  
 السيد عمر بن عبد روك بيتا يمكن ابنه عبد الله هل شي سبب لتقوية الروابط  
 فقال رضي الله نعم اذا اخلصت في محبة من تحب وغابت عند بشرية، و  
 شهدت خصوصياته بالتستفيد فائدة كبيرة والبشرية حجاب كبير  
 تعرف الولي مثلك ياكل ويشرب ويعاتب فلماذا قالوا معرفة الولي  
 اشد من معرفة الله لانه يبين لهذه الاشياء كلها، اما الولي فمن ان  
 باتعز به وهو مثلك انا صحبت اجدب ابو بكر العطاس وانطوت عني بشرياته  
 كلها وظهرت علي خصوصياته ولا تشهدته الا روحا خالصا فلماذا التفت  
 به ثم قال له السيد عمر بن عبد روك قولوا لنا انتم مننا فقال رضي الله عنه

انتم منا

انتم منا وقال صلى الله عليه وسلم مخاطبا للسيد احمد بن عمر زهاريون شئت  
 اه يا احمد فقال جزاكم الله عنا خيرا يا خير شي فقال صلى الله عليه وسلم  
 بكثر مددنا من سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وعباده  
 الصالحين وقال صلى الله عليه وسلم شوا هذا الولد اقامه في مقام جده علي  
 بن حسين وهو خير به فوالله يعوي سواعده وظهر مساعدته وقال  
 صلى الله عليه وسلم العطار الاكبر ما ينقعد اذا جاهد عطار ركب البحر الصغير  
 يرجع كبير والحاشي الصغير يرجع جملة كبير يهدر هدير الله يهدر  
 نصي نصيكم منه الله يوهنا للسردنا ريته لن يحفظه الله  
 كحلتي راياكم من الجوين لله قال ابوي عبد الله حاد  
 بالله تذوق من حبه الله يعني من حبه هو لي من اضافة المصدر  
 فاعله افنى بها عن كل ما سوى الله ولا ارى من بعد ما سوى الله  
 الراعد المعبود رب الارباب فما ارجى اليرم كشف كربه  
 الا ان صفني لي مشرب الحبه رنلت من زلي رضا ورفيه  
 يكون فيها قطع الاسباب وقال صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٣٤٦  
 بيت السيد محمد بن شيخ السقاء بعد الاشارة بقصيدة الشيخ محمد بن علي  
 الشهير بالسودي التي مطلعها (غريب مطرت بلادك  
 الى كم شأنا يكون تعارك غريب ما سبب يعارك سوى الغفلة مع قارك  
 الغريب عند الناس من تغريب عن وطنه ومن تغريب عن اهلان اهله  
 عن علمهم عن اعمالهم فقد تغريب عن وطنه والشيخ شوه يحدوكم يقول

لكن الى متى الغريه على اوطانكم تخلقوا باخلاق اهلكم وسلفكم وعمروا  
مراتبهم شو المراتب خلت مراتب العلوم ومراتب الاعمال ومراتب  
الاخلاق واحمد الله فيكم اهل العلم وفيكم اهل العمل وفيكم اهل  
للاخلاق وعلما ولا ركن واهلكم راحد انكم على قدر ما عندكم وغيبهم في كبر  
وفي اهل الخير شو اللهم معاد طمحت الى المراتب العلية ما طمحت الا الى  
المراتب السفلية من ينشأ الولد الصغير وقد فكره الاباسه والى معاشه  
واخذت اللهم الدنيا وعروانها وشهواتها ولذاتها وضيعت عليهم  
صافي اوقاتهم تعاموا ما بقى من اعمارهم واصبروه في طاعة الله والله  
با ينظر الى واليكم بعين رحمة الى اخر ما قال ثم رتب الفاتحه وتوجه الى  
بيته تقدم اليه بعض اهل البلد فطلب منه الفاتحه مرثدا السفر فقال  
رضي الله عن الله الله في السيرة الحسنة وحفظ الارقا وحفظ حق الله وحق  
عباده وارخل على الاسباب من الطريق التي ارشدك الله اليها وهي  
تقوى الله حيث قال (ومن تقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث  
لا يحتسب) والله يتولى حفظك ومعونتك ورعايتك ويكون لك حيثما  
توجهت ويكون لك صاحبا في سفرك وخليفة في اهلك وطمس على وجه  
اعدائك فلا يستطيعون المضى اليك الى اخر ما قال وقال رضي الله عنكم  
الاشيخ محمد بن عبد جبره من المدرس مخاطبا السيد محمد بن عبد الله  
الذي من اليوم عظيم هم فوق الالف الذين حضروه وعليه جلالة وحيه  
وسكينة والانه عادة اجمع يقع اللطيف فيها ولكن صاحب القام عظيم

الحبيب صلى الله

احب صلى الله عليه وسلم اخذ على مسنتهم حتى العوام لي ما يعقلون الرأفة  
 ملقينا سماعهم والقصيدة اليوم حركت الناس وقال رضي الله عنه لا تحسب  
 من اعترف انه بائخ ابدا شوال الدعوى حجا كبيرا واه الى حجب فعون  
 عن ربه الا الدعوى والدبر نال الله العافية وحتى يشق على الشيخ  
 تعديل اهل الرأفة قال احب ابوبكر العطار تحملت كثير مشاق في  
 تعديل اهل الرأفة من عصري ولما توفي احب ابوبكر رآه علي بن سالم قال له  
 يا علي شغف الله سبحانه وتعالى شغفنا في اهل قرن كلهم الا اهل الرأفة  
 عا دنا الا اشفع فيهم وقال رضي الله عنه رايين كانت دعوى علي حقيقة  
 واما السالين دعوى بلاش وقال رضي الله عنه الله يحرك الجوارح حتى تعثر  
 على الفرائد وتخضر على المرائد وقال رضي الله عنه انا الزمان متغير  
 بالطريق هذه ولا سالون عنها ولكن التوفيق بيد الله ومن كان يرا  
 بيد التوفيق قاده الى احسن طريق قال رضي الله عنه قال ابو يزيد البسطامي رحم  
 الله اخي فاطمه النيسابورية ما وصفت لها مقاما من مقامات المعرنة  
 الا كان الخير لها عيانا انا اصف وهي تظن مرآتها بجلوه ما عليها صبر  
 الله بحلي مرآة قلوبنا وارضفها وقال رضي الله عنه السيد محمد المجذوب فيهم  
 من قول الشيخ عبد الرحمن بن علي الديبع في مولده ونزعوا منه حظ الشيطان  
 فيهما سيد قال انه صلى الله عليه وسلم لما خلقه الله رحمة لجميع المخلوقات  
 كلها نزع منه حظ الشيطان من الرحمة التي له في قلبه صلى الله عليه وسلم خشيته  
 ان يشفع له لانه صلى الله عليه وسلم الشفيع الاعظم وشفاعته لا ترد الشيطان

قد سبق الحكم عليه بما سبق وقال صلى الله عليه وسلم لا يري زيد السطامي  
 الناس يمسحون بكف فقال حاشا الله ما يمسحون بي يمسحون  
 بالخلعة التي كسانها الله لانه صلى الله عليه وسلم تتجدد له في كل وقت  
 خلعة جديدة من الحق جل وعلى فيخرج الخلعة التي لا يسها فيلقها  
 على خليفته ووارثه وقال صلى الله عليه وسلم وارث النبي صلى الله عليه وسلم معه  
 ورائته من سرانا فتحا لك وسرا لم نشرح لك الى اخر ما قال و ليلة  
 الثلاثاء ١٣ محرم سنة ١٣٤٦ هـ اخطبه جعلها مقدمة لديوانه في مدة  
 يسيرة في نحو نصف ساعة و بعد الثلاثا طلب منه السيد حسين بن عبد ركن  
 العبد روى الفاتحة والرخصة على التوجه الى جواره فقال صلى الله عليه وسلم  
 (حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) اجعلوها وجهتم الى الله واصلكم ب  
 تقوى الله شوا الرزق يتبعها (ومن يتق الله يجعل مخرجا ورزقه  
 من حيث لا يحتسب) ثم سأل صلى الله عليه وسلم السيد المذكور عن عدة اولاده  
 فقال له خمسة اولاد فقال صلى الله عليه وسلم له انونية هالكة اسسها من  
 للآن انك اذا فتح الله عليك بالرزق باجعل اول قرية الى الله تفرغ  
 ثلاثة والا اربعة من اولادك لطيف العلم بالله يحيى شجرة العدارسه  
 وعلومهم و مدارسهم و مراتبهم الله يفتح لكم الباب ويسر الاسباب  
 و كما حكم عليكم بالذهاب الى تلك الجهات يحكم عليكم بالايام او طائفة  
 ثم رتب له الفاتحة وكان السيد المذكور لم تقدر براعة سيدنا بما اراد  
 من الكلام فكتبه في كاعذ وناوله ايام فلما خرج السيد المذكور من بقعة

عاني الكاءر



ما في الكاغد وبعد قرآنه رفع صوته بقوله يا رب ثلاثا لا تخيب  
 سائلا ولا ترد دعوة داع وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يعقبنك بعوانق ولا  
 يعصلاه عند احرامه لصلاة المغرب يا رب لا تعوقنا عند بعوانق ولا  
 تقطعنا عند بقا طع يا رب عاملنا بما عاملت به الخاصة من عبادك  
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم بيت اخيه شيخ في الروحه اجد الانسان بقصيدة التي مطلعها  
 الا سمعتك وانا بانثر عليك الغراب من علمي وخذها وصف حاة الغراب  
 الاتحاد بين الصور والمعاني خفي وامن اهل الظهور من اهل الباطن  
 وقال صلى الله عليه وآله وسلم الاتحاد بين القلب والجسم ما شئ القلب في ناحية والجسم  
 في ناحية فلو اتلف القلب والجسم وكان الحكيم الا للقلب ان كان وقفت  
 العيشة هنية والعاقبة مرضية وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا سمعنا ما للصادق  
 الامام من علم وعمل وصلاح وسيرة وما اعد الله لهم من الثواب  
 المرتب على ذلك وراينا تقصيرنا وتكاسلنا وعدنا التباين حاصل  
 اللهم ضعفت والاجسام سخرت والافات تراذفت وكل من ياتخذك  
 به قديلا جازعك قم اعمله ولا تقول ان البركات انتزعت من الناس  
 بل هي باقية فيهم ولكن لما غرس الخفا على الظهور عكس ما عليه  
 لا يتقدم من عندهم الظهور غلب على الخفاء وقال صلى الله عليه وآله وسلم اذا تذكر الانسان  
 عالم بما يعوقه عن ربه اسع فيما يقطعها انهارنا اتركها وان هو  
 اتركه ولكن الله يقرب البعيد ويحققه بخير العبد  
 عسى من بلانا بالبعار يحور وعمل ليليات اللقاء تعود

الله ينظر الينا فيمن نظر اليه وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة  
 مريم <sup>عليها السلام</sup> بمسجده الرابضة في اثنا مذكارتها ما تحضر على العبد  
 مطلب طلبه من ربه وسعوا مشاهدكم في ربكم ووجهوا المقصد  
 اليه واخلصوا في الطلب واعرفوا حق النعم شواخي غارقين في نعم  
 الله لو باعد الانسا نعم الله عليه ما با يقدر بحصها كناية يا معشر  
 الحاضرين عدم محض ما لنا وجودا انا تعلقت القدرة الالهية خلقتنا  
 حتى خلقت الانسان من نطفة مذرة ثم ركبك من لحم ودم وخلقك  
 بشرا سويا لا تصرفيك اصبع ولا تصرفك عين ولا تصرفك اذن  
 ثم اكرمك بالتمييز تميز بين التمرة والحجرة وتميز بين النفع والضرر  
 ما خلقت البقرة ولا ثوب من الثيران ثم اكرمك بالنعمة الكبيرة التي  
 ما يعاد لها شيء ولا تطالع في الميزان نعمة الاسلام وشو الكافر بشر ركب  
 من لحم ودم تعلقت القدرة بطرده حتى كفر بالله وانت يا مسلم تعلقت  
 القدرة بقرين اسلامك فهذا ان الله الاسلام ثم من بعد ارسلك الرسول  
 الاعظم اجيب صلى الله عليه وسلم الذي خاطبه مولاة جل وعلى اعظم الشاء  
 قال له في الحديث القدسي لولاك يا محمد لم اخلق ارضا لولاك يا محمد  
 لم اخلق لولاك يا محمد لم اخلق جنة لولاك يا محمد لم اخلق نارا لولاك  
 يا محمد لم اخلق عرشا لولاك يا محمد لم اخلق كرسي اكلها المخلوقات  
 خلقها الله الا لاجل هذا الجيب صلى الله عليه وسلم وجعله الله في روعنا  
 نعمة عظيمة انعم بها علينا جعل جيبنا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا وشفيعا

وهادينا

وهما دينا ردليلنا بشوا افضل المخلوقات حبينا محمد صلى الله عليه وسلم، آخر  
 الانبياء وهو افضلهم قبل آدم، ولما وقعت الهفوة من ايننا اذ لم نطلع على  
 اللوح المحفوظ فرأى فيه سطر مكتوب فيه: لا اله الا الله محمد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لربه من هذا العبد الذي كتبت اسمه عند اسمك قال له  
 هذا ولد من اولادك فقال يا رب اسالك بحق هذا الولد الذي قربته منك  
 ان اغفر لي ذنبي فغفر الله لابينا آدم ورتاب عليه ببركة النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا بختابه ويا سعادتنا به انما اعرفوا حق هذا الحب صلى الله عليه وسلم ويضوا  
 وجهه واستلوا الامر الذي اتاكم به وانتهوا عن الامر الذي نهاكم عنه  
 (ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) لا احد يسول وجهي  
 محمد صلى الله عليه وسلم بشوا اعمالنا مع روضه عليه (وسيرى الله عملكم ورسوله)  
 يا فضيحت يا الانسا، اذا عرض عليك السيى على حبك محمد صلى الله عليه وسلم  
 وكدرت قلبه اما بظلم احد من اخوانك المؤمنين والا بهتك احد من اخوانك  
 والا بغش احد من اخوانك والا بقطيعة رحم والا بعقوق والدين اسعوا  
 فيما رضى الله ورضي رسوله صلى الله عليه وسلم ويبضوا وجه حبكم محمد صلى  
 الله عليه وسلم ولا ياتر رضى الله ورضي رسوله صلى الله عليه وسلم ويبض وجه حبكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم الا التقوى والتقوى هي عبارة عن امثال اوامر  
 الله واجتناب نواهيه فالغرض الذي انترضه الله عليكم اده بفرج قلب  
 وسرور بالكد به ثواب كبير ومضاعف لضعف ثواب الفريضة على ثواب  
 الشافله سبعين ضعفا والواجب الذي اوجبه عليكم اذه بفرج قلب

واللهي الذي نهان عنه اتركه بفرج قلبك الحين كفها عن النظر المحرم  
والاذن كفها عن الاستماع الى المحرم واللسان كفها عن النطق بالمحرم  
البنظر كفها عن تناول الحرام واليد كفها عن البطش بالحرام والرجل كفها  
عن المشي الى الحرام واستعدوا الموت استعدوا كبير شوامن بعد  
احياء موت ومن بعد الدنيا آخرة وحساب وعقاب وسؤال منكر  
ونكير وعرض على الله وميزان يطيش على لذر شف اللفته مكتوبه  
راخضرة مكتوبه والحجه مكتوبه (قال علمها عند زكي في كتاب لا افضل  
زكي ولا ينسى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) سوا الله  
سبحانه ربعا خلق لكل انسان ملكين موكلين به عن يمينه وعن  
شماله ملك اليمين يكتب الحسنات وملك الشمال يكتب السيئات وملك  
اليمين في هذا الوقت يظلي جالس وملك الشمال يظلي ينسخ المعاصي  
كثرت زاحسنه قلت وليت الانسان اذا عمل الذنب وحققه من نفسه  
يستغفر عنه ويتوب ويتبعه بالحسنه حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم  
اتق الله حينما كنت راتب السيئه الحسنه تمحها والحسنه ما تستغفر  
الله والا يتلو كتاب الله والا يذكر الله والا يذكر رسوله صلى الله عليه وسلم  
والا تصدق بصدقه تحو الذنب الذي فعله ثم قال صلى الله عليه وسلم  
من الاستغفار شوامن معاد وظيقتنا يا المقصرين الا الاستغفار اذا  
قد حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول انه ليغان على قلبي واني الاستغفر  
الله في اليوم مائة مرة وهو قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وهو ما علم

وهو ما عليه ذنوب معاد الا نحن يا القصرين وتوبوا الى الله في كل وقت، كيف خلوا نحن نتوب الى الله في هذا الوقت الشريف، قولوا تبنا الى الله من جميع الذنوب كبيرها وصغيرها وبكى رضي الله وآنكى من في المسجد جميعهم، وقال الله يتقبل هذه (التوبة) ويجعلها توبة صادقة خالصة لوجهه لا يعقبها نكث الله يجعل هذه اللبلة من اسعد الليالي على رءسكم وعلى من تحب الله لا يصرفني رايكم من هذا المجلس الا وزنوبنا مغفورة وكسورنا مجبورة وقلوبنا بالخير معفورة، الله ينور بصائرنا ويصفي سرائرنا ونسال الله كما جمعنا في هذا المجلس على سماع مولده صلى الله عليه وسلم ان يجمعنا معه في مقعد الصدق، الله لا يفرق بيننا وبين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الا في قول ولا في عمل ولا في نية ولا في قصد ولا في دنيا ولا في برزخ ولا في آخرة، وختم المذاكرة بالفاتحة ثم قال اقرء الفاتحة ثلاث مرات على نية قبول جميع ما دعونا به الى اخر ما قال، وقال رضي الله يوم الجمعة يست الشيخ محمد بن عبد الله باسلامه وقد اتى اليه يعوديه من مرض به بعد الانذار بقصدته التي مطلعها،

ما انقطع فضل ربي يا عمر بن عبيده، غير كل من غارق في عطيات سيده، من بنا يا معشر الحاضرين يقول انا ما انا غارق في نعمة الله كلنا غارقان في عفو الله والطفانه، كم لله علينا من نعم ما تقدر بحصبتها، وقال رضي الله ما وظيفه مثلنا يا المقصرين الا الافتقار ولا اضطراب

والاستغفار ومجالسة الاخيار وقال صلى الله عليه وآله انما الزمان همهم  
وتعلقهم واحتارهم كله في الدنيا ما يحصل ما تحصل مهمهم الا بالدنيا  
ولا مشغول الا بالدنيا ولا متعلق الا بالدنيا ولا تحصل واحد الا بالدنيا  
ادع لي بالبركة في المال ادع لي بالبركة في العيان ادع لي بالرزق وكلها  
مطالبهم سفليه ماشي مطالب غلوبة ما حد يقول لك ادع لي بصلاح  
قلبي ادع لي بغفران ذنبي ادع لي ان الله يصلح ما بينه وبينى لا ابل  
اصرفوا نفاسا وقائهم كلها مع الدنيا كما قال ابي عبد الله ع  
تافسوها وانطوها قلوبهم مع الغلوب فيا لله من عجب  
وقال صلى الله عليه وآله معاد معنا الارنا ما نزل حاجتنا به والحمد لله ما  
عاملنا ربنا الا بالمعاملة احسنه ولا عودنا الا بحسنه التائب قبله  
والمذنب غفر له واسئل ستره احميل علينا في الدنيا ما كشف ربي هم  
احد من عباده وزعموا من الله كما سترنا في الدنيا ان يدوم ستره احميل  
على رءسكم في الآخرة ورحانا في الله عمل بانقصده وبانذعوه وهو قريب  
قريب اليك (ومن اقرب اليه من جبل الوريد) وقال صلى الله عليه وآله الان ابناء  
الزمان لما ضعفت شجرة الايمان من نزلت به حاجة ما اسرع ما  
ينزلها مخلوق ما بقدر يقضى حاجة نفسه فكيف الا باقدر يقضى  
حاجتك اذا نزلت بك حاجة يا الانسان انزلها بمن يقضى حاجات  
رب البراء الذي هو فاتح بابه لجيده في كل حين ولا يعجزه قضاء  
المحتاجين ومنى رعيته اجاب (وقال ربكم ادعوني استجب لكم)

وقال

وَقَالَ (وَأَزَالُ ابْدَاكَ عَنِّي ظَالِي فَرِيبٍ أَحْيِي دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا  
 دَعَانِ) اللَّهُ لَا يَحْرِمُنَا خَيْرَ مَا عِنْدَهُ لَشَرِّ مَا عِنْدَنَا، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ  
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَيْتِ السَّبْتِ ٢٧، مُحَرَّمٌ شَتَّى بَيْتُهُ تَفَكَّرْتُ فِي الْمَلَائِكَةِ  
 وَحَدَّثَ رَبِّي أَنَّ كُلَّ الْعَمَةِ عَلَيْهِمْ جَعَلَهُمْ دَائِمًا فِي طَاعَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،  
 مَلَا زِمَهُ حُدُودَهُ رِبَهُ مِنْهُمْ رَالَعَ عَمْرَهُ كُلَّهُ وَمِنْهُمْ سَاجِدٌ عَمْرَهُ كُلَّهُ  
 وَاحِدٌ بِلَا صَمٍّ شَيْءٌ لَا شَيْطَانٌ يَحْذِلُهُمْ عَنِ الطَّاعَةِ وَلَا نَفْسٌ تَحْذِلُهُمْ  
 عَنِ الطَّاعَةِ وَلَا هَوًى يَحْذِلُهُمْ عَنِ الطَّاعَةِ، وَلَا دُنْيَا تَضِلُّهُمْ وَتُحْذِلُهُمْ،  
 لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَلَا يَنَامُونَ وَتَدْوِي صَفْهِمُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ نَقَالَ  
 لَا أَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَأَمَّا أَخْرَجَ مَعْشَرَ  
 الْآدَمِيَّانِ كُلْفَنَا بِتَكْلِيفَاتٍ رَأَيْنَا نَا بِنَفْسٍ وَهَوًى وَشَيْطَانٍ  
 وَالْذِيَّانِ وَلَا يَنْجُوا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَغْبُورٌ  
 إِلَّا الْمَعْصُومُ مِنَ الذُّفُوبِ، اللَّهُ يَحْبِبُ النَّاسَ الطَّاعَةَ وَيُبْغِضُ النَّاسَ  
 الْمَعَاضِي وَكَحْفُظْنَا مِنَ النَّفْسِ وَهَوًى وَالشَّيْطَانِ وَالْذِيَّانِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَيْفَ بَوَّاتُ كُلِّهَا فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ الطَّيِّبِ تَبَاجَى رِبَهَا وَالصَّخِيرِ  
 تَصْبِيحَ عَلَيْنَا أَذْكَرَ وَارْتَمَى رُبْقِيَّةً أَكْبَرَانَا سَخَّرَهَا لِلْبَشَرِ فَا مَثَلَتْ  
 أَمْرَ دِيهَا أَنْ زَجَرَهَا وَأَنْ خَدَمَهَا، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْأَمْرُ ٢٨، مُحَرَّمٌ شَتَّى بَيْتُهُ فَخَاطَبَا ابْنَهُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَوَى خِيْلُهُ  
 تَحِيَّةً لَهَا أَكْثَرُ أَمْرَ الرِّجَالِ فَقُلْتُ كُلُّهُمْ أَجِبُهُمْ، فَقَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَكُنْ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ



امرأة فرعون وخدمته بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم  
 وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقال صلى الله  
 عليه وسلم اطلعت على النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال صلى الله  
 عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها  
 واطاعت زوجها دخلت الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم لا ينسئ الصالح خديجة  
 وانت عزت الأربع هذه كلها اريدت خمسك وصمت شهرك وحفظت  
 فرجك واضعت زوجك وارضيت والديك اللهم اني رخصت عن بيتي  
 هذه وعن اولادي جميعهم ثم دخل وقت العشاء واقامت الصلاة صلى  
 بنا العشاء رضي الله وقال صلى الله عليه وسلم يوم الأحد بيته مخاطبا ابنه عمر  
 بن محمد مولى خيلة الوضيرة بنت صدوق ملان نقش وصدوق  
 ملان حيات ما تختار آيات فالحيات ما تدع منهن والثروث ما تقرك  
 ارضد في الدنيا يحبك الله وارهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس  
 والرضد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحر  
 الى اخرها قال وقال صلى الله عليه وسلم ليلة السبت صفر شمسك بمصلاه  
 معاد شمسنا احد من الدراويش كانوا الا ما ينقطعون منا والآن  
 صفت من الاخيار وانا استريح بالدراويش لان الدراويش معار له  
 التفات لا الى مال ولا الى مال يتزود منك وتزود منه واما اهل  
 الكمال من الرجال كمثل الجيب ابي بكر العطار الا خلاق ينفع منها ولا اعمال  
 ينفع منها والعلم ينفع منها وقال صلى الله عليه وسلم مخاطبا السيد عمر بن حنبل

السفوف

السقاف انت لا قيت كثير من اهل العصر لا قيت اكيب العبد  
 العطار و اكيب حسن بن صالح البحر و اكيب محمد بن ابراهيم و اكيب عمر بن حسن  
 اكراد و كثير من اهل العلم والعمل والخشية والاخلاق الحسنة والوجوه  
 المسفرة والقلوب السليمة كل واحد منهم نظرتة تزيد الايمان وتقويه  
 الله يرضي عنهم ويعاملنا بما عالمهم ويمحنا بما منحهم الله بنور  
 بصائرنا ووصفي سرارنا قال صلى الله عليه ليلة الثلاثاء ٨ صفر ٤٢٦ هـ  
 السيد عبد الله بن عبد السقاء اشكروا الله يا آل سيون يوم الله ملككم من  
 الرئاسة الله يحجز سلفنا عنا خير يوم تاخلفوا لنا عطا في الرئاسة  
 شوا الرئاسة اضلت اهلها وضعت عليهم دينهم جاهدوا انفسكم على  
 الاخلاق الحسنة وموتوها بشوا المحل الا عند موت النفس الرئاسة  
 ما هي المنصبه فقط شوا كل من راي لنفسه التقدم على قرانه فهو من  
 الرئاسة ومن بقى في الرئاسة يموت على غير الملكة وايش اضل فرعون  
 الاكبره وايش اضل ابليس الاكبره (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم  
 فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين) وقال صلى الله  
 استنصروا بالله بنصركم واستعينوا بالله يعنكم واذا انزلت بالانسا  
 حاجه ينزلها برة لا ينزلها بمخلوق مثله وهو اقرب قريب وغريم  
 حيث لا عمل السؤال ولا يصح وسهل عليه مطالبة كل ما ان يعوز  
 سهل عليه يوم يغفره وان هي حاجه سهل عليه يوم يقضيها  
 عليك الا اصدق في وجهه عليه وقال صلى الله عليه ليلة الخميس ١٠ صفر

٣٤٦ منشد بقول ابي عبد الله الحارثي ،  
 محبتهم ديني وفرضي وسنتي ، وغروني الوثقى افضل ما عندي ،  
 وقال رضي الله عنهما ذكر المريد شيخه بالتعظيم بحسب له مدرك كبير اذا ذكرنا  
 فنا الشيخ عمر بن محمد في شيخه الاخير استرخا به عنده وليس الاخير افضل من ابي  
 ، فان يكن الزوار يرتعونهم ، بزور قبر المصطفى فهو ذا عنده  
 . ارى روحه طوافه في عريضة ، بمد لها من جاء يسعى على قصد  
 ، وكيف فيها القطع وارث سره ، ابدى المشهور في الغور والتجدد  
 وقال رضي الله عنهما ما شي كما الفنا في الاشياخ ما يوصلك الى الله الا الفنا  
 في الشيخ الى آخر ما قال ويدوم الاحد عشر سنة طلب منه الشيخ عمو  
 من عبد الله باسلامة الوصول الى داره لاجل ان يرب الفاتحة على  
 اساس الدار التي يريد بناها فخرج رضي الله عنه متوكيا على يدانه عمر بن محمد  
 مولى خيلة حتى وصل محل البناء وقف واخذ حجر اصغيرا وقرأ عليه سر  
 . وامر المعلم بطرحه في على الاساس ثم امر المعلم بوضع اللبن فطرحها  
 ورب الفاتحة قائلا فيها ونال الله بحق المصطفى صلى الله عليه وسلم وبحق  
 اسماء الله وذاته وصفاته وبحق الانبياء والمرسلان وبحق الكتب المنزلة  
 ان يجعل هذا البيت من البيوت المعروفة بالخير والعلم والعمل والرزق  
 اكملال والذرية الصالحة ويبلغ اهله سكناة ويجعله من البيوت التي  
 قال الله فيها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه الى ان قال  
 اقرؤ الفاتحة واية الكرسي واحد عشر من سورة الاخلاص و

الموردتان

المعوزتين، ثم توجه إلى المسجد و حضر الدرس، ثم خرج  
 إلى بيت السيد حسن بن الحسن الشافعي عايداً له من مرض به فلما وصل إليه  
 طلب منه السيد حسن الفاتحة بنية الشفاء فرتبها وتوجه إلى بيت  
 الشيخ موسى باسلامه هو وغالب اصحابه وذكر عماره الرباط فقال  
 تجددت عمارته الظاهرة والباطنة وقال رضي الله تعالى عن السيد جعفر  
 بن محمد مولى خيلة مسجد أباد ما يدخله الانسان الا ويظن ان المعلم  
 عاده الا خرج منه من غاية احكامه وصنفته وهو تدله من بناءه نحو  
 اربعة سنه قال ولما اتم عمارته السلطان احمد اباد وتعت له قصة  
 وكان احمد اباد يجمع بالخصر كل ينم فاجتمع به ذات يوم وقال له  
 شفتا تمت عماره المسجد وافئت امر الاكبره في بناءه فقال له  
 اخضر يا خير مسجد معاز احسن منه ابداً انما انا اخبرك بخبر فقال  
 له وما هو قال رأيت البارحة اربعة من دروايش الهند من رجال  
 الله مروا بمسجدك وطافوا فيه وتعجبهم واجتمع رأيهم على ان ينقلوا  
 المسجد إلى بلدة ثانية وكل واحد منهم قبض ركباً من اركان المسجد  
 وحركوه وتحرك وعرفوا على ان ينقلوه في تلك الساعة فقال اعدتم وقوه  
 إلى الليلة القابلة فربما يكون احد من الرجال في هذه البلدة يمنعنا  
 من حملها وانت وفم صبح في اهل بلدك وروا ان احد منهم جالذ لا  
 شفهم باشلون عليه فقال له وايش مثل المسجد فقال له اهل الله  
 ما شيء يعسرهم والقدره الالهيه تسع ذلك واكبر منه ورجال الله

معهم سر، كنت سمعته الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به،  
وبدة التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، قال فاهتم السلطان  
احداً باذ وجمع اهل بلده واخبرهم بذلك فقال لهم اخبرني من لا  
يكذب ان اربعة من دراويش الهند باثلاثون مسجدي هذا  
الذي بنيت الى بلدة ثانية قالوا له مات كلام ثاني هذا شي ما  
تقبله العقول فقال لهم معاذكم مخرج من هذا المكان حتى تثلون  
ان هؤلاء الدراويش ما يدررون عليه وضيق عليهم حتى قال له  
بعضهم معاذ يا حييكم الان لان الخراز جالس في زقاق الفلاني يخرز  
للناس بلا اجرة ولا ينتظر الى من اتى اليه بل من معه نعال اعطاهما  
اياهم وخرزها له بلا اجرة فقال السلطان قوموا بنا اليه جميعاً نقاصوا  
حتى وصلوا الى عند الخراز ولم يشعر بهم فجلسوا عنده ونهوه حتى  
رفع راسه فقال لهم ما جاربكم الى عندي فقص عليه السلطان خبره  
فقال انا الانسكين ما عندي شيء ولا اعرف شيء، ولا انا اهل لذلك  
فقال له معاذ يا قوم من عندك حتى تؤمننا من طرف المسجد وضيقوا  
عليه فبكت الخراز وقال لهم قوموا المسجد حرز السلامة لعاد  
تخافون عليه فتوجه السلطان ومن معه والخراز قام واخذ اربعة  
مسامير ودرق في كل ربيع من ربيع المسجد مسماراً فلما اتوا الدراويش  
على وعدهم وعرفوا على نقل المسجد وكل واحد قبض ريعاً من المسجد  
فلم يتحرك لهم فقالوا هذه البلدة ما هي خلية من الرجال فانصرفوا

ولم يندروا

ولم يقدر واعليه فلما اصبح السلطان اجتمع بالخضر فقال له  
الدارايش اتوا البارحة على وعدهم وعزفوا على نقيع السجد فلم  
يقدر واعليه ابداً وبلدك ماهي من الرجال وقال رضي الله عنه ثلاثين  
١٤٠٠ صفر بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث وقراءة سورة فاتح الانشا  
بعقيدته التي مطلعها

هـ هجوا وحسبهم الحجا عذاب يا ليتهم سمعوا الذكي فاجابوا  
افصح الكتاب العزيز عن الحق بما افصح والستة المطهرة افصحت  
عن الحق بما افصحت والعلماء بالله افصحوا عن الحق بما افصحوا  
الاذان والقلوب ملانة بسماع المذكرات ولكن العمل بها ماشى و  
القلوب تزداد الاقساوة الاطوار كثرت والزراعة ماشى دبتوا  
اه السبب في قسوة القلوب وخذلان الجوارح ونكاسها عن الاعمال  
خبث المطعم هو في ثقل الاعمال على الجوارح فتشوا على مطاعمكم وتحروا  
اكلال وتجنبوا طعمة الحرام وقال رضي الله عنه سمعتوا آيات الله وما  
فها من زواج وتحذير بين لنا في السبيل وارسل الرسل دعانا  
الى خير طريق على يد الشفيع الاعظم المصدق المصدق صلى الله عليه وسلم  
الى اخر ما قال وقال رضي الله عليه ثلاثا ١٤٠٠ صفر كتبت بيت السيد  
عبد الله ارجو السقاف الرابعة ردية كبيرة يحسن بها صاحبها من  
الذوران لانها من الكبر يا ترى نفسه احسن من غيره الله يحفظنا ولا دنا  
ومن اعلق بنا من الرابعة ثم ضرب السماع بحضرته بعقيدته التي مطلعها

من صنفوني باغتني ما يدري ، ما رامت انواده تنفس ،  
ثم بقصيده التي مطلعها ،

ذكر الاحباب يبعث ورد في القلب مستورا ، فاعذروني فاني في الهوى صرنا معذرا ،  
فقال بعد تمامها صاحب الحية كما جرادة الضوء تنزق بنفسها ، و  
يزداد ظمأه ، يزيد ظمأه كلما زاد شربه ، فاعجب له ظمآن يزاد بالشرب  
وقال رضي الله عنه الشيخ احمد الرفاعي اذا ضرب السماع بحضرة يذب  
جسمه حتى يصير ما اوسيدنا محمد مولى الدويلة اذا ضرب السماع ،  
بحضرة يلين جسمه حتى ان بعض الحاضرين وضع اصبعه في جسده  
فاختسف محل اصبعه ربي معلما مكانه ، وبعض الملوك منع ضرب  
العود وكان بعض العازنين مولعا به فخرج بعواد الى بعيد من الناس  
بحيث لا يسمع فاطربه العواد حتى انذاب الشيخ دما كلة فادخل  
العواد يده ليتحقق هل بقي منه في الدم بقية فوجد داخله حوله  
فالتمطها ورجع الى البلد فبعد مده ابا حه ملك خر وباع العواد  
واحدة بالوف وقومها المصومون بالوف مؤلفة وان مثلها لا يوجد  
بتلك الجهة فبحثوا عنها فافا زاهي بن العواد فسأله فقال وجدتها و  
غيرها لم يقص القصص فاذ ذروني بشئ كثير وجعلهم الملك بتاجه  
فذا تلبس هذه العواد فاطربه فما علم الا بالدم يسير على  
وجهه وثابه وثقل التاج على راسه فوضعه واستمر الطرب والتفت  
اجواهر الحما ودرما وتزايد حتى استوى بشر اسوياف فوق التاج وعطس

وعمد له



وحمد الله، وخرج منه وتستر بثياب خضرة اجم الغفير، فاذا هو ذاك  
 الذي انذاب بنفسه رجع كما كان تبارك الله احسن الخالقين، و  
 قال رضي الله عنه اجنيد بن محمد سأل الحق جل وعلى ان لو عصت جهنم  
 بما تعذبها قال اعذبها بباري الكبري التي اوقدتها في قلب ابي  
 وقال رضي الله وانا شكيت عند الحبيب ابو بكر العطار بعض اشياء  
 قامت عندي فقال هذه الاوصاف كلها انت خارج عنها، الا خضلة  
 واحدة لا تطمع انك باتتفك منها ابدًا قلت وما هي قال نار المحبة  
 التي اوقدها الله في قلبك لا تطمع انها بانطفئ ابدًا ما تنظني الا  
 بلقاء الله، وقال موسى (رب اربي انظر اليك قال لن تراني ولكن  
 انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلجلى ربه للجبل  
 جعله دكا وخر موسى صعقا) وايش قدر البشرية تحمل هذا كله  
 ولكنها اذا صلحت البشرية صلحت، وقال رضي الله الوصول الى  
 اخضرة الاحدية متعسر على البشرية، وقال رضي الله ومن يغفر الذنوب  
 الا الله، آه انت يا عبد آه زينك وآه بطلبك لا بعسره زين  
 ولا بعسره مطلق عليك الاربع شهد فيك والى قيادك تحته  
 واعترف بذنبك شغل الاعتراف وصلة كبيرة بين العبد وربه ما حد  
 بالتعبد يا يرفع راسه والقند معلق به الصنفه تطلبه والحسد  
 تطلبه والامدار تطلبه لا معنى شيء وانا شيء ولا اقدر على شيء  
 ما نأز ما زلتى عبده ومنه اليه، رب جيتك بلا عده ولا ماء ولا زاد

قل يا رب سؤالي بعثته في عليك الا اذهن لي من السخط والبعد  
 وقال رضي الله عنه احمد الله يوم جعل جيبى محمد صلى الله عليه وسلم علمنا كيفية الدعاء  
 وكيفية الثناء وكيفية الاستعانة فقال اتشوا على الله الاحمد لله رب  
 العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واستعينوا لا اياك نعبد ولا اياك  
 نستعين وادعوه اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم  
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال رضي الله عنه الرب يا خير رب  
 واجبت صلى الله عليه وسلم من رب والدين يوم والصراط مستقيم الله يدعنا  
 في السدور بحق معدن النور الى اخر ما قال وحضرت صلاة العشاء  
 فاقمت الصلاة وقدم اخاه شيخا ف صلى بنا العشاء وتوجه رضي الله عنه  
 الى بيته وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٨ صفر ٤٢٦ كتب بمسجد الراض  
 عظمت نعمة الله وجلت منته على عباده كلنا اسرى نعم الله من يقول  
 ما انا غارق في نعم الله اعرفوا حق الرب الكريم لي عاملنا بما لا نستحقه  
 وانسط الله واعملوا صالحا وادروا ما افترض الله عليكم شوا الله سبحانه  
 وتعالى افترض عليكم فريضا وادعكم على ادائها بالتواضع وتوعدكم على  
 تركها بالعقابة فمن ادى ما افترض الله عليه يا نخته بالفرض في الحياة  
 الدنيا وفي الآخرة شوا الصالحين حياتهم زينة واخرتهم ازنة ومن قصر  
 في شئ مما افترضه الله عليه شقي في الدنيا وفي الآخرة اشقى (لهم عذاب  
 في الحياة الدنيا ولعذاب الله اشق وما لهم من الله من واق) استعدوا  
 للدار الآخرة وتزودوا لها تشوا عمر الآخرة عمر مدك ساله نهاية اما

عمر

عَمْرُ الدُّنْيَا قَصِيرٌ، لَا ذِرَاعَيْنِ بَقِيَ لَهُ غِنَاهُ، وَلَا ذِرَاعَيْنِ بَقِيَ لَهُ فَقْرُهُ،  
 وَلَا ذِرَاعَيْنِ بَقِيَ لَهُ مَرْضُهُ، أَرْغَبُوا فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ، وَوَصَلُوا أَلْعَمَالَ  
 الصَّالِحَةِ إِلَى مَتْنِي رَأَيْتُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْغَفْلَةِ شُرَا الْغَفْلَةِ نَحْيَ صَاحِبِهَا  
 مِنَ الدِّيْوَانِ، وَشَوْكُمُ بَرَأَى مِنَ اللَّهِ سَجَانَهُ وَتَعَاوَمَاتُكَونَ فِي شَأْنِ مَا  
 تَتْلُو مِنْهُ مِنْ فَرَّانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَمَا عَلَيْكُمْ شُهُودًا أَنْ تَقْضُوا  
 فِيهِ اللَّهُ يَتُوبُ عَلَى وَعَلَيْكُمْ اللَّهُ يَقْبَلُ بِقُلُوبِنَا عَلَيْهِ جَدِّدُوا التَّوْبَةَ  
 خَلُّوا نَحْنُ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَوَلَّوْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ  
 كَبِيرِهَا وَصَغِيرِهَا، اللَّهُ يَحْفَظُ هَذِهِ التَّوْبَةَ لِي وَلكُمْ وَجَعَلَهَا تَوْبَةً لَكُمْ  
 لَا يَعْصِيهَا نَكْتُ، اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْنَا نَنْظُرُهُ أَخَاصُ اللَّهِ يَصْرِفُ عَنَّا عَمَّا  
 وَارِدِنَا جَمِيعَ الْأَزْمَاتِ وَالْبَلَاءِ وَالْعَاقِبَاتِ وَالْأَفْرَاضِ وَالْحَدَرِ، اللَّهُ  
 يَصْرِفُ عَنَّا عَمَّا وَلَدْنَا وَعَمَّا أَحْبَبْنَا وَنَحْنُ أَهْلُ قَطْرٍ نَاشِرُهُ وَلَا يَصَابُ  
 مِنْهُ أَحَدٌ، وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْتَدْفَعُوا هَذَا الْبَلَاءَ بِالْصَّدَقَاتِ، شَوْكُمُ  
 مِنْ مُؤْمِنٍ دَعْوَتُهُ تَخْرُجُ السَّمَاءُ وَأَسْتَثَرُوا رَحْمَةَ اللَّهِ شَوْكُمُ الرَّحْمَةِ مِنْهَا  
 رَحْمَةُ الْقُلُوبِ تَلِينُ، وَالْأَسْعَارُ تَرْخِي، وَالْبَلَاءُ يَرْفَعُ، وَإِذَا تَلَّتِ الرَّحْمَةُ  
 الْقُلُوبَ قَسَتْ، وَالْقَوَى كَثُرَ، وَالْبَلَاءُ يَنْزِلُ، اللَّهُ تَكْرِمُ عَلَى وَعَلَيْكُمْ عَلَى  
 الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِالرَّحْمَةِ الْعَاجِلَةِ الْمَصْحُوبَةِ بِاللَّطْفِ وَالْعَافِيَةِ تَقَعُ رَحْمَتُهَا  
 كَبِيرُهُ تَمَطَّرُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَتَخْرُجُ سَيُولُ كَثِيرُهُ بِكُلِّ بَسْقَى بِسِيلِهَا  
 أَهْلُ الْجَدُوبِ وَأَهْلُ الْقُلُوبِ، اللَّهُ يَكْثُرُ الْأَخْيَارُ، وَكَثُرَ عَنَّا شَرُّ الْأَشْيَاءِ  
 وَالْأَشْرَارُ، اللَّهُ يَهْدِيهِمْ وَالْأَبْرَارُ يَهْتَمُّ، وَغَتَمَ الْمَذَاكِرَةَ بِالنَّاحَةِ، وَقَالَ

افترد الناصح ثلاث مرات على نية قبول الدعوات ونية رفع البلاء  
ابشر واشوها بالنع الاخيرات كبرة جم وفرحوا انفسكم وقال صلى الله  
يوم الجمعة كان ابنه عبد الله بعد الانشاد بقصيدة له قال الجريح عبد الله بن جندار  
مضى الصدق واهل الصدق يا سعد قد مضوا

، فلا تطلب الصدق من اهل الزمن ،

معاذ تلحق صادق في المحبة الا ان لو صحبت انسان مثلك ما يصدق  
في محبتك اذا قد زابن الخلوين بعضهم البعض فكيف الا من الخلق  
والخالق وقال صلى الله والاخلاص مقدمة الصدق لا يزال العبد يجرى  
الصدق حتى يكتب صديقا لله يكتبني واياكم من الصادقين مع الله قال  
صلى الله جمع المولد يحس على لذا كرامة من الناس ولا يدان يكون  
فهم صديق ولكن بغا حدي بحث على الصدق سرهم خفي وقال صلى الله  
لا تحب بالانسان ان شي يا يثمر لك ثمر مثل ثمره كجليس هنا وهناك  
ان هو طليس صالح يا يثمر لك هنا مجلسه ثمره تجدد عابتهاء انك غافل  
يا تذكرك راند نام يا ينسبك راند جاهل يا يملكك وهناك يا ترك  
ثمره محالسه في الخان العلبة عند خير البرية صلى الله وان هم جلس  
سور يا يثمر لك مجلسه هنا ثمره عينة انك زكري يا يغفلك وانك زكري  
يا نومك راند عالم يا يجهلك وقال صلى الله معاد شي يا ينفعد بالانسا  
الا ان اكرمك الله بمجالسة عارف بالله انا بالفعل تراه بعينك وتلقى  
عنه من غير واسطة والا بالقول وهو ان تظفر بكتاب من كتبهم وتحمل

عائنه

على يافيه، وأما ما عدا ذلك كله هباء منثورا، والله لو أعطى  
 الإنسان الدنيا كلها ما تعيضم في فوات لحظة من لحظات العارفين بالله  
 ر. قال رضي الله عنه: والله مرت أيام مع الجب أبي بكر أنا لا أعظم نعيم أهل  
 الجنة عندها إذا تربع الجب على رسي إليه وإجلاله وكحضرة الأئمة  
 تهمده وهو ينثر علينا من العلوم الطرية التي تجمع على الله جمع ما  
 أعقبه فروقه الله بعيد بركة تلك الاوقات علي وعليكم. وقال رضي الله  
 عنهم: ما من بعض الصوفية وغلفا أربعين تلميذا وكل واحد منهم ادعى الخلافة  
 فقالت لهم زوجة الشيخ لعادتنا زعون كيف ايتوا بشجر يابس و  
 كل واحد ياخذ شجرة بيده ويتنفس فيها. قال فانوا بشجر يابس  
 واخذ كل واحد منهم شجرة وتنفس فيها فاخضرت شجرة كل واحد  
 منهم بمجر نفسه. فقالت لهم زوجة الشيخ كل واحد منكم معه نصيبه  
 من ورائة الشيخ. وقال رضي الله عنه: الراحلة اذا كانت قبل في حملها يتبعها  
 ويخرج ظهرها ونحن معنامل جم الخراف في الاعمال والخراف في الاخلاق  
 قل من يصدق في المعاملة مع الله. وقال رضي الله عنه: ما شئ اضر على العارف  
 بالله من مجالسة ابناء الدنيا الذين تمكن حب الدنيا في قلوبهم محتو على  
 بخذلة. ان حب تشله نجسد وان ابقته على حالته اذا ان رجه و  
 تضررت به. وقال رضي الله عنه: يا خير طريق ارشدنا اليها حيننا محمد صلى الله  
 عليه وسلم قال ارهد في الدنيا يحبك الله ان بلغت محبة ارهد في الدنيا  
 طريق موصله الى محبة سهلة. وقال ارهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس.

الى آخر ما قال، ويوم السبت ١٩ صفر ٣٢٦ هـ خرج رضي الله عنهما الى الفجيه  
 هو واولاده وغالب اصحابه ولما وصل اليها قصد بيت السيد محمد بن شيخ  
 خيله وضرب السماع بحضرة فقال رضي الله عنهما الفجير محل بكارم الاخلاق  
 اخو اطر تشرع فيه ودعى لحمد واخيه حسين بدعوات عظيمة منها  
 الله يبارك لكم في الارزاق والاعمال والذرية الصالحة الله يعمر بكم بيوت  
 اهلتم ويحفظكم قرعة عين لهم الله يرد العوائد كلها الخيل ترجع ولا فرج  
 والسران كلها ترجع على العادة واحسن مما كانت واقام ذلك اليوم عنده  
 ولما دخل وقت الظهر خرج الى المسجد يتوكأ على يداينه عمر بن محمد وظهر  
 وصلى الظهر فيه وبعد صلاة الظهر خرج الى بيت آية عمر بن محمد لما استقر  
 بهم الجلوس فيه امر الشيخ بذكران بقراءة خطبة الديوان فقرأها جميعها  
 ثم امر اولاده ان يركبوا الخيل ويذهبوها وخرج رضي الله عنهما جلوس ينظر  
 الى الموكب قال الفجير معهوده بالخيل الله يرد الصنائع وقال رضي الله عنهما الموكب  
 هذا موكب بلاادة خالصين لي ركبوا الخيل سادة ولي حضور الموكب سادة  
 ما فيهم خلط لي بكدر الا الخلطه (وان كثيرا من الخلطه ليس في بعضهم  
 بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم) ثم دخل وقت العصر  
 فاقامت الصلاة وقدم اخاه شيخا فضلى بنا العصر ثم رتب الناحية و  
 توجه الى البلد وقال رضي الله عنهما يوم الجمعة ١ صفر ٣٢٦ هـ خرج رضي الله  
 عنهما الشيخ عبدالنار بن قاضي حضرت الولد البارحة فقال نعم فقال رضي الله  
 عنهما كيف اطرعه في الميزان واطرع سربايه واهلها وما الهاني الميزان شفه

باعدل

ما بعدك سر يا به واهلها وماله و قال <sup>عنه</sup> رضي الله الاسواق والراحه  
 الا هذه اجمع العظمه مجلس واحد يكفر كذا كذا مجلس من  
 مجالس الله و قال رضي الله آل سيون الله خصهم بنعمه عظيمه عم  
 موسمين في الاسبوع مولد اجمعه و مدرس الاثنين كم من واحد يمتني حضور  
 تلك اجمع الشريفة ما تأتي له الحضور و آل سيون كل واحد مجالس  
 في داره وعند عياله و يحضر اجمع العظمه و يرون على المدعا و يقسم في  
 الواجيد العظمه و يرجع الى بيته نعمة عظيمه ما تطلع في الميازين  
 الله يعرفهم حق النعمة و يوفقهم لشكرها و قال رضي الله احمد الله بحالنا  
 كلها تحفظه ما نذكر الدنيا فيها و قال رضي الله اذا ذكرنا اصحابنا في جوار  
 و غيرها حسرتنا عليهم و ذرناهم حضور هذه اجمع الشريفة و ان كان  
 قسمهم باصل اليهم لكن من يأكل من المائدة بيده ما هو كما من يمسك له طعمه  
 الى بيته ولكن لا ندام عليها احكام ثم انشد قصيدة له مطلعها  
 قول الفتى الحداد مثل الدرر ، الفاظ تتضمن معاني ،  
 فقال هذه القصيدة على الحزن قصيدة هو علمي و كلما كان على حزنه  
 يقع له رقة في القلب لانه عرت في الحجة و قال رضي الله ما يشهر الشيخ  
 الامريده فالجيب عبد الله حداد ما شهره في عما الا تلمذه احمد بن عبد الكريم  
 احساوي و قال رضي الله قال الجيب ابو بكر العطاس اذا ادع الله السر  
 على يد الشيخ لاهل البلدان البعيدة يرسله مع تلميذه يبلغه اهله فكم من  
 واحد اتصل بالجيب ابو بكر في ارض خاروه بواسطة عبد القادر بن احمد



وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٦ صفر ١٣٤٦ كتب بيت اخيه شيخ قوتي  
 القلوب ما يصلح الا للاقرباء كتاب عظيم وانحسب من اهلنا المتقدمين <sup>نحو</sup>  
 بشأن الاحياء وعظموه وعباراته ما حوزته غالبها من قوت القلوب <sup>والعلم</sup>  
 ارادوا تعلم اركانهم ما في الاحياء والعلم به لانهم جردوا جميع ما يتكلمون  
 به نذ قاله الامام الغزالي في الاحياء وغالب العلماء اجمعوا على ان المرجع الى  
 الامام الغزالي في العلم كلها قال رضي الله عنه الاولان عليها نور جم  
 ، عباراتهم شتى وحسن تدواجد ، وكل الى ذاك الحال يشاء ،  
 والعبارة ظرف للعلم وقال رضي الله عنه وعما محمد بن الحسن الشافعي كان  
 يحفظ الاحياء عن ظهر قلب كانه الاولان لهم غرام قويه في حفظ العلم  
 وتدوينها ونحن بالتاليين مع رتبة الهمم معاد تلحق واحد حافظ الجيد  
 من حفظ الزيد ولا تمر عليه خمسة اشهر الا وتدنيه النسيان  
 ابتداء المتأخرين والسبب طعمه احرام قسست القلوب وقال رضي الله  
 الاولين صنفوا اوقانهم كلها الا في تدوين العلم وتحصيلها والتاليين  
 اعطوا ازمتهم انفسهم وصرفوا اوقانهم في الشهوات واللذات  
 والرعونات ما خلبنا ازمتنا بايدينا ،  
 ، من لي رد جماع من غوايتها ، كما يرد جماع الخيل باللحم ،  
 ، فلا ترم بالعاصي كسر شهوتها ، ان الطعام يقوى شهوة النهم ،  
 ، والنفس كالطفل ان تهمله شت على ، حب الرضاع وان تقطعه لينفطم ،  
 ، ناصرف هواها وحاذر ان توليه ، ان الهوى ما تولى يصم او يصم ،

وراعها

، وراعيها وهي في الاعمال سائمة ، وان هي استجلبت المرعى فلا تسم ،  
 ، كم حسنت لذة المرء قاتلة ، من حيث لم يدرك ان السم في الدم ،  
 ، واختر الدب ايس من جوع ومن شبع ، فرب مخصصة شر من التخم ،  
 ، واستفرغ الدمع من عين بدائلات ، من الحارم والزوم حمية الندم ،  
 ، وخالف الذنوب والسيئات واعصها ، وان هما محضان النصح فانهم ،  
 ، ولا تطع منهما خصما ولا حكما ، فانت تعرف كيد الخصم والحكم ،  
 ثم انشد محضرته قصيدة له مطلعها ،

، روح الريح خل الروح بالذكر تترجح ، در علي راج انسي فان في الريح راح ،  
 ، قال رضي الله معاذي جلالي الاخران في هذا الزمان الا ذكر الرحيم الرحمن ،  
 ، وسيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم والراح ما هو الشرب الراح الا مثل هذه  
 المجالس الى آخر ما قال ولما دخل وقت العشاء اقيمت الصلاة و تقدم اخاه  
 شيخنا رضي الله عنه فقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ، ربيع الاول سنة ١٢٤٠  
 بسجده الرضا رضي الله عنه يقول في كتابه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
 كم لله من نعم خلقنا من عدم كنا الاعداء محضنا كالنا وجدنا نعلقت القدرة  
 الالهية بايجادنا ووجدنا وتكرم علينا بنعمة اليجاد وهب لنا السمع  
 وهب لنا البصر وهب لنا العقل ثم بنعمة الامداد اعطانا العانة  
 والصحة في اجسامنا واخرى لنا ازراقتا ثم بنعمة الارشاد هداانا للاسلام  
 وجعل نبينا صلى الله عليه وسلم خيرا الانبياء وشرعتا خيرا الشرايع ودينا خيرا  
 الاديان وكتابنا خيرا الكتب اعزوا حق النعم وحق المنعم والمنة الكبيرة

التي هي اعظم المنن يوم اكرمنا بالحبيب الاعظم الذي رتبته فوق الربا  
 ومنزلته اعلى المنازل اجيكم محمد صلى الله عليه وسلم جعله نبيا وجعله  
 رسولا وجعله شفيعة بحض فضله ومنه وجوده عظم هذا الحبيب  
 صلى الله عليه وسلم يبيضوا رءوسهم يوم القيامة بالاعمال الصالحة ومثلوا  
 ما جاء به جيكم محمد صلى الله عليه وسلم واتبعوه ان بغيتوا تحشرون في رزقه  
 وتدخلون في شفاعته وفي مثل هذا الشهر كان وجوده صلى الله عليه وسلم  
 عظم هذا الشهر والمولد اقرأوه وينبغي ختنا الاستغراق ليله  
 ونهاره في تعظيم هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ودعى للاولاد والاطفال  
 المتولين بالجدري فقالوا الاطفال الله يلطف بهم ويخرجهم من هذه  
 البلية سالين ويوم الجمعة ذكر له القطب فقال رضي الله عن القطب  
 وصل يومه حرب قوي على الناس ولكني قابله بالدعوات العظيمة  
 كبرت حدته وانا تحملت به جم فني كل دعا اسأل الله ان يلطف  
 بالمسلمين فالحمد لله استجاب الله الدعاء وقال رضي الله عن يوم الاثنين  
 قصت على ابنتي خديجة رؤيا صالحة وقت الدرس قالت رايت حلقة  
 عظيمة وانت راس الحلقة وكان اهلها كلهم خضران وكل واحد  
 قابض كتاب اخضر يتلو انوار الله ويندرجون بالفقر ثم قال مجالسا  
 كلها مختلطة باهل الغيب والشهادة الى اخر ما قال ويوم الجمعة  
 ربيع الاول سنة ٤٠٦ ذكر له بعض السادة بجاوه ممن سارت معاملته  
 فقال رضي الله عنه اعجب من هذا الرجل من غنصر طيب من صلب محمد صلى

الله عليه وسلم  
 المذكور

الله عليه السلام ما يخاف في حق المسلمين وهو طالب علم ويعرف احوال الكرام  
 يقدم على العصية وهو جري على ربه غرته الاماني والشيطان الورع  
 في هذا الزمان يكاد يعدم معاد يحصل حديثي الله في معاملته كانوا الارواح  
 الورع حتى في سواد الناس فضلا عن علمائهم وقال صلى الله عليه وسلم  
 في مدينة تريم في بعض السنين فدخل بعض العامة تريم ومعه عيبة ترم  
 فاعرضها للبيع طول يومه واراد احدا ياخذها من اهل السوق باي ثمن  
 ما حدثته منها حتى غربت الشمس فضجرت منها وطرحتها عند بعض  
 المخازن واعرض عنها فلما اصبح صاحب الخزن وجد العيبة على مقامه  
 على بابه فتاوى في اهل السوق حق من هذه العيبة فلم يجبه احد  
 فاخذها لقطعة وباعها واشترى بثمنها رجلا فاعادته في  
 بيضها ثم باعها واخذ بثمنها ضانته وجعل يجر في اركاها حتى تكاثر  
 نسلها ثم باع حصه من اولادها واشترى به عبدا وجعله راعيا لذلك  
 الغنم ولا زالت تتكاثر تلك الضان حتى صار حلقا كثيرا ثم رجع القحط  
 ودخل صاحب العيبة وجلس مع بعض اهل السوق واخذوا يذكرون  
 الرضا السابق فقال لهم وانا من جملة راععي في زمن الرضا فاني دخلت  
 تريم ومعي عيبة ترم واعرضتها للبيع طول نهار في السوق بغيت  
 حد بشرها مني ما حد قال لي بلم حتى ضجرت منها وطرحتها على باب  
 هذا الخزن قال فسمعه صاحب الخزن ودعا له فقال له كيف اعد لي  
 قضيتك هذه فاعادها عليه فقال له كان شقنا بغيك تجي ابستي

الليلة هذه للعشاء فقال له مرحبا فلما اتى اليه وعشاه جلس معه  
 وقال له كيف اعد قصتك التي رفعت لك في زمن الرخاء فاعادها له  
 فقال له كان ثمن العيبة حقدك محفوظا عندي فتم معي فقام به و دخل  
 به على الغنم فقال له ثمن هذه الغنم حقدك وهذا العبد الراعي حقدك  
 وانا اخذت العيبة حقدك وبعيتها واتجرت فيها و طرح الله البركة  
 فيها فالآن شل غنمك وعبدك سكن على منها فان لي زمنا في انتظارك  
 فقال له انا معار طرعت العيبة الا وانا قد اعرضت عنها ولعاد  
 بغيتهاء فالغنم غنمك والعبد عبدك فقال له مالك بدل الاشل غنمك  
 وعبدك من عندي فتنازعا حتى وصل بعض العلماء وحكم بينهما فقال  
 لصاحب العيبة الغنم والعبد حقدك وقال لصاحب الخرن واننت لك  
 اجرة عمالك خذ قدر اجرتك من الغنم والباقي ادرعه لصاحب العيبة  
 وقال رضي الله واسم الناس في اين من هذا الورع الان معار شي خوف  
 من الله في القلوب يقدم الانسان على المعصية وهو فرحان والاولين  
 اذا نذره بايقدم على المعصية ذكر بطش الله واليم عزابه على ملا آه  
 تركب المعصية يا الانسان على ملا هو نفس على ملا عيال تظلم  
 اخاك المسلم تنكره من ماله وانت على يقين انك بالتفتض يوم القيامة  
 وباتحاسب على الفيل والنقر والقطمير وباتحصل ميزان يطيش على  
 الذر وانى اخون من الله وان القلوب التي ترتعد عند ذكر العذاب  
 والاعند ذكر المعصية انا لله وانا اليه راجعون الله ينظر اليه الله

يزهدنا

يزهدنا في الدنيا ويرغبنا في الآخرة، الله لا يجعل الدنيا أكبر همنا،  
 ولا يبلغ علمنا ولا يسلط علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا، الله  
 يجعلنا من الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وقال رضي الله عنه كان عبثه  
 الغلام إذا مر في زقاق من رقة البصرة ارتعد وسقط مغشيا عليه  
 فقل له إذا مررت في هذا الزقاق ترتعد وتسقط مغشيا عليك فقال  
 اني عصيت الله في هذا الزقاق، والى إذا مررت فيه تذكرت المعصية و  
 ارتعد من خوف الله حتى اسقط مغشيا علي فقل له وما المعصية  
 التي عصيتها بها في هذا الزقاق قال اني كشتت من هذا الحداد قطعة  
 طأن غسيل بها ضيف لي يده ولم استحل من صاحبه، وقال رضي الله عنه  
 الشيخ فضل بن محمد بافضل حراث كبير فلما قرب الحصاد استدعى الساي  
 قال له هات الحباب فاعطاه اياه واذا فيه استا جريادة فلان  
 في اليوم التالي وكان صاحب الدابة في باله اسم شبهة فناله عن الحبل  
 الذي سقاه بما اتلك الدابة فلم يعرفه فحصد جميع الزرع ولم يترك له  
 بقيل له لم تتركه للبهايم فقال اغش به البهايم ايضا وانشد  
 الله عنه بمهلا لا بيتي اكيب عبد الله الحداد وهما  
 ، راع البهائم اغر مشروب لنا فاشرب وطب واسكر بخير سلاف ،  
 ، هذا شراب القوم سارتنا وقد اخطى الطريقة من يقل بخلاف ،  
 ثم قال داعيا لابنه عمر بن محمد مولى حيلة الله يبلغه آماله كلها في الدنيا  
 والآخرة، وكعله خليفة لسلفه ويبارك في عمره وزنده وذريته وذريته

له في الرزق ويسوقه اليه، وأرادنا يجعلهم قرة عين تفرغني بهم،  
 ويمتحنهم لي ويمتحنني بهم، ولا يرينا فيهم بكرة لها ولا يرينهم في ملك رهاه  
 وقال رضي الله عنه البلية في المال تهون، وأما البلية الشديدة الابلية  
 أجدر ببلية الدين، ولكن بلية الدين أشد من بلية الجسد، وأما  
 ضعف ما يحمل البلا في المال، ولا في الجسد، ولا في الدين، وقال رضي الله عنه  
 له اثنتان: ربيع الأول سنة ١٢٤٦ هـ، بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث، وقوله  
 تعالى: كان يريد حثث الأخرة نزل له في حثثه إلى نحو مائة من الأنتار  
 بقصيدة له: ألكنا بالعزير أروضنا وبيننا، والسنة المظهرة أروضنا  
 وبينت ما فيه نخاتنا وسعادتنا، فمن أجاب الداعي وعمل بما سمع يأنزه  
 ويأسعاده في الدنيا والآخرة، ومن صامم وتغافل تصاممه راجع إليه  
 والأفما بعد كتاب الله زاجر، ولا بعد تحذير السنة المظهرة تحذير الداعي  
 إلى الله ملأوا أسماعنا بالعلم معادشي يخفي عليها، ولكن القلوب ما  
 سمعت، والنسب خبت المظم والملس، إن عار حديا يفتش على فطمه  
 ويلبسه، وباتحري، وباتورع عن الحرام والشبهات، ترجى له النجاة من  
 النار، ومن بقي في غفلته هذه وعصيانة الله كلفه ويسلم بايقع حرق  
 ما ينفع الله توقظنا من غفلتنا هذه لي وقظنا فيها، الله يصرف ما بقي من  
 أعمارنا فيما يرضيه عنا، الله يعمر وأربنا هذا بالعلم والعمل، ويشق  
 نور العلم في الحاضر والباد، وقال رضي الله عنه: بيتي أخبرني والذي  
 إن الشيخ عمر بن عبد الرحمن أفاده بكرامتين وقعت له واحدة مع أجيب

حسن بن

حسن صالح البحر قال لما دخل اجد حسن مكة اشتهر في الناس  
 وكان الشيخ عمر عبد الرسول احب ان تظهر له كرامة من كرامات اجد حسن  
 فدخل ذات يوم الحرم في اثر اجد حسن وكان اجد كاشفه على ما خاطره  
 قال فشرع اجد حسن في اختمه من حين دخل من باب السلام والشيخ عمر  
 سير دراهمه وهو يقرأ سورة بعد سورة الى ان وصل مقام ابراهيم ختم  
 اختمه وكان اجد حسن ما يحفظ القرآن فصارت كرامتين الاولى كونه  
 اجد حسن ما يحفظ القرآن والثانية كونه قرأه في مدة يسيرة والثانية  
 ان اجد طاهر حسين كان يقرأ كل يوم جزءا من القرآن بالتجويد وكان  
 عند ابتداءه في القراءة يطرح مقطرة خضراء فيسقي يدخن حتى يتم قراءة  
 الجزء وقال صلى الله عليه وآله من علاه الدفون الماردين انك اذا طرقت تقطر  
 يفر يدخن حتى يستهلك ولما ربي له اثر وقال صلى الله عليه وآله والشيخ عمر  
 عبد الرسول فاني في حجة اهل البيت وقرأ لهم بالعبدية لراعيه يا سبعة  
 من اهل البيت في السوق بائع ثل امره من غايه فناه في اهل البيت وقال  
 صلى الله عليه وآله استودع منه بعض اهل البيت ثم قال له اني بلاكسا قال فدخل  
 المسجد واخرج له ثيابه التي عليه وبقي عريانا وارسل الى بيته راترا  
 له ثياب من بيته من شدة محبة لاهل البيت وقال صلى الله عليه وآله الذين  
 هم مدقوا في حجة اهل البيت الشيخ عمر عبد الرسول والشيخ عبد الله باسودان  
 والشيخ عبد الله سعد والشيخ ابن عزي وقال صلى الله عليه وآله جاء الى الشيخ عبد  
 باسودان رجلان احدهما سيد بدعيان ارضا فقال الشيخ عبد الله للرجل



الآخر هل لك بينه على السيد فقال له الرجل لم تطلب البينة الا مني  
 ولم تطلبها من السيد فقال له الشيخ عبد الله الدنيا ما خلقت الا للمحمد  
 صلى الله عليه وسلم والساره اولاده فالارض ارضهم واما انت ان معك مدخل  
 عليها بشر اذ اوهبه ارضها اظهر بيتك وحكم لك بها والا فهي  
 حق السيد وقال رضي الله عنه الشيخ ابراهيم قال ان السادة كلهم عموتون  
 سعداء ما حد عموت منهم شيئا ابدا ثم قال بشرك الله بالخبر يا ابن  
 عزي الله يجعل ابراهيم من اهل البيت وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء  
 ٧ ربيع الاول تشكلت بيته زرت سيدنا احمد بن عيسى في جمع من الناس  
 عظيم ووظفت عنده بالطيران حصلت معي وصحة قوية وورد علي  
 واراد عظيم وظننت انه يا يصعد الى السماء وبانفع الناس فلما تمت  
 وقعت اول نظره مني على واحد من اهل الحجاب عليه حجاب غليظ ورفي  
 نفسه شيء من الانكار علي يا تقطع الوارد كله بسببه وقال رضي الله  
 اهل الحجاب سراقات النور لطيب لي بعض المجالس يا تحمل مذكرة  
 عظيمة يا تنفع الحاضرين فيحضر واحد من اهل الحجاب فيقطع الوارد  
 لو قال رضي الله عنه حضر بعض اهل الحجاب عند الجيب حسن صالح البحر وكان  
 انكر عليه فصاح اجب حسن يا علي قوما اخرجوا من بيتي شوزا واحد  
 من اهل الحجاب فيكم وانا خاف عليه من سلب الايمان فعينه للشيخ عبد  
 سعد فبصر فيه وتاب من انكاره علي اجب وقال رضي الله عنه الانكار  
 على العارذ يصيب صاحبه مثل دغل الشينة تجبه البلية وتخرجه من

صونه

الاسلام

الاسلام الله يحفظ ويسلم وقال صلى الله عليه وسلم اجيب ابوبكر العباس  
 افشي بعض اسرار علي وقال لي با اشترط عليك شرط لا افشي  
 سرى الا عند من يحبنا فالحذر تفشي سرى عند من يترفع <sup>عنه</sup> انكار علي  
 فتنا اخاف عليه يغلبه راء الحسد فيكر على فيصا في دينه <sup>لأن</sup>  
 سهامى مسمومة واحق سبحانه وتعالى يغار على مقامى وقال صلى الله  
 قلت له اما انا قدنا فاني فيك من غير افشاء السر ولكن افدنا مع الله  
 بك وما عندى الا الله ومحمد وابوبكر واقول كما قال اجيب ابوبكر لو  
 قام العقبة المقدم واتباعه في صف وقام حسن بن صالح البحر في صف با  
 اتبع حسن بن صالح وقال صلى الله عليه وسلم احضرة المحمدية عليها افضل <sup>الصلوة</sup>  
 وازكى التحية حضرة كريمة على الله ما ذكرها عبد الا وتعطفت عليه  
 حضرة الالهية ونظرت اليه بعين الرحمة عبد عظيم قدره عند  
 الله ومرتبة عاليه عند الله ما حدنا لمرتبة لاني رسل  
 بلغ مرتبة ولا ملك يقرب بلغ مرتبة جميع من قبله من الانبياء والمرسلين  
 ما راوا منزله عند الله وقربه من الله وراوا ما لامته من عظيم القدر  
 عند الله سألوا الله ان يجعلهم من امته قالوا يا ربنا اجعلنا من امته محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال لهم انتم من امته السابقة قالوا من امته قال يسجدون  
 في اخر الزمان وهذه نعمة عظيمة خصنا الله بها قال تعالى وانتم  
 امه محمد صلى الله عليه وسلم <sup>فضله</sup> ومنه رجوده من غير سابقة عذاب منا  
 شكر الله على هذه النعمة وابدلوا جهنم في شكرها واعرفوا حق

المنعم الى آخر ما قال، وقال صلى الله عليه وسلم هذه المجالس محل الاستجابة  
 الدعاء كما ان عمر محضار اذا احتبى يقول كل يدعوا بما اراد فهذا  
 وقت الاجابة، وقال صلى الله عليه وسلم على حبشي عنده الدنيا والآخرة و  
 قال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ربيع الاول <sup>تحت</sup> بسجدة الرضا حضرت  
 احكم الازلية على كل قلب تمكن من الايمان انه اذا ذكر الحبيب المعصوم  
 صلى الله عليه وسلم والاسمع بذكره تهش روحه اليه ونحن عليه وتنطق  
 لسانه بالصلاة عليه وهذه بشري لنا على اننا معنا نصب كمال  
 من نور الايمان ولكن نور هذا النور بحجة هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم  
 وبكثرة الصلاة عليه واستلوا وامره بالامر الذي اتى به صلى الله عليه وسلم  
 الثمريه والنهي الذي قرأه عليك في الكتاب العزيز والذي نطق به  
 لسانه انت عنه قال الله تعالى وما انا الا رسول فخذوه وما نهاكم  
 عنه فانتهوا واحمد الله حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم جبار لكم دين سهل  
 وشريعة سهلة ما كلفكم بالا تطيقون شوا الانبياء الذين قبله  
 انوا لانهم يادبان شرايع ما طاقوها ولا قدر را على ادائها واما  
 هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم شفيق علينا (لقد جاءكم رسول من انفسكم  
 عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالبينين رزق رحيم) ما سبعا الا  
 احاطته الى ما دعا نانا اليه قال السعيد الذي رعى الغنائه اجار دايه  
 وامثل امره وانتهى عن نهيه والشقي الذي سبقت عليه الشقاؤه  
 ابرر كثر وصار عاقبه البوار والنار بيضوار وجه حبيبكم محمد صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بالأعمال الصالحة لا تكثرون قلبه هذا الجيب صلى الله عليه وسلم  
 شوا أعمالكم معروضة عليه قال الله تعالى (وسيرى الله عملكم ورسوله)  
 وقال صلى الله عليه وسلم في مثل هذا الشهر كان بروزه صلى الله عليه وسلم إلى عالم  
 الشهادة كانوا الأنبياء والمرسلون ينتظرون بروزه قرنا بعد قرن  
 وعاما بعد عام وعصر بعد عصر حتى أبرزه الله في هذا الشهر وكأبرزه  
 ليلة الثاني عشر في هذا الشهر عظم هذا الشهر وتصدقوا فيه عنه بحجة  
 له صلى الله عليه وسلم كل من أخرج صدقة أو سبح تسبيحة يقول اللهم اجعلها  
 في صحائف حسبي محمد صلى الله عليه وسلم والله أنا لو عبرنا هذا الشهر كله في  
 خدمة هذا الجيب صلى الله عليه وسلم ما وفينا بعشر معارفه من حقوقي  
 علينا الله بقريناته ويدخلنا دائرته ويكرنا بشفاعته الله تعالى  
 أجسامنا بخدمته وقلوبنا بحبه واروا عنا بعرفته واسرارنا  
 بمشاهدته الله يبسط مغفرته على راسه ان يجعل هذه الليلة من أسعد  
 الليالي على راسه صلى الله عليه وسلم وأما ليلة السبت ربيع الأول سنة ١٣٤٦  
 بيت عن عبد الله بن سلامه وقد طلب منه أخوه شيخ الرخصة له زيارة المشهد  
 رخصه لكي في الزيارة واذا طلبوا منك الكتاب التذكير رخصة لك ذكر الناس  
 وقال صلى الله عليه وسلم كان يحب صالح بن عبد الله العطاس وتجب أبو بكر بن عبد الله ما  
 يتخلعون عن حضور المشهد قط ولهم مشهد كبير في الحب على حسن  
 وقال صلى الله عليه وسلم العطاس ما صمهم على الركابة الاحسن الظن بالناس  
 استرقوا انوارهم بلادهم بسبب ظنهم وقال صلى الله عليه وسلم يا خير ايام

مضت لنا مع الرجال في المشهد كلها من رحمة على الاسرار ثم أمر  
 المنشد بالانشاد فانشد بقصيدة له فقال بعد تمامها الله يرزقنا  
 كمال الاستعداد من هؤلاء الرجال مع كمال الارب معهم والسلامة من  
 العقوق وفي الزوايا خبايا وفي وقتنا هذا معار ظهر الرجال وكنا  
 قبله شفا رجالا وشفا نورهم شرق في الوجود العالم نذر العلم  
 مشرق عليه والعامل نذر العمل مشرق عليه والذائق نور الذوق مشرق  
 عليه والمتخلق بالاخلاق الحسنة نورها مشرق عليه وشفا هم حضرا  
 محاسنهم وقاسمنا العالم في علمه والعامل في عمله والذائق في ذوقه والمتخلق  
 في اخلاقه والآن كل من جيت باحثك به جاء معك ولكن نقول اراد  
 الله بزماننا خيرا على يافيه واحمد الله الطريق ما ضاقت حتى اننا نهم  
 من الضيق والباب ما اتقنا البارئ بالانسان تطلب تصديق في  
 الطلب ان تصدق عارفا بالله اصدق في قصدك ولا يد يا محمد على خير  
 وان تصدك لمحمد <sup>عليه السلام</sup> اصدق في قصدك ولا يد ما تحزن  
 روحه عليك وان طلبت ريك طلبت الكريم يا تحصيل غريم حيد مني  
 رعيته وصدقت في دعاك اجابك فانك لا تدعي اصم ولا تخيل دوازا  
 سالك عمارك عنى فاني قريب احب رعوة الداعي اذا دعاني فليستجروا  
 لي وليسوا بي يا الله يجعل من الذين اذا دعوا الله اجابهم وقال <sup>الله</sup>  
 اذا يا ايهم الانسان وبالي غرم على العمل قطعت به العوائق النفس تعوقه  
 والهوى يعوقه والشيطان يعوقه ولما يعوقه والولد يعوقه والسب

بسم الطالب

يوم الطالب تسفلت يطلب المال يطلب العيال يطلب الرزق يطلب طول  
 العمر ما شئ طالب علوية ما حد يطلب المعالي والشيخ عمر بن الخطاب قال  
 الله الحق انها اتسعت لي ساعة ما بان العصر والمغرب مدة ثلاثين  
 الف سنة شئ البركة الا هذه يوم يقولون لك عمره تبارك بركه عمل  
 ثل ثلاثين الف سنة في ساعة واحدة وهذا الا بالبحر من بركه  
 فكيف الا من كرم من كرم كيف يتبع البركة في عمره وقال رضي الله عنه غلظت  
 واعاد ما يميز بها الاعراف بالله مثل علمي من الفقيه لما قدم له الحجا الشافعي  
 الا قد علم قال له بالتعلم على علوي ربح تعلم على غيري فاخذ الحجا بيده ورفقه  
 وعن الله يقض لنا واحد مثل علوي يمزق حجبنا وقال رضي الله عنه قال الشيخ  
 ابو العباس الحراري دخلنا على الشيخ آبي احمد الاندلسي نحن وجماعة من المريدين  
 قصدنا زيارته فلما كان بعض الامام بعث الشيخ خادمه الي فبعثت اليه فوجدت  
 جماعة وهو يتكلم فلما جلست اخذت يعني غيبته عن نفسي وعن هذا العالم  
 وكشف لي عالم المملوك وشهدت الشيخ قائما على راسي وبعده قدوم وهو  
 يهدم في راسه انشهدا على تنفر على الارض الى ان وصل كعبتي ولم يبق في  
 شئ الا وشمله الهدم ثم اخذ بي بيضاء جديدا من كعبتي صاعدا الى ان يبلغ  
 رماغي ثم قال لي قد استغيت فساخر الى بلدك فساخرت فلما خرجت من  
 يد الشيخ انكشفت لي اعالم العلوي كشفا بحيث لا يحتجب عني منه شئ  
 قال رضي الله عنه هكذا الرجال لي يهدمون ديارهم ويطعنونهم ويطعنونهم  
 يهدمونهم من عصور الهوى وتم حصن هدموه من عصور النفس الامارة

وبنوه بالعلوم والاعمال والأخلاق الحسنة، ثم انشد بقصيده التي مطلعها  
 ما وقوفي مع الاغفار الالعله، ربنا جعل علمنا المانعة مضجعه،  
 وقال رضي الله بعد تمامها ازانكرت البواعث اظهرت البار من الحانث،  
 والحروم من الوارث، والسكران بقى في سكره والذائق في ذوقه، والعالم  
 بقى في علمه، وكجا هل في جهله، وقال رضي الله اعنه لا تحسب ان جليس العارن  
 ياخالطه كدر ابداء، اذا قبل عليه الكدر يحوشه باحصل جيتوش  
 قوبة لي نظيره، وقال رضي الله ليله الاخذ اربع لا ولنت شكنت بمصلا،  
 مخا طأ ابنه عمر بن محمد مولى خيلة قل بعيت وقت صفابع الله جمع عليه  
 رغبة عن الوجود وانقطاع الى الله والاتصال به، وقل اللهم ان لي  
 زنوبا فيما بيني وبينك وزنوبا فيما بيني وبين خلقك فما كان بيني  
 وبينك فاعفوه، وما كان بيني وبين خلقك فتحملة عني، ويوم الاحد  
 قدم السيد عبد الله بن طاهر بن سبط طال الرخصة منه على السفر الى حاو  
 فقال رضي الله من طرح همولته على مثله لعب ومن طرح همولته على مثله  
 ما تعب الله على يدك مالا وقلبك غني اعتمد يا ولدي على مولانا وكل  
 امورك كلها اليه والله يفتح لك ابواب فضله ويقضي حاجتك  
 لا يطيل غيبتك ويعجل بايابك الينا سرعا،  
 وحيث اتجهتم ساعدتكم غناية، وبرز عالم الرحمن من كل جانب،  
 ثم رتب له الفاتحة وقال له انزع مع خروجه سورة لا ابلأ ف قرش ثلاثا  
 مرات واقرأها عند خروجه من كل منزل في سفر ككلمة ثم قال ان الذي

رضي الله

فرض عليك القرآن لراذك الى معازد (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)  
 قاله خير حفظا وضوارح الراحمين، والله نذر انهم يحيطوا به هو  
 قرآن مجيد في لوح محفوظ ثم اخرج عمامته رضي الله عن راسه والبسه  
 اياها وقال هي لك مني اجعلها غريمتك في سفرك واخرج رضي الله واصله  
 رعون من حبه واعطاهما ابن السيد عبد الله وقال له هذا المقطر  
 ابقوه عندكم في البيت حتى يرجع والدك من سفره ندخرا به عند ذروبه  
 اليكم من السفر وقال رضي الله عنهما طاهر سفره نقص كبير على الاشياء  
 الاخلاق احسنه فيه والعلم فيه والعمل فيه والورع فيه فما ادرى اي ضاعت  
 عقولهم والامثال هذا الولد من جحهم لا يسيرونه ويقضون دينه ويا  
 ما يفتون عليهم كل ساعة ترمي عليهم ساعة وتضيع عليهم اموال  
 كبيرة وهذا ما يافتون لهم عند الله ولكن التوفيق بيد الله ولما قرب  
 وقت مغرب ليلة الثلاثاء ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٢٦ توجه رضي الله الى السفح  
 الجبل بحري البلد بقرب حصاة الغنم ولما دخل وقت المغرب اقيمت  
 الصلاة وصلى بنا المغرب وبعد الصلاة والانشاد بقصيده التي نطلعها  
 من لا يسلك في طريق اهلهم ضائع، فيا فروع النبي سيروا على الانبياء  
 قال رضي الله الطريق مسلوكة وفي وقتنا متروكة ولكن الله ينفض الغريم  
 ويقوي الهمم في طاعته ومن سلك غير طريق اهلهم ضائع وقال رضي الله  
 السير منافية لسير اهلنا والعلوم منافية لعلومهم والاعمال منافية  
 لاعمالهم والاخلاق منافية لآخلاقهم والقناعة منافية لقناعتهم



دخل سيدنا عمر بن الخطاب ذات يوم على جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم  
 فوجده مضطجعا على رمال حصير ليس بينه وبينه شيء قد  
 أثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من أذنم عشوها ليفق فقال  
 سيدنا عمر يا رسول الله ارفع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم  
 قد رسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون  
 لهم الدنيا ولنا الآخرة ورازا لهوانه على الله يوم فراشه حصيرا  
 لو اراد سريرا من ذهب بايعطيه اياه موكلة ومع ذلك ما بابا ينقص  
 عليه شيء مما له في الآخرة وخرج جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ذات  
 يوم الى المسجد فوجد سيدنا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وياكهما  
 عن خروجهما فقالا اخرجنا الجوع فقال صلى الله عليه وسلم وما اخرجني الا  
 الجوع وكشف كل واحد منهم عما حجب من نفسه وكشف هو صلى الله عليه وسلم عن حجر  
 ، وشد من سغب احشائه وطوى ، تحت الحجارة كشفا مرقا الارض ،  
 ، وراودته الجبال الشتم من ذهب ، عن نفسه فارها اياما شمس ،  
 ، والدت زعده فيها ضرورته ، ان الضرورة لا تعدو على العصم ،  
 ، وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من ، لو كاله لم تخرج الدنيا من العدم ،  
 ولكن بانثوفون منزلته صلى الله عليه وسلم عند الله وري ذلك فخر بانفخر  
 به جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وري ذاك مقام ما يرتفع له عند الله ومن  
 سلك ما سلكه بايدخل معه في درجته وقال رضي الله عنه وكان جيب  
 محمد صلى الله عليه وسلم يرقد على لبد ، وكانه عصف ذات ليلة عصفتين فكانه

رغبي

24

ضج الوادي كله بالبكاء من شدة خشيته، وقال رضي الله عنه وفي هذه  
 البلدة شفتنا رجلا، كثر محسن بن علوي وشيخ بن عمر، عبد الله بن حسن  
 وعبد الرحمن بن علي، قال علوي بن عبد الله بن حسين بن طاهر سمعت والدي يقول  
 يا علوي بغيا عبد الرحمن بن علي يطلع الى رؤس يذاكر الناس قلت له آل  
 رؤس ما يا تعرفون مذاكرته عن عبد الرحمن بن علي مذاكرته كلها في اللامات  
 والناسوت قال بغيا هم الايشونون وجهه فقط يكفهم نظرة قال  
 رضي الله عنهم شونا جمعت طلبة العلم الذين يسون كلهم وسوت لهم  
 ضافة عند حصاة الفقيه هذه والذين اجتمعوا اربعائة طالب  
 غرباء ومقعان وكلهم علماء، وقال رضي الله عنهم الاشيا كلها زفت ولكن الله  
 يعيد بركة تلك الاوقات على هذه الاوقات، ونحى الليله طلعنا الى هذا  
 المكان الذي ما عملت فيه المعصية نرجوا من الله ونسأله ان ينزلنا  
 منازلنا هلنا في العلم والاعمال والنسب والعارات والعبادات بمحض  
 فضله وجوده، وري الاولين هم صلوا انفسهم ذالا اعرب العرب  
 والاهم الاكمانا بشر ولهم نفوس متفرعة ولكنهم وفقهم للخير واعانهم  
 عليه ويسر لهم اسبابه وقوامه عليه، والا ما حد يعرب لنفسي،  
 ما لي الا انت ان عربت لي شي تعرب، كلما جيت باعرب لنفسي تخرب،  
 الله يعرب لي ولكم باحسن تعرب الله يجعل التوفيق قائدا الي ولكم  
 الي يافيه رضا عنا وقال رضي الله عنهم النفوس في هذا الزمان تفرعت  
 رصالت علينا بغت الا الاكل الزين بغت الكساء الزين بغت الفرس

الزین

الزين ويا عدناها على المطالب السفليه هذه وليستها كما تعشت  
 الامور السفليه هذه تعشت الامور العلويه ومعكم صورته <sup>النفسيه</sup>  
 هذه ازا عدت للانسان نسبه فلان بن فلان الى النبي صلى الله عليه وسلم و  
 جدهم كلهم علماء عامدين على القدم المحمديه ما عا روا عنه طرح بيان  
 ولكن نسال الله كما اكرمنا بالانتساب اليهم في الصور بكرنا بالا  
 اليهم في المعنى ولا يجعل وقوفنا مع القانيات ما نعالنا عن مراتب <sup>نفس</sup> اهلنا  
 واما الاعمال التي عملوها الاولين من صيام الهواجر وقيام الدياجر ما  
 شي معنا وضوم الهواجر ما هو عسر وقيام الدياجر ما هو عسر اذا  
 وفق الله العبد له بنو نفعه صار المطيع وقال رضي الله عنه الشيخ فتح  
 بن شحرف اخذ عشرين سنه يبكي الدرع من خشية الله ثم اخذ  
 عشرين يبكي الدم فلما مات وقف بين يدي الله فقال له الحق جل و  
 على يا عبدك يتج بكيت على ما ز اقال على تقصيرك وتخليفي عني واجب  
 حقك فقال له بكيت الدم على ما ز اقال خشية ان لا يقبل الدرع  
 فقال له وعزتي وجلالي لقد صعد الي حافظا كان منذ عشرين سنه ما  
 بعد بسية واحدة شفي هذا العبد عشرين سنه ما فعل بسية  
 واحدة وعاده يبكي ظل ذكره طول نهارك ما تخرج منه حتى رمعه  
 واحدة قال رضي الله عنه حبوا العارفين بالله وبالسوءم شوا العارفين  
 اذا ما نفعك هنا يا نفعك غدوه اذا ضاقت عليك يوم القيامة بان دخل  
 عليه من باب قال سيدنا عبد القادر ارحلونا عليه من باب في نفعه

لما أمر بمقبرة، فإذ اصحاب قبر لعذب في قبره ويسمع صياحه فقال له  
 اصحابه اشفع لصاحب هذا القبر قال ادخلونا عليه من باب لي يوجب له  
 الشفاعة هل بدأ رايته حضر مجلسي قالوا لا قال هل بدأ رايته  
 شافنا قالوا لا الا انكم مريتم في طريق وانه راي غباركم فقال الآن  
 وجبت له الشفاعة فقام على شفير القبر ساعة وسكت صاحب القبر  
 من صياحه وقال تشفعنا فيه الى الله فشفعنا الله فيه وقال رضي الله  
 عنهما يا جبر الصالحين ومحبهم الا اجل الشفاعة وقال رضي الله  
 عنهما العزم الا عزم البصيرة اما البصر عاكن بالحصل فتنش ينقش لك  
 وعادك ترجو العافية واما البصيرة معادك تلحق لها منقش اللهم البصر  
 الامراض القلوب ما هو مرض القطب الى الناس اهتمامه من غلق اجله  
 بالموت ان هو من قطب او من غيره اهتمام مرض القلوب ودور  
 لها طبيب لداوهم قبل بانناخذها العلة الله يشفي امراض قلوبنا  
 امراض اجسامنا الله ينظر الى اراضي قلوبنا ينقعهما الله يجعلنا من  
 سمع وذاق الله يجعل لهذا الجمع انتفاع يستفتحوا باب الصلح وقبلوا على  
 الله ولا بد ما يفتح لكم وقال رضي الله عنه ليلة الاحد اربع الاول سنة  
 بيته بخا طبا عوض عبد الله باسلامه وقد اخبره بعزمه على التوجه  
 الى تريم يا محمد يا ترمذ الفقيه المقدم وقوية جلسته بين يدي ولي الله  
 كشي بيضة او كحلب شاة خير لك من ان تقطع في العباد اربا اربا  
 هذا عند واحد فكيف عندك كذا كذا الف قال سيدنا عبد الرحمن السقاف

في ترمذ

في تربة الفريط عشرة آلاف موصل الى الله ثمانين قطب ومن  
 صلهم الشيخ علي بن محمد الخطيب يشفع كل يوم في سبعين نفرا قد  
 استوجبوا العذاب الى ان تقوم الساعة وبعضهم يقول انه الا الشيخ  
 سالم بافضل انما الذي سمعته انه الا الشيخ علي بن محمد الخطيب وقال رضي الله  
 قال الحبيب عبد الله حسين البدل الان في الخطباء ابو بكر عبد الله الخطيب  
 وهو خطيب المنبر الان وابوه كان بدلا من الاول وقال رضي الله اذا  
 كانوا في تربة الفريط عشرة آلاف موصل الى الله ثمانين قطب فكيف  
 الاشار الذين هم محور تداطم مثل الفقيه وقومه والسقا وقومه  
 وقال رضي الله مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة انت تفرح ان حدقا لك  
 خذوا ان احد قال لذهات ثم انشد قول الفرزدق مشير الى مكارم الاخلاق  
 ما قال لا قط الا في تشهده لو لا الشهد كانت لآله نعم  
 ثم اخبر السيد عمر بن حماد السقا بمرض بعض الناس فقال اللهم اشفه  
 عانه وقال رضي الله خل يركاكن يفعل ما يشاء في عبده واذا المعنى  
 وحدت القضا والقدر الا الهى يعمل في الخلق بما يحير العقول والاسئلة  
 ودايعانية ودايفقره ودايعنيه ودايرنعه ودايرطيه ودايسعد  
 ودايشقيه والزمان يتقلب باهله واكرسمند في قلب الزمان انتشار الجهل  
 كمال ناره اشتعلت وان كانت صورة العلم قائمة لكن العلم الذي يجمع علم  
 الله مفقود وازداد السادة فيهم نباهه وفيهم ذكاء ولكن الطريق فيها  
 اعوجاج تداعقد بحال العلم وتضمحل كلها جعل يخرجون من مجلس العلم

النعمان  
 علي بن محمد  
 قال رضي الله  
 عنهما  
 قال رضي الله  
 عنهما  
 قال رضي الله  
 عنهما

الى مجلس لغو لا هو حول ثمرته ولا صورته ولا حقهها صور خليه  
 والسبب فقدان المزني لولا المزني ما عرفت زني وانتد اول بيت  
 من قصيدته التي مطلعها يا غربة الذوق والوجدان في ذا الزمان  
 وقال رضي الله اذ اذكرت حسن اخذ العبدروس حسن خاصري يشرح  
 بذكره وان كان ماله لسان في المذاكرة لكنه له ذوق وله اذن سامعة  
 وقلب طامع بحسن الظن وبحب مذاكرة العلم ونهار احيى العنده يورس حتى  
 يخرج قلبه لنا من شدة فرجه بنا واجيب عبدروس مرة جيت الى عنده  
 انا وحسن اخذ فرج بنا غاية الفرح وخرج العنده وجهه اجاب به فله انه  
 وقال لها بالغى في تحسين الغذاء بقدر ما تطيق فان عندى على حبشي  
 وحسن اخذ اغر الناس على راحب الناس الى وقال رضي الله وصاحبنا  
 احمد بن علي مكارم له ذوق عند سماع المذاكرة ومحمد بارجا اذا شرع  
 في القصيدة بكى واذا سمع التالي يتلو الكتاب اللربكي امعا دحرك  
 يبعث ولا يذوق المذاكرة الا عمر بن عبيدروس وعبد الله بن عبد الرحمن الحبشي وا  
 خسرناه من قلة المساعد فوا حسرتي ان مت من قبل ان ارى  
 وجوها عليها نور علم خشية ثم انشأ قصيدته التي مطلعها  
 لسانى محمد الله تداءلت شكر على نعم لا استطيع لها عصر  
 ودخل وقت العشاء واقمت الصلاة وصلى بنا العشاء رضي الله عنه  
 وليلة السبت ١٧ ربيع الاول ١٤٢٦ هـ صافحه الشيخ عبد القادر بن قاضي  
 بيت الشيخ عمر بن محمد بارجا فساله عن احواله المقيمين بجاوه ثم قال

عن  
 رحمه الله

رضي الله من اخرج اوكاده من روض الكفار الى ارض الاسلام بايتخذ يدا  
 عند النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابقى اوكاده في روض الكفر بايضيعون وبأيريون  
 جهال واما من اخرجهم الى حضرموت ان مات بايموت وصور روض من  
 طرفهم بأيريون بين اظهر العلماء وفي بلاد العلم وان بقي باقر عينه بهم  
 واما اهل جاوه من حين يصبح باينظر الى وجوه الكفار والى وجوه  
 جهالك جهلهم قريب من الكفر وقال رضي الله عنه اخبرني ابي محمد عبد الله  
 بن عمر بن يحيى قال لما طلع ابي عبد الله بن عمر الى ارض جاوه اشرق نور  
 على اهلها وهدى الله به امما من الناس وابنت في تلك السنة اربعين مسجدا  
 في جاوه واخبرني عبد الله بن عثمان الذين يصلون خلف ابي عبد الله في  
 كل فريضة ثلاثة عشر الفا واسلم كثير من الكفار ولما غزم على الخروج الى  
 حضرموت وصل منقافوره وكان بعض البلدان التي قريب منقافوره  
 ما راضها ابي عبد الله فاتي اهلها اليه وطلبوا منه ان يدخل الغنم ويدعوم  
 الى الله وغزم على الدخول ورغب في ذلك فلما نام تلك الليلة راس النبي صلى الله  
 عليه وسلم وسيدنا الفقيه المقدم وكانها حضرت صلاة فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم قم يا عبد الله اذن نقام رازن حتى وصل قوله حي على النلاح والفقيه  
 المقدم على سياره فقبض على فمه وقال اسكت يا عبد الله هذه الارض ما  
 فيها نلاح فلما اصبح قال معار احلس في ارض ما فيها نلاح وغزم على  
 الترجه الى حضرموت حالا وقال رضي الله عنه من اكرمه الله بالخروج من ارض  
 جاوه وسلمه الله من بلياتها يشكر الله وقال رضي الله عنه امر المعاش شئت



بالناس والسبب عدم الثقة بالله وعدم القناعة بما قسم الله  
وقال رضي الله عنه وقد عرره بن اذنيه على هشام بن عبد الملك فشكى  
اليه حالة فقال له الست القائل ،

• لقد علمت وما الاسراف من خلقي ، ان الذي هو رزقي سوف يأتيني ،  
• اسع الى فيعيني تطلبه • ولوقعت انا في ليس بعيني ،  
وقد جئت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال يا امير المؤمنين  
لقد وعظمت فابلغت وخرج فركب راحلته وكر الى الحجاز اجمعاً  
فلما كان الليل نام هشام على فراشه فذكر عررة فقال في نفسه  
رجل من قريش تال حكمة ووفد علي فجيته ورددته خائياً ،  
فلما اصبح وجه اليه بالف دينار ففرغ عليه الرسول باب داره  
بالمدينة واعطاه المال فقال ابليغني امير المؤمنين السلام وقل  
له كيف رايت قولي سعيت فاكدبت فرجعت فاتاني رزقي الى منزلي  
وقال رضي الله لاحد نعم رزقه ابدان كثير واعماله وان قلو وان  
على السقروان رخصه ، والرزق في ام الكتاب مقسوم ،  
• الذي لا يغيرك لم يصل اليك ، والذي قسم لك حاصل ليدك ،  
وقال رضي الله لو صرفوا الناس سميتهم وجهتهم هذه التي صرفوها  
لطلب الدنيا في طلب الآخرة ما يدركون الدنيا والآخرة ولكن معارده  
طلب الآخرة (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد  
حرث الدنيا نؤنه منها وما له في الآخرة من نصيب) قال رضي الله اذا

ترجمه

توجه الانسان الى ربه وصدق في العمل ولو هو قليل بايبارك له ربه  
فيه لو قال لا اله الا الله وصدق فيها باي طرح الله البركة فيها ولكن و  
اي الصدق في العمل اعمال اهل العقلة كلها معلولة واذا بان تعرف  
العلة المحبطة للعمل انظر في ذلك العمل ان وجدت للنفس فيه عطا  
اتركه وان لا وجدت لها فيه عطا فاعمله واهل اليقظة اذا خطر له  
اذا لم ينظر ان وجد للنفس فيه عطا تركه وان لم يجد لها فيه عطا  
عمله ان هو ذكر وان هو صلاة وان هو تلاوة وقال سبحانه كل واحد  
منهم انفسه بغا من الصالحين وبغا من القربين واي عمل الصالحين من  
اعمالهم واي عمل القربين من اعمالهم وانشد قول الجيت عبد الله الجدار  
ويعني النفس امر ليس يدركه ، ان الاماني بقطاع من المن  
ان بغيت تلحق بالصالحين اعمال باعمالهم وان بغيت تلحق بالمقربين اعمال  
باعمالهم والتوفيق بيد الله الله يوفقني واياكم للخير ويعت اعليه ثم  
امر المنشد بالانشاد بقصدته التي انشأها تلك الليلة مطالعها  
من صفاء الوقت يابكر ان عادت عرايد بشرتنا من المولى بنيل المقاصد  
نقال في الله بعد تمامها الله تجعلني واياكم ممن قاده النبي صلى الله عليه وسلم  
الى الخير عبرت حياته صلى الله عليه وسلم وهو يدعونا الى ما فيه رشدنا ونجاتنا  
اولا رعى بلسانه ثم بلسانه والى الان راعيه يدعونا  
لما دعى الله راعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الاسم  
الله يوصلنا بهذا اجيب صلى الله عليه وسلم صلة لا تنقطع الله يرطبنا به رطبا

لا يدخل الى آخر ما قال: ولما دخل وقت العشاء أقمت الصلاة وصلى بنا  
 العشاء وتوجه الى بيته ويوم السبت خرج <sup>عنه</sup> صلى الله عليه وسلم وغالب اصحابه  
 الى بير الشيخ عمر بن محمد يارب السماه عطيه واقام بها ذلك اليوم ضرب السماع  
 ابنه عبدالله واتي بنحو ثلاث قصايد لا خواعلو في ثم قال صلى الله عليه وسلم احب  
 كوشف على ايام المولد والسلا هو النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم انا اودى  
 سوي جمعيه للناس بغيا بانزور سيدنا المهاجر احمد بن عيسى فذه ابو  
 العلويين ربا توجه الى الله في دفع القطيب والبلياء والقحط والحج  
 من هذا الواري الله يقوي الهمة ويصفي الاوقاف ويكثر المسرات و  
 يعجل بالبشارات ثم صلى بنا العصر ورتب الفاتحه وتوجه الى البلد  
 ويوم الاحد اربع اربع اول شهر ذكركه القطيب فقال صلى الله عليه وسلم  
 هذا لي جاء خصم جم ولا ابر دته لا ادعواي استجاب الله الدعوات وانا  
 في كل وقت ادعوا الله واسأله ان يلطف بالمسلمين من هذا البلاه وتحصل  
 دعوات تحرك العرش ولو لا الدعوات هذه لكان المسحوب برجله من  
 القطيب ولكننا اشرعهم في الظاهر والباطن من حيث لا يشعرون ثم  
 رتب فاتحه فقال الفاتحه ان الله يلطف بالمسلمين من هذا البلاه وتحصل  
 منه سالين ويصرفه عن هذا الواري ويصرف جميع الازيا والبلياء والامار  
 والاسقام والالام وان الله يعجل بالرحمة العامة المصحوبه باللفظ و  
 العافيه ثم دخل وقت العصر واقمت الصلاة وصلى بنا العصر ولما ايسر  
 من الصلاة راى فرعة سحابة السمام فقال يا علي صوتة يارب ثلاثا

محتاجين

محتاجين لرحمتك ونفوس لرحمتك ولا تؤاخذنا بذنوبنا وذكركم البنا  
 وتعبه فقال رضي الله عنهما أمور الدنيا ما يتبع بها صاحبها الا بعد تعب  
 كبير ان يابني دار معاد يا سكنه لا يتعب وشقه كبيره واما امور  
 الآخرة كلها تحت كلمة كن اذا بعيت دار قل كن دار فيكون في الحال  
 وان بعيت يتصور قل كن نور فيصور في الحال ثم قال رضي الله عنهما  
 الاكدار زالت وبغيا بانبرز بالروحه الليله بغياها عند عبد الله مشهور  
 ولما قرب وقت مغرب ليلة الاثنين ١٩ ربيع الاول سنة ١٠٢٦ للهجرة  
 الى بيت السيد عبد الله مشهور صلى بنا المغرب فيه ثم قال رضي الله عنهما  
 انفتح والرحمة ان شاء الله بالتفتح والاسعار يا ترخص القطيب الاراض  
 كلها بانزول ونظنا في الله جميل انا عند من عبدك في فليظن بي ما شاء  
 والمواهب كلها والمن تحت باب الرجا وقال رضي الله عنهما حضرت كلها  
 حاملها ربهاء والاعرنها ما ردي شي وتخلها ما ردي شي ولكن يسوق  
 اوراق اهلها اليها وخصوص نحن يا آل بيون في نعم كبيره وتكوننا غنية  
 واما بقية البلدان ما يحى واحد من اهلها الا ويشكى من ضيق معاش  
 اهلها واقوتهم واما آل بيون الاشيا منها الزيادة الدين والدنيا  
 وحتى نوابنا لطفنا ربنا فيها شوا هذا القطب جاد ونوعه حده  
 كبيره بل منزل على الناس ومع ذلك دورنا له فقال نزل في انتم دورتوا له  
 وانا بالاطف بكم نعمة من الله الله يزيننا شكر النعم والسبب شوه نور  
 العلم واهل العلم الله يزيننا العلم ويعرفنا اهل العلم وقال رضي الله عنهما بعض

العصاة بيت بعض الصوفية فلما اراد الله هدايته وقف تحت  
 باب الصوفي وقال في نفسه انا ذاتي عاصية من قرنها الى قدمها  
 وضاعت لهذا البيت ذاته مطيعة من قرنها الى قدمها انا اطلع باقابل  
 الذات العاصية بالذات المطيعة لتشفع فيها فطلع الى الصوفي ونظر  
 اليه نظرة من قرنه الى قدمه وخرج ولم يكلم الشيخ فلما رآه بعض  
 مريدي الشيخ وسأله فقال مالك طلعت الى عند الشيخ وخرجت حالا  
 فقال اني لما مررت ببيته تذكرت ان ذاتي عاصية من قرنها الى قدمها  
 وذاته رأت مطيعة من قرنها الى قدمها فقلت بااقابل الذات العاصية  
 بالذات المطيعة لعلها تشفع فيها فطلعت وقابلت الذات العاصية  
 بالذات المطيعة وخرجت فلما دخل المريد على الشيخ سأله الشيخ عن  
 ذلك الرجل فقال له ما بال الرجل هذا طلع الى عندك وصاحنا وخرج  
 ولا قال كذا ولا كذا فقال ايها السائل عن ذلك فقال اني مررت ببيت  
 هذا الشيخ وتذكرت ان ذاتي عاصية من قرنها الى قدمها وذات الشيخ  
 رأت مطيعة من قرنها الى قدمها فقلت بااقابل ذاتي العاصية بذاته  
 المطيعة لعلها تشفع فيها فطلعت ودخلت على الشيخ وقابلت  
 ذاتي العاصية بذاته المطيعة ونظرت اليه نظرة من قدمه الى قرنه  
 وخرجت فقال الشيخ طلع على هذا القصد الحسن وقال لك هذا قال  
 له طلع على هذا القصد الحسن وقال لي هكذا وسمعتة باذني هذه  
 فقال اخر جرد ووروا له واترأبه فانه متعار يصالح لسري ووارث

حالي

حاله وهو فدعوه واتى اليه فاعطاه سره واتصل به وصار وارث  
 لحاله وقال رضي الله عنه ثنا القصد الحسن والنبة الصالحة جابت له  
 الوراثه وقال رضي الله عنه وتذكرت مریدا للحبيب ابوبكر العطار الشيخ صالح  
 بن نفيع وهو من الرجال في كلامه انه قال انها شمع من نور في قلبي  
 متصله بالعرش فلما عرفته وسالته عن كيفية اتصاله بالحبيب ابوبكر  
 فقال انا كنت اخول ما كان في قبيلتي حتى صاهر قبيلتي مني مما افعله  
 فاجمع رأيهم على ان يطرحوني عند ولي من اولياء الله لغسني في بحيرة فا  
 تاخذوني وطرحوني عند شريفه شيخه بنت الحبيب عبد الله ابوبكر العطار  
 وقالوا لها هذا الولد انا جرم وحبنا ه الى عندك بغينا له كرامه كبيره  
 لهديه الله مما نبت فقالت لهم اما اني ما عندي شيء ولكن باثله و  
 تاالمرجه عند الولي الكبير الحبيب ابوبكر العطار قال فسارت الي عند  
 الحبيب ابوبكر فحين نظرت اليه حسيت صديقي الشوق زلبي ان ترج و  
 انطرحت فيه بذرة الايمان ثم رجع والتم على عارته وخرت على قدم  
 الحبيب وجلست ابلى والحبيب يطبل على ظهر يديه وتذكرني فوعيت  
 تلك المذاكره كلها ولا خرجت من عنده الا وقد تاملت ان رست الي  
 عند اهلي وجلست اذ اكرمهم بمذاكره الحبيب ابوبكر وقال رضي الله عنه وكان صالح  
 بن نفيع معه بنت من الصالحات اسمها كالفه فقال لي يا حبيب علي شف  
 بنيتي هذه كالفه من الصالحات فقلت له بم عرفتها انها صالحة من الصالحات  
 فقال يا اقص عليك ما يدلك انها من الصالحات فقلت له قص علي امرها

فقال اني جلست معها ذات يوم وقلت لها يا كلفة وائش  
تقولين لو حد جاب ملا طبله حلي ذهب وفضة بانزحين به  
قالت يا ابني هذا ما يفرح هذا الا يجيب اللهم ثم قلت لها وائش  
تقولين لو زكك الله النظر الى وجهه الكريم قال فصاحت صيحة  
من عجة واخذت ثلاثة ايام ملقاه في صحبة واحدة ولا افاقت  
الا بعد ثلاثة ايام شفتها يا حبيب علي صالحه او ما هي صالحه فقلت  
منع صالحه من الصالحات وقال رضي الله وكان صالح بن نفع في ابتداء امره  
ينزق بالمصب ملآن ما امن على بيته وكان بيته في جبل ووسط  
المصب على الحصاة ولا ينكسر المصب ولا يتطير الماء وكان اذا جاز الى  
عندي صالح بن نفع يقول لي يا حبيب علي شفتنا بغنا المذاكرة كل يوم  
في المرقا الاعلى وله لسان عظيمه في هذا العلم وكان مولعا بقصيدة  
حبيب عبد الله حذار التي مطلعها

، حبيب ليس يدري من يحب ، ولا ما ذا يحب فيستتب ،  
، له نغز افعل لي يا ندعي ، وارضح ما تحب لمن تحب ،  
ولصالح بن نفع واقعه مع الشريفة شخه بنت عبد الله زابوكر العطار  
بعد وفاتها اخبرني بها قال لما ماتت الجباية شخه لم يجدتها ابنا لما  
وضعتها تذكرت ان كشف خدامي والقاه على المدره ثم قلت في نفسي  
ما يستاهل خد شخه بنت عبد الله ينطرح على المدره ثم قام عندي امر  
الشريرة المطهرة وعزمت على ان اكشف خدوها واطرحه على المدره فقالن

خل خدي

خل خدي مكانه لا تكشفه قال كلمتا في قابرهما بعد وفاتها رضي الله عنهما  
 وقال رضي الله عنه وكان ابوها اجيب عبد الله بن ابوبكر من الصالحين الكبار  
 وله ايامات خارقة قال كانوا الصقرة اخذاه وكان بعض اعدائهم  
 صالوا عليهم وازدوهم فشكوا عند الجيب وكان ممن تاخذه الغيرة على  
 اصحابه فاغتاظ عليهم وخرج من بيته وحلف بمنا مغلظة انه  
 لا يعود الى بيته حتى تنبح الكلاب في بيت آل فلان الذين صالوا على  
 اخذائي قال فنزل مرض شديد على اهل ذلك البيت ومرضهم كلهم  
 ماتوا في يومهم وبقي البيت خليا ما حذ فيه فطلعت الكلاب الى راس  
 البيت تنبح فلما سمعها اجيب تنبح في راس دارهم رجع الى بيته وقال  
 رضي الله عنه قال الجيب ابوبكر اذا بغيت اكل الالف صرف ربح عند خالد صالح  
 بن نعيم دخل من عمره ثم انشد بخضرته بقصيدته التي مطلعها  
 ابانت عن المعنى بضرب من المثل فما كاد منها القلب تفهم ما عقل  
 فقال رضي الله عنه بعد تمامها نحن يا المتأخرين ما معنا استعداد ولا معنا  
 افتها ثم ولكن بحبنا لاهل الله وتعلقنا بهم نرجو من الله ان يكرمنا بمسا  
 الكريمهم ويمنحنا ما منحهم وقال رضي الله عنه بغيت اولاد السارة يقبلون  
 هذا الخير ويشيعونه والحمد لله الباب مكانه مفتوح وعطاءه هناك  
 انقطع ومردده هناك هو ولا قال لنا رب انتم بالتاليين معاد لكم شيء  
 لا بل قال ادعوني استجب لكم واجيب صلوات الله قال مثل امي مثل المطر  
 لا يدري اوله خير ام آخره والآن الواحد اذا ما حصل له جليس



من اقرانه يجعل جليسه القرآن فلازم تلاوته ولا بد ما يفتح له  
الان كان اجيب احمد المحض اذا كتب الى كتاب يقول فيه من جليس الله  
احمد المحض وكان يقول عدو الى يا عياي شوا الى اربعين منه اقر  
ختمه بالليل وختمه بالنهار والانسان لا يستصعب الامور هذه على نفسه  
واذا شافها بالتصعب عليه يسألها من ربه ونسأله ان يسهلها لها  
اقبلوا على الله واصدقوا في العمل السجدة اعطوها حقها والتلاوة  
اعطوها حقها والنسم اعطوه حقه انما لا تضيعون اوقاتكم كلها  
في الشهوات واللذات الرغونا وقال رضي الله عنه انما رأيت اجيب صالح عبيد الله  
العلما وفي آخر الرؤيا سألته قلت له كيف طريق القوم قال طريق القوم  
يا ولدي سهل مختصره في شيئين فقط فقلت له وما الشيئين قال  
الشيء الأول الاستغناء عن الناس والشيء الثاني العبودية المحضة قلت له  
واذا ما قدرت عليهما قال اطلبهما من ربك اعطانا المفتاح بيدك قلت له  
يا غير دليل ايتنا عليه وقال رضي الله عنه ومرة رأيت السيد احمد دحلان  
كانه جالس عندي وتمام على يدي وغايه عن حسنة فقلت له ما هذا  
التمام فقال لي انها تجلت لي الذات في امرأة الصفاء وان مرأتها استطاعت  
تنظرها قال فكتبت الرؤيا وارسلتها الى مكنه العند الاخ احمد بن حسين  
فقصها على السيد احمد دحلان فقال له الرؤيا حق تجلت لي الذات في امرأة  
الصفاء وهو القرآن وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ربيع الاول كتبت  
الانسان بقصيدة التي مطلعها انا رمت على الصفاء فطأ عيشي و

الانسان

الانسان يرجع على نفسه باللوم (قد افلح من زكاه وقد خاب من  
 دساها) وقال صلى الله عليه وسلم تغافلوا شبابكم وفرغتم وصحتكم بشوا اذا شيب  
 الانسان معاد يقدر على العمل اذا بايتلوا فترت لسانه واذا بايتلوا فترت  
 رجولة واذا بايتلوا فترت راسه وما بقي مع الانسان من القوة يطرحها  
 في طاعة وقال صلى الله عليه وسلم انا رأيت تنكرا في الوقت جمع والاشياء الى نزول  
 الغفلة زادت والجهل يزداد والعلم قل والعمل به ماشى يعبر على العلوي  
 يومه ما قرأ جزوا من القرآن يتدبر آياته ويتفهم معانيه والا يقبض  
 نسجه يذكر الله اوقاته الدرر النفسه لطيعها بلا فائدة وان  
 عادته والعياذ بالله ضيعها في الغيبة والنميمة والفضول كانت عقوبة  
 عليه والسبب اعطت القلوب بحجة الدنيا وانقطعوا بها عن الآخرة و  
 اما الاولين اشتغلوا بامر الآخرة واهتموا به وشوا العامل حاز عمله  
 نعمتين نعمة في الدنيا وهي اللذة بالاعمال الصالحة والعامل يلبذ بالعمل كما  
 يتلذذ والشهوة بشهوته ونعمة في الآخرة وهي اللذة بالثواب المترتب  
 على ذلك العمل واما المقصوفون النعمتين عليه لا التذ بالعمل في الدنيا  
 ولا ادرك ثوابه في الآخرة ولكن الله ينظر اليها ويرزقنا اليه رزقا جميلا  
 واحمد الله يوم الله اتقى حسن الظن يوصل المقصود ولكن حسن الظن بها  
 عمل ما هي تمانى شيطانية بلا شئ جدوا في الاعمال الصالحة والاب عاده  
 ما انقلز والفيض الالهى مكانه مبسوط والرب هذا هو باقى ومدره  
 ما انقطع ينزل على ربابه في كل حين ومن مديده الى ربه ما ردها خلية

البارئك يا العبد تقصد ركنك وتصدق في القصد بان تحصل  
 كنتم يعطيهم ويعفونهم وازاضافت بالانسان الحيل ينزلها بربه  
 وقال رضي الله يوم الاربعاء راعيا لابنه عمر بن محمد مولى خيله الله بلفك  
 آمالك في الدنيا والآخرة وابانا واولادنا واخواتنا واصحابنا الله يصفى  
 اوقاتنا من المكدرات والمنغصات الله يحفظنا من الزمان وشتاته وفتنه  
 الله يعم برحمته جميع الوديان وقال رضي الله ليلة السبت ٢٠ ربيع الاول  
 ٢٦٠٠ في بيت محبة احمد بن عمر حسان وقد رأى البرق يلعب ازارانهم  
 البرق بشرونا به بانظر اثر رحمة الله امتثالا لامر الله قال الله  
 (فانظر الى اثر رحمة الله) وقال رضي الله الله يرحم قلوبنا وجرد بنا و  
 مطر الجذوب من ثمر رحمة القلوب وقال رضي الله مخاطبا للسيد  
 برضا في هل رأيت رؤيا في محمد قال نعم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة  
 فقال رؤياه صلى الله عليه وسلم رؤياه حق قال صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام  
 فقد رأى حقا فان الشيطان لا يمثل بي وقال رضي الله قال الشيخ  
 ابو الواهب الشاذلي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على قلبي  
 وقال يا ولدي الغيبة حرام لم تسمع قول الله ولا يغتصب بعضكم بعضا  
 وكان قد جلس عذري جماعة فاعتابوا بعض الناس ثم قال صلى الله  
 عليه وسلم فان كان كلابا من سماع غيبة الناس فاقرب سورة الفاتحة  
 ولا خلاص والمعوزتين واهد ثوابها للغيبة فان الغيبة والشوايب  
 يتوازنان ويتوافقان ان شاء الله تعالى وقال ايضا امتنع عني الرؤيا

لرسول الله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأيته فقلت يا رسول الله ما زني فقال  
 انك انت باهل لرؤيتي لاند تطلع الناس على سرارنا وقد كنت اخبرت  
 شخصا من اخواني بشي من الرؤيا فثبت الي الله تعالى فريته بعد ذلك  
 ثم انشد قول البوصيري (ليته حصني برؤية وجهه) زال عن كل من آه الشقاء  
 ثم امر المنشد بالانشاد فانشد بقصيدة له فقال بعد تمامها الله يجعلنا  
 من مجملته قد تقبض ولا مداده تعرض وقال رضي الله عنكم فلم يظروا  
 رغبتا لكم فلم ترقصوا الاسماع ملائنه بالمدكرات والقلوب متقلدة الله  
 افتتح انفالها وحقق اقبالها ووصلح نيتها واعمالها الا اذا نزلت  
 الارض نزلت لها واخرجت الارض افعالها وقال الانسان يا لها يومئذ  
 تحدث اخبارها بان ربكادرج لها وقال رضي الله الامام الغزالي الذين  
 حضروا جنازته سبعين الف نفر وسفيا برغينه كانوا يحضرون  
 درسه مائة الف نفر آه الصوت زالي بلعني الان حضرون اهلها  
 كلهم غابتهم يعدون مائة الف نفر وقال رضي الله الاولين الله بسط  
 لهم في العلم وبسط لهم في الجسم وبسط لهم في الاخلاق وبسط لهم  
 في الزرق والتالين ما بسط لهم في العلم ولا في الجسم ولا في الاخلاق  
 والسبب ابتلاء النفس الامارة عليهم والشياطين وبسط لهم في مال  
 اكتسبوه من شبه فصار محروم المنفعة وقال رضي الله وهو اقلوبكم  
 الى ربكم واطلبوا ما طلبة الصالحون وما طلبة العارنون وازغبرافيه  
 وابدلوا جهدكم في طلبه واما امر الدنيا كلوا امره الى الله لانه قد

تضمن به ارغوا في طلب المعالي واطلبوا اصلاح القلوب الا ان في الجسد  
مضغنة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي  
القلب واطال في المذاكرة حتى دخل وقت العشاء اتممت الصلاة و صلى  
بنا العشاء رضي الله عنه ثم خرج الى بيته متوكئا على يدايته عمر بن محمد مولى اخيه  
ويوم السبت نظر الى السماء فقال السماء مصحبة ولكن اتوا الى بما وفاتي  
له بالماء وشرب منه وقال الماء عادته ما بر دعا والشارع لا يتوسر ثم قال  
يا رب عم برحتك جميع الود يا فاصطرت السما في ذلك اليوم وبالت الاوردية  
ببركة وجهته ودعواته للمسلمين وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٦ ربيع الاول  
١٣٤٢ بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث والقرآن والاشاد بقصديته  
مطالعها رايقظتني من نومة (العقلات) حاد ثبات الايام والساعات  
دعى الداعي ونصح الناصح وذكر المذكر وكفى بالكتاب الغرير عار نحن با  
نستنصح من وازاما استنصنا السنة المظهرة عار نحن باستنصح  
من استنصحا احيكم محمد صلى الله عليه وسلم يشوه دعانا الى ما فيه نجاتنا في  
الدنيا والاخرة وارشدنا الى ما فيه رشدنا في الدنيا والاخرة والمذاكرات  
تكررت على اسماعنا والاذان تنزاد صمما لقد اسع الند لو كان في  
الاذان صمما وانجع الدواد لو صار في من القلوب همما الغفلة شملت  
القلوب عار شي رجعة باتقع من غفلتنا هذه عار شي توبه باتقع  
الذنوب شو الحجاب غلظ (كلا بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون) كلا  
الهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الله يكفينا وياعلم شر الحجاب وبلدنا

شاهد

تشاهد العلم كثر فيها ولكن العمل به قليل وشواغل الأعمال في  
 ظواهر الأحوال لا حضور في الصلاة ولا حضور في الذكر ولا حضور  
 عند التلاوة والآيات كل يوم تشاهدونها، القرآن تملونه والأموات  
 تشيعونهم والأمطار انقطعت نسمع الرعد ما نشوق مطرة وكنا  
 كمن سئله معار شقنا السيل في المسيل والغلا نكاله كذا كذا  
 سنة وهذا كله بسبب الأعمال العقيمة التي تصعد (ظهر الفساد  
 في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم  
 يرجعون) ارجعوا إلى ربكم واقبلوا عليه وفيث عليك يا العاصي  
 من معصية ضربت الناس بذنوبك والهائم تضرت بمعاصيك و  
 الحمد لله باب التوبة مفتوح (فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله  
 ما سلف) وهذا اعظم برح اعطانا اياه ربي نهار تقبل على ربك قبلك  
 ونهار تتوب اليه يتوب عليك الى آخر ما قال وقال صلى الله عليه وآله  
 في ربيع الأول سنة ١٢٤٣ هـ بيت السيد عبد الله بن أحمد السقا بعد الانذار بقبضه  
 التي مطلعها (ما غنمته من الوقت الذي قد تقدم عارضة معي ما يذهب العلم والغم  
 الله يعيد بركة الارقات الماضية على هذه الاوقات الباقية والاصفا  
 الارقات لي مضي معار شقناه ولكن ان لربكم في ايام رحمتكم فتحات الا  
 فتعوضوها ولا تحفى على الانسان محل تنزل النفحات بيت الماء هو  
 كما المحضرة ما يداهد بسط مائدة في بيت الماء بسطونها الا في  
 المحاضر وانت اخبر ان بيت الماء ان يغت تحضر المائدة وادخل

المحضرة والمسجد الشريف ما هو كما البيوت والمكان الذي شرفه  
 الرباك بمجالسهم وحضراتهم ما هو كما غيره وقال رضي الله  
 برزقنا وإياكم العلم النافع والعمل المقبول الخالص علم نافع وعلم صار  
 فالنبي صلى الله عليه وسلم استعار من العلم الذي لا ينفع فقال اللهم اني اعوذ  
 من علم لا ينفع وعمل لا يربح ودار لا يسمع وقال رضي الله ان قرنت العلم  
 بالعمل وصحة الخشية التواضع هذا هو العلم النافع وان لا قرنته  
 بالعمل ووجدت في نفسك رفعة على غيرك وتكبرت هذا هو العلم  
 الضار قال رضي الله من نفعه مسألة او مسألتين شاف ان معه  
 شيء ذهب يا يحصل واحد يسرطه ويسرط ما معه وقال رضي الله  
 الشيخ ابن عزيم له مصنفان خمسمائة مصنف ومن جعلتها تفسير الله  
 وفضل نوله تعالى (وعلمناه من لدنا علما) خمسمائة مجلد ولما ركب البحر  
 في سفينة صال عليه البحر ووقفت الساعة فانوا اليه اهل البحر  
 وقالوا له قم ارفع الله لنا في تسكين البحر وقام وقال اسكن يا بحير  
 فان فوقك بحر فسكن البحر ومشت الساعة ثم اعترضت الساعة  
 شوطة ووقفت الساعة فقال لها ما لك ايها الشوطة فقالت  
 له نعم سمعتك تقول وانا في قاعة البحر اسكن يا بحير فان فوقك بحر  
 بحر من اة قال بحر من العلم قالت له يا اسألك عن مسألة فان افيتني  
 فيها فانت بحر وان لم تفني فيها فليست بحر فقال لها سلمي عمار راك  
 قالت اسألك عن المرأة التي مسخ زوجها تعدد عدة وفاة او عدة طلاق

فتوقف وقال الله اعلم، فقالت له ولاه لكَ بالسُخف تقول انا بحر  
من العلم فقال كان افيدنا فقالت رضيت بي شيخك فقال رضيت  
بك شيختي فقالت ان مسخج حيوانا تعتد عده طلاق وان مسخج حمارا  
تعتد عده وفاه وقال رضي الله عنك من لا اخذ له ربيع في الطريق هذه  
بضيغ العلم في صدور الرجال ما هو في الكتب،

ليس في الكتب والدفاتر علم، وانما العلم في صدور الرجال،  
العلم خشية كله، يعرف بذلك اهله، وقال رضي الله عنه  
يوم الثلاثاء وقد ذكر له المولد المولد العام اخناه في تريم وهذه السنة  
بانقمة في بلدنا والنبى صلى الله عليه وسلم سبريق لوليمة المولد لمن يحضره  
ولقطع الثياب والخلع الله يجعل لي من لباسه احسن لباس وهذا اليوم  
اول مجلس من مجالس النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه موسم عظيم المولد  
الكبير في كل عام ولما قطعوا المولد رأته صلى الله عليه وسلم وقلت له عارنا  
اقم المولد قال نعم اقمه ما باينقطع فاقمته والى الآن قائم في الصورة،  
وقال رضي الله عنه كرامات خارقة تظهر ايام المولد ويري حسنة لوحد  
رونها بالتقاع اكثر من المقصد حق الجيب علي بن حسن والشيخ محمد بن محمد  
بارجاء قال رايت الحق جل وعلا الى على نفسه ان ياخذ بيد كل من حضر  
المولد ولائمة النار وعبد الله علي بن قال جاء وقت المولد واخي زين  
مريض وحسرت على فوات المولد حتى قال لي اخي زين سر احضر المولد لا  
تفوته على نفسك قال فاخذت المصحف وقلت كيف يا شوق الشاهد



من الكتاب العزيز يقول آه فتلثت فاذا أول آية (اركض برجلك  
هذا مغتسل بارد وشراب) وعبد القادر بن سفيان قال رأيت ملكين  
يقول أحدهما للآخر ما هذه الجمعية فقال له الثاني هذا الحق جل و  
علا ساق الخلق إلى عبده على حبشي ليطهرهم من الأدران على مدة يوم  
الخميس، ربيع الأول سنة ٣٢٤ عمل رضي الله وليمة عظيمة وقال هذا  
الوليمة اليوم وليمة النبي صلى الله عليه وسلم من أكل منها بايتنور بصره و  
بصيرته واليوم نور النبي مشرق على سون وقص عليه ابنه محمد زين  
أحدهما الموصى بالله بسلامة فقال رأى عوضي بسلامة جمع المولد  
العظيم في بيتكم هذا ورأى كأنكم ذبحتم ثلاثين رأس وعلمتم ضيافة  
عظيمة لأهل ذلك الجمع فقال رضي الله هذه ضيافة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل  
المولد ضيفهم الثانيه للسيد محمد بن صالح بن عبد البرين فقال رأى محمد  
بن صالح جمعا عظيما من الناس وكانكم أعطيتوه نسخة من نسخ المولد و  
أمرتكم بالابتداء في قراءة المولد فابتدأ في قراءته فاذا بانار صغرو صبح  
بجنتكم ملائكة ثم و أخذتم تقسمون على أهل ذلك الجمع كلهم وأعطيتكم كل  
واحد منهم نحو خمسة أوسه أرطال واستوعبتهم أهل ذلك الجمع كلهم  
إلا أنا مكانه ملائكة ما نقص منه شيء أبدأ فقال رضي الله هذه ضيافته  
صلى الله عليه وسلم لأن هذا الجمع ما عدا الأجله فحاشاه أن يخبث جمع الشرف  
وقال رضي الله ليلة الجمعة سلخ ربيع الأول سنة ٣٢٤ بمسجده راض الجنة  
في ذكرته من كان تعلقه بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم تعلقا قويا وارتبط به

قوله وحي

قوية، ويكن عند سماع ذكره دليل على ان له البعاده او فرطه و  
 نصيب، والانسان يعرض محبة الحبيب صلى الله عليه وسلم على قلبه فان وجد  
 له رغبة في محبة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهذا دليل على سعاده و  
 ان لم يجد له رغبة فهذا دليل على شقاوته نسأل الله العاليم فيستغفر  
 الله ويتوب، وباب التوب مفتوح، العاصي يتوب من معصيته والمذنب  
 يستغفر من ذنبه والشارد يرجع من شردته واستشفعوا بالنبي  
 الكريم صلى الله عليه وسلم وهو لي مجلي كرب يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم في مثل  
 هذا الشهر ولد هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابرزته احضرة الاحدية  
 وفرج به اهل السماوات واهل الارض واهل الكون كله وتوفي في هذا  
 الشهر ولكنه ما دفن الا جسمه، واما روحه وسره ونوره ملا الوجود  
 فالساكن بسيله، والماشين على طريقته، خلفائه ما يخيب عنهم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم طرفه عين، يتمتعون بسره ويمشون في بركته في هذه  
 الحياة، واما في الدار الآخرة بالتشوفون نورهم يوم القيامة باستظلون  
 تحت ظله، واما اهل الحجاب، فحجبوا ما لنا من بركته ولا من سره ولا  
 من نوره، كان حظهم الحجاب، الله يكفيني واياكم شر الحجاب، وقال صلى الله عليه وسلم  
 ان عمارا قد ابتدرك ما بقي من عمره، وبأيت غانم صحته وقوته و  
 شبابه وبأيعمل صالحا يافوزه وبأيسعاده، واحمد لله رب العالمنا  
 بما الانستحقه في دورنا الدينيه والدينيه والجسميه، هداانا للدين  
 القويم وارسلنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بمحض فضل منه، فالمسلم

والكافر الاكلهم بشر سوك فانت يا المسلم لا حظتك العناية وحدتك  
 للاسلام والكافر سبقت عليه السابقة بالشقاوة وطردته وامورنا  
 اجسميه اعطانا العافية واعطانا الصحة واعطانا النشاط وادركنا  
 منزهة نعمة عظيمة ما تقدر على دار شكرها واعلاها الاسلام  
 نعمة الاسلام اعلى نعمة حلت بساحه بشرك لنا معشر الاسلام  
 من العناية ركننا غير منهم لما رعى الله داعينا لطاعته  
 يا اكرم الرسل كنا اكرم الاسم معاد يسعنا الا النهضة والنشاط في  
 خدمته وقال صلى الله عليه وسلم هو هذا الجيب صلى الله عليه وسلم وصدقوا في محبة  
 واشوا على طريقته وانا اعتدت هذا اجمع العظيم في كل عام واستسته  
 على تقوى واكرم الله جاءتنا البشرية على يدك صلى الله عليه وسلم تكرم الله على  
 كل من حضر هذا اجمع بالمغفرة وايسال الله واعلى في الله انه كما جمعنا  
 في هذا المكان الشريف على سماع صفات حبيب صلى الله عليه وسلم ان يجمعنا به  
 في بقعة الصدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الله يصرفني  
 واياكم ومن يحب من هذا اجمع الشريف وزنوبنا مغفورة وكسورنا مجبورة  
 وقلوبنا بحجة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم معجزة وقال صلى الله عليه وسلم وهذه  
 الليلة سعيدة وهذا اجمع مشهودا الله يجعلني واياكم من سعد هذا  
 اجمع صلى الله عليه وسلم ونال الخط الوافر من محبته ومن قربه وملاحضته  
 وشفاعته الله يعيد هذه الليلة على عليكم سنينا بعد سنين و  
 اعواما بعد اعوام على ما يحبه الله ويرضاه زوا الجلال والاكرام تعود علينا

بهمه

بهمة ونشاط وقوة في طاعة الله تعالى ينظر الى وادينا وعليه  
 عدلاً وعلماً وعملاً، الله يرينا فينا وفي اولادنا وفي اهل عصرنا ما تقر  
 به حبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الله يصرف عنا وعن اقطارنا جميع الازياء  
 والبليات والعاهات والاسقام والامراض والآلام ويرزقنا كمال المتابعة  
 لحبنا محمد صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله ونياته وعاداته وعياداته  
 وطال في المذاكرة وحقها بالفاحة، رقد اخاه شيخاً يصلي بالناس  
 العشاء اماماً فصلى بهم وبعد الصلاة خرج رضي الله الي بيته ولما  
 وصل اليه قال المولد الليلة مشهور رجع من حضره بابشكر ومن لا  
 حضر يا محسن الى اخر ما قال وقال رضي الله ليلة السبت فاتحه ربيع  
 الاول سنة ١٢٨٢ نجا لها ابنه عمر بن محمد مولى خيله وبوصاله برصاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر احفظ الله يحفظك احفظ الله شجرة نجا  
 اذا سالت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان  
 الأمة لو اتفقوا على ان يفعوك بشي لم يفعوك الا بشي قد كتبه  
 الله لك وان اتفقوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله  
 عليك رفعت الاقدام وصفت الصحف ثم قال رضي الله اعجبتك هذه الوصية  
 هذه وصية حبك محمد صلى الله عليه وسلم لعبد الله عباس رضي الله عنهما خير  
 حبس وقال رضي الله يوم الاثنين ٣ ربيع الاخر سنة ١٢٨٢ بمسجده  
 الرياض بعد قراءة الحديث والقرآن والانشاد بقصيدة له تكرر  
 المذكرات وتكررت المواعظ واتواها لسا حببي محمد صلى الله عليه وسلم

والكتاب العزيز والقلب تزداد قسوة ما جابت المواظف فيها  
شيئا نشيع الموتى كل يوم ولا كانا واردين الى ما وردوا ولا اقين ما  
ما لقوا الى متى هذه الغفلة الى متى هذا الاعراض يصبح الانسان  
وعيسى ويعبر عليه يومه وليلته وهو في اللهو والعصيان ما تطلع  
له حسنة واحدة في نظير الحسنات وان طلعت له حسنة احترقها  
الفعلة العجى والرياء والسعده والتصنع وكم يابعد ما يقع منا  
ما التالين اسواق الدنيا معمورة واسواق الآخرة مهجورة وعمرا  
اسواق الآخرة والله ان بن دخل اسواق الآخرة باريح رجا كبيرا  
في دنياه واخرته اصوا شجرة الايمان هذه لي بعلم خلوقا ثم لم  
ثمرة زينة معكم لا اله الا الله رأس المال الكثير ان يحفظها علينا  
ان نلتقاء الله بحينا على لا اله الا الله ويميتنا على لا اله الا الله وبعثنا  
على لا اله الا الله الله يتقن نور لا اله الا الله بشار علينا في الدنيا  
والآخرة واطال في المذكره وخطها ووصلت اليه ثلاث نسخ من  
رسالة الشيخ السناري في علم التجويد من السيد عبد الله بن زين وعلان  
وقرئت عليه فقال رضي الله هذه الرسالة مفيدة بالنفع المتعلان  
كثيرا واعطى معلم الاولا نسخة وقال علمها الصغيرين الله يحى علم  
آردان العلم كلها والعمل بها يحى علم القلب الى آخر ما قال وقال  
رضي الله ليلة الثلاثاء ربيع الآخر ١٢٤٦ هـ بيت الشيخ عمر بن محمد  
بارجاء اقام والدي محمد بن حسين هو واخي عبد الله بن عمر ومحمد بن طاهر

مودة بالبرية

مدة بالمدينة، وكان يخطب ويبسح الخطب ويأخذ بثمنه ثوباً  
 له مثل جده أجيب أحمد بن محمد الجشي، أقيم بالمدينة سبع سنين، و  
 كان يخطب ويبسح الخطب ويأخذ بثمنه ثوباً له، وكان إذا غربت الشمس  
 قبل أن يتبع الخطب يتركه، ويبسح طاروا إلى الليلة الثانية، وقال  
 رضي الله عنه: لا تجريد معهم راحة كبيرة، معارهم الأربعم و  
 السدور الزيد، وطالب التجريد وهو في السبب، خفي شهوة رعت، فليحسب  
 ، وزر التجريد لا سبب، قال ، فهو الذي من ذروة العزيمزل ،  
 ، والحق أن تمكث حيث أنزلك ، حتى يكون الله عنها نقلت ،  
 وتلى رضي الله عنه قوله تعالى: لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ،  
 وقال رضي الله عنه الشيخ محمد الغمري كان نقيها محققاً وله اتباع كثيرون  
 فتعشقت نفسه السلوك والطريقة، وسار إلى عند الشيخ أحمد الزاهد  
 يطلب الطريق منه فوجده في مسجد، وكان الشيخ مجلس مع أتباعه في  
 الدفن في المسجد، ويقعد باب المسجد، ولا يفتح إلا الفجر ولما وصل الغمري  
 وجد المسجد مقلداً في الباب وضاح باعلى صوته هو من ثوباً له  
 يفلدون بيوت الله المساجد ما هي حق أحد صق الله فسمع صوته الشيخ أحمد  
 فقال هذه نفس نقيه جاء بها الطريق، رشوه يقول آه خيلوه خرج  
 في خاطرة لأحد بكلمة فتركه مدة، ثم نتج له و دخل المسجد وقال ابن الشيخ  
 أحمد الزاهد فقالوا له هو هذا فقال يا سيدك أنا حيث بغيت الطريقة  
 فقال له ما أنت أهل لها قال أأما أنا أهل لها أهلنا لها فقال الوطائين

كلها مقبضة معار بقي الا وظيفه بيوت الماء بغيتها بالغسل  
بيوت الماء وباتحيط احجار الاستنجاء فقال اطرونا حيث اردتم  
فقال له عليك وظيفه بيوت الماء اشتغل بغسلهن وحيشهن  
فاخذمة تخدم بيوت الماء بعامة الكبيرة لظلي بحش بها  
في بيوت الماء حتى ماتت نفسه وصارت حمرة مهبرة معار شيتها  
رخان نقله الى الوقادة قال له ارجع الى الوقادة عليك علقان  
القناريل حق المسجد كل ليلة وكان الشيخ احمد يعلق كل ليلة الف  
قنديل في مسجد فاحذر الغمري مدة في الوقادة يعلق الالف القنديل  
كل ليلة وحده حتى انه غفل زات ليلة عن الوقادة ووصل الشيخ احمد  
الزاهد آخر الليل فوجد القناريل مطفية فصاح على الغمري فانا  
فانتبه مرعوبا ولم يشعر الا بالشيخ الا وهو قائم عنده فاشار  
باصبعه الى الالف القنديل فعلقته كلها فقال الشيخ احمد الزاهد  
الآن تكلمت وكلمت ما ذهب ينفع الله بك من يشاء وقال رضي الله عنه  
والشيخ مدين اتي الى عند الشيخ احمد الزاهد ايضا يطلب الطريق واقام  
عنده ثلاثة ايام ففتح الله عليه فيها فسأله اخيه كيف مدين  
فتح عليه في ثلاثة ايام والشيخ الغمري ما فتح عليه الا بعد عشر  
سنين وبعد ما جرئت به فقال لها اما مدين جاء وجاب حرقه  
معه وجاب بفسه معه وجاب مرره معه وقال تعالوا الا اقبسوا  
لما قبسنا له وسار واما الغمري جاء ولا جاب فحمله معه ولا جاب

قبسه معه ولا جاب مروه معه رخصا اولادورنا للحملة وعرفنا  
 ثم دورنا للقبسه والمروء بعد قبسنا له وتوجه وقال صلى الله عليه وكان  
 للشيخ احمد الزاهد مرید يصلي بالوضوء الواحد احدى عشر يوما فيسبوا  
 في كل احدى عشر يوما مرة وقال صلى الله عليه الحق باعيا الى الارجار حب  
 هم طريق مبهمه ولكن الله ابقى حسن الظن اجميل به اطمعنا في الحق  
 بهم نوري السائرين وهو امامي سبل وعرة وارض عراة  
 وقال صلى الله عليه الحمد لله الباب مفتوح والرب لي اعطا الاولين هذا  
 هو باقي وخرينه ملائكة لا ينقصها العطا ولا يزيدھا اللع انما انت  
 يا انسان ان حببت ربك اصدق في محبة ووجه وجهك اليه وان  
 نيك صلى الله عليه لم اصدق في محبة وان حببت شيخا راخيد في الله اصدق  
 في محبة شف العلة الا الكذب في المحبة وما زلت عاركا تضم او تضيع  
 ما تحمى شي وقال صلى الله عليه من منكم بالخاضعين عارفا انه في اي نفس  
 من لا نفس يقول انا في النفس الغلاة في كلهم ما حد عارف نفسه ولو انتم  
 كلكم في النفس الامارة ولا انتوا عارفين بطريق الخلاص واي بارا دخلونه  
 باينجكم منها وكل واحد نفسه شاححة است في الماء وراس في السماء و  
 قال صلى الله عليه اجتهدوا في موت النفس ان حد عا لقا لا تائف وان حد  
 طرح فيك لا تائف وان حد شتمك لا تائف وان احد استعابك في امر  
 افعله لو حد اعطاك قربة وقال لك هات ما بادر اليه عاركا احسن  
 من النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بحاوش الخداه في الطحين ويجار بين اهلته في



خدمة بيته أخدموا أهلكم واستقوا لهم الماء وقال رضي الله  
 أنا إذا مررت بالخدمات لي يحرسن قلت لهن بعيتنا أعقبكن  
 في الجريش فيضحك من كلامي ويظنين أنا إلا أفرج معهن وأنا من  
 صدق لو بعدن من الجريش بأعقبهن وأنتم الآن لو قلت لواحد  
 هات قرية ما لأهلك بأقول كذا أنا عاجز ما أقدر وهو الأكبر منه ما  
 هو عجز يقول أنا بأأخدم امرأة وهو بأيرجع سوكي هو وهي في العبد  
 ما عذبا يرتفع على أحد قال رضي الله شرا السر ما يلبشع الأيموت  
 النفوس وإذا ما رأيت أنك أحسن الناس كلهم ما بألبشع السر ومدة  
 ما دام الإنسان يشوف أنه له رفعة على أحد من الناس ما بأحصل شيئا  
 أبدلوصي بدوي لا تشيخ برأسك عليه لا أحد يشيخ برأسه إلا بعد ما  
 يجاوز الصراط والحديث هذا وطا كل رتبة، أن أحدكم لي عمل  
 يعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الأزارع فيسبق عليه الكتاب  
 فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم لي عمل يعمل أهل النار حتى  
 يكون بينه وبينها الأزارع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل  
 الجنة فيدخلها كل من ذكر هذا الحديث انتفض رضي الله شوا  
 شني أشد من داء الحسد والكبر رأيت أكرم قرش بركة النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسره الأحسد هم وقدمهم وفرعون أيش اضله عن طريق الهدى وأفرجه  
 عن الملة الأكبر والأدراضل أهله وأعرهم خير البراءة وقال رضي الله  
 لواحد قال يا منافق قامت القيامة عليه وغضبت عليه أشد الغضب

وانت

وانت اوصاف النفاق كلها فنك حديث وكذبت ووعدت واخلفت  
وانت كنت فحنت كم يمل واحد اعطاك كلاما ما بغا حد يدري به حجت  
اخبرت الناس به ولو حد قال لك ما انت سيد اشتقت منه وربما  
عادك لضربه وانت خلي من وصف السيادة وامن اوصاف السيادة نيك  
بحلم وعلم سار في قومه الفتى ، وكونك اياه عليك يسير  
وامن الحلم لي هو نيك وامن العلم لي معك ولو مدحك وقال لك انت عالم  
صدقته وانت عالم بان ما عندك شئ من العلم والا قال لك انت ولي  
خير صدقته وانت على يقين انك خلي من الركاية وخلي من الخيرة فأتى  
من الجهل شيا من ترك يقين ما عنده بظن غيره وقال رضي الله الاذان  
مصغية للمذكرة والقلوب معها اقبال ولكن الجوارح ما تساعدها  
اعمال البر ثقيلة على الانسان لو طول الامام في الصلاة وقر سورة  
طويلة وروى المأموم يحذف بالامام ولو فتح فمه في اللهم والغيبه و  
الخميمة واخوض فيما لا يعنى لو بايست الليل كله ما بابضجر قال الحبيب  
عمر المختار بن الشيخ أبي بكر بن سالم ابناء الزمان لو اعطيت واحد اسبحة  
وقلت له هات الغائب لا اله الا الله معاد بآية الالف الاودة بالفتش  
ولو جلس هو وواحد يخوضون فيما لا يعينهم وفي الغيبة والخميمة طول  
نهارهم ما ملوا ولا شعروا وقال رضي الله عنكم يا معشر الحاضرين  
التمت بصلاته كما يلتذ بعشاه والا بغداة احكوا بالصدق لا حيل  
ولا حد يكذب كلكم ما واحد يلتذ بصلاته كما يلتذ بشهرته والشيخ

الشغري يقول الحالة التي اواقع بها زوجتي ادخل بها في صلاتي،  
 وحبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول، وجعلت قرعة عيني في الصلاة ويقول  
 ارحنا بالصلاة يا بلال ارحنا بحبيكم محمد صلى الله عليه وسلم الصلاة، و  
 نحن راحتنا الا في الشهوات واللذات والقانيات وهذه ما فيها راحة  
 كل راحة يعقبها كدر ما هي راحة وراحة الدنيا كلها منقضية  
 ان هو مال بايقت وان هم عيال بايموتون وان هي صحة بايعقبها  
 السقم وان هي حياة بايعقبها موت الراحة الزينة لي ما يعقبها كدر  
 الا مع الله لي يعبدون الله ما يعبدون النعمة النعمة ما تستغفره و  
 البلية ما تنزله لكن قلبه ملان بربه كان سيدا عبد القادر الجيلاني  
 اذا هدق ولد قام صلى عليه اربع تكبيرات فقبل له في ذلك قال احسبه  
 ميت معار بغيته يشغلنا عن الله معاره خلى لاحد منه الاعد  
 ورب وقال رضي الله عنه سال بعضهم الجيب حسن صالح البحر عن حال الجيب  
 ابوبكر للعطائن فقال ابوبكر عبد ورب وقال رضي الله عنه شق ما شق  
 طريق بابو صليد يا الانسان الا الاعتراف ولا تكسار كان لي اخ في الله  
 ظاهره انه قائم في التخليط وباطنه الامع ربه فسأله وقلت له ايش  
 او صليد الى هذا المقام قال الاعتراف بالتقصير ولا تكسار او صليد الى  
 الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقطة فصرت اجتمع به صلى الله عليه وسلم بقطة و  
 قال رضي الله عنه واظبوا على الاعمال الصالحة واسألوا الله قبولها وانتظروا  
 الفتح في كل وقت ولا بد ما ياتي الفتح ولكل شيء ميقاتا ناعربوا

دعوا

وفوق الأسوام، شو اهل الشروج بحرثون الجروب، ويطلعون  
على الأسوام، وينظرون المطر في كل وقت حتى يازن الله به في وقته  
ولكنهم اذا جا' السيل حصل نكان له مراح عليهم بلاش والتوفيق  
بيد الله، اللهم يامن وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير و  
اعنا عليه الله لا يحرمنا خيرا عنده لشرا ما عندنا، قال رضي الله  
وهو اقلوبكم واستفتحوا بابيه، واظهر الحاجة ولا تقار عتروا  
بالتقصير، ثم انشد بحضرته بقصيدته التي مطلعها،

قد مر عمره وهو يضعف وكليز فاشن، ثم اغار رضي الله قوله منها،  
والسر في الجد شفاشي يقع لك بلاش، الله يجعلنا من جد وجذر  
جانب الضد، قال رضي الله ماشي اضر على الانسان من مخالطة الضد  
ولو كان سيد طريقته ما هي زينة لا مخالطة لانه قد ضيع نفسه عاده

بالضعف، عن المراتسار رسله قريته، فكل قرن بالمقارن يعتدي،  
وقال رضي الله الله يجعل التوفيق قائدا في ولكم الى خير، احوال في  
المذاكرة حتى دخل وقت العشاء، اتممت الصلاة وتدم اخاه شيخنا نصلي بنا  
العشاء اماما ثم توجه الى بيته، وقال رضي الله يوم الثلاثاء اخا طبا الشيخ  
موصي عجل الله باسلامه، مجلس واحد من مجالس حبيد على خير لك من بباركي  
وما فيها تشري مشارب هنية وقصور عليته، وارباع اخر ربه الله يفي  
بيوتنا وبيوتكم معجزة بالدين اليوم الدين وبعد صلاة الظهر قدم  
لزيارته الشيخ ابراهيم ملاع ومعه من قبيلته وقبائله نحو ثمانين نفرا

فلما رُحل عليهم قَبَلُوا بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ سَأَلَهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ  
 وَمَنَازِلِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ خَاطِبًا لَهُمْ حَدَّثَهُمْ عَنْكُمْ مَذْكُرًا بِذِكْرِكُمْ وَعَلَمًا  
 بِأُمُورِ دِينِكُمْ غَيْرَ مَا حَدَّثَكُمْ مَقْصُرًا فِي صَلَاتِهِ غَيْرَ مَا حَدَّثَكُمْ مَقْصُرًا  
 فِي زَكَاتِهِ غَيْرَ مَا حَدَّثَكُمْ مَقْصُرًا فِي صَوْمِهِ وَأَنْتُمْ قَدْ خَرَجْتُمْ لِلوَارِثِ  
 الْمَطْهُرِ هَذَا وَارِثُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ أَرْجِعُوا مِنْهُ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَتَوْبَةٍ  
 صَارِقَةٍ مَنْ عِنْدَهُ تَقْصِيرٌ فِي الصَّلَاةِ يَقْضِيهَا وَمَنْ عِنْدَهُ تَقْصِيرٌ فِي  
 الزَّكَاةِ يُؤَدِّيْهَا وَمَنْ عِنْدَهُ تَقْصِيرٌ فِي الصَّوْمِ يَقْضِيهِ وَمَنْ اسْتَطَاعَ الْحَجَّ  
 وَلَمْ يَحْجِ بِأَرْدَنِ الْحَجِّ وَمَنْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَحَدٍ مِنْ آخِوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجِعْهَا  
 لِصَاحِبِهَا وَيَطْلُبِ الْعَفْوَ مِنْهُ وَأَذُوا الْفَرِيقَيْنِ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى  
 الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ الصَّلَاةِ أَدْوَاهَا فِي وَقْتِهَا بِشُرُوطِهَا وَأَرْكَانِهَا وَعَلَمُهَا  
 أَوْ لَا رُكْمَ رِشَاءَ لَكُمْ وَأَهْلَ بِلَدِكُمْ وَأَذَا كَانَ لِصَلَاةٍ زَوْجَتُهُ مَا تَصَلِّي شَوْهَ  
 كَانَهُ مَا تَصَلِّي وَأَذَا كَانَ الرَّجُلُ يَصَلِّي وَوَلَدُهُ وَالْإِثْنَتَهُ وَالْآخِادِمَهُ مَا تَصَلِّي  
 شَوْهَ كَانَهُ مَا تَصَلِّي إِذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَوَقَّفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَلَا دَاكُنَ  
 زَوْجَتُكَ وَخَادِمُكَ يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا انْصَقْ لَنَا مِنْهُ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ أُمُورٍ  
 مَعَاشِنَا وَلَا عِلْمًا أُمُورِ دِينِنَا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى تَعْلِيمِنَا قَالَ جَبِيئَةُ بْنُ  
 صَالِي اللَّهِ لِمَ كَلَّمْتُمْ رَاعٍ وَكَلَّمْتُمْ مَسْئُولًا عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ أَمَامَ رَاعٍ وَمَسْئُولًا عَنْ  
 رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ  
 زَوْجِهَا رَاعِيَّةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَ  
 لِعَمَلِهِ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْمَنْصُوبُ رَاعٍ فِي جَمَاعَتِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

وَالْقَبِيلِ

والقبلي راع في قبيلته ومسؤل عن رعيته وصاحب الدار راع  
 في أهل داره ومسؤل عن رعيته وتزودوا بزاد قوت للدار الآخرة  
 شوا ما حد نخلد على الدنيا شوا من بعد الحياه موت ومن بعد الموت  
 آخرة ما هو مات وكان ويطرحونه في قبر ويصير تراب شوا  
 الانسان اذا وضع في قبره يحياه الله في قبره ويرد الروح فيه  
 ويأتونه ملكان منكر ونكير يسأله عن ربه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم  
 وعن دينه وعن كعبته وعن امامه وعن اخوانه فان وفقه الله وكان  
 من الصالحين اجابهم وان خذله وتلججبت لسانه عن الجواب يا ويله  
 وهذا امر واقع لا محالة اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله ان شوا بالله  
 ورسوله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن الله من حياة وموت وقبر ونعيم  
 القبر وعذابه وحساب وعقاب ومنزاق وصراط وحنة ونار و  
 شوا ان يفتوا منكم بكثر واولا ركن بكثر وركن بركم بركم اعماركم  
 تطول كما فظوا على طاعة الله واجتنبوا محارم الله وانوار حكمكم  
 من الحزن المظلم انصروه والمحال ردوه والفقير ارحموه والغريب  
 اهلوه وابتم بالقبائل احذر من قتل النفوس شوا قتل النفوس مصيبة  
 كبيرة ابتلوا بها القبائل اضلهم الشيطان وشوا أكبر مصيبة بعد الشرك  
 بالله واحذر من ظلم الخلق ونهب أموالهم شوا من ظلم احد في ماله  
 ارفى عرضه يا محاسب عليه يوم القيامة ويا يواخذ به ويا تقبيل يدي  
 الله وباب الله عن اعماله كلها وباتشهد عليه جوار حفرة اليوم تختم

على افواههم وتكلمنا اديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون  
 وقالوا الجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل  
 شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون؟ وقال رضوان الله انقلوا  
 لكم واحد من طلبة العلم الى جهنم وخلوه يعلم ولا دكم وتساوكم و  
 اهل بلدكم وارجعوا الى بلدكم بهمة قوية ونشاط وعزم قوي على طاعة  
 الله والله يوفقكم للخير ويغنيكم عليه ويتقبل زيارتكم ويعجل  
 بشارتكم وتعطيكم ما طلبتوه واعلتوه ونويتوه مما يرضي الله ورسوله  
 صلى الله عليه وسلم ثم رتب لهم الناحية وترجعوا فائرين وقال رضوان الله بعد  
 انصرفتم ما خابوا من زيارتهم جاوا بقلوب واعية وازان سامعة  
 فتزودوا وقال رضوان الله لله الاربعاء ربيع الاخر سنة ١٣٢٦ بسنة بكا  
 ابنه محمد في انوار مذكرته انا قد صمت شهر رجب جميعه وزيها زيد  
 السنة اعتراني خوف شديد جم ازاب شححي واخجل جسمي واما الصوم  
 ما اضعف لي بل لو صمت الدهر كله ما با يضعفني وقال رضوان الله شوا  
 الجوع ما يضعف الانسان ما يضعفه الا الهيم فلو اكل ما اكل وهو مهموم  
 ما يتقوى بالاكل ولا يقوى الانسان الا اذا استراحت <sup>رجله</sup> وقال رضوان الله  
 ايا تم مع الجيب ابديك لو عبرت على سنة ما با اشتاق الى طعام ولا الى  
 شراب اذا بوعود من رعلنا من لومه الطرية معار خطر علينا  
 ضاطر اننا ابدنا وقال رضوان الله ما ادرى يدخل علينا الهيم من اين اما امر  
 المعاش الذي ياخذنا وكا والناس يسره الله وامر الدين الحمد لله قائم

واضح

راضن من عدم مذاكرة في الله، وعدم المتلقي للمذاكرة فاننا ما يسر  
 روي ويزيل همومي الا المذاكرة، واذا لحقت واحدا متلقيا للمذاكرة  
 استرحته به وزال الهم مني، وفي هذا الزمان معار الحق يستفيد  
 او يفيد كالعدني، اموات ما فيهم سوى حياء من انسها والجنان،  
 ، والله لولا الشرع قلت هيا، وانذكت الاكوان ،  
 ، واسطوا على ما كان يكون ميا، وكان لي ما كان ،  
 ، انا المهنا به ولا معني، غالب ولا مغلوب .  
 وقال رضي الله التعين الاول محمد صلى الله عليه وسلم لما كانت للجانبه ماشي  
 بين الحق وعبيده جعل لنا حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم بجلى له لان الجانبه  
 موجوده بيتا وبنه البشرية فوصلنا من هنا الى هنا الصلاه الشهد  
 من مرآته ونصل بها الى حضرتك من حضرة ذاته الى آخر ما قال و  
 قال رضي الله ليلة الجمعة ٧ ربيع الاخر سنة ١٣٤٦ بمسجد الرياض للقلوب  
 اذا امتلأت بحبة الله وزغبت في الله وفيما عند الله ما با تخيب، انما  
 حققوا الظنون الجميلة بالافعال الجميلة، اعملوا صالحا وخلصوا  
 في محبة الله، وبا تحصلون رب كرم يجازي الشوي جهم بالتليل كثير،  
 تمدة بحسنة بمدك بعشر حسنة، بعشرين حسنة بمائة حسنة،  
 بالف حسنة، وعملك بالانسان راجع اليك ربك ما هو محتاج لعملك،  
 لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية، ولي يعبدون الله كثيرا السما  
 ملانة اصب السما وحق لها ان تابط، ما فيها موضع قدم الا وفيه ملك



قائم اذ ركع او سجد وجهه انظرتم اليه واقبلوا بقلوبكم عليه  
 واخرجوا ثقلكم عليه من زلت به حالة دينيه او دنيويه ينزلها  
 بمن يسهل عليه قضاؤها ان هو من سهل عليه يوم يقضيه في  
 ساعة وان هو رزق سهل عليه يوم يسره في ساعة الارض ثلاثة  
 خلق السماوات ثلاثة خلق وكلهم تنفق عليهم اخزنة الالهية لا احد  
 يهتم برزقه ولا رزق عياله اهقوا بامور دينكم والرزق المقسوم لكم باياتي  
 ، الذي لغيركم لم يصل اليك ، والذي قسم لك حاصل اليك ،  
 ، فاشتغل بركك والذي عليك ، في فرض احقيقه والشرع المصون .  
 بشر العلة الكبيرة الا العقلية عن الله والاعراض عنه والوحي في مخالفة  
 الى اخر ما قال واملئ على رضي الله يوم الجمعة جملة صلوات منها اللهم صل  
 وسلم على سيدنا محمد عدد المصلين عليه وعدد صلواتهم وعدد اصغاف  
 اصغاف اصغاف صلواتهم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة يزيد  
 بها جوره ويشرق على وعلى من احبني نوره اللهم صل وسلم على سيدنا محمد  
 عدد مخلوقات الارض وعدد مخلوقات السماء صلاة لا اعد لها ولا نهاية  
 لها ولا نهاية لها صلاة لا تنقطع ابد الى يوم القيامة وقال صلى الله عليه  
 السبت ربيع الاخر سنة ٤٦٦ كان ابنه محمد بن خياط العمريني اذ اجلس  
 مع الصبيان اشدت بخواطرهم ورفعتهم ففجأته باب لا يدخله الا فرج الصبيان  
 وتروح بكلامهم لانهم عاردهم خفاء عاردهم بابا شروا المعاصي والاثام ما  
 اجسم الا الاثام الى اخر ما قال وفي بكرة يوم السبت خرج رضي الله الى بير الشيخ  
 ينقل

محمد بن محمد

عمر بن محمد يارحاً واقام ذلك اليوم بها وضرب السماء بحضرة بقصيدة  
 له فقال رضي الله عنه يحقق مواعيدنا اليه بما ينزله وبعد صلاة  
 العصر قال رضي الله عنه الذين قد اتوا من بلاد الذكور اثني عشر ولداً  
 اول ما سميت عبد الرحمن وتوفي صغيراً وبعد وفاته رآته والدته اتي  
 الى الدار في ثياب خضر ركن على الباب وفتحت له امه وقال لها الان جئت  
 من الجنة وشيئا فرطاك في الجنة راعداً في عبد الله وكنت ذات يوم عند  
 حبيب عبد الرحمن بن عبد الله حين فقال لي شف ذا ولداً يخرج من ملك اسرع  
 سر الى عند اهلك فسرت رحلت به انه في تلك الليلة وراى الحبيب عبد الرحمن  
 عبد الله اعطاها خاتماً ثم بعده اتي محمد سميت محمد قبل هذا وبعد  
 اتي بركر وتوفي قبل التسمية فسميته الابعد وفاته في الرعدة واتاني  
 مولود فسميته عمر باسم عمر ابن الخطاب ولما وصلت البيت وجدته الشريفه  
 مرعوبة فقلت لها مالك هكذا قالت دخل على رجل حسن الصورة يقفلة  
 فقلت له من انت قال انا عمر ابن الخطاب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم شي على  
 سمي الولد باسمي وسميت محمد بن وعمر بن وبكر بن وعبد الدار واحد  
 وعلموني وبقيت عريضا على اسم عبد الرحمن السقاف حتى اتي عبد الرحمن بن عبد الله  
 سمينا به عبد الرحمن عند قبر نبي الله هود وكنت في صغيري كنتي ابواسالم  
 اذا اهتريت قلت ابواسالم ولما دخلت على الحبيب ابوبكر قال يا حيا ابواسالم  
 وان شاء الله باي اسمي سالم وسمعت الحبيب ابوبكر يقول يا اباي شغلني  
 ارجاك في صلب ابني محمد بن حسين وارعاك في بطن امك علي بنه قال رضي الله

مواصلة الارواح الامن وراء العقل بعث الاتسليم، وازالت تحت الارواح  
 تداخلت بعضها البعض فالحبيب ابوبكر دخل في صورة مغربي وظهر علي في  
 صورته ولم اشعر بذلك انه حبيب ابوبكر حتى قال لي اخي احمد يا جابر قال لي  
 حبيب ابوبكر اسأل علي عن قصة المغربي في مكة فاذا قصها عليك قل له  
 يقول لك حبيب ابوبكر شفه هو لي ظهر عليك في صورة المغربي ثم قلنا  
 رضي الله ما جرى له مع المغربي فقال كنت جالسا انا واخي احمد في الحرم  
 الملكي ما بين مقام الحنفي والمالكي واذا برجل مغربي لابس ثوب امرأة  
 فقلت لاخي احمد هذا المغربي وني قلبي رحمه بااقوم باالسالة فقلت  
 الي عنده فحين اقبلت عليه وصافحة اخذ بجميع قلبي وابتدأ بالدلائل  
 فقال انت علوي فقلت له نعم قال من قبيلة فقال لها آل الحبشي  
 قلت له نعم قال واسمك علي قلت له نعم واسم ابوك محمد بن حسين قلت  
 له نعم قال واسم امك علوية قلت له نعم قال وبلدك سيون قلت له  
 نعم ومسجدك حبل قلت له نعم قال اجلس يا سيدي فجلس في اول اهل  
 المراتب كلهم وبانترت الفاتحة فجلست ورتب الفاتحة فجعل يقول  
 والي دوح سيدك فلان هذا الي اخر الفاتحة وابتدأت في قراءة اول  
 الفاتحة وهو ابتداء الفاتحة ثم في البقرة ثم في آل عمران الى ان حتم  
 اختتم مدة قرأتني الفاتحة ثم سألته انت من اي بلد قال من المغرب  
 عشرين مقيما بمكة ولا احد علم بي الا انت فقلت له عا دنا بالاجتهاد  
 بك بعد هذا قال عندنا الله تعالى لما رجعت الي عندي اخي احمد اخبرني بذلك

فتعجب

فيسبح من ذلك، وقال رضي الله عنه فمن ذلك اليوم رجع اخي احمد يستمع  
 لذكر ربي وعرفته هو واخواني بالجيب ابوبكر العطاء واظهرت لهم  
 حاله وملاّت صدورهم به فلما دخل الجيب ابوبكر مكة اقبلوا عليه  
 وعظموه ولا خابوا منه والسبب انا الذي دللتهم عليه ولي اجرة الدلالة  
 وقال رضي الله عنه ما شهر حال الجيب ابوبكر الا الفقير فانتفعوا به كثير  
 من الناس وانا شريك في الثواب وقال رضي الله عنه بعض الناس بمجرد رؤيتك  
 له يحمدك على الله وقال رضي الله عنه وكنت بمكة ذات يوم انا واخي احمد  
 اذا نزل شاب من الدراويش يقول يا سيدك علي يا سيدك علي فلما  
 كلمته ضحك فقال لي احد من ابن يعرفك هذا الرجل فقلت الله اعلم  
 هو عرفنا وانا ما عرفته ولو سأله يا خبرنا بحاله لو قال رضي الله  
 مدة اقامتي بمكة اري رجلا من الدراويش من ضعفا آل حضرت  
 يصلي المغرب يجني كل ليلة فاذا سلم من صلاة المغرب يغيب عني  
 وكلما غرقت باسأله من اي بلدة استطعت ولم ادري يستتر عني  
 بحاله ام يرجع الى بلده في ساعته وقال رضي الله عنه احرم الناس لو احد  
 تلج الاسرار من رجالها من اهل الخفا بايدرك رجالا كثيرا لانه يا مخلو  
 من اهل الخفا العارف يا يحصله والزاهد يا يحصله والقطب يا يحصله والبذل  
 يا يحصله والمحبوب يا يحصله والسالك يا يحصله والمداشف يا يحصله  
 وقال رضي الله عنه الشيخ الشمراني صنف طبقات وترجم لمن يسجد من بعده  
 وطالعها السيد سليمان الاهدل قال ومن جملة ما ترجم لهم انه قال يسجد

ملا هناك مذهب استغفر، كأننا واردن الى ما وردوا وكلنا اموات،  
يا ابناء، اموات ما احد مخلص على الدنيا، وازاما الانسان اقرب الناس واجهم  
اليه، معاد يورده يجلس حتى ساعة يستقذره ويغينه ويشوشه،  
ولو قلت له بيت عنده ليلة واحدة ما استانس وهو قد كان ما يتانس  
الابه، وهو احب الناس اليه، ولما مات صار احش الناس اليه،  
هذه دار ما هوزين فيها الفرج،

فهم الركون الى دار حقيقتها، كالطيف في سنة والظل من مزن،  
دار الغرور وماوى كل مرزية، ومعدن البوس واللوا، والمحن،  
الروز ظاهرها والغدر باضرها، والموت آخرها والكون في الشطن،  
تبيد ما جمعت تهين من نعت، تضر من نعت في سالف الزمن،  
التفر تعشقها والعين ترمقها، لكون ظاهرها في صورة الحسن  
وهذا لا لي حزنناهم الآن، كأنهم الاحلموا انهم ليقوا عيال واخذوا  
اموال وبنوا ديار، ولما خرجوا من الدنيا معاد شي من لي تشافوه الاملا  
ولا العيال ولا الديار،

وهذه الدار دار لا بقاء لها، لا يفتنك منها الورق والذهب،  
والاهل والمال والمركوب تركبه، والثوب تلبسه فاكل كل ينقلب،  
وكفى بالموت واعظا، ربيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال تركت نفسي واعظان  
ناطقا وصامتا، فالناطق القرآن، والصامت الموت، وابن التذكار الموت  
يشيعون اجبازه وهم يضحكون، وازاما الميت قد هم يفكرون في تركه

خلفاه

حلف آه من المال، الولد بايخصل آة والبنت بايخصل، واخذوا  
 يقسمون تركته فضول منهم ما كانهم بايموتون وبايورثون ثم  
 تدموا الآخر تكلم واستعدوا الموت والدار الآخرة والله يوفقي و  
 اياكم للخير ويعينا عليه ثم رتب الفاتحة ودعا لامرات فقال وهو لا  
 الذين اجتمعنا بسببهم الله يقابلهم بعفوه وغفرانه الله يتقبل  
 حسناتهم ويضاعفها ويحيي بياتهم ويحعل مستقر ارواحهم الفردوس  
 الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم خرج ودق  
 عند ضريح السيد عبد الله حسين السقا نور الدرة رتب لهم الفاتحة و  
 توجه الى بيته وقال رضي الله عنه بيته بعد ان ذكر له بنت الشيخ بن  
 محمد السقا، الجانب الشرقي منه تدسكنه اجيب حسن ضياع البحر وقال  
 رضي الله عنه اجيب عمر عبد الله بن عمر كان فقيها محققا اقام مدة بسون  
 وكان شيخان بن محمد الجشي في ايام شببتي وشيبته يقرانك في نخ  
 احواد زيراني الاشعوي في النحو وكان نرا كل يوم تسع عشرة ورقة  
 بتقرر محكم وكان اجيب عمر كحضر القراءة فاعجبه حتى قال بالامراء  
 عندك في النحو وقال رضي الله عنه كنا في مسجد حنبل كل يوم ثلاثة  
 مدارس وكلها في النحو، الامدرس واحد في الفقه وكانه قام معي قائم  
 نقلت عبر الوقت كله في قراءة النحو، وكان صيب بايهم كحضر الامدرس  
 فاخذته سنة في تلك الساعة وانتهى مرعوباً، فنقلت له ما اكن ذال  
 رايت ثلاثة رجال وجوههم كالقمر ولباسهم ابيض دخلوا الحلقة

فقبضت الاخير منهم فقلت له من الذي تقدم ودخل الحلقة فقال  
هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم قلت له والثاني من قال علي بن ابي طالب فقلت  
له وانت من قال انا الحسين بن علي ابي طالب فقلت ما يوم النبي صلى الله  
عليه وسلم بحضر مدرسا معار با نخاف وقال رضي الله عنه ومرة رآه  
صلى الله عليه وسلم واستشرته في التدريس في النحو فقال ايق مدرس النحو  
علي عارته انما قدم ال بارجا في علم النحو لانهم اهل لطائف حتى قلت  
للطلبة سوا ال بارجا معار عليهم سبق في علم النحو مقدمين في  
المرادة في علم النحو باذن من النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه قال عمي  
محمد بن علي السدقي حتى سوري مسجد حبل عرفن النحو من كثرة  
قراءة علم النونية وقال رضي الله عنه مرة زرت المسيلة انا وجملة  
من الطلبة وانغذنا نتشاور في المقصد فلم نشعر الا بالحب عمر بن  
عبد الله خرج يحب وقال بقصدكم عندك وخرج بنا غاية الزرع واخذ  
بذاكر الطلبة وبياحتهم في المسائل واول ما ابتدأهم بالمسألة التي  
وقعت للجب شيخ بر عمر السدقي في طريق هود هي ان الجب شيخ نوحه  
من سبون لزيارة تريم نقط ولما وصل تريم عزم على زيارة نبي الله  
هود وقال لجماعته اقصروا الصلاة فاختلف الطلبة فيه منهم من  
قال لا يجوز الا مع الرجوع من الزيارة لان المسافة بين تريم و  
بين قبر نبي الله هود دون المرحلتين ومنهم من قال يجوز القصر لان  
ابتداء المرحلتين من الان واخذ الجب عمر بياحتهم فيها واتي بالتخفة  
وزم عارنها

ورضي عنها، تنبيه يقع لكثير من الحجاج انهم يدخلون مكة قبل  
 الوقوف بنحو يوم نادرين الاقامة بمكة بعد رجوعهم من منى اربعة  
 ايام فالكثير، فهل ينقطع سفرهم بمجرد وصولهم لمكة نظر لنية الاقامة  
 بها ولو في الاثنى او يستمر سفرهم الى عودهم اليها من منى لانه من جملة  
 مقصدهم فلم تؤثر نيتهم الاقامة القصيرة قبله ولا الطويلة الا  
 عند التروع فيها وهي انما تكون بعد رجوعهم من منى ووصولهم مكة  
 للنظر فيها بحال، وكلامهم محتمل والثاني اقرب اهـ وقال رضي الله انا  
 لما عرفت الجيب ابوبكر تركت علوم الظاهر كلها، ثم نلت للجيب معاد  
 لي رغبة في علوم الظاهر وبغيت اتعلق بشئ من علوم الصوفية فقال  
 لي كل شئ ولا ذا الكلام، ثم على ذلك في النحو والفقه واقراني التحفة  
 فتبقت المدارس معمورة بالنحو والفقه، وسبنا قراءة في التحفة أمثالا  
 لأمر الجيب ابوبكر، وقال رضي الله يوم الثلاثاء الرابع<sup>٣٢٦</sup> اخرجت  
 بيته، فحاطبا اخاه شيخا رجلا من اصحابه علمت بالكرامة الكبيرة  
 لي وقعت لعبد الله مساوي امس في قبرة قال له لا وفاهي قال لما  
 لحده علي بن محمد الروشن، واران يحرقه ويوجهه للقبلة قال اخبر  
 هو نفسه وجهه للقبلة، وقال رضي الله مساوي صالح من  
 الصالحين، ثم انشد من الرثفات قوله،  
 ، فليست مع من كان ذا اشواق ، الى صفات القوم والاخلاق ،  
 ، وليتبع فالحق ساق باقي ، قد عم كل الخلق بالنوال ،



وقال رضي الله عنه انا قرأت اكثر الرشفات على الجيب ابوبكر في الشجر  
 وقرأت عليه ايضا اكثر كلام اجيب عبد الله بن جسيان المشهور وشرا  
 اجب ابوبكر قال يا ردي شف نخد في الرشفة وقال رضي الله عنه المتأخرين  
 ما التفتوا الى اشياخهم ما دونوا شيئا من كلامهم وخلصوا الناس يستغفون  
 بهم وقال ما اعلن اجيب ابوبكر واشاعه في الناس الا الفقير صديقه  
 واشهرته في الناس ولو لا انا ما اظهرته واعلنت بصيحه ما حد  
 يا يستغف به حتى اولاده قال لي سالم ولده خزاك الله خير يا ابا علي يوم  
 حكيت بحال والدي والا ما تخي عالمين به ان عنده الدفين الكبير هذا  
 وقال رضي الله عنه حج اجيب ابوبكر ناري الكفار واعلنوا انه بايع  
 وبابو كبير ملة فسمع بكلامهم اجب ابوبكر فصاح باعلى صوته يكذبون  
 الملاعين كيف بايعي الوبا والقصب حج هذه السنة ما واحد بايع  
 شي ابدأ قال وقع حج عظيم هني ولا انضر احد ابدا وقال رضي الله عنه  
 قال علي بن سالم بن الشيخ ابي بكر كنا جالسين مع الجيب ابوبكر في مكة حتى  
 اقبل الحمل قال للحاضرين قوموا عارضوا الحمل شو القطب فيه فقام  
 سخف العقول يعارضون وانا قلت عارضوا قطب خلافك القطب  
 انت والذي في الحمل الا صورة بن صورك اظهرتها لهم يا تهفل علم  
 فتبسم من كلامي وانشد رضي الله عنه يقول يحزون ليلى ،  
 امر على الديار ديار ليلى ، اقبل ذا الجدار وذا الجدار ،  
 واحب الديار شغفن قلبي ، ولكن حب من سكن الديار ،

وقال رضي الله عنه

وقال صلى الله عليه وآله (الرابع) ربيع الآخر سنة بكان ابنه محمد  
 ساكن أهل الحجة يلغون بأنفسهم شل حرارة الضو كما فر من  
 ضو رقت في ضو، اشتد منه، وانتد قول الجيب عبدالله الحداد  
 ، وما ارجى اليوم كشف كربه ، الا ان صفالي مشرب الحجة ،  
 ، ونلت من ربي رضا وقربه ، يكون فيها قطع كل الاسباب ،  
 وقال صلى الله عليه وآله قال ابراهيم الملقب بجاطر الله عليا ،  
 ، دعوتك يا علي الى الموالي ، ما راك، وقد علفت لها العبد ،  
 وقال صلى الله عليه وآله الشيخ عبدالله باسوراني بان عظيم الحال، وكان الجيب  
 محمد بن جعفر العطار الأعظم، وجليه دررس بحضرة حتى دخل عليه الشيخ  
 سعيد باجباره تلميذ الجيب محمد بن جعفر، ووجد باسوراني تولى الدرس  
 اعطاء منه غايه وقال هذا الشيخ يقدر يذكر بحضرة الجيب  
 وعزمه بان يصرف فيه بحالة فكاشف الجيب محمد عليه وضرب على صدره  
 فقال له اسكن حتى وعبد الله باسوراني شي واحد وهذا الاساني  
 تذاكر، وكان المعلم سعيد بن مسلم باجباره بعجل ابي وزير يعلم الصغيرين  
 القرآن وهو من الامامة وهو عاين فسمع بوصول الجيب محمد بن جعفر اليها،  
 فتحركت همه على الاجتماع به، فخرج من بيته عازما عليه فلقبه رجل  
 في طريقه وخذله عن مقصوده فنزرد المعلم في عزمه ثم قوت همه  
 على السير اليه ولما وصل عند الجيب محمد لحن عنده رجلا فسلم على الجيب  
 محمد وقبله فسأله من انت فقال المعلم سعيد باجباره فسأله عن حركته

فقال له ذلك الرجل حيك وغض بصره لانه يذم الخائكين فناراه  
 فقال له هذا معلم واخبرته حرفة الانبياء ومن ذمهم فقد ذم آدم  
 ومن بعضهم فقد بغض آدم ثم قال له يا معلم الرجل الذي قال لك في  
 الطريق كذا وكذا فانه شيطان ثم قال له تقدم الي عندي فقام الي عنده  
 وابعد ركبته بركبته واعطاه شيا اكله واعطاه شيا يذكرة  
 فخرج من عنده فرجا مسرورا واجلجلى ربه وثاني يوم توجه اجمع محمد  
 الي الشجر قال المعلم ثم دخلت الشجر عنده فصار في دخولي اليه ليلة  
 الجمعة فلما كان صبح يوم الجمعة قال لي يا معلم ايسر في ثباتك قلت له  
 انما اهل بدر وعروزة قال لي الذي معك خير من انما اهل بدر و  
 عروزة اخبرني فاخبرتهن وقال يا معلم سر الي راتب شيخ بن اسماعيل  
 وبعد ففاض الراتب تعال الي عندي سمع الحذر سير الي عنده فسر  
 الي الراتب فجلست حتى ختم لراتب فسرت الي عنده فاعطاني ورقة فاذا  
 فيها اذا حصل لك ذلك لا تبالي بما فائد من حضور الدنيا والاخرة وقبل  
 عليه به واعبده له لا شئ اخر هذا فهو السر المكتون والكثير المصون  
 اذا ضيرت في هناك الظفر لان روعك بدر وصحيد اسفرو يسر وك اقبل محمد  
 ابرار يا سعيد استغف معهم وديع قفاهم طر حلك اذا طهروا حمل كباهم  
 لا تقول انما ما طيق سائر سائرهم فان من جاور السعد لا يستغف في حاتم  
 بل يسقيه من كاساتهم ذي سقاهم فارفض العجز والتسوف حتى ترم  
 مثل ما هم عسى تور على عذب ما هم هذا والوصية لي ولا تقوى الله

الذي لا اله الا الله

الذي لا اله غيره الى آخره قال ثم خرجت الى الغيل وازدت همتي  
 في الطاعة ولا غاب عني ساعة ولا انكلم في شيء الا واجاب فيه وهو في  
 الشجر ولا اسير ولا اجلس الا وهو عندي وكان تنكشف لي جميع احوال  
 الصالحين وقال لي انا امامك انا معك اينما كنت وقال انت منا ونحن  
 منك وقال انا انت وانت انا وفتح الله علي المعلم سعيد بعلمه وصار  
 من اكابر تلامذة اجيب محمد وصار يقرأ لاهيا على الجيب محمد وهو في  
 الغيل واجيب محمد في الشجر ويرد عليه من الشجر وقال رضي الله و  
 اجيب محمد جعفر اقام بالمدينة ثلاث عشرة سنة حتى اجتمع بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم بقية واجيب ابو بكر العطاء قال محمد جعفر ورث حال الفقيه  
 المقدم ثم انتا قصيدته التي مطلعها

ادر راج ذكر العار فان على سمعي ، وحرك به قلبي وعدل به طبعي ،  
 حتى وصل الى قوله منها ،

، تحذ نفساً بهدك منه شذاؤه ، الى مرتقى عال تفرد بالرفيع ،  
 قال هو صلى الله عليه وسلم مجمع الاجابة راس المال الا حقه لي بلعين به وانشد قول  
 البصير ( وكلهم من رسول الله ملقن ) غر فأن البحر وشفا من الدميم ،  
 ، وواقفون لديه عند حدتهم ، من نقطة العلم اوين شكلة الختم ،  
 ، فهو الذي تم معناه وصورته ، ثم اصطفاه جيباً بارئاً للنسم ،  
 ، منزله عن شرك في محاسنه ، فجوهر الحسن فيه غير منقسم ،  
 ، بع ما رعه النصاري في نبهم ، واحكم بما شئت مدحافه واحكم

ثم قال رضي الله يا قاضي الحاجات اقض حاجتنا ويا خير بل العطايا اجزل  
عطايا انا ويا غافر الخطايا اغفر خطايانا اللهم اجعلنا نسمع ونزوق  
ونشهد حتى ندخل دائرة محمد صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله اذا تعكك  
مالها الاربع محمد صلى الله عليه وسلم لان شم ريحه باي وصلك اليه الله يجعل  
لنا من حضوره حضوره ومن نوره نور وندخلنا واولادنا وكيارنا  
والزبور في دائرته ولا يخرجنا منها ابدا ويوم الاربعاء خرج رضي الله  
هو وغالب اصحابه الي انبيه واقام بها ذلك اليوم وقيل ليدان  
التخل طلعت قيمه في سيون حتى انهم رجعوا يخلعون في الطابان  
ذبور سخة فقال رضي الله لما اراد الله غماره الموت طرح الرغبة  
في قلوب الناس والا كانوا آل سيون يتحاشون عن الذبور السخينة  
وسيون عادها الامقبلة الله يرزق اهلها شكر النعمة ويديها  
عليهم ويعرفون حق النعمة وحق النعم وقال رضي الله الرباط بنيانه في  
٢٩٦ كنت تسعين بعد المائتين والالف وحدثنا عمارته كلكه  
ومد رضي الله رجله الشريفة ثم قال شوا انا بامد جلي عندكم كمنوا  
عني قال الشجراني اني كنت اذا قدنا با اضطجع استحي ان امدر جلي  
الي صريح احمد البدوي وانا مكنت رجلي فخرج السيد احمد البدوي  
من صريحه وقبض رجلي وقال مدها ثلاث مرات وحرها بيده وقال  
رضي الله كان ابي محمد بن علي بن ابي الدويلة في السوم فجارته حمي شديده  
فمد يده الى زربة ترنم وقبض شاهدة الفقيه يستغيث به من الحمى

ما ترون

ما ترون احوالته ايم انطوت له الارض وكانوا الصوفية يسمونه  
بدوي الصوفية، ثم ذكر واقعة السيد عبدالله مساوي في قبره عند  
لحده المتقدم ذكرها وقال عبدالله مساوي خدام الصالحين وصدق  
في خدمتهم، ثم انشأ هذين البيتين،

شف الفرج تنظر يا قلب صبر قليل، عسى العباد ونبغي عمر بالله طويل،  
وقال عند حرامه بصلاته العشاء يا رب ارحم غريبتنا و فرج كربتنا و عجل  
توبتنا و بعد الصلاة توجه رضي الله الى البلد و قال رضي الله ليلة  
الجمعة ١٤ ربيع الاخر سنة ١٢٤٦ بمسجد الرياض في مذكرته لله يا اخواني  
في شؤرون عباد الله نظر والقضاء والقدرة بحكامه فيهم بما تجري اذا  
اسعدته رذا اشقته وذا اتقته وذا تشفيه وذا تفرقه وذا  
تغيه وذا تقربه وذا تبعده وكم لله عليكم من نعم او ان تعدوا النعمة  
الله لا تحصى ها انعم عليك بنعمة الاحبار وخلقك بشري لا نصير  
نبيك اصبح ولا تصرفك عين ارجد على الصورة التي خلق على مثالها  
آدم و على الصورة التي خلق على مثالها ابراهيم و على الصورة التي خلق  
على مثالها محمد صلى الله عليه وسلم ثم اكمل نعمته عليك بالانبياء بمحض فضل  
ومنه من غير سابقة عمل منك وعيرك من الكفار على الصورة التي  
خلقت عليها تعلقت القدرة وسبقت السابغة بشقوته ابعده  
لو بغا النطق بالشهادة ما استطاعه ولو بغا الصلاة ما استطاعها  
اعرفوا حق الرب الكريم لا حد يدبر بره ما يستاهل هذا الرب العظيم

لي يتودد اليها باحسانه، ويسبل ستره انا ندر به، ولا تخالنه  
 والا نعصيه الله يردنا اليه ردا جميلا، وقال رضي الله جدار  
 اجتهدوا واعملوا صالحا، ما زال عار الخديج شي، واما اذا  
 حالت احوال، وقد اللسان الارطل معار شي باينفع، الى آخر ما قال  
 ليلة السبت ١٠ ربيع الاخر ٤٦٠ هـ، سأل رضي الله الشيخ ابو بكر با جابر  
 عن السيد محمد بن سالم العطار، فاجاب بعافيه، ونشر الدعوه الى الله  
 وشكاية من بعض اهل بلدة، فقال رضي الله انا اخاف عليهم انهم  
 يحرمون بركته، ما يستاهل هذا الولد قرة العين، حدتك عليه  
 ولكن نحمده عالي عليهم، ثم طلب من سيدي الدعاء بالرحمة وشكر من غلاد  
 القصب بارضهم فقال رضي الله اللهم ارحم عريضه وشيوخ وسائر  
 الوديان بسير هنيه، مصحوبه باللطف والعافيه، وقال رضي الله  
 من معه راحلة، والارابه مهموم من قوتها، وحيك على ملقي اربع  
 ضيول، من خلاف الدواب في غلاد القصب، وكل واحد ينقي من ظمها  
 الرمح، ولكنا معي البكري، متقبض فيه وحده، وترك الباقيين، معاد  
 مشيت الى غيرة، من رضي يرضاء، ومن ضيق يحق، ولي فلكوا احي  
 ما حصلوا غير، وكل من هو متعلق به يعيش في بركته، الى آخر ما قال  
 وقال رضي الله يوم الاثنين ١١ ربيع الاخر ٤٦٠ هـ، مسجد الرافضيه  
 قراءة الحديث والقرآن، ولاننا ديقصده، التي مطلعها،  
 تكلتك امدا، ان بقيت على الخطا، متماريا متعاميا متشبها،

القلب

القلوب المستيقظة تزداد نهضة الى ما سبق لها في الازل والقلوب  
 الغائلة تزداد غفلة وقسوة وفتره عن الاعمال الصالحة وهما اثنا  
 سعيد وشقي، فالسعيد انوار السعادة لا تحة عليه، والشقي الشقاء  
 لا تحة عليه الله يجعلني رايكم ممن سبقت له السابغة بالسعادة و  
 قال صلى الله عليه وآله النبي الغرر نصحاء والبع في نصحاء وحببي محمد صلى الله  
 عليه وآله لم نصحاء والبع في نصحاء والعلماء نصحاء والفقهاء نصحاء  
 بالنسبة عنه صلى الله عليه وآله واما استصحاء ربنا وحبينا محمد صلى الله  
 عليه وآله والعلماء بالله عارضي بانستصح من غيرهم وراعي الله كل  
 يدعوكم الا عبرات كل يوم نسيهم والآية القرآنية كل ساعة تقرأ  
 آية زجر لترتلت على جبل لهدنة (لو انزلنا هذا القرآن على جبل لينة  
 خاشا متصدعا من خشية الله) وابن الخاشع من خشية الله وابن  
 الخائف من عذاب الله القلوب تستقسوة شديدة فلا حول ولا قوة الا بالله مما نزل  
 بالمتأخرين من قسوة القلوب وحب الدنيا  
 اخذت على الناس افكارهم وقلوبهم وقولهم قال ايوب عبد الله خذاه  
 ، تنافسوها واعطوها قولهم ، مع القلوب في الله من عجب  
 ، وهي التي صغرت قدرها وزنت ، عند الله جناحاً فالحرى غني  
 وحبكم محمد صلى الله عليه وآله قال لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناحاً بقروصه  
 ما سقى كائناً شربة ماء ، وقال صلى الله عليه وآله سبحانه وتعالى انتم فرض  
 عليكم فرض وارجب عليكم واجبات وخذلكم حدوداً وحرم عليكم محرمات



أدوا ما افترض الله عليكم بفرح وسرور الصلاة ادخلوها بفرح  
قلب وسرور بال وتدبروا التلاوة في الصلاة وشوا الصلاة ما هي  
اقوال وانعال فقط شوا كل قول من اقوال الصلاة مايدة بسط فيه  
ما لا يبسط في غيره وكل فعل من افعال الصلاة مايدة يبسط فيه ما لا  
يبسط في غيره والصلاة كلها دعوة من الله يضيفكم الله في كل يوم خمس  
مرات فاهل الله والخاشعين لله يتلذذون بصلاتهم كما يتلذذون  
ذوق الشهوة بشهواتهم ولكنهم سبقوا الى المراتب العلية والمتخلف  
خلف با تاخذ الحسرة اذا امر حبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وجيشه يوم  
القيامة وانت يا عاصي والمقصير خلفت مع العصاة والمقصيرين  
باتقع حسرة واي حسرة قال الله (وانذرهم يوم الحسرة اجدوا  
واعملوا ان يغيتوا التحقون بسلفكم الصالح وتزلون منازلهم  
في الجنان العلية والله يلحق الفروع بالاصول الله لا ينزع السر من  
محلته الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه بيته لما جهز القعيطي قومه  
على المحابل دخل الاخ على سالم على الوالدته وحركها من طرف القوم وقال  
لها ان غادسي زاحلها شي علويه بنت عبد الله بن حسن الحماد بن الشيخ بربك  
لما جهز العولقي على الملكا فخرج النقيب عمر صلاح الكساركي الى عندها  
وبكى لها فقالت له لا تخاف ما يا يعززون على بلدك ابداني يا اكبر  
قومه وان دخلوا الملكا تعالى اعلق قصتي هذه فهذا العولقي  
وافني امرا لا كبيره ولا قدر على الملكا نهاده علويه بحالها فقالت

له الرأى

له الوالد له واني اقول كما قالت علويه بنت عبد الله حسن شغني  
 بالسر قوم القعيطى ولا ياخذون حتى كوت واحد وان اخذوا  
 حتى كوت واحد تحال اخلق قصتي هذه قال فكسرت القوم بحالها  
 وقال رضي الله والوالد لها كراما خارقة وكانت تجادل الولد في  
 كثير من الامور التي ستحدث قالو الذي يقول بايقع كذا وهي تقول  
 بايقع كذا فيقع الامر كما اخبرت به وقال رضي الله لما اخذ الدولة  
 بريم طلبوا منه السادة احيى عبد الله حسين وكثير من الاكابر ان يجهزوا  
 على السورى وبأخذونه فجهز السلطان بتوبه على السورى فكسروا  
 ولم يقدروا عليه ولا فيه الا قبيله من آل تميم فتعجبوا من ذلك واخبروا  
 ابي عبد الله حسين بها فقال لهم شوا نحن وعدنا شريفة من السادة  
 آل خنذه عظيمة الحال في السورى وانها هي التي كسرت القوم بحالها والان  
 شؤكم ما يا تقدرون على السورى الا اذا رضى الشريفة اخرجوا الى عندها  
 دخلوا تبصر لها ورضيها فان رضى ما ياخذون السورى وان رضى  
 ما يا تقدرون عليه فاخرجوا واحدا من طرفهم الى عند تلك الشريفة  
 ترضيها ففعلت وقالت شوا السورى عذري ما يا ارضى فيه من  
 رضى عذري له وعليه وقال رضي الله شوا العجا اذا صلبن واحد  
 يقدر فيهن شوا هذه كسرت كذا ولي بحالها مثل عبد الله حسين  
 ومن تخاخوه واكبابه علويه بنت عبد الله حسن الحامد هارت مع الكساري  
 وكسرت قوم العولقي بحالها كما وصف علي بن سالم والشيخ عمر بن عبد الله باشر

يقول الذي انفقها العرو لقي مع القوم في تحفيزه على المداومة  
 كثرة ولا قدر على المكالمات ولكن قداسة عجوز البركة ما قدر فيها نزلها  
 كرامات خارقة، وكان ابي بكر يجلس عندها ويحكى لنا بكراماتها و  
 حضرت مجلسه عندها فقالت يا علي شي يصرفني شجدة شفه يا  
 يا خدسري علي فقلت لها لا تخافيني هو لا يقسم الا سرايا اخذها  
 فبسم الجيب ابو بكر من كلامي وكانت الشهرة في ذلك الوقت الا للجيب  
 عمر بن علي براء علامه رله كراما خارقة قال الجيب ابو بكر ما توصف كرامات  
 عمر بن علي في مجلس الا وروى بعض افاضلين كرامته وقعت له مع كبر  
 يقول انا وقع لي مع ابي كذا وكذا وكذا حاله دون مقالة وقال في  
 الله عن حضرت نجله ورأيت بعض كراماته عيانا قال دخل الخادم  
 عليه في يوم بناء مسجد الروضة وقال يا جيب عمر قال المعلم لهما غلق  
 واجعلوا قاعدتين من قل الحصة فقال له اطلع الى زلزل الجبل وقل له يقول  
 لك جيب عمر تكسر وتطلع الخادم الى الجبل وقال له يقول لك جيب عمر  
 تكسر فتكسر الجبل وخرج اخص الى الارض وانا عنده في المجلس وقال  
 رضي الله لما عزم ابي عمر على بناء مسجد الروضة في المداومة خرج  
 الى ساحل البحر وقال ابني في هذه البقعة في وسط البحر فقال له ما يا  
 يصلح البناء في البحر فقال له انا اطرد البحر فقال للبحر بعد من هذا  
 المحل يا ابني مسجد ابيه فانت بحر وانا بحر قال فتأخر البحر من ذلك  
 المحل والناس ينظرون اليه وبنى المسجد في ساحل البحر قال وباري

في اهل المكمل

في اهل المكنان الرجال والنساء من بغا الخير والبركة من الرجال والنساء  
 خرج يحيى حصصا للسعد ومن اهتم بسوء في اخيه بانقع في اخيه فاختلط  
 رجال ولا هدم بسوء في اخيه ابدا الا ان واحدا رأى امرأة جميلة  
 وكانه اراد بها سوء فلما أصبح اخذ بندقته وطردها على حلقه وقتل نفسه  
 وقال رضى الله عنه بعض اهل المكنان على خادم ابي عمير تكلم على ابي فقال  
 له الخادم ما يصلح منك هذا الكلام شغل الحبيب الناس يعتقدون انك تطرح  
 في عرضة فانا اخاف عليك من حال ابي فقال له رجع انت وجيبك خلم  
 بلقي عشر في بندقته فقال الخادم ان كان جيبى صادقا في ولايته وبما  
 يدعيه من مقام انت القابل له صلاة العصر عليك وان هو الا يكذب فيما  
 يدعيه انت يا يحيى صلاة العصر ولا بد شي رجا الى جيبه عمر واخبره بذلك  
 وقال له انا قلت له ذلك في السوق بحضوره فان فقال له يموت غدوة  
 قال فلما كان اليوم الثاني مات ذلك الرجل وصلى العصر عليه وقال رضى الله  
 ولكنه ما جاره هذا المقام الا بعد تعب شديد اخذ ثلاث عشرة سنة في كبت  
 وجاءه اكل هذا الا وهو في الخلوة وقال رضى الله لما دخلت عليه واظهر  
 لي بعض كراماته ولم انكر عليه في شي قال شغلنا الافرعان منك انك تكسر  
 على قالوا الى علي جيبى عالم كبير ولا تحب هذه الاشياء فقلت له انت حال  
 عظيم ومقامك عظيم ولا ينكر عليك وقد مدحه سيدي بقصيدة فعدت  
 مطاعها وقال رضى الله انا في ذلك الوقت قلمي الامع ابي ابوبكر ولكننا  
 اعطى كلاما مقامه ما ظلمت احدا وقال رضى الله اتممت مع ابي ابوبكر في

المكلا ثلاثة عشر يوما، وكنا نحلس معه في دار الشيخ عبد الحميد  
 وكانت القراءة على يدينا اقرأ وهو على علمه وأشد ،  
 ، اذا فاتني قرب الأجابة واللقاء ، ففي ذكرهم انس لوحشة خاطري ،  
 وقال رضي الله وتذكر له تجار الزمان وعدم صدقاتهم المال اذا  
 ما بلغ اصحابه مقام الكمل من الرجال ما هو مال بل هو ديار الله  
 اربنا الدنيا كما اربتها عبادك الصالحين وجعلها في ايدينا لا في قلوبنا  
 ووفقتا لانفاقها في وجهه البر الى آخر ما قال وقال فضائله مخاطبا  
 لمن اسم زوجته خديجة يكتب في الصدور وتقلب في خور الحور ،  
 ، امر على الديار ديار ليلى ، وانتهار رياض استطيه ،  
 ، وما حب الديار شغف قلبي ، ولكن حب خديجون العجيبه ،  
 وبعد صلاة مغرب ليلة الثلاثاء ١٨ ربيع الاخر سنة ١٢٨٢ هـ خرج من بيته متوجها  
 على يد ابنه عمر بن محمد مولى خيلة قاصدا بيت السيد عمر بن حامد السقاني  
 فلما وصل واستقر به المجلس امر الشيخ سعيد بن عوض بايادته بقرء القرآن  
 فقرأ من قوله تعالى ذلك ومن اعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب  
 الى آخر السورة فقال رضي الله بعد التلاوة ضيق نفسي من حفظ  
 القرآن ومن مطالعته حفظ القرآن ولازم تلاوته وتدر آياته فانزه  
 وبازجحه الرجب العاجل ولاجل ما شئ احلى من القرآن ولا اقوى من القرآن ما شئ  
 امضي من سيرته ولا اقوى من جودته كل حرف من حروفه منطوق على اسرار  
 كبيرة تشهد بها القلوب كحاضرة عند تلاوته ،

كلام قديم

كلام قدس لامل سماعة نازله عن قولي وعلى نفسي به اشتغى من كل ابر نور،  
 ريل الغلبى عند على حارتي. كتاب عزيز خضعت له جميع الكتب المنزله،  
 الا انه البحر المحيط وغيره، من الكتب انهار تمد من البحر،  
 الله برزقنا واياكم واودانا ومن يحب حفظ الناطق القرآن، وحفظ معانيه  
 واسراره، وبرزقنا العمل بحقه، اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا اللهم  
 اجعله حجة لنا لا حجة علينا شاهد لنا لا شاهد علينا، اللهم اجعلنا  
 من ذاق ريق، وقال صلى الله عليه ليلة الجمعة، ربيع الاخر شتم من اكرمه  
 الله بسبب من الائمة حارتي على حفظه، وتقويته بالاعمال الصالحة شرا  
 معلم فضل عظيم لا اله الا الله اسألو الله يشتم عليها بحفظها عليهم،  
 واسعوا في سقيها بالاعمال المرضية فان بقيوا تسقونها باتملى لكم  
 الثمرة الطيبة في الدنيا والاخرة، واتجنون عمرها في كل وقت (توتى  
 اكلمها كل عين) واحذر واحد يقصر في سقي شجرة ايمانه شجرة  
 اذا ما سقيتها يبست ولعاد اثمرت وان عاد ركب الانسا حملت لشجرة  
 ايمانك فاسا وقطعتها مت والعياذ بالله على غير الملة، والفاس هو فعل  
 المعصية شوا العاصي اذا كثرت توصل اصحابها الى مراتب الكفر يسأل  
 الله العافية والعاصي في هذا الوقت كثرت، والظلم كثير، والى المتى بالعاصي  
 وانت تجنى على نفسك، وازامتى بالظالم وانت تظلم على نفسك عار شىء  
 عار شىء جوع ما يقع شوا الصحن ملانة بالسيا، وملك الشمال يظلم  
 ويبست ينسخ، وملك اليمين وافق شوكم باتقنون بين يدي الله فر

وياتحاسبون على ما فعلتوه، رثوا الاعمال كلها محصية، اللغته  
 مكتوبة، واحطره مكتوبة، واحركه مكتوبة، والسكنة مكتوبة، اذا  
 يوم القيامة، بالتشتر الصنف وكل بايعطي كتابه (اقرأ كتابك كفى  
 بنفسك اليوم عليك حسيبا) ارجعوا الى الله وتوبوا اليه من قريب  
 من قبل ان تحول الخوايل العاصي يتوب من معصيته، والظالم يتوب  
 من ظلمه، ما فيكم طاعة لعذاب الله، ولا تسخطوا الله ولا معكم اجساد  
 ما تحمل النار حتى دقيقتها، هومن منكم يا معشر الحاضرين يقول انا  
 ما احمّل النار حتى دقيقتها واحدة، ما تقديرون لا للنار ولا للعذاب  
 من قبضته سخجه بيت الليل كله ما نام، والا قبضه عقرب بيت  
 الليل ما نام، والا زاد عليه احر في يوم من الايام صاخ فكيف وفي  
 القبر عقارب ما هي ذي، وحيات ما هي ذي، وحر ما هو ذا، ونار ما هي  
 ذي (كلما نصحت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب)  
 صد منكم يا حاضرين بغا النار بدل الجنة، والا بغا السخط بدل الرضا،  
 حاشا الله عليكم بغيتوا الجنة والنجاه من النار، ولكنكم ما عرفتم الطريق  
 لي توصلكم اليها، ولا الحقوا الدليل لي يدلكم على الطريق، دور الدليل  
 وقروا عما يدركم، والله اني دليل لكم، ونصيح لكم ومحب لكم، وشفيق على  
 نفسي، وعليكم من النار، ربكم رضى الله، ربكم رضى في المسجد ثم قال كيف  
 خلونا نجد التوبه في هذا المكان الشريف، قولوا تبنا الى الله واول  
 ما اتوب فيكم انا، تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب صغيرها وكبيرها

ماضي

مما مضى في سالف عمره الله يتقبل هذه التوبة ويجعلها تربة  
 خالصة لوجهه مقبولة لديه لا يعقبها نكتة إلى آخر ما قال  
 وقال رضي الله يوم الجمعة بيته فحاطبا السيد الميرزا عطاء الله  
 وقد سأل الدعاء بالرحمة بغيا رحمة القلب أولا إذا ارتحمت  
 القلب سالت الشعوب الله يجعلك بالرحمة للقلب والجود  
 واملأه السمت من ربيع الآخر سنة ذكر له رخصا جلب كثير إلى  
 البلد فقال رضي الله الغنم بركة فيها كثير من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حيث قال الشاة والشاة بركتان وقال صلى الله عليه وسلم من مررت بالتجار  
 ياخذون الغنم ومرت الفقرا ياخذون الدجاج وقال رضي الله عنكم  
 رزق تزدج في سون كل يوم فبيل له خمسة عشر راسا يقال ملكه  
 يزدج كل يوم الف كبش وأما في أيام الحج قال شيخ الذبابة لمحمد بن علي  
 الذي تزدج من الغنم كل يوم في مكة سنة الف راس قال وذلك بسبب  
 دعوة إبراهيم رواه قال إبراهيم راجع هذا بلدا أنا وأزواج  
 أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر وقالوا إن نبيع  
 الهدى معك نتخطف من أرضنا ولم نكن لهم حرما أنا يجبي إليه عمران  
 كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وقال رضي الله وسيدنا  
 الحدادي كان يزدج كل يوم في رمضان ثلاثين كبشا ولما تدم إليه الشيخ  
 عمر زاهد الحمودي قال لأصحابه عظموا العلم أرحوا على كل رقعة  
 يطلعها الشيخ من الرقاد راسا يزدج على عدد ربح الرقاد رزق وكان



الشيخ وقع بخاطره وقال ايش هذا الاسراف فكاشفه العذر وقال  
 عظمنا العلم قالوا اسراف وقال رضي الله الدنيا هينه عليهم الله ربنا  
 الدنيا كما اراها عبادة الصالحين وقال رضي الله كان الشيخ محمود عندنا  
 يأكل صاع رزق ولكنه اقام ستة اشهر عند نبي الله هود ما اكل فيها  
 الا ثلاثة امداد وله قوة في الذكر ودخلت المسجد فوجدت محمودا  
 يذكر الله ووجدت جدران المسجد كلها تذكر الله مع محمود وكان  
 يخدم عندنا وسرنا نحن واياه قسم وعبرنا المسيلة عند الحبيب عبد الله  
 نجيب طاهر واستشرناه في سيرنا الى قسم لاننا ما نفعل امر الا  
 باشارته فامرنا بالعبور على السيد علوي بن زين الحبشي صاحب الرضة  
 ومعنا حمل بعير ماعون فلم نجد له بعيرا بحملة فقال محمود انا با اعمام  
 علي ظهري فحمل الماعون كله على ظهره من المسيلة الى الرضة وقال  
 رضي الله والشيخ البغدادي الاخير لما قدم اليانا نطبخ له خمسة  
 رزق ياكلها وقد اخذ ثلاثة ايام ما يأكل فيها شيئا فقلت كيف فصحت  
 ساعة تاكل كثيرا وساعة تصبر بلا شيء فقال نحن الدرادرشان حد  
 قرب لنا اكل جم اكلناه وان ما حد قرب شي نصبر بلا اكل اياما عديدة  
 ولكنه اذا قد ذكر الله في مسجد حسن نطق ان المسجد ملان خلق جم  
 يذكرون الله من قوه ذكره وهو من اهل المحبة ولا يراه الانسان الا تقطف  
 عنه بالدمع من شدة محبة (فسون يا اي الله يقوم بحمهم بحونه الله  
 يوفرنصيب ونصيبكم من محبة) والذين آمنوا اشد حبا لله وقال

رضي الله

رضي الله عنه كان السيد محمد بن عمر ابوامرئيم اذا كان آخر الليل يقوم كل ليلة  
 ويصلي قديمه ويحرم بركعتين يقرأ فيهما ختمه فاذا اتم الختمه طلع  
 الفجر كان الفجر الابيده وبلازم ورده هذا كل ليلة سفر وعصر وزار  
 بني الدهود ورتعت مطر جده ليلة من ليالي الزبارة حتى قال بعضهم  
 الليلة محمد بن عمر يافوت ورده فلما جا رقت قيامه قام وصف قديمه  
 ولا عول بالمطر واحرم بالركعتين وشرع في ورده والمطر عطر فوته الى  
 ان ختم الختمه وطلع الفجر وقال رضي الله عنه الشيخ محمد السناري لما قدم اليه  
 اقام عندنا في الرباط سنة ونصف وكان يحفظ القرآن عندي وكان اذا  
 نوى اهل الرباط قبض المحراب الى طلوع الفجر واذا أصبح كل عينه يقول  
 كانه ما سهر ابدا من طرارة وجهه وكان ورده كل يوم اربع عشر  
 مرة من الدلائل وقال رضي الله عنه جاهد ادرجوا الرجز والتاخرين  
 ضعفت همهم وضعفت اجسادهم حتى الصغار تجد الثياب القوي ما  
 يطالع الرقاد الا وهو يلهث ولو قلت لاثني من الشبان تسالمونا  
 نذروا ونحن كنا في صغرنا بتسابق كنت انا راخي حين نتسابق من مكة  
 الى التعيم خب واحد ويحرم بعمره وزرع نخبة الملكة وبين مكة و  
 التعيم كما بين سيون وشعب احمد وقال رضي الله عنه من سلك بالحيضين  
 بالحج ختمه في ركعه واحدة لو قلت لواحد افر تسبحا واحدا  
 في ركعة معار بآية السبع الا وقد رحليه تصحك وبانظلي نهاره كله  
 بصبح من التعب زامن اه يا اخواني زامن فسار الطبع وخب المطعم

لو بایقوم الانسان وبايجاهد نفسه على العمل بما ساعدته الجوارح  
 يوم المطعم مشبوه شوا ما يقوى الانسان الاطعمة الحلال والشبه  
 في هذا الزمان كثرت المحارث اعتلت ذبورها بالدماء الحرام والاموال  
 اعتلت بتداول ايدي الظلمة وعدم الورع في القسم وعدم ورع  
 العمال ولي ياتي الياس من ارض الغربة اخف شبهه فيه والحاصل ان  
 الانسان اذا فقه بايدي الله وبغا الحلال يقول اللهم ارزقنا رزقا  
 لا تعذبنا عليه ورحميتكم محمد صلى الله عليه وسلم قد قال اللهم جنبنا الحرام  
 حيثما كان رايضا كان وعند من كان وحل بيتا وبين اهله واصرف  
 عنا وجوههم راقبنا ايديهم وقال رضي الله انا يا ابا اسالكم اذا  
 سمعوا هذه الصفا وهذه الاخلاق وهذه الاعمال فتشرح صدوركم  
 بها اولا وتودون العمل بها ولا فقلنا نعم فقال يا لاعمال ما تبرز  
 منكم في الخارج وتبارزون بالعمل بما تسمعون وهذا كله من الشيطان  
 العدو اللعين يوفنا اعطيناها قياتنا خذلنا عن الطاعة ما عدي يلقى  
 قياته بيد عدوه وجب الدنيا خذلنا عن الاعمال الصالحة قال سيد العدي  
 علم التصوف قد طوي بساطه من الزمان السوا وخطا طه  
 من اراد ان يسلك على صراطه يطلق الدنيا اجمع فافهم  
 وحيكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول ارهذه الدنيا بحمد الله اذا بغيت  
 محبة الله اترك الدنيا كلها والدنيا ما هو المال فقط فالرياسة من  
 الدنيا والنقمة من الدنيا والدعوى من الدنيا وحب الجاه من الدنيا

وحب

وحسب الشهادة من الدنيا ذهب المال والعيال من الدنيا وشوا  
 السر كله في الاعتراف والانتصار، قال الله انا عند المنكسرة قلوبهم من  
 اجلي، وقال رضي الله اذ اسمعوا بهذه الصفت وهذه الاخلاق لا  
 تستبعدونها اطلبواها من الله الله وحياهدوا انفسكم عليها وارل  
 العمل يصعب على الانساء واذا دارم عليه سهل عليه الشيخ عبد العزيز  
 الدريغ قال لما اجتمعت بالخضر واجازني في هذا الذكر كل يوم سبعة  
 مرة اللهم يا رب سيدنا محمد وعبدك صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين  
 سيدنا محمد وعبدك في الدنيا قبل الاخرة فبقيت على ذلك الذكر فثقل  
 علي في السرم الازل فما كملته حتى جاء الليل ثم جعل يحف علي شيئا  
 فشيئا واذني نصطيح به حتى كنت اكمله عند الزوال عند طلوع  
 الشمس وقال رضي الله والانسان لا يقنع نفسه من العمل بشرع  
 في العمل والمولى بايعاونه ونضل الله ما انقطع شوا في الزمان هذا  
 رجال يستعمون بالمشاهدة وتحصله يصلي عندك وهو يتشغم بالمشاهدة  
 ولو تخبرته بان خبرك بحاله ولكن ما يجمعك على المولى الا حسن الظن  
 حب المولى واعتقده ولا بد ما يظهر لك في شوائف واما من اقام الموازين  
 على الاوبياء على الارواح لانه فلان فعل كذا لانه فلان سوى كذا ما  
 ينتفع به وايش عليك مما فعله افعله بدرك ذنوبه مسحبه وما  
 بدرك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم  
 اشهد الا الخصوصية لي يا محمد على سر المولى ثم انشد بقصيدة التي تطلعها

• ضيق صدري عسى للضيق يارب تنفيس •

• يا حداة المطايا يا هل لدا السير تعريس •

فقال رضي الله بعد تمام هذه الله رضي عن اوليائنا رضي عنا بهم وقد  
شهد لهم الحق بقوله تعالى الا ان اولياد الله لا خوف عليهم ولا هم  
يخزنون وفي الآية الاخرى اللهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة و  
كم اعد الله لهم من بشار و قال رضي الله اذ انظرنا على تفصيلنا  
حصلنا ان نحن مقصرون واذا نظرنا الى طمعنا في ربنا حصلنا ان نحن  
غنيان وهكذا بالطبع في ربنا ولعادمنا الا نفوت اللهم اني ضعيف  
فقو في رضاك ضعفي وقال رضي الله من حضر المجلس وسمع للذاكرة  
وقعت للذاكرة في قلبه وخرج من المجلس وهي معه وحفظها فذاك  
قسمه من المجلس وان كان سمع المذاكرة ولا وعاءها ولا حفظها ولا خرج  
بشيء معه كان سماعه كما الطشة على المطي ولكن السماع فده خير كثيرا  
انما بغيا نعمل كما الى عملوا ونجاهد كما الى جهدا وانما يقع سماع فقط  
الله يجعلني واناكم تسمع وعمل وتعرضوا لتفتح الله ان لكم في ايام  
وهوكم تفتح الا تعرضوا اليها تشوفوا الاسواق الزينة الا مثل هذا  
المجلس لان الاسواق ما هي سوى سوق فيه نخم وزيف وسوق  
فيه سكر وخبث وسوق فيه درر مشتمة لو قومتها بالبرك  
التجار كلها ما رقت بعشر قيمتها وتقع سلاسل الالوان العلية  
وقال رضي الله من اكرمه الله بصحبة عارن بالله والابضجة وكي من

اوليا

اوليا الله اعاد تخاف عليه بانفع بذرة وافقت ساعة قبول يا  
 يقول كما قال الشيخ سعيد العمودي حين سمع كلام الشيخ احمد بلجند  
 يقول الشيخ عندنا من يحيي سيئا مريده من اللوح المحفوظ متى غفل حتى  
 كتبت متى غفل حتى كتبت مرتين الشيخ الا الذي ما كتبت على مريده  
 السيئات يوقف ملك الشمال يقول له شئت مرفوقه لا تكتب على  
 مريدي حتى سيئة واحدة وقال رضي الله شوالا تلكه يسمعون كلام  
 الاوليا الله يوفى نصبي ونصيبكم من السعادة الله يجعل سيئاتي  
 وسيئاتكم سيئات من حيث ولا يجعل حسناتي وحسناتكم حسنا من  
 بعض وقال رضي الله من فكم بالحاضرين يستقدر القرش كما يستقدر  
 العذرة والا يشر من القرش كما يشر الجش قال محمد صالح الحفظ  
 الى بعض الزوار الى عند الوالد وعصب قرشين في زايه فصاح على  
 بنته قال لها ادركي علي شي زولا حشيان في ثوبي يقبضنا ففكر  
 انهن حشيان سوكر فوجدتهن قرشين معصوبين في زايه فقالت  
 له تشف زولا قرشين معصوبين في زايه فقال لها اخرجهن من  
 ثوبي شيهن مثل الخناش وقال رضي الله شوالا اولين يهربون من الدنيا  
 والتالين امضوا اعمارهم في طلبها وقال رضي الله يوم السبت بيته  
 ناطبا السيد عبد الله برجلين المشهورين وغيره وقد شلوا عنده من  
 خيانة الضعفا في الخدمة وعدم لضمهم قال الشعراني ما انتزعت البركات  
 من مصر الا بخيانة الفلاحين وقال رضي الله كيف سرع جعل عند شفه

يوم يترك في ساعة وخلافه ثاني يوم يسرح في مهرته تشفه يوم  
 ينصح وترتك ضيانه الجعلا خدته فلان اذا سرحته في مهرته  
 ينصح فيها واذا قاطعته على بناء دار تشفه يوم يبنيه في هذه ليلة  
 وانا قاطعت فلان اامرة فسمعت به بازي يقول للجعلا انصحوا في  
 المهره بشوكم الا عندكم ما انتم عند الجعس خيانه طاهرة والآن كل صاحب  
 حرفة نخون في حرفته الموع انتزع من الناس كلهم الله بلهنا طريفة شديدا  
 في الامور كلها الى اخرها قال وقال رضي الله بعز صلاته فليز ذلك اليوم  
 لبعض اصحابه موصيا له بحسن المعاشرة مع زوجته احسن المعاملة  
 مع زوجتك ولا تكدر عليها بكدثرة الزواجا احسن المعاملة مع كل من صحبه  
 ولوهره صحبه لا تكدر <sup>عليه</sup> والناس كلهم يودون بالزواج ولكلهم ما يرون  
 يكسرون قلوب زوجاتهم وكسر قلب المسلم ما هو زين فضلا عن عاشرته  
 سنين متعددة وهذا من قل الجودة ومن اسدى اليك معروفان كافيه  
 قال الله (واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها) هذا الا  
 في السلام نكيف الا من احسن اليك وقال رضي الله نحن علينا الا النصح  
 فمن تلقى النصح وعمل به ذلك الرجوا والاخر جنا من عهدة الكتمان و  
 قال رضي الله قل في هذا الزمان من يستمع النصيحة ويستصوبها وان  
 سمع النصيحة واستصوبها ما ساعدته الجوارح على العمل بها ولا تقرب  
 لواحد بامر الا ويراجعك فيه ويقول في نفسه احبب ما هو داري  
 ما هو الدنياء احبب الا في داري ثاني وقال رضي الله اذا امر الشيخ برده

بأمر

باسم وقال له لم سقط من حق الارادة وكان المشايخ يمنحون تلامذتهم  
 بامتحانا كبيرا جلس بعض المشايخ مع مريد وقال من احب اليك انا او  
 ابيك قال له ذلك المريد انت احب الي من ابي قال له وايش تقول لو قلت  
 انك ربح اقطع رأس ابيك وهاته بالقطعة قال نعم وخرج من عنده الشيخ  
 ووجد اباها على فراشه مع والدته فقطع راسه واتى به الى الشيخ فقال  
 له هذا رأس ابي فقال له انا ما قلت لك اقطع رأس ابيك ذا الا اخرج  
 منك قال من عندك جدي فقال له بارك الله فيك يا وارث انظر اليه  
 تنه ما هو رأس ابيك شق ذا الا امك خانت اباك في فراشه فمكنت  
 هذا العالج الكافر الذي عنكم من نفسها وهذا الرأس العالج الكافر  
 وقد استحق القتل الى اخر ما قال وقال صلى الله عليه ليلة الاربعاء ربيع  
 ١٢٦٠ هـ كنت بمناء طبا لابنه عمر بن محمد مولى خيلة الشيخ بكر بن بركم باجمال  
 فلان فعدت في هذه الايام وقال لي لانهتم فاشته ظاهري بدنت ثم قال  
 رضي الله لي يهتمون منه الناس انا ما اهتم منه حوادث الزمان بالحقنا  
 انها الالة ضياء وقد راينا بها الا عدم المجلس المتلقى ويحرك بالذاكرة  
 ويزوق معاد تلحق واحد في هذا الزمان لي يحركك وياخذ ويعطي كانوا  
 انا اصحاب سابقين يذوقون للذاكرة ذوقا ويطربون بها ويعلمون بها  
 كل احد علي مكارم ومحمد مساوي ومحمد بارجا وكثير منهم من يلدع  
 فيه النيل ويعقل المذاكر وتحل بعه والآن اصحابنا لهم نوع تشوق  
 ونوع اعلق ولكن تشوق الاولين وتعلقهم ومهمتهم ونشاطهم في العمل



اقوى الى آخر ما قال وقال رضي الله بيته السيد عمر بن حامد  
 السقاف منشا بقول ابي جيب عبد الله الحارثي  
 ، اموت واحيا على حبكم ، ونلي لديكم وعزي بكم ،  
 ، وراحات روعي حافركم ، وعزي قصدي اليكم يوم  
 ثم تلي قصيدة ابي جيب عبد الله التي مطلعها  
 ، ما بال جيراننا باليان ، ما الواعن الورد والحب ،  
 ، وحيروا حطنا الهجران ، منهم واثم من ذنب ،  
 ، اصبحت من بعدهم وهان ، متيم الجسم والقلب ،  
 ، تجري رموعي على الاوجان ، كانها ما طر السحب ،  
 ثم امر الشيخ بكر ان يحدو بقصيدة من ديوانه فسمع القصيدة التي مطلعها  
 ، على ما قد مضى من سابق الوقت يرجع ، في زين فيه برق الانس والصفو بلع ،  
 فقال رضي الله تسمعون المذكرة ولكن ما احدث فيكم لا تشوق ولا  
 تعلق والزم كما غلب عليكم ما شمتوا الرواح الطيبة الله يزيل الزكام  
 من السيد شيخ طه السقاف ابو صافي شيخ تحت دار جعفر بن احمد في  
 الدار ابي عبد القادر بن محمد ابي جيب ، وهو صاحب كشف فضاخ ابي  
 عبد القادر بن محمد وقال شوارح صوفي تحت الدار كيف اشرف نشق  
 جعفر بن احمد فاذا هو شيخ طه السقاف وقال رضي الله عبد القادر  
 بن محمد كشفه زين وجوارحه كلها زينة وصره زين وسمعه زين و  
 شمه زين قدم اليه في بعض الايام ابي جيب حسن بن صالح والشيخ عبد الله سعدا

وجله معه

وحلة معه ولما دخلوا الغرفة قال لهم الشيخ عبد الله شوح الحبيب  
عبد القادر صاحب كشف ونحن ما بغناه يكشف علينا احسن يا دخل المسجد  
وبانتوضأ فالوضوء سلاح المؤمن فقال لهم اجبت حسن ما بايقدر يكشف  
علينا فقال الشيخ عبد الله احسن بانتوضأ فدخلوا اول مسجد فوجدوا  
جوابه عليا ما فيهن ماء قد اطلقوهن اهل المسجد ثم دخلوا ثاني مسجد  
فوجدوا جوابه عليه ثم دخلوا ثالث مسجد فوجدوه كذلك فقال لهم  
اجبت حسن فحنا في الوضوء وساروا الى عند الحبيب عبد القادر فخرج كبر  
عبد القادر الى تحت البيت وقال لهم لا اله الا الله لا يستترون انتم  
الازيان انتم الازيان مرتين وقال كفى الله اخبرني ابنه عبيد  
زعم القادر قال قدم اجبت عبد الله بن عمن يحيى هو واصحابه لزيارة  
الوالد ومن حين جلسوا وهم يتذكرون الى بعد العشاء ثم طلب الحبيب  
الفاتحة وخرج الوالد يودعه الى تحت الدار وبقيت جالساً في الخضرة  
منظر الوالد فاذا هو واجبت عبد الله قيام واستمر في المذاكرة حتى  
وانتهت مرغوباً فشرفت فاذا بهما في قيامهما هذاك ومذاكرتهما  
ثم نمت ثانياً وانتهت مرغوباً ايضاً وشرفت عليهما فاذا هما في  
قيامهما ومذاكرتهما واصحاب الحبيب عبد الله ساروا الى البيت الذي  
نصده، ثم نمت ثالثاً وانتهت وهما في قيامهما ومذاكرتهما حتى طلع  
الفجر فدخلوا المسجد صلى الصبح وقال صلى الله عليه وآله باتوا الليل كله  
قياماً تباهم يقولون آه يذكرون جارة يذكرون سنانور يذكرون

الصرفات لا حاشا لله، بل تذكرون في الحضرة الاحدية والحضرة  
المحمدية عليها افضل الصلاة واكثر التحية، وصف عارف عارف واحد  
يموغ وواحد يلغم وقال رضي الله العلم هذا ذاهب وابن اهله فمن ما  
ولا ذاق هذا العلم باثاخذة الحسرة ومن مضى عمره ولا اطلع على هذا  
العلم فليد على نفسه،

، على نفسه فليد من ضاع عمره، وليس له منها نصيب ولا سهم،  
وقال رضي الله انتم الجالس والروح تهادون على حضورها، والسمع  
تسمعونه ولكنكم كما خرب بالي ما حد يخرج من المجلس بهمة قوية  
نية صالحة وعزم على العمل بما تسمع، وقال رضي الله لما سمع بعض  
الحبيب ابرير توجه لزيارته فحين انه لا يس ثياب زينة فتم ويجلس  
في صدر المجلس، وكان الحبيب ابرير خرافته ملحفه سوداء وسدره  
ملانه دهن، فلما دخل عليه الشيخ قال دلوني على الحبيب ابرير فقبل له  
هو هذا قال فلما قبلت قدميه ونظرت الى صورته الغضبية حدة  
بحر اعيقا ما يتلاحق، ومن اين له بالحقاق، وقال رضي الله الان اباء  
الزبان يحضرون الجالس ومعهم نوع ذوق صوري، واما المغوي  
ما معهم شيء منه ابدا، ولكن المجلس تحفظ لهم، والحمد لله مجالسها  
محفوظة من زكر الدنيا وحوادثها، لان بعض الناس قد يكرها  
نحو طرة، وقال رضي الله اول ما يبدو للعارف ريح المعصية، فاذا  
ارادتم الدخول على عارف بالله، طهروا انفسكم من المعاصي، وهل

يقدر

وهو في سكرته وغفلته وهواه ودنياه وضاعت كلاهما التي هي  
نفايس الأعمار في أعرض فانية أما في طلب مالك والاف في طلب عيالك ومن  
أين يا يحيى النور وبأي سكر القلوب وهي ملانة بحب الدنيا قال أبو بكر عبد الله  
حداده ثنأ فسوها وأعطاها قولهم مع القلوب في الله من عجب ،  
الآخر ما قال ثم خرج رضي الله عنهما إلى بيته ولما وصل إليه جلس مع  
السيد طالب بعبد الله العطاس وسأله عن السيد محمد بن سالم العطاس  
نقال له وصل منه خط وقال أخبروا الوالد على باني طلعت إلى وادي  
عمد لنشر الدعوة ورحلت الرباط وأقبلوا علينا أقبالا تاما واستنفعوا  
نفعا كبيرا وطلبوا منا أن نحوط لهم يرا في مكانهم كانوا كلما بحثوا  
بيرا حصلوا ما هاق قليلا فحوطننا لهم يرا وقد سبروا في حذرنا و  
فدما نحوسين قامة اطلوا من سيدتي علي ان يربب فآخرة خا  
لها فرتب رضي الله تعالى عنها فقال الفاتحة ان الله يفجر هذه البئر بماء  
معين ويجعله شفا للشاربين إلى آخره ويوم السبت ٢٩ ربيع  
٣٩٦ هـ قدم إليه الشيخ سعيد بن عيسى العمري من الحرمين فاستفصله  
رضي الله عنهما عن سفره وعن من لاقاه من أهل مكة والمدينة وغيرهما و  
عن مدة إقامته في المدينة فأجابته بقوله أتممت بها عشرة أشهر  
فقال رضي الله عنه هنيئا لك يا بخند يوم أتممت عشرة أشهر تتصبح  
كل يوم بالماثر الشريفة وتزور خير البرية صلى الله عليه وسلم تستاهل منا  
الابتنى لك أعرض كبير يومك حيث من عند الحبيب المعصوم صلى الله عليه وسلم

الدريليف

يقول الشيخ باطن بدينه بالحدث ويدخل على العارف بالله بدينه  
باطن بالعدرة لا بل يستحي ولا يستطيع الدخول عليه حتى يظهر  
بدينه والعارف بالله يستنير العينية من صاحبها كما يستنير  
أعدكم العذر وقال شيخنا قال الشيخ داود بن ما خلا من شغل  
عارفنا عنه عن ربه ساعة أدركه لماقت في الوقت والوقت هو ان  
يخبر به اخبر وقال في ان الله ليلة الجمعة ربيع اة عشر سنة  
الراص في تذكركه انما الاراد ما يمر على الانسان وقت من وقته  
لا ساعة من ساعته ولا دقيقة من دقيقة الاولة عين تراه  
من ربه وشواكل واحد يمر من ربه الى آخر ما قاله وقال في الله  
يوم الجمعة بيت اخيه شيخ وقد قدم اليه مهنيا له بزواج  
ابنه الي بكر بعد الانشاد بقصيدة التي مطلعها

ما ايقنت انك محسن رهاب ، فترعت بابك وهونع الباب  
لو كانت القدم بالقدم الولد يمشي على طريقة ابيه والفرع يمشي  
على اصلة اما كنا في هذه السه والغفلة ونوم الولد ما سلك طريقة  
ابيه والفرع ما سلك طريقة اصلة ضاعت علينا السير وضاعت علينا  
الاخلاق وانتهى طريقا غير التي انتهجوها اهلنا وسلفنا الما  
الارقات التي صهرقوها فظلمت في طلب العلوم والاخلاق والارباب و  
الاعمال الصالحة صرفناها في طلب الدنيا الاولين معار بحسب شارب  
الواحد منهم الاوقده يكاشف والتالين تشيب لحينه وعارضا

الله يبلغنا رايكم زيارته والتماس ابراره وانواره والوقوف بين  
 يديه، وقال رضي الله عنده ان وفق الله للدولة العلية واجرت الريل  
 فيما بين مكة والمدينة، ما تحصل اجر وثواب كبير، كم من مقطوب قلب  
 من فراق حبيب صلى الله عليه وسلم منعه المخافون في الطريق، ما يتصل بحبيه  
 صلى الله عليه وسلم في ساعة اذا سرح من مكة ما يصل الى المغرب في المدينة، وقال  
 رضي الله عنه يا نخت اهل التجريد تسهل لهم الامور اذا تشوق لحبيب  
 صلى الله عليه وسلم مثل ما رايه وسرح، ولما رالتفت لا الى اهل ولا الى مال ولا الى  
 عيال حينما ياويه الليل بات انه في جبل رانه عند حضرة رانه عند  
 بدو، واما نحن اذا قد واحدنا با نرور حبيب صلى الله عليه وسلم بغار كوت و  
 بخاروا زوبغا نزل للمركب وبغا خرج لعياله عوائق، قال الشيخ عمر بن محمد  
 ، يا عقيل الصحيح ان العلائق عوائق، والمعارض صوارف عن طريق الحقائق،  
 ، فاسع فيما انت ساعي لروح العلائق، واجمع اللهم في الخالق وخل الخلائق،  
 ، واعلم ان ارتسامك بين قايده سابق، من هذا الى هنا في التفرقة غير لائق،  
 ثم سأل رضي الله عنه عن اهل المدينة فقال له كلهم يسألون عنكم بالحضر،  
 والشيخ رضوان شيخ الدلائل رايما يسأل عنكم والسيد علي بن علي الحبشي  
 يسأل عنكم كثيرا فقال رضي الله عنه الله لا يقطعنا عن حبيبنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم ولا عن جيرانه الى آخر ما ذاك ولم يزل طول نهاره يذکر المدينة  
 وانشأ قصيدته التي مطلعها،  
 ، الاطفه بالقول مني فيانف، وابسط اخلاقي له فيعشق،

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد فأنحى حماد كلاً إلى شغل بيته بعد  
 الإتيان بالقصيدة المتقدم ذكرها شوقاً لمجلس الشيخ سعيد بن عيسى  
 العموري في المدينة جلس عشرة أشهر متجرد وصبر على قوت الرباط ولكنه  
 يتبع كل يوم بمواجهة الحجرة الشريفة ولا يابح من زيارته هذه ولو  
 عادها صادفت تعلق وتشوقاً وتلمح الأسرار من الآثار بما يحجب شي  
 ما حابوه (الناس) وقال رضي الله عنه أنا لما زرت المدينة أنا وعجلة من  
 أهواني دخلوا مع أهل المدينة وكل يوم حد يصيبهم من أهل المدينة يخرج  
 بهم إلى البستان فقالوا اتعال معنا قلت لهم ما أنا خلي لكم وبقيت التلمح  
 الأسرار من معادنها وأنا لو طلعنا المدينة بانيحت على الآثار كلها  
 وبأخرج منها شئ كبير الله يلفنا إلى تلك المشاهد لا يحرمنا من زيارته  
 حسناً صلى الله عليه وسلم قالوا رد كلها رد إليه من أراد الدنيا يطلبها من  
 عدة ومن أراد الآخرة يطلبه من عدة ومن أراد المراتب العلية يطلبها من  
 عدة وانت يا الإنسان اطلب المراتب العلية والمشارب الهنية  
 وأشد قوله من القصيدة،

وقل هل يفوز الصب شتم بنظرة، بها يشتفى الصب بالبعد مدنت،  
 قضيت بعد الدار وهو مقيد، فسارع أهل الجدة وهو مخلف،  
 كلما ساعة قالوا لنا فلان سار المدينة وزار حبيبته صلى الله عليه وسلم  
 ورجع ونحن جالسين مقيدين بعد الدار والله يقرب الديار من الجيب  
 للختار صلى الله عليه وسلم حتى شاهد تلك الآثار وجمع بصاحبها وقال رضي الله

إذا جلسنا

اذا جلسنا مع ابناء الزمان وخاضوا في دنياهم وحوادثها احسهم  
 الاكمال الى واحد يطعن في واحد لانه غرض في فضول كلها بما السهم  
 الا في جأوه وصرافاتها طالع الصرف نزل مركب الترويض جأه ملكيت المركب  
 وصل البطار وصل وكله ضياع وقت بلاش وعبرت اعمارهم كلها  
 على هذه الكيفية فخذلوا مجالس الصالحين وشلوا نورها ومحقوها  
 بالدنيا الرديئة وحرروا الذوق الذي مع الرجال وقال رضي الله  
 ان جينا نجلس مع ابناء الزمان وندخل معهم فيما هم فيه وكل ما معهم  
 حصلناه شيء ثقيل ما يحتمل في ضياع وقتا مع ذلك ما هو ضياع فقط  
 عا دمن ورا الضياع مخا طبا اخر على الغيبة والغيبة وان هينا نكن  
 عن ابناء الزمان واخبارهم ما خلا ان الزمان حديد دخل عليك بالارحاء  
 وحديد دخل بالنسب وحديد دخل عليك بالصحة فدخلوا عليك من  
 سق ومحقوا الاوقات يا كم انوار تترك على مجالسنا فدخل واحد  
 يسرق نور المجلس كله الناس يشتررون درر عالية ومسك غالي  
 وهو يدخل رमे صنفه خامه لنا كذا كذا يوم من اخبار الدنيا  
 فيطرعها في المجلس ويكدر المجلس كله

ه لولا الترتي لما ياتي من نفحة الملك القدوس  
 ما لمزقت قلبي الاخران ما وزيت شدة الكرب  
 وقال رضي الله عنه اجب عبدالله حداد لاتي اول طبقة مشايخه اجب  
 عمر بن عبد الرحمن العطاء واجب محمد بن علي السقا وثاني طبقة اقرانه احمد



بر عمر الهندوان، وأجيب أحمد بن هاشم بن أحمد بن محمد الجبشي ومن بعده  
 أتباعه أجيب أحمد بن زين الجبشي، ونحو ذلك أول طبقة أجيب  
 عبد الله جسين طاهر، وأجيب الحسن بن صالح البحر، وثاني طبقة أجيب  
 أبو بكر العطاس، وأجيب عبد الرحمن بن علي، وأجيب محسن بن علوي، وثالث  
 طبقة أخواننا في الله سالم بن أبي بكر، وعلي بن سالم، وصالح بن نقيح، وأحمد بن جابر  
 وآخرين بقينا هم أنس البلال، أجيب عيدير، بن عمر الجبشي، إذا اشتدت علينا  
 المحموم، وأتى إلينا أبسطنا وزالما معنا من الكدر والمحموم، ومرة إلى  
 إلي وأنا محموم، وخرجت لائقه، وإثبات قصيدتي .  
 ، ألف حيا بالصبي الأغيد ، وقال رضي الله عنه وعاد معنا أخوان من  
 أهل الذوق ولكن الزمان ما ساعد ببقائهم ، وإن ساعد الزمان بقاء  
 واحد وطاب المجلس جاء واحد وسرق النور من الذين يسرقون  
 النور ، وقال رضي الله عنه من حرم الذوق ولا شارك أهله هو في نجس  
 كبير ، وقال رضي الله عنه أهل الزمان إن جيت باعطيتهم مما معد حصلت  
 ما معهم وجوة لي بالتقابل ولا معهم أوعية أو عيتهم محروقة إلى آخر  
 ما قاله ، وبعث واحد خرج رضي الله عنه من بيته قاصدا بيت الشيخ عمر بن  
 محمد يارحاً ، فحضر ربيعة زواج ابنه أحمد بن عمر ، وثرى بالرباط فاذا  
 بالقاري يقرأ قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتوبوا إلى الله توبة  
 نصوحة عسى أن يكرمكم بكم) ، فبكرتكم بكم ويدخلهم حنا تجري من  
 تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم

سعي بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا  
انك على كل شيء قدير فلما سمع رضي الله الآيه قال يا رب تب علينا  
نصوحا ولما وصل بيت الشيخ عمر طلب منه ان يدخل مطبخه و  
يرك على طعامه فدخل رضي الله ووقف عند القدور وقال اللهم  
بارك لنا فيما رزقنا، ثم توجه رضي الله الى بيت الشيخ سعيد بن  
باسلامه وانشد بقصيدته التي انشاها امس بعد الانشاء و  
قال رضي الله مخاطبا للسيد عبد الله بن علي المشهور كان بيتا في  
هذه القصيدة انه ثدم الينا امس لماضي الشيخ سعيد بن عيسى العمودي  
ورث لنا اضراره واستفصلناه عن اهل مكة والمدينة حتى وصل بنا  
القول الى ذكر اقامته بالمدينة فقال اقم بالمدينة لعشرة اشهر  
غبطته على اقامته بالمدينة عشرة اشهر وشوقنا الى المدينة  
كثيرا، وفي معنى الشوق الى آخر وقت العصر حتى املت هذه القصيدة  
على عمر بن محمد بن مولى خيله وقلت في آخرها،

، وقل هل يفوز المصيب منكم بنظرة، بها يشتقى فالصيب بالبعد مدنف،  
، قضيتم ببعيد الدار وهو مقيد، فسايع اهل الحجد وهو مخلف،  
، متى يا ذن المولى بزورة منزل، به خير عبد في البرايا واشرف،  
كلما سافر واحد قال حجيت وزرت ونحني جالسين في سيون آه  
يمنعنا عن زيارة حبينا صلى الله عليه وسلم الله يبلغني واياكم ومن يحب  
زيارة حبي محمد صلى الله عليه وسلم ويمزق غا الحجب المانعة وتوقف عند

ضريحه الشريف، وازا وصلنا المدينة ووقفنا عند ضريحه الشريف  
بابقع الاعطا كبير وامداد جمع بانخرج لنا من عنده جديدة وقال  
رضي الله لما زار الشيخ احمد الرفاعي المدينة حضر معه خلق كثير  
والذي يتفق عليهم الشيخ احد تسعين ألف نفر ولما حضر عند  
المواجهة رقت زحمة عظيمة ووقف الشيخ تجاهه صلى الله  
عليه وسلم وانما هذه البيتين،

في حالة البعد روي كنت ارسلها، تقبل الارض عني وهي يا نبيتي،  
وهذه دولة الاشباح قد حضرت، فامد يدك كي تحطى بها شفتي،  
فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم يده الشريفه من ضريحه عيانا وجعل  
الشيخ احمد يقبلها واهل الموقف كلهم ينظرونها بعيونهم وكل عين  
نظرت اليد الشريفه معاد بان دخل النار ولعاد بالقذب وصحة  
الاكابر اوصلتهم حالا الى رؤية يد النبي صلى الله عليه وسلم نقطة مرتبة  
عظيمة وصلوها بصحة الشيخ احمد وقال رضي الله عنه شوا صجة  
الاكابر ما تقدم والزبان هذا ما هو خلى من الاولياء كما للماضين  
والكثير وكما ترون تجار الظاهر في هذا الزمان كثرت امورهم فتجار  
الباطن שלהم كثرت ولايتهم الا ان تجار الظاهر ظهرت تجارتهم  
وتجار الباطن استروا الى اخر ما قال وقال رضي الله يدكم الان  
في جهادكم لا ولي تشكك بمسجد الرياض بعد قراءة الحديث والقرآن  
ولاننا نقتصده التي مطلعها،

هجوا

هجوا وحسبهم الحجاب عذاب ، يا ليتهم سمعوا لنذري فاجابوا ،  
 الحجّة قائمة والطريق واضحة ، ما تر القرآن العظيم والسنة  
 المطهرة والعلماء بالله طريقا توصلنا الى الجنة والى رضى ربنا  
 عنا الا وبنوها واوضحوها ، القرآن بين واوضح ، السنة المطهرة  
 بينت واوضحت ، والعلماء بالله بالنباية عنه صلى الله عليه وسلم بينوا  
 واوضحوا والاذان ملانة ، ولعاد بقى منا الا نمتثل ما جابه القرآن ،  
 وما عادت به السنة المطهرة ، وما تلغوه العلماء بالله ونستهي  
 عما نهونا عنه فان عاد هناك اذان سامعه وقلوب واعية و  
 عقول تعقل وعيون تبصر وابتاررون بالعمل بما سمعوا و  
 بالغفون الفرص ، يا فوزكم ويا سعادتكم فى الدنيا والاخرة ، يا تزجون  
 الرجح السرمديك الابديك ، وان بغيتوا الا تسمعوا فقط وبقيتوا  
 فى الخالفه هذه لكم ، انفسكم ، يا يقع عقبى الخالفه الاشئ عيف ،  
 (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه) وما ريك بظلام للعبيد  
 سوارى ما يظلم احدا من اغتتم فى حياته هذه الفانيه للاعمال  
 الصالحه ، وقدم زاد اليوم المعاد بايجازى عليه اجزاء الاوفى ومن  
 لا اغتتم حياته ولا قدم عملا صالحا لاخرته ، يا يحسر في يوم ما  
 تنفع فيه الحسرة ، يا يشوف نعب عمله الحيف ، وقال صلى الله عليه  
 وآله : مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله والسيد سالم بن عبد العطاء :  
 قولا اللهم اسكني طريقا توصلني الى مراتب اهلي بلا مشقة ثم انشأ

قصيدته التي مطلعها ،  
 تصبرت لكن ما افاد القصير ، فظهرت من غيري الذي كنت اضره  
 وقال رضي الله يوم الثلاثاء ٣ جمادى الاولى ١٢٤٦ هـ بيته مخاطبا  
 لابنته الصالحة خديجة ووالدتها ، وقد طلبت منه عزرا ، لا تخافن  
 من شيء ابدا ، انا قد ادخلتكم في عز الله ورضيتم اياه ، وانا رأيت الحبيب  
 صلى الله عليه وسلم وقال شقنا جعلت عليك وعلى اهلك واولاك واصحابك  
 سورة يا حديد عليكم قد نحن في حصن حصين من <sup>اشفع الشافعين</sup> ~~الاربع~~  
 صلى الله عليه وسلم لا يقدر علينا الا جني ولا انسي ، وقال رضي الله يوم  
 ٤ جمادى الاولى ١٢٤٦ هـ صلح من الرجال كثير ولم يصلح من النساء الا اسية  
 وريم والنساء اذا صلحن صلحن ، الشيخة سلطانه تقول لولا فؤاد  
 الشهر لصفحت على الله بالجنة لكل من زادني يوم <sup>الانين</sup> قال الشواف  
 ، اذا يغت علم اخبار ، جاها النبي وسط الدار ،  
 ، ظاهر تشوقه الابصار ، يحكي لها شيء الله ،  
 ، سر سلطانه اصبغ في البريا مشهور ، اجتمعنا عسى يارب الجمع <sup>والجمع</sup> ~~معبر~~  
 يا خير ايام مضت لنا في الحوطة ، حضرمناكم من حبر مثل عيدين <sup>ب</sup>  
 عمر وعبد الله حسن والفقيه حسن واحد وجملة من الرجال ، طلبنا  
 الاخ حسن بن احمد الصيدون وخرجنا الى بوز ، وعارضنا بالسماع  
 لا في الوجوه المسفرة كم من عمل حامل مثين ، وقال رضي الله جلست  
 مع عمر بن ابي بكر اكبر ذات يوم ، واذا بالشيخة سلطانه اقبلت علينا ،

قال شف

قال شفا العجز سلطانة اقبلت فاذا هي لابسة قميص ابيض وهي  
 تحب اهل البيت كثير وقال صلى الله عليه وآله لا يشق قولون لسلطانة باجرة  
 حد بايذكرها والا يا يزورها والا يا يثني عليها والا آل الزبده باينتمون  
 اليها لاما اشتهرت الا بمعرفة الله ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 الله يعرفنا به ويعرفنا بمن عرفه وقال صلى الله عليه وآله ماضيا في الاعمار مع  
 الاغيار والاعمار واني عارضا هذه سلطانة حرمه وقعت خير  
 من كذا كذا رجال ولكن سيروا الى الله عرجا ومكاسيرا وتحبوا الى  
 الصالحين وتعرفوا اليهم واحسنوا الظن بهم ويشترحوا حسن الظن مغنايس  
 اذا جيت روحا عالية واحسنوا الظن بها وتحببت اليكم هي و  
 صارت البحر عندها يغمر فاض على شعبك وخرجت اسيرت والفت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة الخميس جماد الاولي سنة ٣٤٦ بعد الانشا  
 بحضرة ثلاث قصايد من ديوانه تدارج في الحضرة المحمدية عليها  
 افضل الصلاة وازكى التحية ذكر احبب صلى الله عليه وآله وسلم والتحب اليه  
 خير كبير واعاشر وط التحبة التي ذكروها ما شيء اقل ان كنتم تحبون الله  
 فاتبعوني يحبك الله الله يزيقني وانا كم كمال الاتباع لرسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حتى يحبنا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومن علينا باقباله  
 وقبوله وقال صلى الله عليه وآله اذا قويت الخيال بوصول الى الحقيقة قالوا  
 الصونية اذا اردت رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل صورته في خيالك  
 وتخيل ذاته الشريفه حتى ترى حبك صلى الله عليه وآله وسلم وتجمع به واي منحة

اوتيتها اعظم من رؤيته صلى الله عليه وسلم ما هي اعظم المنح فلو خير العبد  
 بين الف دينار وبين رؤيته ما يختار رؤيته على جميع الاشياء كلها،  
 واما اهل الحجاب ما ادرى كيف بايدون حالهم وقال رضي الله عنه كان لبعض  
 الصوفية ولد صغير وتعلق بحبته كثيره فمات الولد وهو صغير فحزن  
 عليه غاية الحزن وبقي يتخيل الولد في كل وقت حتى اكرمه برؤيته فقال  
 يجمع بولده بقطعة زوال غزنه وقال رضي الله عنه اهل الحجاب في الحميم  
 وعادهم في هذه الدار من حرم الذوق والوجدان والشارب الهنه  
 في حياته فهو في الحميم وامان من موت حياته وهو يترقى في المراتب العلية  
 هو في النعيم الله يلقيني وايالك شر الحجاب الغلظ الله بمنزق حجابنا  
 ويعجل بماننا الله بكرمنا وايالك بما اكرم به عبادة الصالحين الله كرم  
 حظي وعظم وعظم من حب من محبته ومجبة رسوله صلى الله عليه وسلم  
 نقاسم اهل الخير في خيرهم واهل النور في نورهم واهل السر في سرهم وقال  
 رضي الله عنه وهذا المجلس ما يابنساها زلي ما يحفظه لنا وري نحى ذكرنا  
 حارة واخبارها الموحشة لا بل ذكرناه وذكرنا حبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 وخلصنا اهل الوجوه السعيدة التي هي ناضرة الى ربها ناظرة الى آخر  
 ما قال وذكر له ظلم القبائل فتلى قوله تعالى (وما يكنظلام للعبيد)  
 ثم قال رضي الله عنه من اجرت من القبيل على الله قتل النفس عنده معصية  
 مالوفة وظلم المساكين وترويعهم واخذ اموالهم بالباطل معصية  
 مالوفة ولما رنعتهم تذكرة ولا موعظة واذا حضر الواحد منهم المجلس

ليظهر

يظهر الخيره والتملق، وازا صافحك نشق يدك بشمه، وازا قده  
 عند القبوله حقه اخرجت قلايد الايمان بالله من عنقه قال حبيكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر  
 حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن  
 فالعاصي بفارقا عما نه حال معصيته اما ينسج به عند المعصية  
 واما يفعل المعصية ولا مبالى بربه وهذا الكبر والهاول في المذكرة حتى  
 دخل وقت العشاء اقامت الصلاة وصلى بنا العشاء وقال صلى الله عليه وسلم ليلة  
 الجمعة ٦ حاد الاول تشكك بسجد الرافض من يخرج من هذه الحياة  
 الثانية والعمر القصير النرج الاخر وكى وشم غايه التشميل بافوز  
 واستعادته في دنياه واخره، وكلم الله علينا من نعم ظاهرة وباطنة  
 وان اعدوا نعمة الله لا تحصى ما راعاها نعمة الاسلام تودد اليها  
 ربى بالنعم العظيمة من غير سابقة عمل انعم عليك يا انسان بالاحسان  
 بحسن فضل منه وجود ثم نعمة استقامة الاعضاء خلقت بشرا  
 سورا لا قصر عليك عين ولا قصر فيك اصبع بحسن فضل منه وجود  
 ولو قصر فيك عين عد بايقول له آه ثم من بعد هذا كل الاسلام  
 وجعل نبيك صلى الله عليه وسلم خير الانام جعل رسولك صلى الله عليه وسلم اشرف  
 عبد عند الله وارفع رتبة وافضل مخلوق عند الله شوا الروح الزين  
 وقع روحا فالانبياء تلوزية والرسول تلوزيه والملائكة تلوزيه حبيكم  
 حبيب الما وصل مقام رتبته ليلة الاسراء وثفا قال له حبيكم محمد



صلى الله عليه وسلم ا دخل معي قال: وما منا الا له مقام معلوم فقد القام  
 معار يتعداه الا انت يا خير نبي نيا يا خير رسول رسولنا صلى الله عليه وسلم  
 ، بشرتنا معاشر الاسلام ان لنا من العناية ركننا غير منهدم ،  
 ، لما دعى الله داعيا لطاعته ، بالكرم الرسل لنا الكرم الامم .  
 (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم المؤمنين  
 رؤوف رحيم) لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم  
 يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل  
 لفى ضلال مبين) انما يصواتهم محمد صلى الله عليه وسلم في معرض  
 القيامة ان يغتوا بدخلون في شفاعته وتستظلون بظله شوا  
 اذا كان يوم القيامة كل يادى الى ظل اللواء المحمدي وقال في الله  
 كلتم يا معاشر الحاضرين بغتوا الجنة وبغيتوا النجاة من النار و  
 لكن خذلتكم المعاصي والاسباب الخبيثة من ظهر له الطمع سارع  
 اليه واخذه من وجه شهوة والاس وجبه حرام اظلمت السريرة و  
 السبب غيب الطمع وخوف الله انتزع من الصدر زجارد اعلى الائمة  
 بشوا المعاصي تلبس الائمة من هون في صلواته اخليسته من دينه  
 ومن هون في زكاته اخليسته من دينه قوم ظلم احدا من اخوانه المؤمنين  
 في مال او في عرض ولم يستحل به باختلس من دينه لاحد يستحق بحق  
 اخوانه المؤمنين شوا حببكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول من استحل من مال  
 اخيه المسلم قدير ستمسسه فقد كفر وقال من ظلم قيدا شبرا من الارض

طوره

طوقه من سبع ارضين، واشتد يدرك يا العاصي تحمل شهر من سبع  
ارضين نوقا ظهر كبرم القيامة الى اخر ما قال، ولما وصل الى بيته قال  
صلى الله المولد الليلة والاحابة فيه طاهرة وقال صلى الله يوم الجمعة  
بيته منذ اكرت البارحة في المولد تقطب القلوب فلو حصلت اذنا من  
وقلوبا رعية لكان اصبحوا اهل الجمع كلهم تائبين غفناهم برهم غفناهم  
بنهم صلى الله وسلم، وطعنناهم في ربهم وخوفناهم من مخالفة الله وما  
يترتب عليها من العقوبة في الدنيا والاخرة وغفناهم في جماعة الله  
وسناهم ما يترتب على فعلها من غيرات عاجلة واجلة وصنناهم  
حالتهم وما هم عليه وكلها ما زيد الاوصاف التي وصفها اوصافهم  
وافعالهم وان حد بنا يقابل بحسب ولكن ما هو منهم من الله قال جعلنا  
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وراق وقال بحسبه محمد صلى الله  
عليه وسلم ان الله يسمع من يشا وما انت بمسمع من في القبور وقال له  
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا وقال صلى الله كان  
حكيم محمد صلى الله وسلم اذا جلس مع اصحابه يذكرهم وينبئهم وينبئهم  
وقال صلى الله الان العصية هانت في صدورهم ففعل المعصية وهو  
يضحك ياخذ السلطان الدفعة من الرعية ولا عنده خوف من الله و  
العبد يعجز الرعي على حقه ولا عنده خوف من الله ولا يندم على فعله  
كانوا الاولين اذا فعل الواحد المعصية يخاف من عواقبها ويندم على فعلها  
ويتوب ويستغفر الله ويتبع السيئة الحسنة الله يتوب على ما كان

ويجعل اعمالنا اعمال من يحب وانفعالنا افعال من يحب ثم امر الشيخ  
 بكران بن عمر باجمال بقراءة صدر مكاتبة التي كتبها للسيد محمد بن محمد  
 المحض، فقال رضي الله <sup>عنه</sup> لي نقوله هنا يقولونه هناك ولكنهم اذا  
 حضروا بجالسنا باتزيدهم نفرا وسرورا، ثم تم المكاتبة الى آخرها وقال  
 رضي الله <sup>عنه</sup> ليلة السبت، هجاء الاولى <sup>٢٦</sup> شكيب بيته اذا رانا الزمان  
 رعلته بالشهاد والحرام الصريح، حصلنا انه يدخل علينا من حيث لا  
 نشعر ولكن المشتكى الى الله، والشيخ الشعراني جزاه الله افضل الجزاء فرحا  
 قال ان الشبهة ما تمنع الفتح، ثم سمع المؤذن ناجابه، وقال بعد الاجابه  
 الشريعة الطاهرة اسرارها ظاهرة وخفية فمن حق الانسان اذا دعا  
 الداعي يقول لبك ومن حق سامع الاذان اذا سمعه يقول حي على الصلاة  
 حي على الفلاح الا يقول لبك ولكن الحق سبحانه وتعالى لما انه يوفى  
 بالتلبية قال بر الامر لي قل لا حول ولا قوة الا بالله يعني كاهول  
 عن معصتك ولا قوة لي على طاعتك الا بك، الى آخر ما قال، وقال رضي  
 الله <sup>عنه</sup> اليوم الاحد هجاء الاولى <sup>٢٦</sup> شكيب بيت عوض بن عيسى باسلامه  
 بعد ان قرئت عليه مكاتبة للسيد محمد بن محمد المحض، الله عز وجل بعد  
 السماع الاتباع والسمع تده خير كبير، وقال رضي الله <sup>عنه</sup> مكاتبا ابنا  
 الزمان الا في اخبار الزمان في جواره واخبارها الارض الغلانية طلعت  
 الارض الغلانية نزلت بغلا الصوف مركب خارج البضاعة الغلانية  
 نابعة والا في اخبار حضرة خضوع السعير غلي السعير كلها ضباع

اوراق

أوقات بيع وشراء في أسواق تجارتها غير رابحة، وأربابها فانية  
مكاتبات جميعه، وأما الآخرين مثل هذه فعينه مكاتباً الاقلية  
وروحه، ولكن هذه تفيدنا على أن الفيض الالهي متصل ما انقطع و  
الزمان ما هو خلي من الرجال، وباينطقون بالحكمة، ولكن ما حصلوا  
متلقياً خافوا أنه يضيع بلاش، قال يا مخرمه :

خوف لا اطرح ولد في عرض من لا يربي : واهل الله بيعهم شر ام  
الا في مثل هذه، ولكن نال الله ان يزيقنا كما اذا فهم وبعطينا كما  
اعطاهم ويهب لنا كما وهب لهم الى اخر ما قال ثم رتب الفاتحة توجه  
الى بيته وقال رضي الله يوم الاثنين : حماره اولي عيشة بمسجد الراس  
بعد قراءة الحديث والقرآن والانشاد بقصيدته التي مطلعها :

اي تقصطني من نومة الغفلة : حادثات الأيام والساعات :  
الله يجعل للتذكرة طريقاً توصلها الى القلوب فما بعد كلام الله كلام  
ولا بعد كلام جينا محمد صلى الله عليه وسلم كلام الكتاب العزيز ارشدنا و  
رنا على يافته نجاتنا في الدنيا والاخرة، والسنة المطهرة هدتنا و  
ارشدتنا ونصحتنا الى ما يوجب لنا رضا الله عز وجل ان هناك عقول  
تعمل وقلوب تعي، وباتسمعون نصح الله ونصح رسوله صلى الله عليه وسلم  
ونصح العلماء بالله وباتباعهم بالعمل بما تسمعون باترجون الرخ  
الابرى، وباتنالون السعادة في الدنيا والاخرة، وان يفتوا في الغفلة  
والله رشوا الغفلة ما ضوت لاهلها خيراً، نفع قسمهم الحجا، ما نالوا

شأنا ما ناله العباد الصالحون، شؤالي اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم مشوا  
 في طريقته وسلكوا سبيله في راحة كبيرة، وعارهم في هذه الحياة  
 ونعم عظمه ما يغبطون أهل الجنة عند حالاتهم وقاهم فيه من  
 النعيم والسور الذي أكرمهم الله به وعارهم في هذه الحياة بقوى  
 قائلهم لأن كان أهل الجنة على ما نحن فيه أنهم لغى عيش طيب إن الله  
 حنة من دخلها لم يشق إلى تلك الجنة، وقال رضي الله عن القلوب قست  
 معاد أثرت فيها المراءى يملوا الأنسا ختمه كاملة من القرآن ما تقطن  
 عنه من خشية الله ولا ينزجر عند آيات الرجز ولا يستهي عند  
 النهي ويشيع الآيات ما خطر له امر الآخرة ولا يخطر له ذكر الموت  
 وما بعده والسبب خبث المطعم قسا القلوب (كلا بل إن على قلوبهم  
 ما كانوا يكسبون) كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون، خبث الكسب  
 وقع حجاب على القلوب وحال بينها وبين الخير الكبير الذي أكرم الله به  
 أهل القلوب المنيرة، وأكرامهم جميع دخل السوس إلى العود الذي  
 ما يندخل، ولعازر علوا أهله بعواقب الأمور ساروا إلى الأرض  
 البعيدة، وهاشوا أموال الناس، وخرجوا إلى حضرة موت، علوا الناس أصلهم  
 الشيطان وأغولهم، ولعازر بالو بأمر الآخرة، والحساب والعقابة أعطوا الشيطان  
 والنفس والهوى أزمتهم وقادهم إلى الهوان، وإلى ما يوجب لهم سخط الرحمن،  
 ه تملكهم حب الحظوظ وشهوة النفوس فقل يا رب عاف من الفتن،  
 الله يحفظني وإياكم من فتن الزمان وبلاة ومن النفس والهوى والشيطان

الله يسلك

الله يسكنني وبكم سبيلا ترصلنا الى رضاه الى اخر ما قال ثم رتب  
 ناخه عظيمه ثم فاتحه اخرى بنيت العيادة وقال رضي الله بمصلاه  
 مخاطبا انه عمر بن محمد مولى خيله يا عمر ظمان انت اوجوع فقلت ظمان  
 وجوع فقال قل ظمان اشرب الابرار وجوع لطعامهم فقلت ذلك في  
 فقال الله يسفيني واياك من شراب الابرار ويطعنني واياك من طعامهم  
 وقال رضي الله ببيتة بعد الدرس مخاطبا اولاده محمد واحد وعلي  
 وابنه عمر بن محمد مولى خيله واراد اخيه شيخ احمد ومحمد وعبد الرحمن  
 وابوبكر شوكم باستفירות من الغزاه هذه عندك جمعهم وياتقعون  
 نخاه نذره وافقت ساعة قبول وبعد ما يتمون هذا القطر انما  
 تسبون في كتاب كبير من كتب النجوم وقال رضي الله في غراب ثوبه  
 نعا والمطلقا يترصن المطلقا مبتدا مرفوع بالابتداء الى اخره  
 يترصن فعل مضارع مبني على السكون في محل خبر بلام الامر  
 المحذوفه تقديره ليرصن اى امر عليين يترصن وذكر كسر لانه  
 بطل بعض الظلمه وقال رضي الله السهجه واللوحه اذا تمكنت  
 من صاحبها كل يوم تولد منه مفايد كبيره الله يحفظ ويسلم من  
 السهجات واللوحات وقال رضي الله لبعض اخداه خدمتنا ابشر  
 بالكرامه وكل من خدمتنا ابشر بالكرامه وقال رضي الله يوم الجمعة ١٢  
 جمادى الاولى ١٢٤٦ مخاطبا السيد محمد بن سالم السري تربية تريم رخت  
 ارب جم نخس نسند منها اكثر من اهلها ونعيشها اكثر منهم لاننا ندخلها

بحسن ظن ونخرج منها بحسن ظن، وقال رضي الله عنهما مخاطبا لابنه  
 عمر بن محمد مولى خيله: قل اللهم جعلني ممن سار في الطريق وصحب  
 خير رفيق، وقال رضي الله عنه ليلة السبت، ١٤ جمادى الأولى ٤٢٦  
 بيته وقد ذكرت له المحلة، الله يجعل رحلتنا هذه إلى المحلة  
 مصحوبة بالطاف الله الظاهرة والخفية ثم قال لابنه عمر بن محمد  
 مولى خيله يا أُملي بيتين احفظهما، وأُملي قصيدته التي مطلعها،  
 عدنا ورب السما ما عود إلا الجميلة عسى العيادة وزني بالمطالب كغليل  
 ويوم السبت وثمان في حجم القلب رتب فاتحه عظيمة قبل غروجه  
 إليه قال فيها ونسأل الله ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وماله من  
 القدر عند الله أن يعيد هذه الأيام الشريفة والأوقاف الشريفة وهذا  
 الأشهر العظيم علينا وعلى ولائنا وأصحابنا ومن تعلق ومن أحبنا

ومن جناية بنا بعد سنين وأعوام بعد أعوام نرجع نرجع نرجع  
 نرجع وتكرر للجالس بنا عديده وتقع محله معمورة بطاعة الله ورحمة  
 رعاية الله لا حد عرض فيها ولا يتكدر ولا يحدث شوش فيها ولا ينضر  
 فيها وتصفى لنا أرقاتنا كلها إلى آخر ما قال ثم توجه وقال مع غروجه من  
 البيت أن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ولما وصل إلى أبيه قال  
 (رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا  
 نصيرا) ولما استقر به الجلوس رتب فاتحه عظيمة قال في اثنتائها الله جعل  
 مقدما إلى هذه النازل مقدم غير وعوفي والظاهر والباطن وجعل

الله قرانا

الله قرآنانه وضيافتنا الرعة العامة لجميع المسلمين طار حيد وبيول  
 هنية تسقى جميع الوديان، الى آخر ما قال ولما دخل وقت الظهر خرج  
 رضي الله الى مصلاه الجديد واغتسل في جابيت الجديدة وكان اول غسل  
 اغتسل فيها وصلى بنا الظهر ثم ذكر الحجابية فقال دفعت على ما خاطري و  
 دعى لها نفعها والساعي في خدمتها فقال خدمونا الله بخدمهم وانسونا  
 الله يونسهم الله يتقبل منهم هذا العمل ويجعله من اعمالهم المقربة لهم لديه  
 وبعد صلاة مغرب ليلة الاحد ١٨ حمار الارلى شككت الى الله فالت اصحابه  
 فقالهم عن البلد فقالوا مسيون تنذرت بعد خروجكم منها فقال رضي الله  
 قد قال الشيخ عاتق يا حبيب شغل اذا خرجت من البلد ولو ساعة واحدة  
 تنذرت علينا البلد ونستوحش منها وقال انا في مسيون كالريح في الحسد  
 وقال رضي الله انا البارعة املت قصيدة على عمر زكرد في المحلة مبشرة  
 لكم وامر ابنه عبد الله بالانشاد بها فانشد بها وهي التي مطلعها  
 عدنا ورب السما ما عود الا الجميل، وقال رضي الله المجلة هذه السنة  
 طولها سعيد وهذه القصيدة مبشرة عادت بها وقال رضي الله يرم  
 الاربعاء ١٨ حمار الارلى شككت بانبيه مخاطبا بعض اصحابه انا ما يسرنا  
 وشرح خاطري الامكارم الاخلاق اذ اسمعت باحد من ابناؤنا اننا  
 ولو من العوام تخلق بخلق حسن وريت الحرجه في كبدك بلغنا ان بعض المساكين  
 باربوا الدبه كثير فلا ينام كل ليلة حتى يدهن لهما ويكس جليهما ويطبخ  
 لهما رجع كل ليلة ولا يخرج عن طاعتها ابداء الله يكتني واياكم من البارئين



بالوالدين الواصلين للأقربين، وبلغنا أيضا أن بعض العامة معه والدة  
 غورا قيم يدها، وطلبت الزواج فزوجها، وقام بخروج زوجها غاية القيام  
 وقال رضي الله وانا في حياة والدي لو خرجت بي إلى السوق يا عنتا باقر  
 لها بالرفق، ولا اري لي ملكا في شيء ابدأ، ويوم توفيت الوالدة قلت شوا  
 عا والمال الا الآن دخل في ملكي، واما في حياة والدي ما لي كله عنهما ما ارك  
 لي ملك في شيء قط، وقال رضي الله شوا الحمد الا عند الاخلاق الحسنة،  
 ما هو في الركوع والسجود لان قهر النفس يخالفها في الخلق الحسن، واما  
 الركوع والسجود عارده تدخله العلة الرياء والعجب، وقال رضي الله كان  
 سيدنا عبد الله بن المبارك يحب طلبة العلم وينفق عليهم ماله، وازاد دخل عليهم  
 يقول لهم والله اني ما دخلت في الاسباب الا لأجلكم، وجدنا حسن بن علي  
 خرج من ماله مائة دينار وقاسم ربه في ماله ثلاث مرات، يقسم حتى النعال،  
 وقال رضي الله الآن ما ندرى بحال التاجر الا بعد موته، وازامات خلفها  
 لنسوان صغيرين، معاد يرتبون له فاتحة حسابها وعقابها عليه،  
 وقال رضي الله كان عمر باسعاد، اذا دخل وقت الشتاء يكتب للحجاجين  
 وبعضهم يعبرهم اللخمي مدة الشتاء، فاذا غلق البرد يرونهم له فلما  
 مات رآه بعض الصالحين فقال له ما فعل الله بك قال ما نفعتنا الا  
 كسوتي للمساكين في وقت الشتاء، وقال رضي الله العمل المستمر ثوابه ما  
 ينقطع، اذا اعطيت واحد ثوب للصلاة باثراكه في صلاته مدة ما هو  
 لا يسر له، وقال رضي الله مرة ذكرت عبد الله باسلامه في كسوة الحجاجين

ارسل

ارسل اربعماية بركالة وخمسين طاقه بفت وعشرين طاقه كاره  
 كينا غالب الناس اوصلناه الى عينا وقسم ما بيننا من زليله كم  
 من عورة سترها من اعطيناها قميصا للصلاه عبرها سنه ومن  
 اعطيناها بركاله عبرتها سنه يا بخته الله يسكنه بجمع جنة  
 وقال رضي الله انا اذا تخيلت صورته صلى الله عليه وسلم وجلوسه مع اصحابه  
 زمانه الذي اسعده الله بوجوده فيه غبطت الحجر الذي مشى عليه  
 والحدار الذي استدل به والمار الذي شربه والنخلة التي اكل من ثمرها  
 وقال رضي الله بحال النطاحين بسرى فيها سر محالسه صلى الله عليه وسلم قال  
 رضي الله الله يصفى اوقاتنا من المكدرات والمنغصات اذا صفى المجلس  
 من الخلط طابت لنا المذكرة فيه العلة الا الخلط (وان كثيرا من الخلط  
 ليسغى بعضهم على بعض وقال رضي الله انا لما غرت على المنقلة من بيتي  
 الاولى وردت اخذ مكان شيخان بن محمد الجشي هذا الذي اخذه وتي  
 فيه واجعله مسكنا لي ثم نظرت الى من خرجوا من المدن ما شكروا اولادهم  
 من بعد ثم ضاعوا وغلب عليهم اجهل وشفتا ناس من قبائل السادة خرجوا  
 من تريم وناس منهم بقوا فيها فالذين خرجوا من تريم اولادهم الان  
 جهال والذين بقوا في تريم اولادهم علماء والا حصر للناس ان يطرح  
 اولاده في مدينة يربون بين العلماء فبعض الناس يتعذر يقول يا اخرج  
 من البلد لاجل باسلى اخبار الناس والاخبار ما تاتي الا لاس سال  
 منها من سال عنها ولو في مكان بعيد بلغته ومن جلس في البلد ولا سال

عن اخبار الناس ما بلغته وكل من طرح اولاده عند ضعفه  
عيا ينعون ضعفاً ومن طرحهم عند قبائل ينعون قبائل ومن  
طرحهم عند العلماء ينعون علماء الله يرينا فينا وفي اولادنا ما نرى  
به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة حمار  
الاولى شكك بعد سلامه من صلاة المغرب اذا ما حضر الانسان  
في صلاته عاده بما يحضر في اي وقت من اوقاته والصلاة صفوة  
الارواق مجاهد الانس على الحضور في مدة خمس دقائق وان طالت  
غايته تبلغ عشر دقائق معاذون معاذ تجاهد نفسك على الحضور  
في الصلاة وقد بقية الارواق كلها ضائعة ما يقع تخلون الشيطان  
العدو يضيع عليكم صلواتكم رأس المال يقوته عليكم بلاش يعبر  
الانسان عمره كله ما تقبل له صلاة واحدة احذر رأس الشيطان  
قال الله في حق العدو لا أقعدن لهم صراطك المستقيم والصراط المستقيم  
هو الصلاة والتلاوة والذكر هذه معاركة العدو ولتعد العدو  
على الطريق اذا دخل الانسان صلاته حذف به الشيطان اما الى عماله  
واما الى ماله واما الى فضول وخروج من الصلاة مغلساً والحسن البصري  
كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع تدخل الصلاة  
وانت غافل واذا دخلت الصلاة وقعت في الاثم والصلاة الادعوة  
من الله يا ربي يقول لك حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح  
حي على الفلاح يدعونا ربنا الى ضيافته في اليوم والليله خمس مرات

فاهل

فاهل الحضور يتلذذون بمخاطباتهم وتنزل عليهم التترلات  
 الالهية معار يخاطرون في صلاتهم غير الله حاروا على الحضور في  
 صلاتهم واقبلوا بقلوبهم مولاكم تشوا الاولين جاهدوا انفسهم  
 مجاهدات كبيرة قال الشبلي للحصري في بداية امره ان خطر ببالك  
 من الجمعة الى الجمعة الثانية غير الله محرام عليك ان تحضرني فلست  
 من اهل الارادة تشوا كلام كبير قال له ان خطر ببالك غير الله من الجمعة  
 الجمعة الثانية ونحن بغيركم تجاهدون انفسكم على الحضور الا في الصلاة ما  
 تدرتوا تجاهدونها في مدة خمس دقائق ولكن القلوب عليها غلاق كبير  
 الله يفتح مغلفات قلوبنا حتى نهتدي الى الصراط المستقيم والى سبيل  
 ربنا قال في وصف الغافلين في الصلاة لا يقول المصلين الذين هم عن صلاتهم  
 ساهون الله حفظ من لوتل الله يكفيني وآياكم شر الغفلة في الصلاة والله  
 يجعلني وآياكم من المقيمين للصلاة ومن الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه  
 الى اخر ما قال وقال رضي الله عنهما من جاهد بلا استعداد يستاهل عدم الامداد الله  
 من رزقنا كمال الاستعداد حتى نطفر بالمراد وقال رضي الله عنه احب الناس  
 محمد احب شي كان ياخذ اربعين يوما في الرياضة ما يأكل شيئا منها يخرج  
 منها الى عند احب حسن صالح البحر ويقدم له يده فيصق فيها حتى  
 تمتلي فيشربه ويرجع الى الرياضة فياخذ اربعين يوما اخرى فيستغني  
 بسواد احب عن الطعام والشراب ويقال انه اخذ عشرين سنة ما  
 شرب المائنها وكان له تلميذ في عيان الصالحين وحب اهل البيت كثيرا

يقال له محمد باعبده وكان له اولاد صالحين ولهم بكاشفات عبد الله  
 محمد وكان يكتب بقلمه في راس قبة الشيخ أبي بكر بن سالم فيصبح مكتوب في  
 راس القبة فيتحIRON في ذلك اطلال حتى وصل راس القبة ام قصرت القبة وكان  
 اذا مر بعض البيوت يكتب هذا البيت فيه المرفق الفلاني ودرراه كذا وكذا  
 وقال رضي الله يوم اجمعه فحاطبا ابنته الصالحة خديجة ووالدتها  
 ابنة عمر بن محمد مولى خيلة بعد انشاده بهذين البيتين بلحب عبد الله الحدار  
 • عسي من بلانا بالبحار بحود • وعلى ليلات اللنا تعود •  
 • وتعد بعد البعد بالوصل غادة • مودة هيفا القوام خرود •  
 هذا من كلام ابوي عبد الله حدار هل تعرفينه قالت له لا واسمع به قال  
 عمي وهو ابن اربع سنين من القطيب وكان السبب في ذلك انه دخل عليه  
 بعض الجازيب ولطخة بالعطير حتى نقت عيناها وانه اجابها لما  
 بنت عمه راس بن احمد بن محمد الجشتي اخو احمد بن حسين بن احمد بن محمد بن  
 اخير وعاده صغير وفتح عليه في العلوم والفا الكتب وهو عمي ولزم  
 العبادة وعادة في العلم اذا خرج من العلم وروى كل يوم مائتين ركعة  
 وبركع كل يوم في كل مسجد من مساجد تريم ركعتين ثم انه سمع بصيت  
 الجيب عمر بن عبد الرحمن العطاء وانه شيخ مرشد فرحل الى عريضة في  
 فاجتمع به واخذ عنه وتردد اليه الى عريضة مرارا كثيرة وصحبه اخو  
 في الله احمد بن هاشم بن احمد بن محمد الجشتي فتردرا معا الى عند الجيب عمر  
 به عبد الرحمن مرارا كثيرة واخذ عنه وكان قد قالهما انكما تجتمعان في

البداه

البداية ونفترقان في النهاية فكانا في ابتداء أمرهما كذلك فحصل مع الحبيب  
أحمد بن هاشم قبض في آخر عمره بمنعه عن ذلك فاتفقوا بحبيب عبد الله إلى  
البيه من تريم إلى بورت والتمس منه الموافقة في المسير إلى عريضة لزيارة  
الحبيب عمر العطاء فأراد أن يعتذر إليه ويتخلف عنه فلم يمكنه إلا  
مرافقته فسارا إلى عريضة فكان وصولهما إليهما ليلاً فنقصدا بيت الحبيب  
عمر فوجداه غائبا بوادي عمد فطلبهما ومن معهما للغدا الشيخ علي  
بافركان السعدي أحد أصحاب الحبيب عمر فلما جلسوا للغدا عنده و  
احضروا لهم قيل لهم هذا الحبيب عمر قد قبل فقال لهم الحبيب عبد الله  
قودوا وتركوا الغدا وخذوا في التبييع والتهيل والتكبير والتوبة و  
الاستغفار والأدب والانكسار فانكم تواجهون صالح الوقت فقاموا  
جميعا وخرجوا يتلقونه فاما الحبيب عبد الله فانه عانق الحبيب عمر واما  
الحبيب أحمد بن هاشم فالكب على قدمه يقبلها فلما اجتمعاه حصل المطلب  
بزيارة استودع منه الحبيب عبد الله ومن معه وتخلف الحبيب أحمد بن هاشم  
وقال للحبيب عمر يا سيدي انه يحصل معي قبض في الظاهر وثوقف عن  
موافقة الحبيب عبد الله الحداد وعسى أن يكون للمفارقة سبب منه فقال  
لله الحبيب عمر تكون ذلك هذا اليوم وذلك انتم سترون بمكان فيه علب  
من صفتة كذا وكذا وعنده طريقتان والعلب بينهما قال الحبيب أحمد  
فسرنا من عنده جميعا وكنت اتوقع العبور على المكان الذي وصفه سيدي  
عمر حتى أتينا إليه فكان كما وصفنا وكان الحبيب عبد الله ركبنا متقدمنا وأنا

خلفه فامسك مركوبه والثفت الى السائرين معه وقال ما تقولون  
 في السيد احمد بن علي باجودب واجيب عمر بن عبد الرحمن العطار ايها  
 حاله اكثر فسكت اكاضرون ولم يجبه احد منهم فاعاد السؤال  
 ثانيا وثالثا فلم يجبه احد كذلك فقلت له حال الجيب عمر بن عبد الرحمن  
 اكثر فقال السيد عبدالله صدقت ثم قال لا يصلي سقا في جفيرة  
 ابي الطريقين شئت قال فاخذت الطريق الضيق وتركت له الطريق  
 القوية وهو مصداق قول الجيب عمر فكان الجيب عبدالله كلما اشتاق  
 للجيب احمد توجه اليه الى بورت واستاذنه في الدخول فيرده ويقول  
 له الاتفاق في الدار الاخره وكان اجيب احمد كذلك اذا اشتاق الى  
 اجيب عبدالله توجه اليه الى الحاروي واستاذنه في الدخول فيرده و  
 يقول له الاتفاق في الاخره وكان اخر اتفاقهما بالجيب عمر في بلدة  
 وقد قصده او لا قبلهما اجيب عيسى بن محمد الجبشي واستاذن عليه  
 فقال له صاحب البيت يقول لكم الجيب انتظروه حتى ياتيكم النساء  
 فيما هو كذلك منتظرا اذا جاء الجيب احمد بن هاشم الجبشي فاخبره  
 اجيب عيسى باستيذانه وطلب منه ان يستاذن لنفسه فاستاذن  
 بعد حاش واحتشام فقبل له اجلس مع الجماعة والاذن ياتيكم فيما  
 هم كذلك اذا جاء اجيب عبدالله بن علي اكد اذومه جماعة فاستوزن  
 له كذلك فقبل مجلس عندهم حتى ياتيكم النساء فلم يلبثوا الا قليلا  
 خرج اجيب عمر فجلس ومحدث مع الجماعة بغير قهوة ولا فرش ثم قال

الناخذ

الفاتحة وهذا آخر اتفاق بيننا وبينكم وميعادكم ان شاء الله مستر  
 رحمة الله أنت يا عبد الله الحداد سر ولا تمسي الا هين واعطاه  
 ثيابا من اللباس وأنت يا احمد بهاشم سر ولا تمسي الا الهجرين واعطاه  
 ثيابا من اللباس وأنت يا عيسى نعزم نحن وانت الليلة الى عريضة الان  
 نعزم اجدب عبد الله الحداد واجيب احمد بهاشم الى حيث امرها وقربت له  
 دابة فركبها وتركب اجدب عيسى دابته قال ورنانا ولم يكننا بكلمة  
 واحدة حتى وصلنا الى بلد عندك فتلقاه بعض اعيانها والكرمه فعمل  
 تلك الليلة مولد للنبي صلى الله عليه وسلم واذن لنا في السير منها صبح تلك  
 الليلة واعطانا قباة ثم نعزم على السير الى بلد عمدة فونقنا فانظرنا  
 واصعدنا جميعا فلما وصلنا الى بلد خنز قال اطلعوا بلدكم والميعاد  
 يوم الغد اني انتظروننا في محل كذا قال فانظرنا في ذلك اليوم وذلك  
 المحل فاقبل راكبا متاشرا واثنان يمساها بشقة فصافحناه ورنانا  
 معه ما شاء الله فالتفت الينا وقال يا عيسى ارجع الى بلدك وانت يوم  
 الخميس الى نفحون قال فجيئت تلك الليلة فوجدت اولاده واصحابه و  
 المنتسبين اليه قد اجتمعوا لديه في كل مكان وكان يسأل عن بعض  
 حجة هل قد جاء من عريضة وكان قد اصرى انه يغسله فوصل نصف  
 الليل ففرج به ولم يلبث بعد وصوله الا قليلا حتى خرجت رعدة الزكية  
 رقت الى عريضة وخلف اولاده الفحول اجدب عيسى واخراهم وصار اجدب  
 عيسى يتردد اليهم لانهم راكبا وشيخة ثم ذكر رضي الله ما وقع الشيخ علي



باراس مع الجيب عمر بن عبد الرحمن العطار فقال كان الشيخ على  
 باراس الا خادم عند الجيب عمر يكس رجله ويرج له واذا  
 يغامكان قدم قدام رابته وكان الا اتي لا يعرف يعرف ولا يكتب  
 فعله القرآن والكتابة ومباركي العلوم فاتي اليه ذات يوم صارف  
 البحر عنده يزخر فقال له يا علي ما معك من الكتب فقال بداية الهدية  
 فقال له اقرأها حتى قرأ الخطبة فقال له طبع الكتاب شتفا  
 اجزتك في علم الشريعة وعلم الطريقة وعلم الحقيقة وعلم لم يطلع عليه  
 لاني مرسل ولا ملك فرب بذرة وافقت ساعة قبول فتفتح الله على  
 الشيخ على باراس في ساعة بالعلوم حتى صار يصنف الكتب ويشرحها  
 حتى قال له اكب عمر انا صندوق محبهم وقلي انت ثم امر بالانتقال  
 الى الخربة وقال معاد يصلح سيفين في جفان انا وانت في بلدة وحده  
 فسق عليه فراق اكب عمر ولكنه قال له ان لم تسير الخربة حذفتك  
 الى دهر وعمر ما مثل امر الجيب ومار الى الخربة وصار الجيب عمر يقول  
 لكل من جاء بازورة ادخل الخربة رز علي باراس بشتنا صندوق محبهم  
 وقلي علي باراس وقال رضي الله قال الجيب عبد الله حداد لما زنا دهر  
 اول زيارة قصدنا الشيخ على باراس فلما دخلنا عليه لم نعلم لنا وركنا  
 نقبل بده واخذ الفجان قبلنا وصلى بنا فوقع شيء من ذلك في خواطر  
 اصحابنا ونفرت نفوسهم منه فقلت لهم ان مقام الشيخ يقتضي ذلك  
 قال فلما جينا دهر مرة اخرى لم نقصد الشيخ للذكر خشية على اصحابنا

اليعقوب

ان يقعوا فيما ليس لهم به علم ثم قدر الله لنا الاجتماع به في مسجد  
 الشيخ سليمان فتقدم بنا في الصلاة فهم بعض الحاضرين ان يؤخره غيره  
 لنا فخطف بصره في الحال فلما قضيت الصلاة اخبرني ذلك الانسان  
 بما جرى له مع همته بما هم به فقلت له الحمد لله في النظر ولا في غيره  
 وقال رحمه الله جلس الشيخ علي باراس ذات ليلة يتكس حلي الجيب  
 عمر الطاس وهو يملو في مناقب السيد عبدالقادر الجيلاني من بعد صلاة  
 العشا الى الفجر حتى وصل قوله ومن كلامه انه يقول قدمي هذه على  
 رتبة كل ولي قال الجيب عمر العطاء للشيخ علي وجيك عمر يقول مثله  
 قدمي هذه وانتار سیدی رضی الله الی قدمه علی رتبه كل ولي كرها  
 ثم ذكر رضي الله اخذ الجيب عمر بن عبد الرحمن العطاء عن الجيب حسين بن بكر  
 بن سالم فقال و الشيخ الجيب عمر بن عبد الرحمن العطاء الجيب حسين بن بكر بن سالم  
 وهو ما ادرى الشيخ ابو بكر بن سالم و سأل عن سر الشيخ ابی بكر بن سالم فقبل له هو  
 في واده حسين وجميع اولاده وتلامذته فترحل هو والشيخ علي باراس  
 الى عند الجيب حسين بن بكر بن سالم الى عينا واراد الدخول على الجيب احمد بن محمد  
 الجيب فلم يستطع الدخول عليه فقبل له في ذلك فقال وجده كله نور  
 يغزينا استطاع الدخول عليه فوجه الى عينا فوجد عينا نحن كلها  
 بالجيب حسين ووجد الدار عند ملانة ال داخل داخل والخارج خارج الجيب  
 تحت الدار كثيرة وبعضها سائمة ولما مات الجيب حسين جابت كل واحدة  
 من وجباته الاربع ربع ثمينها اربعين ولما اراد الجيب عمر الدخول على

اجب حسين قال الشيخ علي باراس الكتب كل ما يتكلم به اجب حسين  
 في المجلس كل كلمة يتكلم بها اكتبها شفها لانا فيها اشارة وبشارة  
 فلما دخلوا على اجب حسين في محضرته أم التسعة الاثني عشر وجدها  
 ملائكة العلماء فيها والأراليا فيها والمشايخ فيها والقبائل فيها واجب  
 حسين من الصرعين على ربه مترج على الكرسي فقبلوه وفرح بهم  
 فلما استقر بهم المجلس قال يا عمر من لم تنفعه الاشارة ما نفعته العبارة  
 ومن لم يفهم التلويح ما فهم التصريح لان التصريح يعلمونهم ما يريدون  
 الاغموضها قال اجب عمر فالتقى في روعي ان الكلام الصادر بعد هذه  
 الكلمة مذكورة لي لعلني بانه لم يخرج من مجلس الحاضرة وبساو النساء  
 فقال رضي الله عنه يا فلان لبعض الخدام فشاها عيانا ان المنادي  
 انا بلسا الحمار لا المنادي بلسا المقال لان لسان الحال اقصر من لسان  
 المقال فقال سره لسري وتورته للخادم وضعوا النخل صغار و  
 كاره ثم قال معنا نخل نقاليسنة ثم قال امحوا دمان الصند ثم قال  
 امنعوا قوت الخيل من اطفال الحمر وعجوش البقر وقال ايضا كلما يبيت  
 احمضه وابطت على الجمال هي اقوى كهن وقال قريبا الطهور ثم  
 قال شدوا الفرس فريد نطلع احضرة ثم قال الفاتحة انتهى كلامه  
 وابشار اجب عمر العطاس على الشيخ علي باراس ان يشرح هذه الكلمات  
 فشرعها على لسان اهل الاشارة وسمى التشرح فتح الوهاب في شرح كلام  
 السادة الاحباب قال فيه اما قول سيدنا الحسين وضعوا النخل

صفاره

صفاره وكباره اشارة الى الانسان كالنحلة وهو كذلك كما اشار اليه  
 حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين شل النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بالنحلة  
 رمعاه وضغوا صفاره اي نفوس المردين المنتدئين اي ردها كما  
 عن تعدي حذر الله الى الايات بما امر الله وضغوها على عبد التوكل  
 على الله لانكم خلفاء الله في هذا الشأن فهذا توضع الصفار واما  
 الكبار فعن التيه والشطح عند غلب الاحوال واما قوله معناسي فقيل  
 لسنه فهو اشارة الى ان طريقهم طريقة اهل المراهبة يسلك بهم مسائل  
 اهل الجذب والوهب ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وذلك لان بعض  
 الاراضي طينها طيب حسي وماؤها قريب عذب فلا تسقى فيه النحلة الا  
 سقية ارسقيتين ثم لا تحتاج بعدها الى شيء وهم اهل البيت النبوي نفعا  
 الله بهم اجمعين واما قوله امكحورمان الصيد فاشارة فيه الى قلة  
 المردين والطلبين وان سيدنا عمر هو الذي يقتضها ويصدها وليس كل  
 كل شخص قانص ولا كل قانص يصيد ولمح الدمان هو كثر الرياض واما قوله  
 امنعوا قوت الخيل من اطفال الحمر وحموس البقر فالمنع الى الذهن من  
 ذكر الخيل انها هي النفوس المطمئنة والهمم العالية المتربطات بحشوش الهوى  
 الشيطانية واما اطفال الحمر وحموس البقر فهم من كانت فيه صفته الحمر و  
 البقر من حماه والشهوة والبلاهة وقلة العفة قال السرازمي الا كانغام  
 سيما صفارهم وهن اللواتي لم يألفن الحمل والعمل واما قوله كلما يست  
 الجفنه وابصت على الجمال فهي اقوى لهن فالمراد بالجمال المردين الصادقين

الذين سلك بهم طريق التكليف والحمضة شجرة في ارضهم فموت ما  
 تطلع الا بتكليف فكلما لعبت الجمال في سقيها ازادت اذا اكلتها  
 في قوتها واكلها يابسة احسن قال وهذا اشارته الى الاوراد لان الذين  
 ظهرت لهم في اكمال اكلوها خضرا طرية وامرهم بملو اما في اخيرها هم  
 من صلاح النية ومن نتائج كثيرة من زمني عجيب ورياء يابسة وعبادة  
 ومحمدة وغير ذلك من الاذات الراحلة على من ظهرت عليه وادافوا  
 قربوا الطهور قال الشيخ علي لما خرج سيدنا الحسين من تبيان الكلام  
 في السلوك وابلغ في ذلك واجاد فيما هناك لاحت له الاشارة واضحة  
 له العبارة برفع الستور واعطى من الجيب منشور يؤذن بتقريب الزائر  
 من الزور فلاحت بوارق النور انه لا يصح لاحد دخول هذه  
 الحضرة الا بعد اكمال الطهور فجد في اسبابه فقال قربوا الطهور  
 وهو المشهور بطهور صايب الصور الذي يراه الله من كل غيب ظاهر  
 ومسلون اجابوا له شدة الذين يريدون تطلع الحضرة اشار  
 بالطلع الى الترقى والا فما هناك طلوع ولا نزول الا الترقى حال بعد  
 حال وشانا بعد شان يستغون الى ربهم الوسيلة اليهم قرب فهذا  
 اوان السير الى الله بالله فليس لهم في ذلك منتهى في عمر الاخرة فضلا  
 عن عمر الدنيا القصير فهناك التغايب في الجمع فتجري مسامرات مخاطبات  
 ومنازلات ومحاضرات وغير ذلك مما لا يجوز اذا عنته يعني تدوينه وكتابه  
 واما قوله الفاتحة عند انتهاء الكلام لما اخذ في قراءة السبع الثاني

اولما

اول ما تجلى له ما سواه فاني وليس معه ثاني فالسبع المثاني بحزنيته  
 بالداخل فيه الى البحر الذي تاهت فيه السفن وغرق فيه من غرق و  
 غرق فيه من غرق قال الفقيه عمر بن محرمه ،  
 ه ختم غيري كما من يوم انا كنت باري ، والمعلم ذي الهجاني رجع في السواد ،  
 ثم قال في آخر كلامه على هذه الكلمات في مولفه المذكور ونحن نستغفر الله  
 من ذنوبنا فيما لا نعلم اذا لا يعرف كلام العارفين الا عارف من بحرهم  
 غارفاً وعلى مقاماتهم شارقاً ، ولكن محب العارفين عارف قال صلى الله عليه وسلم  
 المربع من احب ، ثم رجعوا الى تريم يلتقطون الاسرار من اهلها ، قال  
 رضي الله لابنته خديجه وابوك وقع له مع الجيب ابوبكر العطار كما وقع  
 اعلى ياراس مع احب عمر العطار ، قال لي الجيب ابوبكر يا ولدي شفه فتح عليك  
 بعلم علي يدك ما فتح به لاحد من قبلك ابداً ، وقال لي سالم بن ابي بكر سالت  
 والدي عن احوال تلامذته على سالم غيره فقال كل واحد له مقام عندي ،  
 واما علي بن محمد الحبشي ما احد في مقامه عندي ابداً هو حق خالص ، ثم قال  
 لها العجبي الصالحين وقاماتهم وصالاتهم فقالت له ونحن بغيا لنا  
 شي مثلهم فقال واني ابوك قد ربطك بالجيب ابوبكر نحن وهو الاشئ واحد  
 وحتى عماله يرون نحن اهلهم ونحن نراهم اهلنا ، ثم ان بنته خديجه  
 ذكرت له ان بعض بنات السادة باتت ترجع ولا معها شي فقال رضي الله  
 كانوا الاولين حتى نساءهم يحبون الخير ، كان الجيب حسن بن عبد الله الحداد ،  
 ودخلت عليه عشر ذي الحجه والدار عنده مسجد خلني من كله الى كله ،

لا تمر فيه ولا طعام فيه ولا كسافيه ولا غنم فيه وهو في مقام عبد الله  
 حداد عليه خروجا كبيرا فقال في نفسه ان صفتي يدي لا احدا ما  
 با وطيبها وان اخذت شي رين على ما بغيت حل زمتي شياما الطقة  
 وان قصرت شياما عرايد المقام ما با يصلح ثم غزم على السفر فتشاع  
 في الناس سفره فتعجبوا آل تريم وقالوا كيف با يسير الجيب في عشرين  
 الحجة والعيد مقبلة فلم يعط احد اخيرا من راسه وسار الى الشام  
 فلما وصل الشام تعجبوا الشام من بحى الجيب في عشرين الحجة وقال لهم  
 دوروا الى ركاب بغيت النار ثم ان الشام تخبروا بعضا خدام الجيب  
 فاخبرهم بحال الجيب فساروا عند الحياه سلبا شريفة صالحة من السميط  
 وتحب الخير فاخبروها بحال الجيب فقالت لهم قولوا له يقف يومين  
 في الشام ولعا رسيه من شيء ابدأ ويا يرجع يعيد الا عند ولادة قال  
 فنارت الشريفة سلما في نساء آل الشام وجمعتهن في مكان ثم قامت و  
 قالت لهم تخمين الحنة قلن لها نعم قالت لهم تخمين الصالحين قلن نعم  
 قالت وعبد الله حداد ولي او ما هو ولي نقلن من لبار الاولياء فقالت  
 شوا هذا ولده قائم في بلده في مقامه واقبلت عليه الصيد الدار خلى  
 من كل شيء وتوجه من بلده ويا يسافر ولا يصلح مقام عبد الله حداد  
 يتخرب في عمد الحجة فكل من لها ننه صالحة تنكس وبغت الشفاعة يوم  
 القيامة ويا تتخذ يد عبد الله حداد تبار بالذي سهل عليها فشا  
 بالصدقة منهن من تطرح عزها ومنهن من تطرح حجلها ومنهن من تطرح

نسفتها

نسعتها ومنهن من تأتي بجلعة ومنهن من تأتي بمسح ومنهن من تأتي  
 ببركيل والرجال كذلك صاح في الدير وجمع الحلي والدرهم الذي حصل  
 من النساء والرجال ستمائة قرش، وأما الكساء خلوة له ودعوا الحبيب  
 فقال لهم واسن خيتموا حصلوا الركاب للسفر فقالوا له شف هذا ستمائة  
 قرش جمعوها لك أهل الخير، وهذا الكساء لك من أهل الخير وارجع إلى  
 عند عيالك عيد الا عندهم قال ففرح الحبيب حسن غاية الفرح وبكى و  
 قال جملكم الله مرتين في الدنيا والآخرة، ودعا للشرية لما رأتوا له  
 بالركاب وعلهم ورجع إلى الحارثي فلما وصل انما الطريق كتبوا لولده  
 وقال لهم ولا كنا عازمين على السفر ثم اخترنا الله في السفر وجعلنا نحن  
 واصلين اليكم فاستبشروا أهله وأهل يريم جميعهم بقدرمة و دخل  
 الحارثي والركاب محملة وقال لأهله وأخذته خذوا الكساء والبش  
 والطعام وعيد عيد كبرى، الله يوفقني وأياكم للخير ويعيننا الله إلى  
 آخر ما قال، وقال رضي الله عليه السلام، جادرا الأولى شككت بانيه  
 بعد الانشا بقصدرة له الله يجعلنا من سمع وانتفع بالسماع، وقال  
 رضي الله عنه انا قبل لما صليت بكم المغرب، ووصلت قوله تعالى في الغائحه  
 (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم) اتبع المشهد عندي  
 فيها وقلت انوي ايات نعمة من قوله انعمت عليهم فالنعم متعددة نعمة  
 الاسلام ونعمة الايمان ونعمة الصحة ونعمة التقوى ونعمة السلامة من  
 المعاصي نعم لا تحصى، ثم قلت يا انوي ما نواه ونطق به الحبيب الاعظم



صلوات الله وسلامه عليه، مرة رأيت الجيـت عبد الرحمن الكـفري وسأله  
 عن ذلك، فقال انو نعمة الشهور رنهي اجمع للنعم وللتي استحسنـت<sup>الا</sup>  
 ان انوي مانواه النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وآله: اذا نظر الانسان الى  
 تقصيره عن ماله الله عليه من حقوق، وامر النظر في حق رنهي بحق الله  
 من العباد الصالحين، حصل انه مقصر غاية التقصير، واذا نظر الى  
 فضل الله وسعة رحمته، رانه كم من عاص غفر له، وكم من مذبذب تاب  
 عليه، وكم ما نزل عن الطريق رده اليه طمعا في فضل الله، وان كنا  
 وقصيرين، قال صلى الله عليه وآله: كل من خالط الايمان بشاشة قلبه يارني  
 تذكير يتذكر، ونحن روجه الى العمل الصالح، والى العمل بما سمعت، ولكنها  
 مكبله الجسم باخذ بها شق، والنفس تاخذ بها شق، ومحنة الرنا  
 تاخذ بها شق، وقال صلى الله عليه وآله: قال ابي عطا الله عن شيخه ابي العباس  
 المرسى في قوله تعالى: ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، فهم قوم  
 هم المحبون من هذا الخطأ، انهم مررا بعداوة الشيطان، فاخذوا بـ  
 يصارعون فيوم لهم ويوم عليهم، وشغلهم ذلك عن محبة الجيـت وقوم  
 وهم المحبون، فهم من ذلك ان الشيطان لكم عدو، وانا لكم حبيب، فـروا  
 امرهم اليه واشتغلوا بمحبته، فكفاهم من دونه، وقال ان عبادي  
 ليس لك عليهم سلطة، الله يجعلني راباكم من الجوابين لله، وبين الجبان  
 فالجواب لله، يلى الله لا ينساه، لعاد يقدر فيه العدو ولا تقطع به  
 الاقواطع، ولا يحول بينه وبين ربه حجاب، وقال صلى الله عليه وآله: ما حد يجب<sup>الله</sup>

احسن من

احسن من العارفين بالله (والذين آمنوا اشد حبا لله) وقال رضي  
 الله عنه قال الله سبحانه انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني  
 فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ  
 خير منه فان اقترب الى شبرا اقتربت منه ذراعا وان اقترب الى  
 ذراعا اقتربت منه باعانا وان اتاني مشيا اتيته هرولة والعارف  
 بالله يقول ليل ما قال الله الله يترقنا القرب من الله ومن  
 رسوله صلى الله عليه وسلم ومن العارفين بالله مع كمال الادب وقال رضي الله  
 عنهم الاون ما هو خفي من الرجال فلو لا هم ما نحن في هذا الخير ولكن العيون  
 العور ما تشوفوكم من واحد من اهل الايمان ملآن نور من قرينه  
 الى قدمه احجب عنكم بالبشرية لما رأيت به ياكل ويشرب ويضحك قبلت  
 ما هو ولي ولو باجتهه واحسنت الظن به با يظهر عليك نوره و  
 بالتفجع بسره وقال رضي الله عنه القلوب اعتلت بالدنيا معار التفتت  
 الى المطالب العلية معار رأت في عصري من رجل عي وطنه في طلب  
 شيخ مرشد والاولين كانوا يرحلون الى مسافة بعيدة في طلب الشيخ  
 اجبت علي بن عبد الله السقاء راحل الى سورت في طلب الاخذعي الجب على  
 بن عبد الله اخذ دروا ولما وصل صار في ضيافة مع الجب فذكر الباب فقالوا  
 من قال علي بن عبد الله السقاء قال لهم الجب على خلوه لا تفتحون له فجلس  
 منتظرا الجب فلما غسلوا ايديهم قال لهم اجب على اشرافا عار الرجل  
 جالس تحت البيت او سار فقالوا له عاده جالس فقال لهم طبروا غسل

فرقة فلم تتحرك له شجرة، وقال هذا سر اعطاني اياه شيخى،  
فقال اجب على هل سمعوه تكلم قالوا لا قال افتحوا له غي جربناه  
حصلنا نفسه ميتة، فطلع الى عند الجيب علي وخرج بالسر معه،  
قال الجيب عبدالله حدار،

ولا بد من شيخ تسير بيره، الى الله من اهل النفوس الزكية،  
من العلماء العارفين برههم، فان لم تجد بالصدق خير مطية،  
وذكر قصة الشيخ احمد بن الجعد مع مريدك الشيخ سعيد بن عيسى العموري  
وجواب الشيخ سعيد له وقال رضى الله والشيخ معروف باجمال قالوا  
ما كتبت على اهل عصره حتى سئة واحدة والجيب عمر العطا قال ما كتبت  
على اهل عصره سئة واحدة وقال رضى الله وتحي بغيا راحد تقول لنا  
شاههم وفضل الله واسع والخزانة الالهية فضلها منبسط على اهل الوجود  
كلهم الله يرزقنا محبة الصالحين والقرب منهم والصدق وبغياهم  
يدورون لنا وتعرفون لنا الى اخر ما قال وقال رضى الله يوم الجمعة  
١٤٤٦ هـ في محاطبا السيد سقاف جوسن احمد العبد رزق وقد  
سأله عن عقد الاضوه بينه وبين ابيه نعم عقدنا الاضوه في الله انا  
وهو واول عقد عقديتنا المصطفى صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ثاني  
عقد عقدناه في البيت عنده في بورت وانت يا ولدي عليك نظرمين بك  
كان ازا جيت الا عنده بجليك بيني وبينه ويقول ارفع لسقاوسه  
ان سار الله فيك وقال رضى الله يروى عن الجيب ابو بكر العطا ان قال

حسن احمد

حسن زاهد الامين اهل القرن الاول، ولكن أخره الله الى هذا الزمان رحمة  
 بالامة وقدم اليه اثنان من عيال السادة يريدان الجلوس في الرباط،  
 فخرج بهما وانسهما وسالهما عن امور دينهما فوجدهما جاهلان امر  
 دينهما ولا يعرفان الصلاة ولا كيفيتها، فامر رضي الله تعالى عنهما بتعليمهما ذلك  
 وقال رضي الله تعالى عنهما الرباط ربط العلم فالذين خرجوا منه علما يُسغون على  
 الألف، واحياء بلدان الدين قدمات فيها، كان عندك معروف والذيان  
 اقام مدة في الرباط، وتفقّه وسار الى أرضه ونشر الدعوة الى الله فيها،  
 ثم كتب لي كتابا واخبرنا فيه بنشر الدعوة، وقال جدينا اهل بلدنا في جهل  
 شديد فدعينا هم الى الله وانقادوا وتعلموا فمن علمتهم جدينا رجل شبيه  
 تعين منه ما صلى الله فيها ركعة فعلمناه الصلاة وكيفيتها فنصار  
 حليف المسجد حتى مات، وقال رضي الله تعالى عنه هذا الارباط هاردين الى  
 الله واجبت علينا فقدمهم على انفسنا ولكن راسي لي يحبون العلم ويحبون  
 طلبه العلم، الله يوفقنا لاعانة طلبه العلم ويحيي بهم ما اندرس من الدين  
 وقال رضي الله تعالى عنه الدعوة العامة للناس اهلها وهي اهم المهمات ولا نشر  
 الدعوة الى الله الا الحب احذر عمن يسيط، والى الان عادر عونه العامة  
 باقية مع بعض الناس ونحن جينا حظنا بالماذكرات في الجموع العامة  
 فلم لا مذكرتنا في هذا الزمان لا نتجت من اهل الزمان نتاج عيفة ولكن  
 مذكرتنا بقيت تقفهم في الاسبوع مرتين الى اخر ما قال وقال رضي الله  
 عنه السبت ٨ جمادى الاولى ١٢٧٢ هـ عكا بانه محمد بعد انشا بقصيدة

له الصخرة بغياها والعافيه بغياها والذوق بغياها والفتح  
 بغياها الله لا يجرني واباكم من كل غير قضت به الارادة الالهية المخلوق  
 ثم اتى بعورين من الدهون الحال وركبه بيرة وامر ابنه محمدان بفضله  
 على عدد الحاضرين وقسمه عليهم وقال رضي الله عنه الانسان فائجة  
 حماد بن الاخره <sup>١٢٤٦</sup> نحا طبا لانه عمر بن محمد بن علي بن حماد بن الاخره  
 فقال اخي قال كيف الصوفية يزهدون في الدنيا وانت تجهبها ارهد في  
 الدنيا محمد الله قال سيدنا محمد الباقر بن علي زين العابدين كان لي صاحب  
 وكان عظيما في عيني وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه الى اخر  
 ما قال وقال رضي الله عنه يوم الاثنين لارادة وبعض اصحابه تعلموا الكتابة  
 من الشيخ عوض بن نفل لان قاعدته حسنة والعشقة تجمع على المطلوب من  
 عشق الكتابة ادركها ومن عشق الحفظ ادركه ومن عشق العلم ادركه والى  
 يجمع على المطلوب شدة الطلب وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء حماد بن الاخره  
<sup>١٢٤٦</sup> بنائه نحا طبا زوجته الصالحة اخوك عمر الله بياك له بياك  
 نية وكعله من حبه ويصطفيه ويسهل عليه ما صعب من دنياه  
 ودينه ثم رخل ابنه النجيب احمد فقال له اعرب هذين البيتين انت وخالد  
 عمر ، وما من كاتب الا سبيل ، وبقى الدهر ما كتبت يداه ،  
 ، فلا تكتب بخطك غير شي ، تسرك في القيامة ان تراه ،  
 فاعربهما ابنه احد ثم ارضع اعربهما رضي الله عنه فقال ما نافية حجازيه  
 لا عمل لها الوقع الا بعدها ومن عرف جبرائيل كاتب مبتدأ مرفوع

بلا ابتداء

بالابتداء، وعلامة رفعه ضمّه مقدرة على آخره، منع من ظهورها  
 اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، إلا إرادة حضور سبيل السين  
 حرف تنفيس يلي فعل مضارع إلى آخره، وجملة الفعل والفاعل في محل  
 رفع خبر المبتدأ، ويبقى فعل مضارع إلى آخره الدهر ظرف زمان منصوب  
 على الظرفية، ما أسم موصول يحتاج إلى صلة وعائده، ومحل من الأعراب في محل  
 رفع فاعل يبقى، كتبت فعل ماضٍ والتأنيدي الثانية، الثانية ثيد فاعل مرفوع  
 إلى آخره، والها مضاف إليه، فلا تكتب الفاعل حرف عطف ولا ناهية تكتب  
 فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه سكون آخره، فكذلك  
 ومجرور متعلق بتكتب غير مفعول تكتب وهو مضاف، وشي مضاف إليه،  
 ينسرك فعل مضارع، والكان ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول  
 مقدم، إن حرف مصدر ونصب ترا فعل مضارع، والها مفعوله، وإن  
 وما دخلت عليه في تأويل المصدر في محل رفع فاعل يسر، والتقدير يسر  
 رؤيته، وأنشد هذين البيتين،

ونبغنا صلي رزقي بأجيب الفرج، يا بخت من تدنوجه للزيارة حج،  
 وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٦ جمادى الآخرة سنة ٣٤٦ هـ، ثابته بعد الإنشاء  
 بقصيدة له هذه الأذواق تبعث اشتواق ولكن التوفيق بيد الله  
 يوفى حظي وعظم من التوفيق حتى تسلك أصغر طريق، وتلك خير رفيق،  
 وقال رضي الله عنه عمر بن محمد الله ببارك فيه اليوم، رعت له جم ظل يدور  
 علي وقع نخل عمر، ويزم السبت خرج متوكيا على يد ابنه عمر بن محمد، إلى

بيت السيد عمر بن حاتم السقاف ولما استقر به الجلوس فيه اخذ يخرج  
 مع اصحابه فقال للسيد عمر ما شئ معك غدا لانا بايكفينا قال معي  
 راعي رز قال خاف يطرح الله البركة فيه وكنى الجماعة كلهم كما الراعي  
 حق الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر كنى ستين نفر ثم قص قصته فقال  
 قدم الحبيب محمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي ومعه ستين نفر وكان  
 وصوله قريب المغرب فقام ولاد الحبيب عبد الله بايتا هبون للعثا فقال  
 لهم احبب عبد الله لا تعربون شئ ابدا هذا الذي معكم بايكفني قالوا له  
 ما معنا الا راعي رز قال هذا بايكفنيهم واذا قدمكم بالتقدحون ادعوا  
 فطبخته ابنته الصالحة نور فلما نجح دعو الحبيب عبد الله فقام عند  
 الطست وقال لابنته نوب يا نور العدي حاله ما هو اكبر من حال ابنيك  
 مرتين اقدمي على بركة الله نجعلت تقدح من الطست حتى اكلوا الستين  
 نفر كلهم والطست بقي ملائق والليلة الثانية اتوا اليه ايضا للرجعة  
 وللعدة منها نحو ثلاثين فناجين فقالت الحارمة صب لهم من نجانين فا  
 فاعطى كل واحد نجانين ودار على الستين نفر كلهم والعدة مكانها  
 ملائنة وقال رضي الله هذه منكرات الحبيب تدرون وقال رضي الله  
 قال لي علوس عبد الله مرة وقع صبايح بالليل فتمت الى السطح الذي فيه والذي  
 واذا به قائم شاخص بصره الى السماء ولم يشعر بي فصريت ثلاثة بنار  
 وهو في الغيبة لم يشعر بي فلما اصبحت اخبرته بذلك قال ما شعرت  
 بشئ ابدا وقال رضي الله قال لي عبد القادر بن احمد بن طاهر قيل لي

ان الحبيب

ان الحبيب عبدالله جرسين مخطوط عنده اسم الله الاعظم فتوجهت  
 اليه وقلت له بغيتك تعلمنا اسم الله الاعظم فتعذر ثم قلت له  
 عليك بحق عبدالله جرسين وطاهر جرسين ان تعلمني اسم الله الاعظم  
 فقال انا ما اعرفه انما ابا ادلك على من يعرفه فقلت من هو ولنا عليه  
 فقال شف ما حد يعرف اسم الله الاعظم الا حبيبك عبدالله جرسين  
 قال فسرت الى عند حبيبي عبدالله جرسين ووجدته في خلوته فقلت  
 عليه فقال ما شانك قلت بغيتك تعلمنا اسم الله الاعظم فقال لم  
 بغيتا علمك اسم الله الاعظم قلت لا اجل يستجاز عاني فقال انا ما  
 ادلك على شيء اسهل عليك فقلت وما هو قال اذا اردت شيئا فقل  
 اللهم اعط حبيبي عبدالله جرسين كذا وكذا وشف ربك يا يسر  
 لك ذلك في الحال قال فصرت كلما اردت شيئا قلت اللهم اعط حبيبي  
 عبدالله جرسين كذا فييسره الله لي وبعد صلاة العصر جلس رضي  
 الله عنه مع ابنته خديجة فذكرت قراءة القرآن آخر الليل وانه يحصل لها  
 حضور عظيم فقال رضي الله عنه الله قد قال وقران الفجر ان قران الفجر  
 كان مشهورا اى يحضرونه الملائكة ثم ذكر الشيخ ابو بكر بن سالم فقال  
 الشيخ ابو بكر بن سالم شيخنا وانا له اعتراف خاص براه محمد جرسين بن  
 الشيخ ابو بكر فقال له شفنا ما احب في الدنيا الا ثلاثة انما غنم الرحمن  
 بن محمد اخبرني صاحب ترس يوسف بن عابد صاحب مريمه وعلي بن محمد  
 انجشي قال قلت له احمد بن محمد انجشي قال لا علي بن محمد انجشي هذا



الذي تجون الى عنده كل يوم وراه مرة اخرى يكت كتابا قال قلت  
 له لم يقرأ الكتاب قال لولانا علي بن محمد الحبشي قال فاذا هو كتاب  
 عظيم وقال رضي الله <sup>عنه</sup> وانا رايته مرة رؤيا طويلة فمضينا الى رايته  
 مضطجع فسلمت عليه وقبلته وقلت له ادع لي فقال وانت اذا  
 ادرجت الخلافة والنسوة بين جنبك فادع لي واعن باولا دعي  
 وعبيدنا فليخرج مرة الى قبة الشيخ ابوبكر بن سالم ورقد فيها فاذا  
 بالشيخ ابوبكر بن سالم واولاده جميعهم خرجوا الى عنده في لباس عظيم فقال  
 له الشيخ ابوبكر انا ابوبكر بن سالم وهذا اولادك وشفا سرارنا كلها  
 عند جيبك علي بن محمد الحبشي واخبر علي بن سالم بالرؤية فقال اخرج الى  
 قبة الشيخ ابوبكر وصات لي رؤيا كما ها هنا فخرج ونام ولم ير شيئا ثم خرج  
 الى عنده وقال ما رايت لك شيئا وقال رضي الله <sup>عنه</sup> واخوه عقيل بن سالم جد  
 آل العطار خرجا من بطن واحد معا واما طحمة بنت عقيل بن احمد  
 بن ابي بكر الكراني ولما قرب وضعهما سمعتما امرهما يتراجلان كل  
 واحد يقول للثاني انت اقدم او لا ثم قال الشيخ ابوبكر بن سالم لاهيه عقيل  
 بن سالم انت اقدم ولي الشهرة والمشهور في بركة المستور وقال رضي  
 الله <sup>عنه</sup> شوال المنقبة الكبرية يتكلمون عارهم في بطن امهم وقال رضي الله  
 والشيخ ابوبكر بن سالم خلف تسعة اولاد بالحامد وعمر محض وحسان  
 وحسن وعبد الله صالح وشيخ علي واحد ولما توفي الشيخ ابوبكر كل واحد  
 منهم ادعى الخلافة فقالت لهم امهم لعادتنا رغونا ابدا اخرجوا الى

المسائل

المسياي، وكل واحد يقبض ناحية يعبد الله فيها، والذي يخرج له  
 الكرامة من السماء هو الخليفة لوالده قال فخرجوا وكل واحد قبض ناحية  
 يعبد الله فيها فلم يلبث عمر محضار الاطاسة من ذهب خرجت من السماء  
 وسلسلتها من ذهب ووقعت على راسه وهي ملانة ما نزعى اخوانه  
 قال لهم حدظهر له شي منكم قالوا لا يقال تعالى الى فلما اتوا الاله قال  
 لهم شئوا الكرامة حصلت لي شئوا الطاسة هذه خرجت من السماء فسقام  
 من الماء وخضعوا له واعترفوا وترجع على كرسي ابيه وجعل يقول من بغا  
 الشيخ ابوبكر يخرج الى عنده ومن بغا يقول يا عمر محضار جئ الى عندي ولا  
 اري اني اخوه بل اري اني لا عبد من عبده ولو باعني في السوق لا  
 مثلت امره وقال رضي الله عنه وعن محضار بلغ مرتبة عظيمة فمن كرامه  
 انه قال لا ارضى لا اقل تلاميذي كجال ابي يزيد البسطامي وقرآن هذه المقالة  
 على الجيب ابوبكر العطار وفي المجلس السيد محمد بن علي العطار فاستعظم قول الشيخ  
 عمر محضار لا ارضى لا اقل تلاميذي كجال ابي يزيد البسطامي فقال الركيب  
 ابوبكر لا تستعظم ذلك وفي المجلس يقول مثل ما قال الشيخ عمر محضار  
 لا ارضى لا اقل تلاميذي كجال ابي يزيد البسطامي وأشار الى انه هو القائل  
 وقال رضي الله عنه قال الجيب ابوبكر انا واصحابي تحت ظل العرش يوم القيامة  
 واهل الموقف يسمعون ان يذكروا من اصحابي لما يرون ما لاصحابي من عظم  
 المنزلة عنده وقال اصحابي واصليين وموصلين ولا يصلهم عدو ولا  
 حاسد ولا يدخلون بلدا الا وياخذون الشهرة والصيت ويقبلون اهلها

عليهم غاية الاقبال ولا يدخلون مجلسا الا وياخذونه على اهلته وقال  
 رضي الله عنهما نحن ما وصلنا هذا المقام الا بالجيب ابوبكر اما ترى انك اذا  
 دخلت مجلسا اخذته على اهلته مثلي وقال رضي الله ضلت لبعضهم ناقة  
 فخرج يطلبها فلم يجدها فلقي بعض اخدام الشيخ ابوبكر سالم فقال له هل  
 رايت ناقتي قال وما شأنها قال فقدتها قال هي عند سيدي الشيخ ابوبكر  
 سالم سر الى عنده واطلبها منه بايد لك عليها قال ما راك الرجل الى عند  
 سيدنا الشيخ ابوبكر فلم عليه وقال له آسن ناقتي يا سيدي فقال له  
 وما شأنها قال طاعت علي فطلبها فقيل لي انها عندك فقال من قال ان  
 انها عندي فقال خادمك فلان فقال ادعه فدعاه فلما دخل عليه قال  
 انت قلت لهذا الرجل ناقتك عند جيبني قال نعم فقال من اخبرك انها  
 عندك فقال سمعتك في بعض الايام تقول الدنيا عندي مثل الخردله في  
 راحتي وناقة هذا الرجل في الدنيا ما خرجت عرضها بائدا بها في اي  
 موضع كان فقال له الجيب سمعت هذه المقالة مني قال نعم سمعتها منك  
 قال اما انت سر من عندي ومذهبه الجيب فقال كيف ازاقلنا كلمة سر انفسنا  
 نحن الان نسسم بذلك وقال لصاحب الناقة اذهب الى وادي الفلاني وسف  
 ناقتك مرصونة بالشجر التي رصفها الجيب واما الخادم وقعت بذهنه  
 فصار ذلك الرجل يروى اولاده حتى وصل عند سيدنا ابوبكر العدي فقال اخذ عن بعد  
 ناقته مرصونة بالشجر الذي كان يروى وعاده في بطن امه جالس ابواه ذات يوم

يتحدث

يتحادثان اجبت عبد الله بن أبي بكر العبد روى رامة الحبابه عايشه بنت عمر  
 محضار فقال لها الجيب عبد الله با عايشه حمل الذي في بطنك ولد قالت له  
 نعم قال لها ذكر قالت له نعم فقالت بانسميه الآن فقال ان كان الامر لي  
 نانا بغيت اسمه ابو بكر اسم ابي واني ان كان الامر لي بغيت اسمه عمر اسم ابي  
 فلم يشعرا بالشيخ سعد السويدي يدرك الباب فتفتح له وطلع وكان ما يستحي  
 احبابه عايشه فلما دخل سلم عليهما رسالا ه ما اتي بك قال ولد كما ابو بكر  
 اني اتي الي المسجد وقال اطلع الي اهلي فكد بينهما لانهما يتنازعان على اسمي  
 نقل لهما ليتنازعان في اسمي اسمي في اللوح ابو بكر فقال رضي الله كان  
 العدي في نولعا بالشيخ سعد وعاده صغيرا اذ ابكي معار يركب حتى يروونه  
 الشيخ سعد وربه اتوا به الي عند الشيخ سعد فوجدوه في حالة كبيرة  
 وجد عينيه مثل الفناجين الكبار وشاخص بصره الي السماء ففرغ من  
 الشيخ سعد فاخذه الشيخ سعد وضمه الي صدره ومديده الي الجنة  
 واخذ فرصاتها واطعمه العدي في فلم يركب من صياحه حتى اكل القرص فقال  
 لهم الشيخ سعد اذا قدر انتموني في مثل هذه الحاله لاتاتون به الي وقال  
 رضي الله الشيخ سعد طال عمره خمس صنف عبرت عليه من العلويين  
 لا في سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولده عبد الرحمن السفا ثم ولده ابو بكر السكرائ  
 ثم ولده عبد الله بن ابو بكر ثم ابنه ابو بكر العدي وقال رضي الله ان الحبابه  
 مايشه ندمانت فلما وصل الشيخ سعد سمع ابكا فقال ما هذا البكا فقيل  
 السيده عايشه ماتت فقال لا اما ماتت فدخل عليها وهي ميتة فقال لها

قومي يا ابن الله يا أم القطب وبيت القطب وزوجته القطب،  
 سعد السويدي له حال، لوراه سيد لبدال، ما طاق منه مثقال،  
 ما يحتمل سر الله، سعد الذي له آيات، أحياء الذي هو قديماً،  
 خلاه حياً بقيات، من بعد ما خذه الله، وقال صلى الله عليه وسلم  
 ليلة الخميس ١١ حادي الأخر ١٣٤٦ هـ تعظيم الشيخ والعالم شأن عظيم  
 ثم ذكر القبائل وفتنتهم فقال صلى الله عليه وسلم الذي قطعوا علينا غيث  
 السماء ومصرى على قتل النفوس، وهو أكبر الكبائر بعد الإشراك بالله من  
 أن ينظر السماء وهم يتقاتلون على الباطل واليهوى النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اللهم أني أعوذ بك من الذنوب التي تمنع غيث السماء والقبائل يسقطوا  
 وادي حضرموت وغيرها فقل له بغيا لهم بصرف فقال صلى الله عليه وسلم  
 شي بصرا لا يخرجون لهم عشرين من ولا السادة ويقولون لهم أما كفوا  
 أنفسكم عن هذه الفتن، انتهوا عما أنتم عليه وارجعوا إلى الله وتوبوا  
 إليه فان انتهوا أو لا وجهوا إليهم سهام الليل وتبوا إلى الله فكل  
 مسجداً وبالك صلى الله عليه وسلم في الحقيقة هذا كله غيار القبائل وفسادهم  
 سبب ميلنا بالعلويين عن طريقة سلفنا فلما ملنا عن طريقه أهلنا  
 ما لت علينا الطريق، والرأس الآخر بالعلويين إذا صلحنا ما تصلح جميع  
 القبائل وأهلنا كلهم على طريقة حمدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأثرنا بالخاصة  
 من له أب على طريقة حمدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وانتوا منكم بأعشر  
 الحاضرين يقول أنا على طريقة أبي عوشو المشرع ملاك تزي بابيه تزي

بأخيه

باضه تزي بعهد وهدر لا صغار طلعو معلم ان لا حفظوهم  
 بايضعون عليكم ضياء عفت افظوهم من مجالسة الاضداد و  
 خلوم يربون على العلم والعمل والاخلاق الحسنة وخلو الاسرار تبقى  
 في محالها لا تخلو غيرهم بل سر سلفكم والعصية تظلم القلب  
 ، شكوت الى كيع سوء حفظي ، فارشدني الى ترك المعاصي ،  
 ، واعلمني بان العلم نور ، ونور الله لا يؤتا عاصي ،  
 وقال صلى الله عليه وسلم اغتنموا شبابكم بالاعمال الصالحة واتقوا انفسكم على  
 العمل بما تسمعون شوا الاولين جاهدوا انفسهم على الاعمال الصالحة  
 وعادتم صغار حتى الفوها ابراهيم المتبولي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن  
 سبع سنين فلما اصبغ قال لأمه البارجة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 له ما انت رجال حتى تجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة احدته على  
 الاعمال الصالحة فواصل السرى بالاعمال الصالحة حتى اجتمع بالنبي صلى  
 الله عليه وسلم نقطة فقال لأمه شوفنا اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة  
 فقالت له الآن شرعت في مقام الرجولية والسيد محمد الجذب قال  
 راي ابني واحسن تربيتي فلما بلغت سبع سنين استدعاني وقال  
 يا ولدي اعطني عهد الله على كتاب الله انك لا تعصيه شهر زمان فا  
 مستهلت الشهر واعطته عهد الله ووفيت به فلما دخل الشهر  
 الثاني اخذني العهد على كتاب الله فاعطيته ذلك ووفيت به فلما  
 دخل الشهر الثالث اخذني العهد على كتاب الله فاعطيته ذلك حتى

ربيت على بغض المعصية وحب الطاعة واخذت ثمانين سنة ما <sup>عُتِل</sup>  
 من الخبايا لا تزوج ولا احتلم وبلغ الى مرتبة عظيمة اجتمع بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم بقضة وصارت اشياء كلها بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
 كرسية ما ينصبه حتى يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انصب كرسيك  
 البتعة القلانية فاني ارعاك فيها وقال رضي الله الم دار كله يدور على  
 التربية احب وتربية اولادكم وقال رضي الله السير في هذا الزمان مهجورة  
 لا العلم كما العلم ولا العمل كما العمل ولا الاخلاق كما الاخلاق والسبب  
 كله حب الدنيا تلحق للولد الصغير قلبه ملائح الدنيا والشهوات  
 الثانية وامر الآخرة ما هو له على بالك وحب الدنيا قسى قلوبهم وجاب  
 لهم الهموم وشيب بهم وعادهم صفار فالولد الصغير الذي سته غيب  
 عشرة سنة قد راسه ملائح شيب ذلك من كثرة الهموم من يوم يصبح  
 يفكر في كسائه وغدائه ونسائه وضع عمره في طلب رزق قد ضمن به ربه  
 وتعبه هذا ما يزيد شيئا في رزقه ابدأ قال يا محرمه  
 لا ادرى ما يقع له غير ما قدضي له لو تعب ما تعب ما زيدوا له نيله  
 لو تعب الانسان غاية التعب وحاهد غاية المجاهدة في زيارة شيء من  
 رزقه المكتوب له في الازل ما اتاه الا الذي قد كتب له ولو جلس في  
 بيته من غير سبب تايايته رزقه المكتوب له في الازل بكل من غير  
 نقصا فلا جهد المجتهد ما يزيد في رزقه ولا عجز العاجز ما ينقص  
 شيئا من رزقه والله سبحانه وتعالى قال لا وما من رابة في الارض الا على الله

رزقها

رزقها، وقال (وفي السماء رزقكم وما توعدون) فخور السماء والأرض  
 أنه الحق مثل ما أنكم تنطقون) وقال (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)  
 ما أريد منهم من رزق وما يريدان يطعمون، ان الله هو الرزاق ذو  
 القوة المتين) وقال (وامرأهك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك  
 رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقون) وقال الحبيب عبد الله حداد ،  
 ، تذكر واختارك دعهم يراك ، والتدبير ايضا شاهد بين يراك ،  
 ، موكلي المهين انه يراك ، فوض له امررك وعين في الظنون ،  
 ، لا يكثر همك ما قدر يكون ، لو دلم وكيف قول ذي الحق ،  
 ، لعترض على الله الذي خلق ، وقضى وقدر كل شيء بحقق ،  
 ، يا قلبي تنبه واترك المجنون ، لا يكثر همك ما قدر يكون ،  
 ، قد ضمن تعا بالرزق القوام ، في الكتاب المنزل نور للانام ،  
 ، فالرضا فرضة والسخط حرام ، والقنوع راحة والطمع جنون ،  
 ، لا يكثر همك ما قدر يكون ، وقال رضي الله عنه وهو اهتمكم في  
 طلب العالي وارغبوا فيما رغب فيه (العباد الصالحون جاهدوا انفسكم  
 على الاعمال الصالحة) سوا (السلف جاهدوا مجاهدات كبيرة) الحبيب حسن بن  
 صالح البحر بحج حجة في ركعة واحدة، ويجب تسعين ألف مرة سورة  
 الانشراح في الركعة الثانية، ومن مجاهداته ان ابنه عبدالله اخبرني  
 قال كان والدي ما يترك ورده ابدا حتى مع مرضه فوعدت به حتى  
 شديده تظاهر حرارتها من وردي ثلاثة اعطيه، فاذا جاء وقت ورده



ضرب بيده على فخذه وقال قومي بانفس السوء لا تقطعين بي عن  
 وردك فيقوم كأنما نشط من عقال ويقبض المصحف ويصف قدميه  
 حتى يتم ورده فاذا تم ورده عاد الى وقاه وعاتت الحمى فيه كما  
 كانت وقال صلى الله عليه وسلم مرة جئت الى عند اخي الصالح علي بن عبيد روي  
 تريم وكنت ابست عنده وقد سألت الخبيث ابو بكر عن حاله قلت له آه  
 حال علي بن عبيد روي قال علي بن عبيد روي كله آخره من قرينه الى قدمه  
 ما فيه نقط شوكه من الدنيا قال ولما مضى ربيع الليل قام هو راحه و  
 قرأ ربيع من القرآن ثم يقظني وخرجت انا واباه الى مسجد باهاروق  
 كل واحد قبض ياربه ركعنا الوتر احدى عشر ركعة وقرأنا في كل ركعة  
 مرة من سورة يس ثم قرأنا بعد الركوع ثمانية اجزاء ومرة جلسنا  
 نتذكر في السلف الصالح ومقاماتهم وانهم ياشفعون في كثير من الناس  
 ثم قال يا علي نحن معنا سلف علي يقين انهم ياشفعون فينا ولكن نحن  
 بغيا نقع راس مانقع رجيل بغيا يوم القيامة ما ندخل بناس معنا  
 بانشفع فيهم ما بغيا نقع لظية تغاواحد رعدا شي عار نحن قاتل  
 ما نواصل الاعمال الصالحة في طلبه ولا بد ما نذكره وقال صلى الله عليه وسلم  
 الان شباب تغاموا شبابتكم وصاروا الليالي بالقيام وذكوا على الباب ولا بد  
 ما يفتح لكم وان لا تفتح لنا اليوم هو يفتح لنا غدوة واحمد الله الباب يفتح  
 ما تلبس به ربي عن احد وعطاءه هو ذاك هو ونضله هو ذاك هو فما  
 انحصر في اول ولا في آخر العجز الا عندنا والا كل من مديده الى ربه ما

وراه عليه

ردها خليه لا تحصى مواهبه ولا تنفذ عجايبه ولا تحصر له من  
ولا تختص بزين دون زمن واذا نزلت بك حاجه انزلها بمن يرفعها و  
ان اصابك ضر انزل به من يكشف الضر وابوك وامك واخوك وعمك ما  
يقدر ان يكشفون الضر عند ربك اقرب قريب اليك وهو الذي يكشف  
الضر لا الله ارحم عبده المؤمن من الوالدة الشفيقه بولدها ومتى رعبته  
اجاب وقال رضي الله عنه قلت لهم يا تحصلون رب عطاءه جنم ومدره جنم ولا  
يمل السؤال ولا يخل ولا ينقصه الانفاق ولا يضجر ولا ينام متى ما قبلت  
عليه قبلك ثم انشد بقصيده التي مطلعها -

نارسته على الصفا، فطاب عيشي وصفا، فقال رضي الله عنه بعد تمام  
الانشار بها، الله يستجيب الدعوات ويقضي الخجاء ويبلغ الامنيات و  
يصفي الاوقات، والليلة هذه ليلة صفا معنا، الله يديم الصفا والوفاء  
ويحفظنا من الحفا ويعجل بالشفافا المرض اذا اذن له بالشفاف من مرضه  
ورحم الله يشفي مرضنا هذا قال رضي الله عنه محاسن الاخوان بغت مغاغة  
لان الزمان يا يسمي بها الاقليل فاذا سعت لك اغنيها ونسأل الله  
كما جمعنا في هذا المنزل على الاجتماع الصوري كجمعنا على الاجتماع الحقيقي  
الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم السبت ٣٠ جمادى الاخرة شكيب بيت  
السيد عبد الله زهر السفاف وقد ذكر له اهل البدعة وتغريمهم فيها  
البدعة اذا استحكت من صاحبها معار توثر فيه المراءاة الله يسلمني وايام  
من البدعة الله يزرقنا الشافي في الاقوال والافعال والنيات وبعد صلاة ظهر

ذاك اليوم قرئ عليه في مقال الناصحين في سبر بعض الملوك المنقذين  
ومعاملاتهم لرعاياهم وشفقتهم عليهم ونصرهم للدين ولشريعة سيد  
المسلمين صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله عن ابن الملوك والقبائل من هذه الاخلاق  
الحسنة والسير الحميدة حديثا عليهم الآن ما توجد هذه الاخلاق  
في غير القبائل ولكنهم يسمعون ولا يعون ،

لقد سمعت لونا ديت حيا ، ولكن لا حياة لمن تنادي ،  
ثم قرأ جازة في فوايد الاعمال البيرة والثواب المرتب عليها فقال رضي الله عن  
هذه اعمال سهل على الانسان العمل بها وثوابها كبير ولكن التقصير الاغنى  
حيث عجزنا عن العمل بها ثم قرأ اخوه شيخ في مكاتباته رضي الله عنه للسيد  
احمد بن محمد الحضار والسيد علي بن سالم الشيخ ابو بكر بن سالم والسيد محمد طاهر  
الحذافرة رضي الله عنهم معار خليا حد كتنا وشكينا ولكن الشكوى  
الى الله ثم انشد بقصيدته التي مطلعها ،

اثقلتني الذنوب والاوزار ، اريد منها الخلاص اين الفرار ،  
فقال رضي الله عنه الله يقوى الروابط ويبعث منها باعث الرغبة فيما عند  
وقال رضي الله عنه روابط المحبة يكون راعها راع قلبي ولكن لا بد من شهر  
راع جسبي اذا حبست الرنول صلى الله عليه وسلم اتبعه في اقواله وافعاله و  
اسلك طريقته واهتد بهديه واستضي بضياهه وان كانت المحبة الا  
باللسان فقط والاتباع ماشي فليت محبة صادقة وقال رضي الله عنه  
وكل قلب ما باشره نصيب من الايمان الاوله تعلق بسيد ولد عدنان

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ما يذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم الا ونحن روحه اليه وتنطق  
 لسانه بالصلاة عليه وقال رضي الله عنه تودوا ربكم بربكم وبنيتكم  
 صلى الله عليه وسلم وجاهدوا انفسكم واكلفوها على العمل الصالح فاول الامر  
 ينقل على النفس فاذا اكلفتها وقهرتها عليه خفت عليها ورجعت الا  
 تلتذ به وقال رضي الله عنه اسألو الله انشا على الايمان شوال الشيطان  
 يسعى الا في ضعف ايمان الانسا، اما يدخل عليه من جهة معاشه فيقول  
 له كيف تخلى عيالك بلا قوت والا بلا كسار والا بلا مال ويكلمه القول  
 في الاسباب وجمع المال من اي وجه كان ويخليه يتركب المحذور في طلبه  
 ويعبر عمره في الصياع، واما يدخل عليه من جهة الهوى فيقول له لا  
 تخلى رسك بمحبي لا تخلى مقامك ينقص ويخليه يدخل في نور الرئاسة  
 ويضيع عمره عليه بلاش، واما يدخل عليه من جهة الفضول يخليه  
 في اخبار الناس ودعاءهم وفضولهم ويضيع وقته عليه ولا على  
 الانسان الا اذا راى المنكر ينكره بقلبه فان كان له قوة على انكاره  
 بلسانه او تغييره بيده ولم يخف من ارتكابه محذورا فعليه ولا ينكره  
 بقلبه ولا قضيه والاحكام قد جرت بها الاقدام اشتغل بالتربة  
 مما تفعله من اكتساب الآثام وحذر التربة في كل نفس والتوفيق بيد  
 الله وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ١٤ جمادى الآخرة ٣٤٦ هـ  
 مخاطبا السيد السالم بجملة الحبشي بعد الانشا بتقصيده التي مطلعها  
 والسرى بالغنا حتى تغيب الزواهر، فانها الليلة انشروا لنا الخواطر

هذه القصيدة انشأتها في مثل هذه الليلة في هذا السطح، وحضر  
 عندينا عبد الله بن محمد الجبشي وأولاده وغالب آل أحمد بن زين وأقاموا  
 عندينا نحو ثمانية أيام البسط فيها والمذاكرة فيها والقرأة فيها <sup>عنه</sup> وقال صلى الله  
 وآله وسلم ياكم من أمام حضر سمعنا في هذا السطح، وياكم عارف وياكم ولي كمثل  
 عبيد بن عمر وعبد الله جسن ومن سار سيرهم حضر في هذا المجلس  
 والمذاكرة تدار ولا نس يدان وجوه ناظرة وعين الله لهم مراعية الله  
 يصفى الاوقات ويستجيب الدعوات ويوم الاحد قدم اليه السيد عبد الله بن  
 علوي الجبشي وأولاده بعد وصوله من الحرمين فلما استقر به الجلوس  
 هناك رضي الله بالجميع وقال له عجبت فقال نعم قال له زرت الجبش  
 صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقال رضي الله عجب مبرور وسعي مشكور وتجارة  
 لن تبور ثم طلب منه ان يرتب الفاتحة فرتب الفاتحة ثم رفع يده  
 ودعى الله تعالى ثم سأله عن اهل الحرمين ومن لا قاهم من اهل الظاهر والباطن  
 وقال له هل لاقت احدا من اهل السرفان الحرمين محل مواضع الافاضة  
 فقال ما عرفت احدا الا السيد محمد بن عبد الكبير الكتاني واتيته برساله  
 من سائلة الفهارد اعلى من تكلم عليه فامر رضي الله بقرأة اولها  
 فقرأه السيد حسين بن عبد الله بن علوي ثم تكلم رضي الله على ما قاله الكتاني  
 وقال كلام الكتاني يفيد على ان الزمان ما هو خلى من الرجال وكلامه  
 عن الصواب ولكن اين الطالب الراغب والترتيب الصوري الافيما  
 يظهر لنا والا فالحضرة الاحدية ما فيها لا متقدم ولا متأخر بل خلق

الله الخلق

الله الخالق مرة واحدة في عالم، وقد تقدم المتأخر على الأول، ويدل  
 على ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم آخر الأنبياء وهو أفضلهم وأقدمهم الأنبياء  
 والمرسلون والملائكة يستضيئون الانوار صلى الله عليه وسلم والوحى مكانه  
 ما انقطع، فلسان خليفته تتكلم بما يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حتى يومه  
 وعن عناية الله رعى بها خليفته وأبقى لنا الموردين البحر الغرر القرآن  
 السالك يستمد منه، والعارف يستمد منه، والحامل يستمد منه، والعالم  
 يستمد منه، وقال رضي الله العارف بالله رابطته بربه قويه، و  
 اذا ربطت نفسك بعارف بالله وعرفت قدره لا بد ما ترعاك عانيه  
 وشالك سره الى اخر ما قال وقال رضي الله بعد الدرس اليوم حسين بن  
 عبد الله قرا لنا رسالة للسيد محمد بن عبد البكير الكتاني، كانه راجع الامر  
 على ان الفضل الاكبر ما انحصر في اول ولا في اخر، ثم قال للشيخ بكران  
 باجمال اقر ما كتبنا للمحمد الحضار اسمعها عبد الله بن علي بن سالم بن طه  
 فان فيها ما ينشط السامع عند من له ذوق فقرأها وقال رضي الله ليلة  
 الاثنين ١٥ جمادى الاخره ١٣٤٦ بعد الانشار بقصيدة التي مطلعها  
 يا يقظتي من نومة الغفلات، حادثات الايام والساعات،  
 الله يعقوي الرابطة القلبية بخير البرية صلى الله عليه وسلم الى اخر ما قال وقدم  
 اليه زائر يوم الخميس ١٨ جمادى الاخره ١٣٤٦ بانيسة السيد علي بن  
 عن الحداد والشيخ احمد الخطيب جماعة معهم وانا من السراجل  
 وانا من شبام، وكان بعض اصحابه استكثر الواردين اليه فقال

رضى الله الذي بهم الناس الانفاق وانا لو اتوا اهل الدنيا كلهم  
 ما با آههم بنفقتهم وذكر له اهل البدعة فقال رضى الله عنه عيسى  
 ابو الحسن الاشعري افضل الجزاء رضى الائمة المحمدية ورضي عنهم و  
 اظهر لهم ما هم عليه من العيوب وقال رضى الله عنه قولوا اللهم احفظنا  
 من سوء الاعتقاد وقال رضى الله عنه احجاء في هذا الزمان غلط السبب  
 خيب الكيب والران تواتر على القلوب وازا تواتر الران وقع الحجا  
 الله قال كلابل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون كذا انهم عنهم  
 يومئذ المحجوبون احب نعت الا واحد كما علوس الفقيه يميز  
 احجاء الحديد والزمان ملان بالرجال الله يعيظ للعلوين من  
 يميز حجههم الى اخر ما قال وقال رضى الله عنه ليلة الجمعة ١٩ جمادى  
 الاخرة نكس بائيسة اخبار الزمان معار لها سوق عندي ابد  
 واراها الا تدر على لان اخوض فيها لا فائدة فيه وقال رضى الله عنه كان  
 بعضهم يكاتب صاحباه وزدك صاحب يحبه عن كتيبه ثم قطع

المكاتبه مدة فكتب له هذين البيتين ،

، عن السوار بارضكم لا يشرك ، ام غرت الوراق والاقلام ،  
 ، ام عن كاتبتكم فنقبل عذركم ، ام غير تكلم بعدنا الايام ،  
 وقال رضى الله عنه يوم الجمعة مخاطبا السيد بن احمد العطاس ولم يزل ياكل  
 معنا في بيت باسلامة فان من اكل مع مغفور غفر له قال قد اكلت  
 في بيتكم قال كذلك فزت بالغفران والناس يدرون بالغفران من مسير

سنة

سنة وقال رضي الله عنهما مكارم الاخلاق ترفع الدرجات عند الله وراس  
المال الكبير الثقة بالله وقال رضي الله عنهما لما لهما السيد طالب وقد  
ذكر له بعض المعاندين لهم بحريضة نحس يا آل ابوبكر العطاء ما يخاف  
من احد ابد اذ لا حد يقدر علينا وقال رضي الله عنهما يوم الاثنين ١٠ جمادى  
الاخرة ١٢٢٢ هـ بانبيه وقد ذكر له عبدالله علي حسا اخذتني سنة  
الآن ورايت قد اقبل علي وتعلق بي وجعل يبكي وقال يا سيدي ارفع لي  
شفعا تحت الله وتحتك قلت الله يحفظك ويصلحك ويرشدك وعمرتك  
ثم قال شكى من ضيق في صدره فقال احسن قلبي فقلت له لا  
تخاف ما عليك يا سيدي فقال شفعا بغيت دعوة صالحة منك فقلت الله  
يصلح لك دنياك فقال واخرتي فقلت واخرتك قال رضي الله عنه فنجبت  
من ذلك وذاك بسبب محبة لاهل البيت وقضا حاجاتهم فاني اسمع  
انه رضى حاجاتهم ووالده تدعو له واعلى رضي الله عنهما مناته  
للسادة آل البار وقال بعدها هولا وادبهم آخرو مشربهم آخرو  
تشبه وتعلق بالخبر واهل الخير وان كانوا ملائسين الاساء لكنها  
ما قطعت بهم عن المقصود والسبب اذا ما قطع بالانسان عن المقصود  
لا يضرب ويجد درس يوم الاثنين امر بقرائتها فقرأت بحضرة فقال  
بعدها الله يجعل لي ولكم من التوفيق اذن خطب نصيب وقال رضي الله  
عنهما مخاطبا انه عمر بن محمد مولى حيلة سمعت مناب ابوك عمر بن عبد العزيز يقول  
نعم قال قطعت قلوبنا فاعما ربا عبرت حسف يا رب لا تحسف



علينا ما بقي من اعمارنا، اللهم صرف ما بقي من اعمارنا في طاعتك  
 وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء، جاري الاخرة <sup>١٤٢٦</sup> قبل الفجر عند  
 سماعه قوله تعالى (انما تقضى هذه الحياة الدنيا) الها للتيه وده  
 اسم اشار به مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان والحياة بدركه  
 والدنيا لغت للحياة والتقدير انما تقضى مدة احياء الدنيا وقال رضي الله  
 يوم الثلاثاء كان ابنه احمد اللهم كما فرحتنا في الدنيا فرحتنا في الاخرة و  
 كما ارضنا في الدنيا ارضنا في الاخرة وقال رضي الله اليوم ترجعت عمر بن  
 عبد العزيز هدت قواني وزهدنا في الدنيا وقت رضي الله في صلاة  
 العصر اللهم حمنا والمسلمين اللهم اكفنا وابام شر مصائب الدنيا  
 والدين اللهم اسقنا الغيث والرحمة ولا تجعلنا من الاسبين اللهم اسقنا  
 الغيث والرحمة ولا تجعلنا من التناطين اللهم اسقنا الغيث والرحمة  
 ولا تأخذنا بالسنين اللهم ارفع وارفع عنا الازي والبلاء والخلا والجور  
 والظلم بالا بصرفه ولا يرفعه عنا غيرك يا ارحم الراحمين وقال رضي الله  
 بعد ان ذكر عمر بن عبد العزيز قيل مع القنوت في الصلاة استغثت به الى الله  
 في نزول الرحمة فقلت يا رب هذا عبد مترب اليك اسالك ان ترحمهم العباد  
 ولعل الله يرعنا به آمين وليلة الخميس، جاري الاخرة <sup>١٤٢٦</sup> قبل قدم  
 السيد محمد صالح بن عمر الحبشي وطلب منه فاتحة للعقد فرتبها ثم رتب  
 فاتحة بعد العقد فقال فيها واسأل الله ان يكرمك ويكرم الحاضرين كلهم  
 بنبيه صالحه ذكره علماء عاملين بپيركة هذه الليلة فبارك الحاضرون

بالبرقاع

بالوقاع تلك الليلة فلما أصبح صبحنا الله يوم الخميس ذكر الفاتحة وقال  
اريد ان اذكر لكم قصة الشيخ عثمان بن مرزوق البطايعي فانه كان  
يتجدي ليلة فطرته منازلة من اجاب بالاغصم فوقف سبع سنين واقفا  
شاخصا الى السماء دون غذا ولا احساس بحاله ثم عاد الى بشرته فيقول  
اذهب الى قريتك وجامع اهلك فقد ان ظهور ولد منك فطرق بابه و  
اخبار اهل بحاله فقالت زوجته لمن فعلت قضيت تحدث الناس في  
فصد السطح ونادي يا اهل القرية اركبوا فاني ساركت فابلفهم الله  
صوته وانفهم معناه فمن وافقه تلك الليلة رزق ولدا صالحا و  
ذكر دانه وافقه اربعون رجلا فولد لهم اربعون ولدا لله تعالى وقال  
رضي الله عنهما مخاطبا لابنه علوي وقد قدم من البلد وفضل ربيعة بنت اخي  
حديثه انت يا علوي من اهل الوفا مثل بيك فانا الى الان عاونا اعدول  
ذرية مريسي وهي مريم بنت سعيدان باحنا ولها كرامة مع والدي  
قال كانت مخزونة فتعلقت بي وانا في المهد فقال لها الوالد انت تعلقت  
بولدي علي فعساك تدرين عليه وترضعينه قال فحملت وولدت سقطا  
ابن غمه اشهر ودرت باللبس كرامة للوالد وارضعتنا بنيت الى  
الآن اكرم ذريته واصلهم الله يجعلني وياكم من اهل الوفا الجميل و  
طلب منه السيد ابراهيم العطار ان يدعو بالرحمة لوالديه المسكين  
بالغنية فقال رضي الله عنه الله يسقى الغنمة وشحوج ويثمة في الدم كذا  
كذا نعمة الله نعم برحمته جميع الوديات تسبيل جميع الشعوب ويدم

السبت ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٩٦ هـ عقد رضى الله بسنت عوض عبده  
 بسلامة بعد تكرار الطلب من عوض المذكور السيد بن ذكر مرار كثيرة و  
 قال انا ما احب العقود ولكن لما كثر على الكلام اجبته ورتب الفاتحة و  
 قر الخطبة واستغفر الله في انائها فقال استغفر الله معاصي النساء <sup>يستغفر</sup>  
 الله معاصي القلب استغفر الله من معاصي الجوارح <sup>كلها</sup> استغفر الله من جميع الذنوب  
 كبيرها وصغيرها ثم عقديها وبعد العقد طلقها ولفظ الطلاق مخاطبا  
 لعوض المذكور ان ضمننت لي بخس اواق فضة نقية طلقبت ابتك فلا تنة  
 طلقته واحدة فقال له والديها عوض المذكور عقب ذلك ضمننت لك خمس  
 اواق فضة نقية ثم قال رضى الله قال صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر ينقطع  
 يوم القيامة الانبي وصهري وامر زوجة ابنه عمر بن محمد بن موسى خيله ان تصع  
 بسنت عوض المذكور لتكون محرمة فاعطاهما رضى الله فاعطاهما كاملا ودخلت  
 عليه واعطاهما قرشا فجعلته غزمية لها وذكر السيد حسين بن موسى خيله  
 ومحاسن خلقة فقال رضى الله الله يبارك وزيد من محاسن الاخلاق وصلة  
 الارحام التصوف خلق فمن زار عليك في الخلق زار عليك في التصوف و  
 حسين بن موسى بن يرم تعلق بنا حسن خلقه وله تعلق بنا كثير وعقدته  
 فينا قوية الله لا يخيبه وبلغه آماله ولبلة لاحد من جمادى الآخرة  
 بانيه قرئت عليه مكاتبا اوجب عبد القادر للسيد عز طاهر فقال رضى الله  
 ما خير كلام روي وما خير سارات كلام السارات سادات الكلام  
 اللهم كما سمعنا كلامهم اوتفنا على واحد منهم

اولئك

، أولئك الأقرام هم مرادى ، ومطلبى من جملة العباد ،  
 ثم انشد بقصيدة له فقال بعد الانشاد ما بينهم مرادات اهل العلوب  
 الا اهل القلوب ، واما اهل الحجاب الا اني تعب الى اخر ما قال ولما كان الثلث  
 الاخير من ليلة الجمعة <sup>٢٦</sup> رجب كسبت وقف القارى في الحزب على سورة  
 السماوات البروج فنزل في الله وهو قائم بسطحه أعلا الدارنا طرا  
 لاهل الحزب من السورة المذكورة الى سورة الضحى على صورته وبعد صلاة  
 الصبح ختم الختمه وبعد اختتم رتب فاتحه عظيمة قال الفاتحه نهدي ثوابها  
 وثواب ما قرأناه من القرآن العظيم الى حضرة سيدنا حسين وشفيعنا و  
 وسيلتنا الى الله سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والى اراح  
 اصحابه وكل ورثته من الانبياء والمرسلين وشايخنا في الدين وصالحي عباد  
 الله اجمعين والى ربيع سيدنا المهاجر الى الله احمد عيسى وسيدنا القيم  
 وسيدنا عبد الرحمن السقا وجميع ساداتنا الابرار ان الله يرجم اجمع  
 رتبنا اراهم ويعلى درجاتهم في الجنة ويجعل مستقر اراهم النور وال  
 الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ونسال الله ببركة سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وباله من القدر عظيم المنزلة عند الله يغفر ذنوبنا  
 ويستر عيوبنا ويصفي شرربنا ويرزقنا كمال المتابعة لحسين محمد صلى الله عليه وسلم  
 في اقواله وافعاله ونياه زياراته وعادته ويجعلنا خضره في كل حضرة  
 يحضرها ويجعل لنا صلة به لا تنقطع ابدا وان الله يتكلم على علمه وعلى من  
 له تعلق بنا باعمار طويلة بصرونة في جماعة الله مصحوبة باللفظ والعائنه

الى آخر ما قال وتوجه رضي الله الى البلد وقصد بيت الشيخ عوض بن  
 عبد الله باسلامه الجديد وكان ازل دخوله رضي الله فيه فحين دخل  
 قال (رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين) ولما جلسوا قال اقرع  
 الفاتحة على نية ان الله يجعل بعد البيت من البيوت التي أسس بنائها  
 على تقوى من الله يجعله مأوى للعلم والعمل ويخرج منه الخير ويبارك  
 في اهله وفي مكناؤه ويجعله معمورا بالخير الى يوم الدين وقال رضي الله  
 كنت اذا مررت بهذا البيت قلت الله يجعله لاحد من اصحابي لانه قريب  
 مني وقال رضي الله مخاطبا الشيخ عمر مهدي حدم من جداركم مشهور  
 بالولاية اسمه محمد قال لا أدري الا اني سمعت ان واحدا منهم تليد الشيخ  
 عبد الله باعياذ قال لعله هو الشيخ الشواف ذكره في قصعة الفصل فقال  
 ، وادعي بقوم الرحمن ، والمهدي زكي له شان ، بالمعرفة والبرهان ،  
 ، نعم الرجل شي لله ، سيدك محمد لكبر ، زكي هو في البحر اندر ،  
 ، يدقه كانه بر ، اغرق سفينة الله ، وراحى ماله سيف ،  
 ، في البحر عند الخريف ، لما خرج فوق السيف ، لقي الذي له والله ،  
 ، معه كتب له جلت ، في الغبة ايضا اغلقت ، ما قط حتى ابتلت ،  
 ، يا اعظم كرامه والله ، وقال رضي الله كانوا الاولين كل قبيلة من  
 من قبائلهم منها عدد من الرجال الصالحين والمناشرين معاد يلقون اقبلة  
 واحد الله يلقو النزوع بالاصول الى آخر ما قال وتبلغه رضي الله عنه  
 ان آل خنفر بوادي عمد ذهب الماء من بارهم واخذوا يومين وتلبتين

بلا ما

بلانا حتى اغاثهم الله سبحانه وتعالى بسحابه امطرت على كرمهم  
 وملائته ما اذ فقال صلى الله عليه وآله اشكروا الله شاكم تعزرون بالماء وهو لا  
 يشتهونه لو واحد اجنب منهم ما الحق ما الى يغسله وانتم المساجد  
 معمورة عنكم بالماء والسقايا معمورة نعم عظيمة اشكروا الله عليها وتبدوا  
 بالشكر تبيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتابة وتوجه صلى الله عليه وآله في  
 نزول الرحمة ولا زال يقنت في صلاة الصبح بعد القنوت الماثورة وفي  
 صلاة العصر وبعد سلامه من صلاة المغرب ليلة السبت رجب سنة  
 املينا علينا هاتين الصلاتين وقال فتح على في المصلي بهاتين الصلاتين  
 اكبرهما اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا ينقطع  
 مدنها ولا ينحصر عددها ولا ينشأ مدنها اللهم صل على سيدنا محمد عدد  
 كل ذرة من جزئيات ما في علم الله صلاة رابعة بدرام ملك الله على له رجب  
 وسلم ثم قال اجزئكم في هاتين الصلاتين وقال صلاتين جامعيتين وجلس  
 للروحه بيته مع اولاده واهله خاصة واما ابنه عبد الله ان يأتي اخذ  
 من كلامه فاني بقصيده التي مطلعها،

حسن ظني بزي من اجل الوسائل، لي به يدرك الطالب جميع المآمل  
 وفي ثناء المآخذ امطرت السماء مطرا جيدا فرب صلى الله عليه وآله الناحية بنية  
 نزول الرحمة وقال بعدها اقرأ الفاتحة وايسر السماء تمطر وقال بعد  
 القراءة افتح الباب لليلة او يوم السبت طلب منه ابنه احمد ان يسمي  
 ابنته فقال الفاتحة على الاسم المبارك غايته ان المؤمنين ان الله يجعلها

من الصالحات وتعيش في طاعة وعبادة ويتبعونها ولا ذكوب  
 على عاملين بحياهم الدين الى آخر القاعة وذكرت له الرئاسة في  
 ال فلان فقال الرئاسة راكبير آخر ما تخرج من رؤس الصديقين  
 الرئاسة وذكر له المولد فقال الذين قاموا في تبطيل المولد كلهم كلوا  
 ظنوا انهم بايطفئون نور النبي صلى الله عليه وسلم ونوره مشرقا على المولد  
 باقى مكانه وسره باقى ولا فازوا الا بالحرمان وقال صلى الله عليه وسلم المولد كله  
 على شريعته صلى الله عليه وسلم ما فيه شيء لي يوجب الانكار وروينا عن اشيا  
 ما يعرفونها لا يعرفون الاجازات ولا يعرفون التلقين ولا يعرفون الكجوة  
 الصيحة جينا لهم الصالحين واجازهم ولقنهم ولكن الله يلقى شر  
 الحد ونحن صبرنا وروينا الامر كله لله فارانا فهم الباركن بالانسا  
 تصبر نصرك الله وقال صلى الله عليه وسلم مصارمة الرجال كفر ما تدرى الا  
 الواحد يتلخك يسلب ايمانك عليك معار تنطق بالشهادة كما قال  
 الخداني للصالح الذي امره بالقطر دعوا من سقط من عين الله فما على غير  
 المنة تسال الله العاقبة وتلتا جهنا في زمان اولها رحمه اعلى عليهم  
 وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين رجب سنة بانية محالها الشيخ ابدا  
 من سعيد الزبيدي ما تخاف من انقطاع الامطار الا عدم رضا الله لان الرقة  
 نزل على رضا المولى ولا سب انقطاع الامطار الا ذنوب الجنود لانهم مصرين  
 على الكبار قتل النفوس والربا ولا لهم ولكن الله لا يواخذ الناس بذنوبهم  
 ربنا لا تواخذنا ان نسنا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصر كما حملته

على الدين

على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعف عنا، وغفر لنا و  
ارحمتنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) وقال رضي الله عنهما يا رب  
كلنا محتاجين لرحتك الحاضر والبارز وعم برحمتك جميع العباد ولا تراخذ البرك  
بذنب الجري ولا تراخذ المطيع بذنب المعاصي فمات رعاه رضي الله عنهما لا و  
امطرت السماء على الجهات كلها وابتات تمطر الليل كله وسأله الشيخ  
ابوبكر عن سبب قطع الاطار وعلاء الاسعار فقال رضي الله عنهما من يوم  
المولديا محبي انقطع الاطار وغلت الاسعار لان اهل الجنة كلهم تعاونوا  
على قطعها فكل مديده في قطعة السيد الشيخ والمنصب القبلي و حاربوا  
المنصب الكبير الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم قال لهم اني كيف انا انقطع عليهم المطر  
واغلي عليكم الاسعار فمن حين انقطع المولد معارضتنا لسيول البيرة  
وان شئ سئل جاستقى راديا واحدا وفي آخر مولدا احد عشر سئل جارت  
في ايام المولد حتى انهم كثرة السيول خرجوا يزورون المهاجر في كف السيول  
ومن حين انقطع المولد والناس يتقلبون في السعر العالي وفي ايام المولد  
من خمسة عشر مصر بقرش والآن من خمسة مصاري بقرش سنين عديدة  
وقال رضي الله عنهما كرامات خارقة ظهرت في ايام المولد ورأوها عيانا ولكن  
الحسد اكلفهم على العداوة ونور النبوه مشرق والنبى صلى الله عليه وسلم قد رتبته  
مرفوعة من قبل خلق الوجود وذكر له الشيخ ابوبكر ايضا بخل بعض التجار  
فعالدهم في الله المال الا ان طرح الله البركة فيه والبركة هي صوفه في  
وجهه البر ما هي كثرة المال والمال ان استرحت به في الدنيا بالانفاق وفي



الآخرة باجتنا الثواب فحسين بن سهل شفه الى الآن يجتني ثواب ما  
 قدمه من ماله في الامر الآخرة وفي الدنيا بالذكر الجميل والدعاء الصالح لما  
 تسأل احد اعيان حسين بن سهل الا وتجده عنده من مناقبه شيئا كثيرا  
 فانت اليوم قصيت علينا من مناقبه ما يشرح الصدور وعندك مناقبه  
 شتى عظيم منها ان الجيب عبد الله حسين بن طاهر قامت عليه زمة دين  
 سمائه قرش ولم يعلم احد بها فطلع الجيب عبد الله الى تريم هو واولاده  
 لنشر الدعوة وقصد عند حسين بن سهل واقام مدة يترسم ولما غرم على الخرج  
 الى المسيلة اتى ابنه علوي الى عند حسين بن سهل بايشل الخرج فقمهم من  
 عنده فقال له اذا وصلت المسيلة شفي في الخرج اعطه والذكر قال  
 له آه فيه قال لي ننة سلمه لوالدك ولا تعلم احدا به فلما وصلوا المسيلة  
 وجدوا ننة سمائه قرش ندر الذي على الجيب عبد الله فابرا بها ذمته وقال  
 رضي الله واتي اليه عبد الرحمن بن عبد الله بن سهل فوجد ابنه عبد الله يعني تثنين  
 بحالي بر في آخر السنة فظن انهم بايسعرونة فقال له يا عبد الله ما يصلح  
 منكم تبسون البر في آخر السنة وانتم عليكم خروجا كبيرا وحي راجع  
 فدل له اطلع راك خالك شفه ولا بغاه للجيب حسن بن صالح البحر فطلع الى  
 عند الجيب حسين وقال له يا خال انت عليك خروجا كبيرا وحيونك كل يوم  
 والجيب حسن بن صالح بحر كبير ما هو محتاج لبرك احسن خل البر لدارك قال  
 فتغير وجهه وغضب عليه اشد الغضب فانتهره قال له ظنك صحتا  
 بآدنا على خير صحتا الا بذي النصيحة ما تدري ان الحسنه التي تصد

من يدعي

من يد حسن بن صالح تحرق السمادات السبع والحسنة التي تصدر  
من يد حسين بن سهل ما تصعد الى السماء وانت تتركه ان تصعد الى  
حسنة على يد حسن بن صالح تشكك مقصور من مثل هذه النصيحة  
ونهار انقصر ودك على باب دارك ردنا من تحت الباب اعذر تقور  
في ثلها وقال رضي الله قال لي عبد القادر بن عمر السقا ما وصل حل طعام  
للجيت حسن بن صالح من حسين بن سهل الا ووجدنا وسطه مسمية فريش  
وقال رضي الله وجلس حسين بن سهل مع اهله وعياله وقال لهم عاد  
عصاة واعدته ما بلغتكم اياها قالوا وما هي قال عاد المأورد ما  
غسلتكم به بغيت باغسلتكم بالمأورد فما لا الجوابي حق المصلي معه  
مأورد وقال لاهله وارلا ده تغسلوا فيه والباقي قسموه على الخيران  
وقال رضي الله وكلم لحسين بن سهل من مكارم اخلاق مع قلة ماله ولكن  
الله للخير وحسين بن سهل ذكره وصدقانه عادها باقية الى الان الكتب  
والنحاس والعدي والتجار الا مثل حسين بن سهل ما هم تجار زنا  
الذي دنياهم محسوفة البركة ولا خير فيها ولا يرغب في دنيا الزمان  
التي صحت من غير وجه صحيح الا مفرده وقال رضي الله اسألو الله  
التوفيق فما ذكر التوفيق في القرآن الا في آية واحدة لعزته وهي (وما  
توفيقي الا بالله) الله توفيقني وياكم الخير وبعثنا عليه الله زهدنا في  
الدنيا ويرغبنا في الآخرة الله يريدنا الدنيا كما ارادها عباده الصالحين  
الله لا يجعل الدنيا اكبر منها ولا يبلغ علمنا ولا يسلط علينا بدنونا

يخافه ولا يرعاه، وقال رضي الله عنه للشيخ ابو بكر هل عندكم شيء في  
 تاربه مثل هذه المجالس لا ابل عندكم جهل نحن نشق نحن شليناك  
 من غيبة شفت المجالس الزينة القراءه سمعتها والمذاكره سمعتها واما  
 في تاربه ما تسمعون شيء فقال يا سيدي نحن في تاربه مدفونين احياء  
 ثم قال رضي الله الليله انفتح الباب الله نعم برحمته جميع الوديان  
 وذكر له الشيخ ابو بكر ايضا محبه عبيد بن عوف بن النليغ فقال رضي الله  
 هذا من الصالحين وهو الايدوي من رعيه ولكن نفعته صحبه الجب  
 ابو بكر العطاره صحبه الصالحين تنفع يطول الزمن يقرب وقال رضي  
 الله عنه وقع تحت شديدي البصره في سنة من السنين خرجوا اهل البصره  
 واستسقوا فلم يسقهم الله وانصرفوا فتاخر رجل منهم الاناعه و  
 اشخص بصره الى السماء ورفع يديه وقال يا رب جدد لي الاسقيت  
 عبادك الساعة فطلعت السحب وامطرت السماء وسقاها الله رب عوده  
 هذا الرجل وسمعه بعضهم فقال له يا هذا تتجرأ على الله تقول له جدد  
 لي الاسقيت عبادك الساعة بماذا استدليت عليه فقال لو ما  
 جئنا ما سقام فقال له بماذا علمت انه جددك قال كيف ما جئنا و  
 هو خلوق في عينين نظرتا ابا يزيد البسطامي ثم قال رضي الله عنهما هذا  
 يفتخر بالنظر فقط وبلغ هذه المرتبه بمجر النظر فكيف الا لواله  
 الله بصحبه وقال رضي الله و ابو يزيد من كبار الرجال في زمانه و  
 خلفوه من بعده رجال مثله واكرمه قال الشيخ سعيد بن عيسى العموري

لما طالع

لما طاع في مناقب أبي يزيد البسطامي واطلع على ما كرمه من سراز  
 رخل الغزلة وإلى على نفسه أن لا يخرج من الغزلة حتى يطلعه الله على  
 حال أبي يزيد البسطامي وأسراره فمكث في الغزلة حتى ياداه الحق  
 جل وعلا فقال له يا سعيد أما ترى أن تكون أنت السائي وأبو يزيد  
 المسمى شفا أبو يزيد مامعه الا فضلك فخرج الشيخ سعيد مبشرا  
 بما زاله من رب الغزلة وقال رضي الله والشيخ عمر محضار ابن الشيخ أبو بكر  
 بن سالم من كلامه أنه قال لا أَرْضَى لَأَقْلَ اصْحَابِي بِحَالِ أَبِي يَزِيدَ الْبُسْطَامِيِّ  
 وَأَبُو يَزِيدَ الْبُسْطَامِيُّ قَالَُوا مِنْ حَفَظِ اسْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَسْمَةُ طَيْفُورِ بْنِ  
 بَعْجَتِي الْبُسْطَامِيِّ رَاطَاكَ فِي الْمَذَاكِرِ حَتَّى دَخَلَ وَتَبَّ الْعِشَاءُ أَقِيمْتَ  
 الصَّلَاةَ وَصَلَيْتَ الْعِشَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَبَحَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ إِلَى الْحَوْلِ مِنْ  
 وَادِيهِ شَحُوحٌ فَسَقَاهُ اللَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اِنْطَلَقْ  
 وَالرَّحْمَةُ بَاتَتْ وَاتَرَوْا قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاطَبَ الشَّيْخَ أَبُو بَكْرٍ سَعِيدَ الزُّنْدَكِيِّ بَعْدَ  
 رُؤْيَا بَعْضِ أَهْلِ رِبَاطِهِ الَّذِينَ عِنْدَنَا الْآنَ فِي الرِّبَاطِ سِتَّةٌ وَخَمْسِينَ نَفَرًا  
 وَلَا عَدِيٍّ يَخْرُجُ مِنَ الرِّبَاطِ إِلَّا وَهُوَ عَالِمٌ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ وَبِحَدِّهَا مِائَةً  
 فَيُحْيِيهَا بِنَشْرِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ شَفَا لَسَيُّونَ كُلِّهُمْ مَا عَدَّ  
 لَهُ مَنَّةٌ عَلَى أَهْلِ الرِّبَاطِ بِشَيْءٍ أَبَدًا وَجَبَّكَ عَلَى أَهْوَالِهِ جَمِيلُهُ وَ  
 رَبُّهُ مَا عَوَدَهُ إِلَّا الْجَمِيلُ وَالْأَخْرُوجَانِي تَعَجَّرَ عَنْهَا الْمَلَكُ مَا عَدَّ يَقْدِرُ  
 يَحْمِلُهُ بِرُصِيٍّ أَبَدًا وَسَرَّاهُ مَسِيوَلٌ عَلَى الْآخِرِ مَا قَالَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ  
 آخِرُهُ شَيْخٌ فِي الدَّرْسِ فِي وَصِيَّتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِّلْسَيِّدِ عَمْرِ بْنِ حَامِدٍ السَّبْقَانِيِّ

فقال رضي الله عنه كل علم له باب يدخل منه ولكن اهل الحجاب عمت  
 البصار هم عن الاطلاع على ما اكرمه الله العباد الصالحون وقال رضي الله  
 لا يحسب الانسان ابنا والزمان معهم راحة معاز الله معاز الله  
 انهم في العذاب من حرم لذة الذوق والوجدان في صلواته فهو في  
 العذاب الراحة الا مع العارفين بالله في هذه الدار بشهود العرفه  
 ولذة المناجاة قال ثابت البناني يا رب ان جعلت لاحد صلاة  
 في قبره اجعلها لي في قبري شوه بغا الصلاة حتى في قبره من  
 عظم ما يحده من الذوق والحضور مع الله في صلواته وقال رضي الله  
 والله لو اعطى الانسان الدنيا بأسرها ما تبدله في فوات لحظة من  
 لحظات الرجاء اهل الله عاشوا في هذه الدار عيشه هنيهة يقول  
 قائلهم ان كان اهل الجنة علي ما نحن فيه انهم لنفي عيش طيب ما يقبضون  
 نعيم الجنة عند ما التهم ان الله في هذه الدار جنة من دخلها لم  
 يشتق الى تلك الجنة وهي جنة المعرفه بالله الله لا يجعل اعمارنا  
 مانعه لنا عن ما يوجب لنا رضاه عنا في ما لنا الله يزيل حجاب  
 الابصار والبصائر حتى ننظر ما آتاه الله اولى البصائر الى اخرا  
 قال وشكى اليه الشيخ ابو بكر بن سعيد الزبيدي ضعف حشر التباريه  
 وانهم رحلوا الى سجون فقال رضي الله الذي يضاعف المساكين خصلته  
 الظلم وغلا الاسعار والظلم باقرب من جهة واحدة القبلي يظلم  
 عليه والعبد يظلم عليه والسلطان يظلم عليه والطبيب يظلم عليه

ومن في البلاد

رسول الله ﷺ يظلم عليه وتواترت عليه من كل جهة ولا اله ناصر  
 الاربية الله ينظر الى رادي حضرت و عليه عذرا و عليه ايمانه و  
 عليه علما و عليه عملا الله يربنا فيا ربي لا دنا وفي اهل عصرنا ما  
 تقربنا من نبي صلى الله عليه وسلم الى اخر ما قاله قوله الاحد ٢٠٦ حب شك  
 قدم لزارته من الشجر السارده الكرام السيد محمد بن علي البيضا والسيد علي بن حسين  
 البيضا والسيد عبد بن شيخ بافقيه السيد احمد بن عبد الله بن اسماعيل والسيد احمد  
 بن محمد الشاطري فخرج بهم وانسط معهم في المذكرة فمحمدا انه قال اتينا  
 مرة عند السيد محمد بن عبد الباكي الاهدك ومع ردا غامنه والسما عطر  
 فتلنا له كيف باخرج من عندك والسما عطر قال سيحفظكم الله فخرجنا و  
 السما عطر علي عيشا و سارنا وكا واحدا ابنت ثيابه والشيخ نفس  
 الحضار جلس مع اصحابه في بعض الليالي طالت المذكرة فامطر السما  
 وكان بعض اصحابه اراد الشيخ يقطع المذكرة ويقوم خوفا من المطر فقال  
 ما ولد قل السحابة انجلي عنا لا تقطع مذاكرتنا فتحولت السحابة عنهم  
 وبقي علي عليهم السما عطر بحوائهم ثم قال كنت سمعته الذي يسمع به  
 وبصره الذي يبصر به فبني يسمع وفي يبصر وقال رضي الله عن علي بن حسين البيضا  
 له مع اكبر ابوك وقابع كثيرة يروها عنه حسن علي وهو على شهاج ابنه  
 احمد يستوحش من الناس والسيد ابوبكر بن سعيد البيضا حصرنا وفاته  
 في الشجر ودرهم واحد جلس رضي الله عن اصحابه المذكورين ودعم لهم  
 بدعوات عظيمة وسأل السيد احمد بن محمد الشاطري هل عندك ولد قال لا فقال

كما ان اطلع كد بولد من عندنا ثم قال الله لا ترمي واياكم بذرية صالحة  
 وقال صلى الله عليه وسلم الثقة بالله خير كبير اذا اسكنها الله قلب عبده  
 المؤمن اراحه من هم الدنيا وفتح بما قسم له من الرزق الله يرزقي  
 واياكم الثقة بالله و ليلة الاثنين ٢٧ رجب ١٢٤٦ ذكر له اخبرني  
 فقال صلى الله عليه وسلم اللهم زهدنا في الدنيا وغيبنا في الآخرة واخرج من قلوبنا  
 كل قدر للدنيا وكل محل للخلق يميل بنا الى معصيتك ويشعلنا عن طاعتك  
 او يحول بيننا وبين التحقق بمعرفتك الخاصة ومحببتك الخاصة قال صلى الله عليه وسلم  
 سبحان الله الاختلاف حتى في الاثمار ولذلك خلقهم الآية فالاختلاف  
 في كل شيء فاهل الخوف ما هم على منهاج واحد واهل الذوق ما هم على منهاج  
 واحد واهل المعرفة ما هم على منهاج واحد وكل واحد وصل الى الله من  
 طريق حد وقع فتحه في الذكر وحد وقع فتحه في القرآن وحد وقع فتحه  
 في القرآن وقال صلى الله عليه وسلم العارف ما يتكلم بالعلم ليضيق على الناس لا بل هو  
 يبين لهم ما عنده من العلم ليخرج من حرج الالتم ودين لهم الدون والمرام  
 ما هي سؤك والجروج ما هي سؤك فمن وافقه الدون الذي بينه له مثله  
 والا بدور الحرجه رواه اخر و امر صلى الله عليه وسلم بقراءة قصص المعراج و رتب لها  
 فاتحه قال فيها ونسأل الله ان يرزقنا محبته ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم  
 ومحبة العمل الصالح الذي يقربنا من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ونسأل الله  
 بحق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسر العظمين ان يعرج بنا في معراجة ما اريه  
 الله به في هذه الليلة الشريفة من خواهب وعظايا نسأل الله ان يجعل لنا حظا

وازان الله

راض من ذلك ونسأل الله أن يخلقنا باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ويردنا  
 بأرباب النبي صلى الله عليه وسلم ونسأله كما جمعنا في هذا المجلس الشريف على قراءة  
 معراج المختار صلى الله عليه وسلم أن يجمعنا بالمختار صلى الله عليه وسلم في دار القرار  
 في أعلى منازلهم ويعملنا في ما سلف من أعمارنا من سيئات نسأل الله  
 أن يبدل السيئات حسنة وأن الله يتقبل ما عملناه ويحجز عما جئناه  
 ويحقق لنا الكل بما نأمله وأن يعيد هذه الليلة على وعليك وعلى من تحب  
 في هذه المنازل بنا بعد سنين وأعوام بعد أعوام على ما يحبه الله  
 برضاه وذو الجلال والإكرام، إلى آخر ما قال ويوم الثلاثاء، رجب سنة  
 ذكر له الرباط بيت السيد عبد الله بن علي بن مشهور فقال رضي الله عنه  
 علي بن الرباط ومعني ثلاثين قرش فقلت لحبي أحمد بن علي مكارم وأحمد بن عمر  
 حسان، بغينا بائع شاعر العلم في بلدنا بائع الصور والله بائعهم  
 المعنى ما أعزم علي بن الرباط لطلب العلم وباتفاق على كل من قام فيه و  
 ابتدأت في بناءه وشاع في الناس فتعجبوا من حاله قالوا على حبشي ما معه  
 شيء وأبش قدره بنى رباطا فساعدنا المولى فلم أشعر إلا برجل من تجار  
 البلد أتى بخمس مائة قرش وقال هذه معونتي في بناء الرباط ولما تم بناء  
 عمارة الرباط أتى إلى أخي حسن بن جهر العبدوس وقال يا علي لو أقتت بشفعة  
 المقيمين في الرباط شهرين بكفنته فخرت على المقدمين فقلت له انشاء  
 الله يا بئعهم بشفعتهم سنأعديده ثم أتانا عمر بن عظمه في الرباط فزادها  
 مع الحبيب صلى الله عليه وسلم فمنها أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا علي بن



بن أبي طالب وجملة من الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أقيم هذا الرباط  
 وجعلت عليه اثني عشر نقيبا والرئيس عليهم علي بن أبي طالب والمقيم  
 فيه أجمر الجاهدي بسيل الله وقال رضي الله عنهما من أخذ صدق في  
 الأخوة كنت إذا اشترت عليه بشي من أعمال البر ياد إليه بمجرر  
 الإشارة وعقد الأخوة بيني وبينه النبي صلى الله عليه وسلم نقطة في المدينة  
 المنورة كنت جالسا ذات يوم في خلوتي في المدينة المنورة فإذا بحسن  
 واحد من بني بوجه غير الذي أعهدته منة فقلت له مالك قال اليوم  
 النبي صلى الله عليه وسلم هو لي عليك فقلت له أنا ما أنا أهل لحالة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولكن ما حديد هوالة حبيبة كحالة مقبولة قال دخلت حجره  
 الشريفة هذا اليوم فإذا بنور خرج من صريح النبي صلى الله عليه وسلم و  
 اتصل بالسما ثم تشككت لي من ذلك النور صورة إنسانية فإذا هو  
 النبي صلى الله عليه وسلم على رجلي وقلت يده ثم قال يا حسن قلت ليكن قال  
 بغيت السر قلت نعم قال شف ما شي لحريق يا توصلك إلى الله إلا عند  
 علي حبيبي سر إلى عنده وخذ عنه خله يحيزك ويلقنك فقلت له  
 بشرك الله بالخير ما يسعنا إلا امتثال ما قاله الجيب الأعظم صلى الله  
 عليه وسلم فاجزته ولقنته ثم قال لي انكش لي في رايون الجيب  
 حذار ففكشت له فجاءت النكتة على قوله  
 ، وكسر ابراهيم اصنام قومه ، وابقى كبيرا كي يروا خزنة ،  
 فقال فسر ما لي قلت ، وكسر ابراهيم اصنام قومه . الرأية

العبد رويته

الحيدروسية خرجت منك ونفسك ماتت ثم قال انكش لي انا  
 احب النبي صلى الله عليه وسلم فنكشت فجاءت النكشة على قوله  
 ، هل انت يا ست الحسان تدرين ، بما اقاسي وما اعاني ،  
 ثم قال انكش عا دنا بالاعود الى المدينة اولى فنكشت فجاءت النكشة على  
 قوله ، عسى عودة للمستهام ورجعة ، اليك لتقبيل الثرى والمآثر ،  
 فقلت له عا دك ما تعود الى المدينة فعاد الى المدينة قال ثم قلنا هذا  
 الانكشة رأيناها في الكتاب بغيا شي ظاهرا به بعوننا قال فاخذنا  
 منه فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم دخل علي واشرق نوره علي فقال يا علي فقلت  
 له لبك قال نكشتوا في الديوان قلت له نعم قال شو الانكشة يسوي  
 كما رايتوا وقال رضي الله قال حسن بر احد ذات ليلة سمعت اها تفانيقول  
 لي يا حسن قلت له لبك قال جبريل جاء باعندك قلت له مرحبا به قال  
 ندخل على جبريل وقال الحق جل وعلى بدعو قلت مرحبا بدعوتك فقام لي  
 حتى اوقفني بين يدي الله تعالى فاذا بالنداء من قبل الحق يقول يا عبد حسن  
 بر احد قلت له لبك قال انذري بما غفرت لك ذنوبك قلت له لا اله الا هو  
 قال بثلاث خصال ونقتك لها قلت وما هي يا رب قال ببرك الوالدك وبر  
 بصلتك لارحائك وبقيامك اخر الليل ، وقال صلى الله عليه هذه ما هي رؤيا  
 الا اسرى كما اسراه صلى الله عليه ، وقال رضي الله بالغ حسن بر احد في بر والديه  
 وفي صلة ارحامه ، حتى العلم انقلهم الى بلدة وانفق عليهم لتعلمهم واما قيام  
 آخر الليل ما تركه ابدا حتى في السفر وصحته في السفر في ساعته مع مثله

الرجح ما ترك قيام آخر الليل ابداً وقال رضي الله عنه وعقدنا ثاني عقد  
 الاخوة في الله في نور بيته مع الجيب عبيدروس بن عمر وعلي بن ابي طالب وعبد الله  
 بن حسن بعد ان جعلنا من حروطة سلطانة الى عنده فدخل علينا  
 حسن باحد وقال انتم لي بغيتكم واتمنى وصولكم الى من الله بقدر وكنتم الي  
 واطلب منكم خضلة واحدة ساعدونا عليها فقلنا له وما هي قال  
 نعقد الاخوة في الله بيننا وبينكم فقال الجيب عبيدروس يا ابا عبد حسن  
 على ما اراد فعقدنا الاخوة بيننا على واحد واحد ثم قالوا عقدينا  
 الاخوة في الله والناجي منا يوم القيامة يا اخدييد صحابه وقال رضي الله  
 قدمت الى تريم فوجدت حسبا واحدا مريضاً مرضه الذي توفي فيه دخلت  
 عليه اعوره فقال لي يا علي قلت له لبيك قال كل من كان عندك خله  
 يقوم لان معي كلاما كذا ما بغيت احديديك به فقلت لمن كان عندك  
 قوموا فقاموا فقال اعلق الباب فاعلقت الباب ثم اجلس بجنبى فجلست  
 بخبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقد الاخوة بيني وبينك قلت له نعم قال  
 شفتنا اقدم على الله في مرضي هذا وشفتني قد بشرني بما اعده لي  
 في الدار الآخرة وحييت ان اخبرك بما اعطاني آياه ربي شفتني ربي اعطاني  
 كذا وكذا وكذا فقلت ما اظن الا هذا فيك واكثر منه فقال بعض الحاضرين  
 بعينك تعقد الاخوة بيننا وبينك فقال رضي الله عنه عند الاخوة شديد  
 وله شرط وقال رضي الله عنه اذا ذكرنا الصالحين انشرفت صدورنا بمجر  
 الذكر فكيف نعطانا الله مثلهم نسأل الله ان يعطينا ما اعطاهم ومنحنا

ما منحهم

ما منحهم، وأحمد لله المعطي الذي أعطاهم باني، وخرائته ملائكة بالخير  
 فلو أنبأنا عليه كما قبلوا وطلبناه كما طلبوا، وصدقنا كما صدقوا، و  
 جدينا في الإيعان الصالحه كما جدوا لا عطاءنا مثلهم، وقال صلى الله  
 وآله إن ما هو علي من الرجال كم من واحد ملآن نورين قرينه إلى قدمه  
 احتجب عنا بالبشرية، قال الحبيب أبو بكر العطار لو رزنا للرجال طلبناهم  
 بأخذهم قيام بابوابنا وقال صلى الله آله الزم أبواب ربكم ردكوا عليه وإن  
 لا انتج إليوم يفتح غدوه، وأتركوا الناس وما هم عليه والقضا والقدر  
 يعمل فيهم بما يعمل الظالم ظالم والسعيد سعيد الله يجعل من البعداء  
 إلى عز ما قال وقال صلى الله آله ليلة الجمعة فاتحه شعبان سنة ٣٩٦ بانيسة  
 فأنشأ المذاكرة في المولد من نور الله قلبه عرف هو النعمة وحق النعم  
 كم لله علينا من نعم، إذا بعن الانسا النظر وجد نفسه غارقا في  
 نعم الله قال الله سبحانه وتعالى (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها)  
 وقال صلى الله آله ليلة السبت، شعبان سنة ٣٩٦ بانيسة الله يجعلني  
 وياكم من أهل الجنة اللهم كما سمعتنا بذكر الجنة اجعلها بعد العمر  
 الطويل مشوانا وقال صلى الله آله الجنة فيها النعيم الحسني وهو ملكا  
 اشتبهت شيئا من المأكولات أتاك حالا مطبوخا (ان الله يدخل الذين  
 آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يكفون فيها من  
 أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) ولعاشي مرضى ولا  
 نقص ولا تكليف وفيها النعيم المعنوي النظر إلى وجه الله الكريم يارب

اجعلنا من اهل الجنة بمحض فضلك وكرمك، وقال صلى الله عليه وسلم  
 سبحانه وتعالى ما يعلو قلب عبده المؤمن بشئ الا روي عليه اياه ونحن  
 ما رب علقنا برؤية مقعدنا في الجنة اللهم لا تميتنا حتى نرى نورنا  
 في الجنة وعادها في هذه الحياة الى اخر ما قاله رتب الفاتحة قال فيها  
 الله عز وجل واياكم كمال المحبة لله وكمال المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كمال المحبة للعمل المرضي عند الله ونسأل الله ان يوفقنا للاعمال  
 الصالحة ويدخل علينا من باب مع تصحيحه عليه ان دخلنا عليه بالصلاة  
 ندخلها بكليتنا وان دخلنا عليه بالقرآن ندخل عليه بكليتنا وان دخلنا  
 عليه بالذكر ندخل عليه بكليتنا وتقبل حسناتنا ونجواز عن سيئاتنا  
 ويبدل سيئاتنا حسناتنا وكف ظننا ربي من الشيطان واعوانه ويجعل الشيطان  
 يشرر منا مثل سيدنا عمر بن الخطاب الى اخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم  
 الاربعاء شعبان كله بانته مخاطبا اصحابه السادة الشجر كم  
 اسما لبلدكم فسكتوا فقال سمعون وسعدون والاعقاب والشجر  
 وقال صلى الله عليه وسلم كان السيد عمر محضار يرسل باهله الى الشجر كل سنة وقت  
 الشتاء ولما عجز عن السفر قال لولا خشية سوء الاراب مع الله لمجئت  
 لي سنة تطير في الهوى تشلتا وتشلت اهل الى الشجر واجبت ابوبكر العطاء  
 كان كل سنة يطالع الى الشجر يا بختكم به يوم ردد الى بلدكم وقال صلى الله عليه وسلم  
 قال الجب ابوبكر العطاء حل في البلدان الثلاث سمعون وسعدون وقيدون  
 وقال صلى الله عليه وسلم السبت شعبان كله بانته مخاطبا اصحابه ال

الشجر

الشجر، والله يوسع عليكم في الارزاق والاخلاق وذكر واليه مكارم  
 اخلاق محبه محمد بن عمر قطن فقال رضي الله عنه محمد قطن صالح كبير و  
 مال لا اقليل ولكن بركته كثيره والبركه الا في مكارم الاخلاق ما هي كثيره  
 المال وذكر ناله زياره نبي الله هو فقال رضي الله عنه زياره نبي الله  
 هو ويرجعون الناس منها بمدد كبير واما انا ببقى مدد هامع ياتي  
 السنه كلها ثم قال رضي الله عنه اليوم نتج الله على بهذا الدعاء عند استماع  
 حامد البار مني التوبه وهو اللهم اني في قبضتك حيثما كنت فلا تخفي  
 بعان عانيتك حيثما كنت واحارزنا فيه يقال اجرتكم انتم واوكادكم و  
 اهلم فيه وقال رضي الله عنه مخاطبا لانيه عمر بن محمد مولى خيله راس حات  
 غريمه رجب قد شئ جاك منها فقال له نعم فسالوه الساده الالكبر  
 عنها فقال هي ان يقول الانسان في خرجه من رجب او خطيب يخطب  
 احد رسول الله محمد رسول الله غمسا وثلاثين مره من غير زياده ولا  
 نقصان فمن قرأها على هذه الكيفيه لانزال القروش من كيسه السنه  
 فطلبوا من سيدى الاحازه فيها فاحارزنا فيها جميعا وقال رضي الله عنه يوم  
 الاثنين ١١ شعبان ٤٦٠ سنة السيد عبد الله احمد السقاء احمد الله محلتنا  
 عبرت كلها زينه معجونه بكل خير الصفات فيها والذكر فيها والندوة  
 فيها والمدارس فيها الله بعد هذه الاوقات هذه الامام على رعليه من  
 تك سنيا بعد سنين واعواما بعد اعوام على يا حبه الله وبرضاه ذوا  
 اجل والاكرام وقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا من نتج الله على

بدعا وجامع كثره الجماعة فقال وما هو فقال اللهم اني في قبضتك  
 حيثما كنت فلا حظني بعين عنايتك حيثما كنت ورا اللهم اني في  
 قبضتك اينما كنت فلا حظني بعين عنايتك اينما كنت قال فالاولي  
 مثال للزمان يعني في اي زمان كنت والثانيه مثال للمكان يعني في اي  
 مكان كنت فطلب الاجازة منه فيه فاجازة ثم طرق ساعه واهل ر  
 وجهه سرورا وقال اذا توضأ وجلست في مصلاي وصليت على النبي  
 صلى الله عليه وسلم افتح الله علي بصلوات عظمه يجريها الله علي لساني ودعوات  
 عظمه اورد بها لو كتبت وقال رضي الله عنه بعد صلاته العصر قد يحيى الطالب  
 ومعه تشوق وتلهف وبغا المراتب العلية ولكنك اذا حركته وبغيته  
 يفارق عاداته ورسومه وشهواته سافار قها حرت فيه وحدته وعما  
 تخبره وان طرحت ما دك فيه طيرة وذكر له اخوه شيخ انتشار الدين في  
 عصره ومحافظة العامة على الصلاة فقال رضي الله عنهما اقيم الرباط و  
 ابتني في سيون قوي الدين وانتشرت الدعوة العامة في اجمع الشريعة  
 ولما اكملنا بناء الرباط راى بغض الصالحين كان الرباط نهر كبير وعقومه  
 حرت الى كل دار في سيون وذكر رضي الله عنه زيارة نبي الهدى فقال ما  
 المقصود من الزيارة الا تذكرة الناس ونشر الدعوة العامة والا اما المزمور  
 اذا اعتقدته واحسنت الفن به فالتذكر كنه ولو كنت في بيتك وقال  
 رضي الله عنه معاد تلحق واحد ياخذ بيدك ويعيك في هذا الزمان يفيد و  
 يستفيد الفقيه وقف مع كلمتين معه ولما رابعت منه لا تعلم ولا عمل

صالح

صالح والجاهل قد جهل كما نوا معنا اخوان في الله المجلس معهم شيخ  
 الصدوق يجلي لهم مثل الجيب عيرون عمر اذا جلسنا معه وفتحنا  
 المذاكرة ان زكريته التي سمعه للمذاكرة واستفادوا على آية من آيات القرآن  
 جاب فيها مفاهيم زينة واقاد وقال رضي الله عنه قلت للجيب ابو بكر اني كثير  
 المجالسة مع فلان الصالح لا على سبيل الاخذ عنه لا يقع بخاطر شي فقال  
 لا بأس اكثر من مجالسته فانه عارف بالله الى اخر ما قال وقال رضي الله  
 ليلة الثلاثاء ١١ شعبان سنة ٤٦٠ بانيسه وقد ذكرت له زيارة نبي الله هود  
 فصلتين سلفنا العلويون بالغوا في الشاغلين الاحياء وزيارته نبي  
 الله هود وذلك لان لهم راية كاملة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشفقة  
 والرحمة بالامة فكل ما يرون فيه النفع للامة اعلنوا بشانه وبشره  
 بما يحصل فيه فزيارة نبي الله هود قالوا فيها من زيارتي الله هود الغفور  
 غفرت ذنوبي والنائم فيها كالفائم والمفطر فيها كالصائم والضحكة  
 فيها بتسبيحه وعبار الطريق فيها كعبار المجاهد في سبيل الله وقالوا  
 من انقطع عند قبر نبي الله هود ثلاثة ايام وجد في العمل فيها صام  
 نهارها وقام ليلاتها يفتح الله عليه وقال رضي الله عنه ما ادرى من ريب  
 التسليم هذا ومسنده الى من اهو سيدنا الفقيه المقدم ام من بعده  
 وهو مختلف بعضهم جعل الانبياء على ترتيب القرآن وبعضهم قدم فيه و  
 آخر وكانوا الاولون يزورون نبي الله هود وقبره غير معلوم وكانوا  
 يدخلون بالعهوة مطبوخة الى الشعب ما يوزنون فيه خشية ان تقع



النار على قبر النبي لعدم علمهم بغيره حتى جاء سيدنا علي بن أبي طالب  
 خرج إلى قبر نبي الله هود واجتمع به وأعلم قبره وأبين بعده الشجرة سلطانه  
 اجتمعت به أيضا ورأته لابساً حلة من ذهب وكثير من اجتمع به  
 في قبره المشهور الآن ونور النبي مشرق في الوادي كله وأنا توفرت  
 زيارة نبي الله هود أكثر من الزيارات كلها ويبقى مدهام في السنة كلها  
 وقال في الله الناس الآن يسرعون لزيارة نبي الله هود حد قصده  
 الرعدة وحد قصده النسم وحد ماله قصد ابد واحد سرح مستعد  
 باستعداد قوي وكل ما يرجع بفائدة على قدر الثمن صاحب  
 القرش ما يرجع بفائده على قدر القرش وصاحب العشرة ما يرجع  
 بفائدة على قدر العشرة وصاحب المائة ما يرجع بفائدة على قدر المائة  
 وأما من سرح بلا زاد ما يرجع بلا زاد وقال في الله الله يجعل لي ولم  
 حظاً وافراً من خيره الذي ينزله على أهل الزيارة وإذا صدق الإنسان  
 في طلب ربه ولو هو على فراشه بايائيه قسمه من المدة وهذا  
 سرحوا ما يزورون بالقول لهم مني لم سرحتم ما يقولون بغيا  
 المدر منكم ما يقول لهم أنا اقرب قريب اليكم وأنا عندكم كيف جربونا  
 اصدقنا في الطلب ما لكم من غير زيارة وقال في الله ورسولي يا  
 لنفعك من شيء هو الاكمان طالب ربه ولكنه محل تنزل الرحمة والقول  
 تطلع سحابة تنظر عليه فحصل قسمك منها وأما المقصود في  
 الاشياء كلها الا الله سبحانه وتعالى والأوليا الإطرق بوصله اليه

والمولى

والمولى على الأجابه بالدعاء قال (وَأَسْأَلُكَ عِبَادِي غَنِي فَاغْنِي  
 قَرِيبَ أَحَبِّ رَعْوَةِ الدَّاعِي أَرَا عَانِ) (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)  
 وَقَالَ مَضَى اللَّهُ أَذْهَبْنَا إِلَى مَا عَاطَاهُ اللَّهُ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ مِنْ مَوْهَبٍ وَ  
 عَطَايَا وَأَنْ كَرِمَهُ وَعَاطَاهُ مِنْزِلَ عَلَى الْقُلُوبِ الْمُسْتَعْدَةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ طَمَعُنَا  
 فِيهِ وَرَحْمَتَاهُ يُعْطِينَا كَمَا اعْطَاهُمْ رَحْمَتُنَا كَمَا مَنَحَهُمْ وَأَذْهَبْنَا إِلَى  
 تَقْصِيرِنَا وَجَدْنَا أَنْتَا غَارِقِينَ فِي التَّقْصِيرِ وَقَالَ مَضَى اللَّهُ الْهَيْمَنَاتُ عَنْ  
 الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثَقِيلَةً عَلَى الْإِنْسَانِ، إِلَّا آهَ يَمْنَعُكَ يَا الْإِنْسَانُ مَا يَنْتَلِثُ مِنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا خَفَ مِنْهَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ لَوَاحِدَةٍ هَذَا الْفَنِّ مِنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا رَهَا ثَقِيلَةً لِأَنْ ثَوْبَهَا بَابِقَعٍ ثَقِيلٌ عَلَى الْمِيزَانِ، وَأَذْكَرَتْ  
 لَهُ الدُّنْيَا وَخَبَارَهَا لَوْ ظَلَيْتُ طُولَ النَّهَارِ تَعَلَّى عَلَيْهِ مَا بَابِقَعٍ، لِأَنْ طَالِبَهُ  
 كُلُّهَا سَفَلِيَّةٌ لَوْ قُلْتُ لَوَاحِدَةٍ هَكَذَا عَشْرَةَ قُرُوشٍ وَاتْرَكَ الْمَجْلِسَ الْحَسَنَ  
 وَالْمَدْرَسَ بَابِ يُؤْخَذُ الْعَشْرَةَ الْقُرُوشَ وَبَابِ تَرْكِ الْمَجْلِسِ وَالْمَدْرَسِ وَهُوَ يَدْرِكُ  
 مِنَ الْمَجْلِسِ وَالْمَدْرَسِ شَيْءٌ أَكْثَرَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْقُرُوشِ، الْعَشْرَةَ الْقُرُوشَ إِنْ لَمْ يَكُنْ  
 رِزْقُهُ جَارٍ وَاحِدَةً أَخَذَهَا عَلَيْهِ، أَمَا الْمَجْلِسُ وَالْمَدْرَسُ فَايْدُهُ مُحَقَّقَةٌ وَ  
 لَكِنَّ الْبُضَاعَةَ الْغَالِيَةَ تَعْرِضُ مَا حْدِثَتْ بِهَا وَالْأَسْوَاقُ الْغَالِيَةَ تَنْصَبُ مَا حْدِثَ  
 بِدُخْلِهَا، هَلَمْ حَرَّ الْأَشْيَاءُ إِلَى نَزُولِ الْقُلُوبِ تَزَادُ قِسْوَةً وَالْهَيْمَنَاتُ تَزَادُ فِتْرَةً  
 اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَيَقْوَى عَزَائِمُنَا وَيَصْرِفُ مَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا فِي طَاعَتِهِ إِلَى آخِرِ  
 مَا قَالِ، وَقَالَ مَضَى اللَّهُ كَلَامِي فَذَكَرْتُكُمْ وَمَذَكَرْتُكُمْ لَكُمْ لَوْ كَانَتْ فِي جِهَارِ الْحَرَكَةِ  
 وَلَكِنْ رَفَعْنَا عِنْدَ السُّيُوفِ، يَدْخُلُ مِنْ ذِي وَخْجٍ مِنْ ذِي لَوْ حَصَلَتْ مَذَكَرْتُكُمْ

هذه ارجاج طياره لحركتها بارني تحريكاً قبضوا من العشر الكلمات كلمة  
واحدة ومن العشرة الجالس مجلس واحد وصروا عليه ثم اعرضوه على  
انفسكم ان وعد نوره صواب اقهر وانفسكم على العمالية وهو بارز الارادة  
اهل لكن خاف ينله عليكم من لا يؤبه اليه الله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما  
عندنا والمشتكى الى الله معاد معنا الا بانقول اللهم اني ضعيف فقوي رضا  
ضعفت والخلق كلهم تحت حكمه وقضائه كنت يا الانسان الاعمى محض تعلقت  
القدرة الالهية بايجارك وركبك من لحم ودم وابزررك الى القدر العالم وجعل  
لك العقل تعقل به والسمع تسمع به والبصر تبصر به ثم هداانا للاسلام وجعل  
يحيى نينا صلى الله عليه وسلم غير الانام نعمة عظيمة الله يديم هذه النعمة علينا  
ويحفظها من الزوال ويوفقنا لشكرها وزرعها من الله كما بدأنا نعور خلقنا  
من منته ونسأله ان يعيدنا الى منته الى آخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم  
سنة عمرى الى التوجه الى البلد ورتبنا تحة عظيمة قال فيها وان الله يجعل  
حركاتنا وسكناتنا وتوجهاتنا ورجلاتنا واقامتنا ملا خطه بعين عيانية  
وان الله يعيد هذه الايام وهذه الاشهر وهذه الاوقات الشريفة علينا وعلى  
اولادنا واهلنا واصحابنا والتعلقين بنا ومن احبنا وجياد نينا بعد سنين  
واعواما بعد اعوام على ما يحبه الله ويرضاه ذو اللال والاكرام عوده ومودرا  
هم الى اخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاحد شعبان سنة بكم ان ابنه احمد  
نعم امره بقراءة وصيته لحامد بن علي بن البار التي املاها اسى الماضى فقرأت  
ليت كلما نسمع نعرف وليت كلما نعرف نشهد وليت كلما نشهد تذوق

وقال صلى الله عليه وسلم

وقال رضي الله عنه فخطبنا بحبه عمر بن الخطاب هذا المجلس خير لك من  
 عدن وما فيها عدن يا تحيب منها الاسكروتر واما هذا يا تحيب منه  
 الرج السرمدي الابدية وقال رضي الله عنه احرامه بصلاة الظهر اللهم  
 ضعفي لا يخفان وعجزي لا يخفان نهبي لي قوة يقوى بها ضعفي ويذهب  
 بها عجزى واخبر شرب غالب الورد يا فقال رضي الله عنه الله عطر على سماء  
 القلوب كما اطرب سماء الجذوب فالقلوب مقفرة ورحمة القلوب اعم من  
 رحمة الجذوب وليلة الحمد من شعبان كسنة قدم اليه رجل من السواحل  
 هو دابن له غاسي السن فحين لا فاه خرقيل فديبه وسكن من شدة فرجه  
 برؤياه وقال الحمد لله الذي اراني وجهك الشريف قبل ان يات الله بحشري  
 في زمرك يوم القيامة ولا خرجت من السواحل الا لاجل رؤيتك وجهك و  
 التماس بركتك فلا تخيبني يا سيدك من دعاك وهذا ولدك خرجت به  
 لتسبح عليه وتدعوا له فانه لما سمع بصيكت تعلق بي وكان يقول كل  
 يوم بغيت عند جيبى على حبشي الشيخ الكبير فمسح رضي الله بده الشريف  
 على صدر ذلك الولد ودعى له بالبركة ثم قال ذلك الرجل يا سيدى على  
 انا خادم مولدك العظيم اذى بعلمه السيد صالح بن علي بن جميل الليل كل سنة  
 على اسمك فقال له ما قصة المولد وما يفعل فيه السيد صالح فقال اشهر  
 في الناس مولد على حبشي وكضر ونه خلق كثير من الناس ويتراه في  
 مسجد الرياض على اسم مسجدكم والتي تعلق فيه ليلة المولد الفندل  
 ويبيع دمع عظيم وتحمل فيه كراما غارقة منها ان اخي كان يدير على

الحاضرين الماء للورد، وكان معه قارورتان محملتان فوضع واحدة  
 منهما تحت ابطه فواحدة ادار على الحاضرين الماء الورد منها حتى  
 تم ما فيها فاخذ القارورة الثانية التي تحت ابطه وخرج الخلية كلها  
 وادار على الناس من الثانية حتى فرغ ما فيها فاخذ الخلية التي تحت ابطه  
 فوجدها ملانة ما ورد فقال في نفسه ربما غلطت فيها زعمار ما  
 ادريتها فطرح الفارغة تحت ابطه متيقنا انها خلية وادار التي وجد  
 ملانة حتى فرغ منها فاخذ الذي تحت ابطه فوجدها ملانة فادار  
 منها على الحاضرين وتيقن انها كرامة لكم ومنها ان بعضهم وقف عند  
 بئر المسجد وقت المولد فسقط فيها فصاح الحاضرون وظنوا انه قد مات  
 فقال لهم السيد صالح ما يقع به شيء بركة اجبت على فوجده سالما لم  
 يصبه شيء ابدا فقال رضي الله عنه هذه كرامة النبي صلى الله عليه وسلم وقال له  
 ذلك الرجل اني بعد توجهي من عندهم قصد الحرمين باجمع هذه السنة  
 فقال رضي الله عنه نحيك هذا الى عندنا من شق الخ وهو اول حج كذا يستشر  
 ذلك الرجل حبيب الفاتحة من سيدك فرتب له الفاتحة ودعى له بدعوى عظيمة  
 منها الله يتقبل زيارتك ويجعلها زيارة مقبولة وسعيها مشكورا ورجاءه لن  
 يبور الله يبلغد آمالك كلها ثم قال له ما خبت من زيارتك هذه وقال  
 رضي الله عنه ما طابا ابنته الصالحة خديجة والعمر بن الله ابنتي وياكم بالقول  
 الثابت وذكرت له ابنته خديجة اصل الشجر والمكلا وشدة تعلقهم  
 بك فقالت كيف لو طلعت الشجر يا تقع زحمات كبيرة فقال رضي الله

لكنهم

لكهم بايعرفون ربهم ونسبهم صلى الله عليه وسلم ودينهم لو سمعوا مذاكرة  
 واحدة من هذا كرتي باليتفقون بها يوم لهم عقيدة وقال رضي الله  
 بانطلع باننشر الدعوة الى الله وذكر له سعيد زعبد ورجل خليفة فقال  
 رضي الله عنه هو رجل صالح الصحة وقعت بيني وبينه في المدينة المنورة في  
 ثاني حجه وكان كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت والدلائل ما يغارها  
 بكثرها دائما وكان يكثر صلاة سعيد الفقيه عالم من علماء اليمن وهي صلاة  
 عجيبه قراها على في مسجد جبل الاخضر ما قال وقال رضي الله عنه بانه مخاطبا  
 السيد محمد احمد البار بعد جوعه من زيارته النبي صلى الله عليه وسلم بها كالم الزيارة  
 مقبولين ان شاء الله ونسأل الله كما اقام الصورة ان يقيم المعنى واخبره  
 بالوصية التي كتبها له وامره بقراءتها فقرأها اخبره شيخ فاستبشر  
 السيد محمد بها وخرق قبل قدم سيدي وطلب الا حازه من سيدي بما في الوصية  
 شافقه فصا فحمد رضي الله واخبره بما فيها وقال له بعض العلويين الناس  
 متشوقون لمذاكرتك لم لا تتحدثنا عنهم فقال رضي الله ما بعدنا عنهم انابسوط  
 لهم ولساني زبدت من المذاكرات والناس معهم اقبال ولكنه الا بالاجام  
 والقلوب معرضه الله يكفي شر الاعراض ولعاز تلحق واحد في هذا الزمن  
 مساعد على الخبز ولا معول عليه قال الحبيب عبد الله حداد  
 ، لقد عرفت في هذا الزمان مساعد ، يعينك في محدد ونهاك عن سفل ،  
 ، اذا قلت خيرا قال بسك سرعا ، وان قلت شرا قال اقل يد وتقلي ،  
 من من اباد الزمان تقول ان مجله بايربك اما يفيدك او بالاستفيد

منك بل بحال انباء الزمان كلها ضلال ولكن الله يردنا اليه برأيه  
 وقال صلى الله عليه وسلم صحابا رجلا وجوههم مسفرة وقلوبهم <sup>منيرة</sup> انا اقدر اخلق  
 انا ما اخرج من مجلس عبد الرحمن بن علي الا بغايذة اما خلق يتبدل لي او فائدة  
 علم استفدتها منه وخرجت بها اذا ما استفدت من مقال استفدت من  
 فعالة والامن نظرة وبعد صلاة الجمعة شعبان استغنى الى ابنه  
 عبد الله بقصة من عمل شحوخ طولها اربعة اذرع ونصف فقال رضي الله  
 سبحانه الله الوسم عمار له الا خمسة وعشرين يوما من شربه وقد طوله كذا  
 رهل الشتاء لهم نحو شهرين من عفرها في كل يوم يسقونها وعادها الا  
 في القاع واهلها في تعب شديد وهذا الا من شربه واحدة ما راسها ماء  
 مبارك صدق الله حيث قال (وانزلنا من السماء ماء مباركا) ثم اخذ القصة  
 وجعل ينظر اليها وقال امر الله بالنظر الى اثر الرحمة فقال (فانظر الى اثر  
 رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها) وقال ثلاثة يجلين لهم الجنة  
 والماء والوجه الحسن ثم انشد قول بعضهم

ما ان مدحت محمد بقصدي ، لكن مدحت قصيدي بمحمد ،  
 وذكره صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قدم اليه من السواحل وتعلق اهل السواحل به  
 وما حصل لهم من اللزمات ثم قال رضي الله العدة على قوة المشهد اذا  
 وسعت مشهدي في حبيك جمعك على يقصود كبير واعجب من الذي يدعي  
 المحبة وعادته يستنزلها اذا حببت حبيك صرح بالحنة وقال رضي الله  
 مات بعض العارفين بالله ويقوا اصحابه يتناشدون بعضهم البعض كل

واحد

واحد يقول ما ادرى سر الشيخ عنده من منافع فقال احدكم كل واحد منكم  
 ياخذ شجرة يابسة وينفخ فيها قال الذي تعشبت شجرة ربي احياء  
 فيها فهو الذي عنده سر الشيخ فاخذ كل واحد منهم شجرة يابسة و  
 نفخ فيها فاعشبت الشجر كله وسرت احياء فيه فقال لهم سر الشيخ  
 موزع فيكم كل واحد معه نصيبه منه وقال صلى الله عليه وآله اذا ذرا  
 اثر النفخ في الشجرة اليابسة وسرت احياء فيه فكيف الا في القلب با  
 يؤثر فيها حالاً لان عليها الا اذني عساوره بغت الا واحد لم يعلم  
 النور فيها حالاً وقال صلى الله عليه وآله فلان الذي سار في نور الوضوء ولد  
 الباردة العظيم وامن على دعوة من الدعوات العظيمة خذله من النار  
 فبعض الناس يسرع في دور الخير وهو عنده وقال صلى الله عليه وآله محاسن واحد  
 يجمع على الله خير من عماره كذا كذا شهر لان الفارة تصحبها الشرا  
 واما الناس وانما لي قلبك بتعظيم الحضرة الاحدية وازا املا القلب  
 بالحضرة الاحدية لا بد ما تمده بامدارها ويا يمشي عليه بتعظيم الحضرة  
 المحمدية عليها افضل الصلوة وازكى وازا املا القلب بالحضرة المحمدية  
 لا بد ما تمده وتوجه الى الله في الشفاعة له وقال صلى الله عليه وآله انما لما  
 رقت عند ضريحه صلى الله عليه وآله وسلم وتجنبي احد علي مكارم سالت على النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم فرد على السلام فقال عليك السلام اعمالك واعمال اصحابك  
 مقبولة والرواياتها ليلة ثلاثة عشر في رمضان وكتبها له في  
 قال صلى الله عليه وآله احمد علي مكارم من الرجال وله اعلق بالرجال وله محامدا



كثيرة في الأعمال الواردة كل ليلة ثمانية اجزاء من القرآن وكان اذا شاف  
انه ياتع ملقى سفره في الجدار يستند اليها وجاهد نفسه في الاعمال  
مجاهدات كثيرة انما اخر الله له الفتح وقد يؤخر الله الفتح لعبده حجة  
به فرما ياتيه الفتح فينقطع به فيقع قسمة وبعضهم يؤخر الله له  
الفتح الى قريب موته وبعضهم يؤخر الله له الفتح الى بعد وفاته ويوم  
السبت ٢٢ شعبان ١٢٢٥ هـ جرس في مجلسه ذكر الحمي فاجاز رضي الله  
عنه افاضين جميعا في كتابة غزوة لها يدخل بها صاحب الحمي فتروا عنه  
سريعا وقرأ انه قال اتسوا ان ربي يرسل اليكم يا عذري في ثلاث اركان  
ويدخل بها صاحب الحمي كل يوم بواحدة ثم يكتبها في ربيع ورفقة و  
يمحوه صاحب الحمي وشرب ماءها واجازنا في كتابة غزوة اخرى للحمي  
يحملها صاحب الحمي عزرا له وهي لا اله الا الله نارت واستارت  
لا اله الا الله حول العرش رارت لا اله الا الله ذهب الحمي وغارت الا  
يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يحملها صاحب الحمي عزرا له وقدم اليه  
جمع من العلويين بعد زيارتهم نبي الله هو ذفا مرضي الله الشيخ بكره  
باجمال بقرارة وصيته السيد حامد بن علي البار وصيته للسيد محمد  
زاهد البار فقال رضي الله عنه بعد قرارتها هذه قد برزت ولعل  
وارده تصادق وارده فقبل له الى ما حدثنا الي هذه الطريق عاد  
من باحدثنا وقال رضي الله عنه غا طبا لبعضهم سكا ذكرت اهل تريم  
رحمتهم الى طريق سلفهم وتلت لهم كما اقمتم الصورة تغيير المعاني

فاعد

فاعتذر المخاطب وقال انما عندك شيء غارنا الا بغيت <sup>موقال</sup> وقال صلى الله  
 قدم الي في السنة الماضية درويش ومعه تلحف واقبال عظيم فقال  
 يا سيدنا انا خرجت الي عندك اطلب الزياره فان لي زينا ما عرفت طريقها  
 فقلت له الله يزيدنا واياك من فضله والله سبحانه وتعالى قد امر حسيه  
 صلى الله عليه وسلم بطلب الزيارة فقال وقال رب زرنى <sup>عليما</sup> وقال صلى الله عليه وسلم  
 مخاطبا ابنه عمر بن محمد بن علي خيله قل لله توصلنا مقام الرجال اهل  
 الكمال ثم قال له اتعرف المشايخ ال باقشير فقال له لا فقال ان باقشير  
 منهم علماء كثيرين ولهم تعلق بسلفنا العلويين واخذوا عنهم وغالب  
 نساءهم مكاشفات كانت لبعضهم بنت اسمها مانية جميلة في غاية  
 الجمال فترزجها عمر محضا ثم سافر الى الشجر وطلقها لم يعلم بها احدا  
 بطلاقها وقال في نفسه اذا خرجت الي حضرموت باعقد بها فكاشده  
 محمد بن الليل ولما انقضت عدتها خطبها عندها لها فقالوا هي في  
 عصمة زوجها عمر محضا فقال لا شوه قد طلقها وقد انقضت عدتها  
 منه فتزوج عليها محمد بن الليل ولما علم به عمر محضا قال حسيه الله  
 كشف على محمد بن الليل وقال صلى الله عليه وسلم ام الجيب عبد الرحمن السقاع  
 بنت ابى بكر بن محمد بن الفقيه توفيت بقسم ثم ان ولادها قالوا بانثناها  
 تريم بغناها تدفن بجانب والدنا فقال لهم بعض ال باقشير ان اشتل  
 لكم النعش شلوها الى تريم ولما ارادوا ان يحملوا النعش ما قدروا بحركته  
 فقال لهم الشيخ هي بغت دفنها الا في قسم فدفنت في تربة المصنف وقال

رضي الله راجيا بعد الفقيه شله السيل من تحت ترعم والقاه في  
 قسم في العجز ورن في العجز وهو زار في العجز ورنه مع توجتها  
 لزيارة نبي الله هود وخصر الزياره شيخ بن سقاف فحين دخلت عليه وسلمت  
 عليه فرح في غاية ورفعت زيارة عظيمة وتحرك القبر وكان يقوم  
 من قبره فقال لي شيخ بن سقاف يا نعم علي شفتنا شفت القبر يتحرك قلت له  
 اسكت لا تتكلم اجب في فرح بنا من تلك الساعة تعلق بي شيخ بن سقاف وقال  
 اذا قد رايتان يفرحون بقدر مكالهم كيف لا الحدين الى اخر ما قال  
 ويوم الثلاثاء شعبان هكذا خرج رضي الله الى دارى شحوح هو واكاده  
 وبعض اصحابه ولما وصل اليه طاف بالزراعه وجلس ينظر الى الخضره وقال  
 النظر الى الخضره يقوى النظر ثم قدم لزيارته السيد محمد بن سالم السري السيد  
 عبد الله بن عمر الشاطري وشكيا اليه من عدم الاعمال الصالحه فقال رضي الله  
 باب الاعمال مغلقة والسبب فساد الطبيعه وخبث المطعم من اين باتقوى  
 يا الانسان على الاعمال الصالحه ومطعمك حرام وان عمل تصحبه العلل ظل  
 يحاكى به نفسه وان تصدق بخمسين ثمانها كبير واخذ يحاكى الناس  
 بها وقال رضي الله من بغا اركاده يلكون سير سلتهم يحفظهم من  
 الضد فان لما طالعت سير اهل كلهم وجدتهم اول ما يحافظون على  
 حفظ اولادهم من مجالسة الضد فبعضهم ما يخلى اولاده يخرجون الى  
 المدارس فقبل لم نقال انا خاف عليهم بعارضهم جلس سوادى الطريق  
 فيا خذهم على ولا ضيع اولاد الساده الامجالسة الضد حد باحافظ

على اركاده



على خير كبير ولا شيء يفوتك؛ وذكر له ان بعض العلويين اخذ اموال  
الناس بالنابطل فقال رضي الله عنهم اللهم زهدنا في الدنيا وغبنا في الآخرة  
الدنيا اضلت كثيرا من الناس واخذت عليهم دينهم لو كان بايعطونك  
والانسان الدنيا كلها وباتتوت رضي ربك عنك ما تعوض تعيش عيشه  
رؤية وتموت على حاله رؤية نسأل الله العافيه من الدنيا وما فيها وقال  
رضي الله عنه خطيبا السيد عمر بن عبد الرحمن مشهور لما قلت رغبة طلبه العلم  
في الطلب ينبغي للعالم بعض ما عنده من العلم لهم يدور لهم وتعمل ما  
يبدونه من سوء الأدب حتى يردهم الى الطريق فانهم يعان ولهم  
الله به حتى واحد قد خسر كبير يا رابا وذا انك ان اتيته بعبد اتق  
ايتك في اللوح المحفوظ جهنما وقال رضي الله عنهما رمضان بالقدم علما  
الله يحفظنا فيه من معاصي الناس ومن معاصي القلوب ومن معاصي البطن  
ومن جميع معاصي الجوارح كلها فالحسنة الواحدة نسأل الله مضاعفها الى  
الآلاف الآلاف مئات الوف والمعصية يحفظنا منها وان وقعنا فيها يتوب  
علما منها قال الله سبحانه وتعالى وزرنا ظاهرا الاثم وباطنا الله يحفظنا  
من ظاهرا الاثم وباطنه الى اخر ما قاله ويوم السبت سلخ شعبان تكلم ذكر  
رضي الله عنه شيئا من مناقب ابي الحسن بن حسين الخدرائي بنكره غرق من  
الماء ربي فاخذت منه مقطر خمر است اواق وقلت هذا بغيته ليج  
حسن بن حسين قدنا اشوفه شي جمن تلاقت الجيب حسن بن الحسين  
فلما صافحته طرحت الدفون بركبة فلم ينظر اليه ابدا ولما اتاه الخادم

بالمقطر

المفطرة اخذ الدغون كله وطرحه في المقطره وانا انظر اليه نقلت  
 في انفي ايثن هذه مكاريم الاخلاق وصغر الدنيا نتجت من الجيب  
 حسن وزعده فيها وقال صلى الله عليه وسلم احبب حسن عظيم الخا قال لي علي  
 يا عبد الله ايضا لما مرض والدي راخصر جعل يث علي قال اطلع الى  
 السطح وانظر الى الطريق شف حد حسن حين الحدار اقبل قال فطلعت  
 ولم ارا احدا نقلت له ما عهدو جاء فاختت ساعة وقال اطلع انظر  
 الى الطريق شف حد حسن اقبل فطلعت فاذا بالجيب حسن اقبل ركبنا  
 على رابته رموه خارمه نقلت الجيب حسن اتى قال اذا دخل الدار  
 خله بجي الى حالا فلما دخل الدار قلت له الوالد منتظر اطلع حالا  
 الى عنده فطلع وقبل يدي الوالد ثم اخذ الوالد سواكا وقال له يا حسن  
 شف هذه الامانة التي طرحها لك جدك عبد الله عندي خذها فاني  
 اريت الامانة وانا با اقدم على مولاي لا تسير مكان الليلة اخضر جازني  
 قال فمات الوالد عبد الله في تلك الليلة وضر الجيب حسن جازته وقال  
 صلى الله عليه وسلم لعل الجيب عبد الله حسن اودع شيئا من مقام الجيب عبد الله  
 حداد فاعطاه الجيب حسن وقال صلى الله عليه وسلم مرة فرجت انا وعبه القادر  
 احمد طاهر الى التربة وحضرنا زيارة احب حسن حين فلقنا جالس  
 عند ضريح الجيب عبد الله حداد وعده وكان عبد القادر يتجرأ على الارباب  
 فقال للجيب حسن احب عبد الله حداد هذا وانت بغيناك تجيزنا و  
 تلقنا وتلبسنا بحضرة جدك هذا وكان الجيب حسن مها با جمل لا بعد

لا أحد فصغه الله لنا في تلك الساعة واجازنا ولقنا والبسنا،  
 وقال صلى الله عليه وآله رأيت كاني أزور قبر أعظماء فقبل لي هذا قبر النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت عليه ورتبت له الفاتحة ثم قبل لي هذا قبر علي بن  
 جرسين بن أبي طالب فسلمت عليه ورتبت له الفاتحة ثم قبل لي هذا الا  
 قبر ابي عبد الله خذاد فسلمت عليه ورتبت له الفاتحة ثم قبل لي هذا الا  
 قبر حسن جرسين الخذاد فسلمت عليه فانفتح القبر وخرج ابي جرسين  
 بصورته هكذا وقال يا علي من كان يترقى الى مقام النبوة من مقام  
 الخلافة جدي نكر عليه قلت لاه ثم قال تعرف ولدي علي بن حسن قلت له  
 نعم قال اي شئ هو قلت له عظيم الحال قال شفه من قبل المقام المقربين  
 واهل تريم يقولون عمر بن حسن اكبر حال منه وهو حاله اكبر من عمر بن  
 حسن يا شوق رتبته قلت له نعم فدخل بي الى منزلنا انا وابا الجيب  
 علي متربع علي كرسي وعليه جلاله وهيبه ثم رتب فاتحة عظيمة  
 قال فيها يا الله يجعل تدبر شهر رمضان علينا وعليكم وعلى اولادنا واخواننا  
 واصحابنا مقدم خير وعوافي والطفان كبيرة ويوفقنا فيه للاعمال  
 الصالحة ويسهل اسبابها ويعين عليها ويتقبلها منا الى اخرها قال  
 وسمع بعض العوام يغني بيت فقال صلى الله عليه وآله يعني به ابي جرسين  
 صالح البحر ثم قال سبحان الله اذا احب الله عبدا اطلق الالسنه  
 بالشاء عليه واكبر حسن له كذا كذا سنه من مات وذكره على الالسنه  
 والسبب محبة الله له اذا احب الله عبدا ناري جبريل اني احب نارا

فاجبه

ناحيه فيجبه جبريل ثم يباري جبريل في اهل السماء ان الله  
 يحب فلانا فاجبه فيجبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض  
 ولما غربت شمس ليلة الاحد فاتحة رمضان <sup>٢٤٦</sup> دخل وقت المغرب  
 قال رضي الله عنك نويت صوم شهر رمضان هذه السنة لله تعالى يا رب  
 تقبل برتي ثم اقممت الصلاة وصلي بنا المغرب وبعد الصلاة وقع مجلس  
 قال رضي الله عنك شهر رمضان تصدقني في الشياطين وتفتح ابواب الجنة  
 ويحق الله في كل ليلة من لياليه ستائة الف عتيق من النار الله يجعلني  
 واباكم من عتقائه ونقذائه من النار الله يحفظنا فيه من الغيبة والتميمة  
 وقال رضي الله معصيته الغيبة سهله على اللسان والشرع شديدها  
 جمع الغيبة اسد من ثلاثين زنية في الاسلام والله سبحانه رثا قال  
 ولا يغيب بعضكم بعضا احبا عدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه  
 واللسان الفتها والمشي الى الله ونسأله ان يوفقنا لحفظ الجوارح  
 كلها ولما كان نصف الليل خرج رضي الله عنك الى المسجد وصلى بنا التراويح و  
 قال رضي الله استقبلكم شهر رمضان وقدره عظيم ومدنه عظيم حقه  
 عظيم ان عرفتم حقه بالتقوى بعباده وسرته اقبلوا على الله في هذا  
 الشهر العظيم بالاعمال الصالحة اعكفوا على ذكر الله وذكر رسوله صلى الله  
 عليه وسلم وعلى تلاوة كتاب الله واحذروا من الريا والعجب والسمعة و  
 اخلصوا في الاعمال واسألوا الله قبولها وقيدوا جوارحكم عن ارتكاب المحرم  
 العين احفظوها عن النظر الى المحرم ولا تذا حفظوها عن الاستماع الى



المحرم، والبدن حفظوها عن تناول الحرام، والرجل حفظوها عن  
 المشي الى الحرام، والبطن حفظوها عن اكل الحرام، ارجو من شهركم  
 هذا الزيج الابدئي والله يقسم لي ولكم من عطاء المنزل في هذا الشهر  
 ومدد المنزل في هذا الشهر وسره المنزل في هذا الشهر باذن حفظ  
 واجزل نصيب، ويجعلني واباكم ومن يحب من المقبولين في هذا الشهر  
 ومن العائدين الفائزين بعيدته ربي علي وعليكم وعلى ولا دناء ومن يحب  
 سينا بعد سنين، واعواما بعد اعوام على ما يحبه الله ورضاه ذرا  
 الحلال والاكرام، يعود علينا بهمة وقوة ونشاط واستقامة  
 في طاعة الله، وكفطانيه وفيما بقي من اعمارنا من المعاصي والخالفات  
 والذنوب والسيئات، واستفتحوا باب ربكم فيه بالتوبة الصادقة،  
 كيف خلوا نحن نتوب الى الله في هذا الشهر الشريف، قولوا تبنا الى الله  
 من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها، الله يتقبل مني ومنكم هذه  
 التوبة، وكلها ثوبة تخرج لا يعقبها نكث، الله يوفقني واباكم في هذا  
 الشهر للأعمال الصالحة المقربة اليه المرضيه لديه، الله يصرف عنا وعن  
 اولا دنائنا وصحابنا والمتعلقين بنا، وعن اهل داري حضرموت كلهم جميع  
 الاذي والبليات والعاهات، والامراض والاستقام، الله ينظر الينا بعين رحمته  
 الى آخر ما قال، وقال صلى الله عليه ليلة الثلاثاء ٣ رمضان ١٤٣٧ بمسجد الرياض  
 بعد صلاة التراويح، والمأخذ بقصيدة التي مطلعها،  
 حسن ظني بربي من اجل الوسائل، لي يدرك الطالب جميع المآمل،

ما طلب

ما طلب العبد من ربه طلبا وصدق في الطلب الا اعطاه اياه البار  
 ر، يا العبد تصح قصدك ونيتك فيما تطلب وترغب فيما عند الله تحصل  
 رب كريم عظيم لا يتعاطيه طلب طالب ولا ذنب مذنب ترجعوا الى الله  
 بوجهة خالصة واعتصموا بالي هذا الشهر العظيم وايامه شوالها موافق  
 عظيمه تنصب لاهل الله في كل ليلة من لياليه احضروا معهم ولا بد  
 ما تحصلون قسمكم وتقاسمونيهم في موافقهم انما اقربوا منهم والكلام  
 عند النهي بشوا المعصية تحي صاحبها من ريو ان الاسلام المعاصي يريد  
 الكفر، ولا اختبار الا عند المخالفة اما صورة الاعمال كالفن يشور لها  
 احفظوا جوارحكم من مخالفة الله العين كفوها عن المحرم واليد كفها  
 عن المحرم واللسان كفها عن المحرم عن الغيبة والنميمة وشوا معصية  
 اللسان بليّة كبرى، وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد  
 السنتهم، والبطن كفوها عن تناول الحرام، والاذن كفوها عن الاستماع  
 الى المحرم، والرجل كفوها عن المشي الى المحرم، ولا تفوتون خير هذا الشهر  
 ولا عطاء ولا بركته ولا مدده ولا سره شوا اهل القلوب المستعده  
 ظفروا بخير هذا الشهر وعطاءه وبركته ومدده وسره وظفروا بليّة  
 القدر، ولما لهم كلها قدر فمضى كل ساعة من ساعاته يتجدد لهم العطا  
 والمدد، الله لا يحرمني واياكم بركة هذا الشهر، الله يجعلني واياكم من  
 القبولين فيه، الله يكتبني واياكم من السعداء الى اخر ما قال، وقال صلى الله  
 عليه وآله ليلة الاربعاء رمضان تحمد مخا طبارا عيا لابنه عمر بن محمد مولى خيله وهو

يصب الماء على يديه الشريفتين، غفر الله وستر عيبك وشرح صدرك،  
 واصليح لك قلبك ووسع من رزقه اكلال رزقك وفتح عليك فتوح  
 العارفين ونفقه في الدين، ووصله كتاب من محبة سالم بن محمد شماخ اعلاما  
 له بوجود مولود لابنه احمد، طالب التسمية له منه، فقال رضي الله عنه الناحية  
 على الاسم المبارك عبد الرحمن ان الله يجعله من اولاد السلامة وبلغه اشده  
 ويجعله من العلماء العاملين، ويجعله من تجار الدنيا والاخرة، ويجعله قره  
 عين لآبيه وجده، ويجعله من عباد الرحمن الذين ليس للشيطان عليهم سلطان  
 الى اخر ما قال، وكتب كتابا لمحبة سالم بن محمد شماخ مخبرا له بالاسم قال  
 فيه وقدم علينا شهر الله العظيم بمدره احسين فضله العظيم جعل الله  
 لكل بنا ومنكم او فر حظ واجزل نصيب من ذلك المرد والفضل، وذكر له  
 اخوه شيخ الصلاة فقال رضي الله الصلاة الا اذا كان حبسك محمد صلى الله عليه  
 فيها (واذا كنت فيهم فانت لهم الصلاة) الله يجعلنا من المقيمين الصلاة، و  
 قال صلى الله عليه في مذكرته بعد صلاة التراويح الله يرزقني واياكم الصدق  
 في العمل والصدق هو الاخلاص، ففي الخبر الصدق سر من اسرارى اودعه  
 من امان عبادى الله يرزقنا الصدق في الاعمال والصدق في الانعام، و  
 الصدق في النيات والصدق في المقاصد، وقال رضي الله اخلصوا في اعمالكم و  
 احذروا الشوائب المحبطة لها، فالربا يحبط العمل والتضع يحبط العمل  
 والعجب يحبط العمل، باتعج بعملك هو من وفك له هو من توكل عليه هو من  
 يسر لك اسبابه، عملوا ضالحي واسألوا الله القبول ثم الوكيل الله لك تسبيحة

واحد

واحدة بانترج بهار مح السعادة الابدية وياتدرك بها المراتب العلية  
 في الجنان العلية وقال رضي الله اسألو الله كما بلغكم في هذه الساعة  
 وانام غيركم وورقكم لصورة الاعمال هذه بحض منه وجوده وخذل  
 غيركم ان جعل الصورة حقيقة وبقبل هذا العمل منكم ويجازيكم عليه الجزاء  
 الا وفى وقال رضي الله اشكر الله على نعمة الاسلام ولايمان الله بحينا  
 مسلمين مؤمنين وميتا مسلمين مؤمنين وبيعنا مسلمين مؤمنين  
 الله يحب الينا الائمة وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق  
 والعصيان وجعلنا من الراشدين وقال رضي الله ليلة الجمعة رخصنا  
 شئت بمصلاة نحتاجها العزمين النفس اذا الفت شيئا نكها منه  
 رجوعها عنه عسر فمعصية اللسان الغية الفتها اللسان وصارت  
 معصية مألوفة شديد حفظها عن الغية واذا عمل الانسان  
 المعصية ما يخرج على فعلها واذا فات علمه قرش خر عليه ويقى يتأسف  
 عليه ويذكره داعيا وقد من نساير الطبع وتغلب امر الدنيا على الآخرة  
 الناس كلهم مقبلين على الدنيا عالمهم صالحهم وخيرهم جاغلهم افكارهم  
 كلها مصروفة الى الدنيا في تكثيرها وفي زيادتها وفي تحصيلها وجانب  
 الآخر طرح والمشتكى الى الله معاد معنا الارباب الله ينظر الينا بعين  
 رحمة ويردنا اليه راجعا وقال رضي الله في اننا مذكرونه بمسجد الرضا  
 في اناء المولد الحضره الحمديه عليها افضل الصلاة وازكى التحية فزورة  
 القدر عند الحضره الاحديه مقامها نخيم والها عظيم ما خلق الله

الخلق الا لشرف هذا الجيب صلى الله عليه وسلم اعرفوا حق الحضرة الاحدية و  
 حق الحضرة المحمدية عليها انزل الصلاة وازكي التحية هو هذا الجيب  
 صلى الله عليه وسلم واتبعوه شواحيبة الله في اتباع هذا الجيب الاعظم صلى الله عليه وسلم  
 (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبك الله) الله يزقني واياكم ومن  
 تحت كما المتابعة لهذا الجيب صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله ونياته وعادته  
 وعباراته الله يجعلني واياكم من اسعد الناس به واقر بان ساليه الى اخر ما قال  
 وقال رضي الله عنه ليلة السبت لا رضاء تشكك بيته بعد بلوغه الاخبار  
 المسرورة عن الدلالة العلية تاويل رايي لعبد محمد التي قصتها عليكم  
 او لا قلت لكم اني رايت السلطان عبد محمد وبنت الليل كله اربب من الفواحش وجرى  
 الله على لساني له دعوات وقلت لكم ان شاء الله السلطان عبد محمد با تعلق كلمته  
 وبانصره الله وبأيديكم شوكه عدوه وباتحيا به شرعية سيد المسلمين  
 صلى الله عليه وسلم وباتقونه به الدين وهذا من نعم الله على خلقه وما حل بحرمكم  
 حل بكم الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه بعد صلاه التراويح بمسجد الرياض  
 في انشاء المذاكرة الله يسكن بي وبكم خير طريقا ويلحقنا بخير رفيق الله  
 يرزقنا الصدق والاخلاص في العمل اذا صدق الانسان واخلص ما بالخير  
 وشواهد الشهر موسم السنة اقبلوا على الله فيه وتوجهوا اليه  
 بالاعمال الصالحة ان بغيتم تطفرون بخير هذا الشهر وبركته وسره  
 وفورة القرآن لا زعمنا تلاوته والذكر اعكفوا عليه وشوا المستعدين  
 من الرجال فازوا بخير هذا الشهر وسره ونوره وتفهموا عن ارتكاب

المعاصي

المعاصي تيدراجوار حكم فيه العين حفظوها واللسان حفظوها  
 والاذن حفظوها والبطن حفظوها. لا حد يفوت صيامه وقيامه  
 بلائش شواحيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال رُبَّ صائم ليس له من صيامه الا  
 اجوع، و رُبَّ قائم ليس له من قيامه الا السهر والليلة السابعة من رمضان  
 ما واحد لا عت له بارقه نور من عملة هذا من خبث في السيرة وعمى في  
 البصيرة الله يصفي السرائر وينور البصائر، وقال رضي الله عنه اسعوا في  
 صلاح القلوب شوا ما زال القلب خارب ما با تصلح اجوارخ الا ان في  
 الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد  
 كله الا وهي القلب والناس الآن سَعَوْا في اصلاح الجسد والقلب  
 الذي بايدركون به السعادة الابدية ما سَعَوْا في صلاح الله يصلح  
 قلوبنا ويصفي مشربنا والحسنة الواحدة يتقبلها منا ويبارك لنا  
 فيها والسيئة يتوب علينا منها ويبدلها حسنة الله يبدل السيئات  
 حسنا، الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه السبب مخاطبا وراعا لابنه عمر  
 بن محمد مولى خيلة يا عمر الله يبارك فيك خدمتنا يا ولدي الله يخدمك ثم  
 قال للسيد عمر بن حارث اربع لعز محمد شفقه خدمنا وجا على طبعي مثلك اولا  
 قال الشيخ عبد الله معروف على خبث شيء وحذر لفظه شيء عند اهل الحساب  
 ثلاثمائة وعشرة موافقه لاسم عمر بن حارث على طبعي الا اسم عمر بن حارث  
 ليلة الاحد ٨ رمضان سنة ١٢٨٠ بمسجد الرياض بعد صلاة التراويح اقامه السبب  
 لا بد منها نعل الا نسا يقيم السبب والحكم انصرفوا له في شانه ان يرفعوه

وان بايوطيه، وان بايفقره، وان بايعنه، فالانسان يعقيم السبب  
يصلي ويتلو ويذكر ويسأل الله القبول والتوفيق اذا وفق الله  
العبد للعمل وقبله منه ولو هو قليل بايضا عنه له اضعا فالكثرة و  
اذا اقيمت عليه الموازين لعمل عمل اهل السماوات واهل الارض ما يصل  
مكان، والانسان ما خلق في هذه الدار الا لاختبار كما وصفنا الله يا خلقنا  
الانسان من لطفه امتحان نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا والمولى سبحانه  
وثنا ما هو محتاج من عملك يا الانسان بل عملك راجع اليك ان عملت صالحا  
باتحصل ثواب عملك في الدار الآخرة، وان عملت سيئا باتحصل عقاب  
عملك في الدار الآخرة، وربك غني عن انجما لك كلها لا تنصره معصية  
العاصي ولا تنفعه طاعة المطيع، وقال صلى الله عليه وسلم اغنموا حياتكم الاجلة،  
ما زال غاركم يا الانسان تعد على العمل اما الدار الآخرة الادار جزاء،  
من حين تفارق الروح الجسد يظهر لك غيب عملها، الله يجعل عاقبتا  
في الدار الآخرة عاقبة من رضاه من عباده وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها  
الشهيد اسلم الخير يفتح فيه ابواب الخير وتخلق فيه ابواب الشر المستعد  
لها من الرجال الصالحين تنازلهم الفتوحات الالهية حديق فتحه في صلواته  
وحديق فتحه في تلاوته وحديق فتحه في ذكره وحديق فتحه في نومه  
نبحض العارفين الذي ينال في قلبه غير الله يدرك في نومه ما لا يدرك  
القايم في قيامته ولا الصائم في صيامه الله يكرمني واياكم بما اكرم به اهل  
القلوب المستعدة في هذا الشهر نقاسم اهل الذوق في زوقهم ونشار اهل

الفلاح

النلاج في فلاحهم واهل الصلاح في صلاحهم واهل النور في نورهم واهل  
 الجور في جورهم واهل الحضور في حضورهم الى آخر ما قال وقال رضي الله  
 تعالى البعضهم ينهاء عن عادة مذمومة العادة اذا رسخت تسخت  
 ومن مذاكرته ليلة الثلاثاء ١٠ رمضان سنة ١٠٠٠ بعد صلاة التراويح اذا قويت  
 رابطة العبد بربه وكبىه محمد صلى الله عليه وسلم سعد سعادة ابدية وادرك  
 مطالبه كلها وازالت الحلت الرابطة خسر ولا اهتدى سبيلا ما سعوا في  
 تقوية روابطكم وهي ذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم تلاوة كتاب الله  
 وكثرة الاعمال الصالحة والاخلاص فيها وقال رضي الله تعالى عنه الموعظة تكثر و  
 تسمعون المذاكره وتعقلونها ولكن القلوب تخونهم ما حصلت التذكير  
 سبلا الى القلوب تكاثر الرين على القلوب حتى قست الله يلين ما قسى  
 من قلوبنا وقال رضي الله تعالى عنه القلوب تزداد قسوة والجوارح تزداد نيرة بعباد  
 معاد معها نهضة في الاعمال الصالحة يستثقل الانسان الاعمال الصالحة  
 والسبب فقد اللذه بالعمل الصالح تدخل الصلاة ويخرج منها وقلبه غافل  
 لا حضر عند تلاوة ولا حضر عند ذكر وقال رضي الله تعالى عنه الليلة العاشرة من  
 رمضان مضت عليكم حديثكم حدث له رجوع الى الله حديثكم حدث له  
 توبه صادقة حديثكم حدث له ورع حديثكم حدث له زهد في الدنيا  
 حديثكم حدث له خشوع حديثكم اختلى بنفسه وجلس يبكي لربه على ما  
 فات من عمرة في الخالفة وذكر عظم ذنوبه واستغفر منها والله يقول في وصف  
 الصالحين (ويخرجون للاذقان يبلون ويزيدهم خشوعا) مرت عليكم العشر



اللبالي كما التي قبلها وايش زى القساره الى غلبت على القلوب الله  
 يزيل هذه القساره من قلوبنا الله ينظر الينا بعين رحمته وقال صلى الله عليه وسلم  
 مثال من اكرني معكم مثال من ينسبه نائما ويرقظ غافلا الله ينسبها من  
 نومتنا ويوقظنا من غفلتنا الى اخر ما قال ومن مذكرته ليلة الاربعاء  
 اوصاف كسب مسجد الرياض بعد صلاة التراويح من طلب به صدق  
 في الطلب ورغب فيما عنده ما باي خيب اطلبوا ربكم واصدقوا في الطلب  
 وارغبوا فيما عنده ورحموا وجهتكم اليه باحصلون زيا كريما لا بد  
 من دعوة راع ولا سوال سائل المطالب كلها سهلة عليه صحي نيتك  
 يا انسان في كل قبل بقلبك عليه واصدق في خدمته واسأله القبول  
 المولى باسط يده علينا اذ انظر الانسان الى نعم الله حصل انه غارق في النعم  
 واذا نظر الى عمله حصل ما شئ عمل لم يوفى بشكر النعم التي انعم بها عليه  
 الاعمال ما شئ وان عمل الانسان صورة عمل دخلته الشوائب الرب العجب  
 والسمعة الله يوفقنا للاعمال الصالحة المرضية لديه الله يجعلنا اناكم  
 يحجب من العباد الذين ليس للشيطان عليهم سلطان فالشيطان جلس على  
 الطريق اذا ما يقوم الانسان وابنهض في العمل جادل العدو وخذله اما  
 يوسوسه واما يحولطه ويطغى لانسان انه مقبل على ربه وهو العياز  
 بالله مدين الله لا يجعل للشيطان علينا سلطان وصورة العمل اقامه  
 على الله اقامه المعنى الصلاة صلنا صورة صلاة بلا روح ولكن عسى  
 نأخذ الصور ننفخ في صورتها ويجعل صلاتنا هذه روحا الله يبارك في صلاتنا

هذه

هذه ويتقبلها منا ويكتبها لنا في صحائف القبول، الله يبارك في  
حركاتنا وسكناتنا وتوجهاتنا ودعواتنا، الله يجعل حسناتنا حسنة  
من حبه، وقال رضي الله عنه الليلة الحارثية عشرين رمضان الله يجعلني وإياكم  
وأولادنا وأصحابنا ومن حبه ويحبنا من المقبولين في هذا الشهر الفاضل  
الطافير من بحره وسره ومدده وتنزيلاته وهباته وما أنزله الله في  
هذا الشهر على عباده المخلصين من أسرار وأنوار وتنزيلات وهبات  
وعطايا، نسأل الله أن يجعل لي ولكم من يحبنا ومن حظوا جزل نصيب من  
ذلك كله، الله معاملة ما عامل به أنبياءه وأصفياه وأوليائه يجعلنا  
من مخافه ونخشاه، الله على قلوبنا أيماننا وبقينا، إلى آخر ما قال وعشية  
يوم الخميس ٢٢ رمضان سنة ١٢٨٠ قرا عليه ابنه عبد الله بمسجد الرباط في الروم  
في كلام أجاب عبد الله الحداد المشهور المسمى تقيت الفواز فقال رضي الله  
عنه كلام أجاب عبد الله ابن الزيان معارداً شرت فيهم الموعظة، لو حصى  
خذلتهم بالأحجار لاستحوذ عليهم الشيطان والنفس الهوى وحب الدنيا  
، تملكهم حب الخطيئة وشهوة النفوس فقل لأرب عاف من الفتن  
وهذا في زمان عبد الله حداد وعاده ملآن بالرجال الزيان السيد زين  
والخادم زين، الشيخ زين، فكيف إلا في زماننا هذا زمان الأدبار، لو  
خذلتهم حتى بأحجار ليرة ما باتوا شر منهم يسمعون المذكرة ويعقلونها،  
ولكن القلوب قست وختم عليها، نسأل الله العافية يشيع الإنسان الخبيث  
ويجعلها على منكبها ولا يتعظ بها، وهو على يقين أنه يموت ويأبى إلى ما

صار إليه ذلك الميت باي طرح في القبر مثله وبالا في ما لا قاة قدوموا  
من الدار الآخرة واستعدوا لها بالاعمال الصالحة وقيدوا الجوارح  
عن الكتاب الاثم شوا ما حد لتصفح نظير كيدوم القيامة الا انت تحصل  
اعمالك كلها بحصة اللبنة مكتوبة والخطرة مكتوبة والحركة مكتوبة  
والسكنة مكتوبة والكلمة مكتوبة وشوا لذات الدنيا وشهواتها ما  
تفد عن لذات الآخرة وشهواتها شهوة والا لذة بالعقبها موت  
ما هي لتقبل ان الدنيا كلها ما فيها راحة ابدان استرحت من ذ الشق  
تذكرت من آخر ما حد مستريح فيها الا الزاهد من فيها قال رضي الله  
الذنوب كثرت من يوم يصبح الانسان وهو يجني على نفسه اللسان  
مطلقها في اعراض الناس في الغيبة والنعمة وفي الخوض فيما لا يعني اليد  
مطلقها في اخذ الحرام والبطن مطلقها في تناول الحرام والعين مطلقها  
في النظر الى الحرام والى ربي وانت تحمل ظهرك من الذنوب وتسمعون آيات الله  
تتلى عليكم آيات الزجر تسمعونها وآيات الخوف تسمعونها والذكر تسمعونها  
ولكن القلوب قاسية ما اثر فيها القرآن ولا اثرت فيها المواعظ و  
السبب خبث الطمع غذل الجوارح عن النهوض الى الاعمال الصالحة من  
اي باتقوى جوارح الانسان على العمل ومطعمه حرام ولبسه حرام و  
حيكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول من اكل الحرام عصت جوارحه شاراه الى  
حد ياتسعي في حل ما يدخل بطنه وباتسعه من تناول الحرام باتقوى  
على الاعمال الصالحة وباتسعه من العمل واما من بقي باكل الحرام بايزاد

الانسوه

الانسوة ومخالفة وقال رضي الله الناس في سكرة كما وصف الله العرك  
 انهم لغى سكرتهم يعمهون وحيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال اخاف عليكم السكرتين  
 سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا الى الناس واقعين فبين وقيلين عليهن  
 وكلنا حاهلين بالله فلو عرفنا الله حق معرفته ما وقعنا في الخالفة وقال  
 رضي الله اليوم الثاني عشر من رمضان مضى عليكم واين الرج الذي يحسوه  
 فيه حدثكم حدث له زهد في الدنيا حدثكم حدثت له رغبة في العمل  
 الصالح المرضى عند الله حدثكم حدثت له خشية من الله لا بل مضت كما  
 الامام الماضية وهذا من غلظ الحجاب واما العارفون بالله رجون هذا الشهر  
 الرج الابدي السرمدي وعاشوا في الخمول واهل الغفلة في غفلتهم الله  
 يوقظنا من نومتنا الله تداركنا بنظرة من عنده وقال رضي الله محضون  
 محاسن الذكر وتسمعون ما يلقي عليكم ولكن العمل ما شئ ومجلس الذكر ان  
 خرجت منه بائدة والا صار حجة عليك والنايدة هي ان تخرج بتوبة  
 صادقة وعزم على العمل الصالح وتنتقم على المعاصي والخالفة الله  
 يحاسبناكم ومن يحب من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنهم الى  
 اخرها فان كلمة الجمعة ١٣ رمضان ١٢٨٥ قس عليه اخوه شيخ كلام الشيخ  
 حسن بن عوض بانخدم على اربعة ابيات من تايته الكري فقال رضي الله  
 هذا بحر عمق ما يدرك كل من مديته لا يخطفونها والان اذا ما عبر  
 عن ذوق ما يصيد بالتعبير عن الذوق له ذوق له حلاوة في اللسان  
 وفي الاسماع والتعبير عن العلم له كلام اخر والمتكلم هذا تكلم الا عن

علمه هو فقط هذا الكلام يعني قصيدته حالي في السن ولذيذ في  
 الاسماع ولكن ادراكه متعذر الوصول اليه فاهو متعسر كما النظر الى  
 وجهه الكريم ما يدرك ايداء الا ان كان في الآخرة والشيخ حسن المذكر  
 كتب بعد شرحه الاربعة الايات كالمعتذر وهما ،  
 ، تطفلت فيما قلت ارجو تجاوزا ، وعطفا من اهل الفضل لي في تطفلي ،  
 ، لعل ان ارجو طفيلي جورهم ، لفضلائهم والفضل للمتفضل ،  
 ، فقال في الله لاضيه شيخ اكتب تحتها وأمل على هذه القصيدة ،  
 ، اذ اكنت عن معنى الحقيقة معربا ، بحق فاما معنى لهذا التذلل ،  
 ، وان تهت في تبدل المعاني فلا عني ، لمشكك عن ايضاح معناه فاسأل ،  
 ، وهبك عرفت العلم لكن بوصفه ، وكم فيه تلقى من عوهر ومشكل ،  
 ، على اتني في الذوق ابهمت نسبي ، ولست بما ابهت في ذا بأول ،  
 ، وحبي اني مدعرت تطوري ، بشاهد ذوق ما تعدت منزلي ،  
 ، وما هي الانسة احمدية ، تليقت من تفصيلها بعض مجل ،  
 ، بستر سري في الروح واراد عليه ، بشاهد نور لاخ في كل فيكل ،  
 ، تغذت به من حيث كان وايما ، يكون اهل الجهل عنه بمعزل ،  
 ، وصلت في الحراب خلف اماميه ، به تدوي صحت وفيه توسلي ،  
 ، وقال في الله اللهم لا تخربنا خيرا عندك لشر ما عندنا وقال في الله  
 في مذكرته بعد صلاة التراويح في ثناء المولد من رز الله خلقه من السعادة  
 حب هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واتبعه في اقواله وافعاله وشي في طريقه

وانتهج

وانتهج نهجه فمن اراد محبة الله كتب رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اراد  
محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يتبعه قال الله تعالى (قل ان كنتم تحبون الله  
فاتبعوني يحبك الله) فجاء هذا الجيب صلى الله عليه وسلم واسلكوا سبيله و  
بعضوا رجه بالاعمال الصالحة وشوا اعمالكم كلها معروضة عليه قال الله  
(وسيرك الله عملكم ورسوله) ولا تكذروا قلب جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم اعمالكم  
السيئة حدوا واجتهدوا في الاعمال الصالحة شوا ما يحب بلاش والذين  
جاهدوا نينا لنهدينهم سبلنا) الله يجعلنا من جاهد في الله اهتدي  
سبيله وقال صلى الله عليه وسلم وشوا هذه نعمة جارتكم بلاش صفوا عفو  
فصوصيه من الله اختصنا بها جعل نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اشرف  
خلوق واشرف الانبياء والمرسلين قال كونوا من امته فالحض فضلته و  
جوده، الله يبنى هذا الخير لنا ويربى علينا ما الله يشفع جيبنا محمدا  
صلى الله عليه وسلم فينا بحاهه عند الله الله يشفعه فينا في الدنيا والاخرة بحاهه  
عند الله وقال صلى الله عليه وسلم من اراد الوصول الى هذا الجيب الاعظم صلى الله عليه وسلم  
واللحوق به والنزول معه في الدرجات العلى لا يسلك سبيلا غير سبيله  
ولا يهتدي هديا غير هديه واصلو السرى في طلب ذلك وايدلوا انفسكم  
واموالكم في طلبه والله يجعلني واياكم من سلك سبيل جيبنا محمد صلى الله عليه وسلم  
واهتدي بهديه ونال الحظ الوافر من حبه وقربه ومنا بعتة الله ربنا  
رجه جيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة وهو راض عنا الى اخر ما قال  
وقال صلى الله عليه وسلم يوم السبت ١٢ رمضان سنة ١٠٦٠ هـ وقد ذكر له المشايخ

آل بافضل، هدم الشيخ سالم يشفع كل يوم في سبعين نفراً يستحقوا  
 دخول النار الى ان تقوم الساعة، قال انا البدل وابن البدل، ولم يزل  
 فينا بدل، وكان الجيب عبد الرحمن السقا يضطجع بجانب قبره وقبر ابن  
 عمه صاحب الدعوتين، ويقول والله اني الان في الجنة، ويقول ما بين قبر  
 الشيخ سالم وقبر ابن عمه روضة من رياض الجنة، والشيخ سالم شيخ  
 الفقيه المقدم قرا عليه فاتحة الكتاب وقال رضي الله كان الجيب احمد  
 الحضار يقول انا ابائي الضيفة قلنا له لكنها ضيفة حشمة وقال رضي  
 الله الاولين لقوا شوارع بعيد جم شوار شيخ يشفع كل يوم في سبعين  
 نفراً يستحقوا دخول النار، ليلة الاحد، رمضان سنة ١٢٦٧  
 قصيدة التي مطلعها، لم يدك قصر في العلى لا يطاول،  
 فمن اين يحصى صف مجد قائل، وقال بعد انتهائها املاؤها الله  
 بيتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، الله يجعلنا من اصطفاه  
 لنفسه، وادخله حضرات قدسه مع النبيين والصديقين والشهداء  
 الصالحين، وقال رضي الله مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة الله بآرك  
 لنا فلك ويتقبل منك ما عملت، الله يكشف كربك، ويعطيك مطلوبك و  
 يكفك شرمه ويوك وقال رضي الله ليلة الاثنين ٢٣ رمضان سنة ١٢٦٧  
 مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة،  
 ما عمر بن محمد اذكر الله كل حين، واسأل المولى الهادي يكتبك في الصالحين  
 وليلة الاثنين ذكر السيد سالم بركة الحبشي السيد صافي بن علي الحبشي

فقال

فذال يوم أتته صافى من الرجال العارفين بالله مرة رآته الجيسر عليه  
 برحسان بظاهر، وشكيت عنده من أمرهم قائم لديه فقال نحن نأل  
 البرزخ معار لنا تصرف أهل الدنيا، إنما النوبة اليوم عند صافى بن علي  
 خله يعاونك في أمرك هذه، وقال في الله صافى صاحب الدر والقي  
 نظره عليه، والعارف بآدني شيء ينجب خاطره لو هي كلمة زينة جبرته  
 فرج منك رانا لك من خيره وسره وسر محبة الله يعلنني وأياكم بالرجال  
 العارفين بالله، ويجب الهمم لي يحملون أثقانا يا بخت من عبودهم  
 العارفين بالله، وحملوا أثقاهم قال يا مخزومه،  
 مطرية بخت من خلوا بلادهم وشافوه، قوم ما يظلمون أصلا من أسلفهم ووفوه،  
 ران أتاكم دبه عليه في القلب عافوه، وان تحملهم الحمل الثقيل استخفروهم،  
 ما هيدي يحمل ما يقولون له سوء، لو طرح بينهم ميت باذن الله أميره،  
 زالا أسلم وسلم صدق في كل ما أفوه، وان تعرض للمواهم في الجنة أبادره،  
 ثم قص السيد سالم المذكور على سيدك روبا قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ورث  
 رأت عليه نور أعظم وأجلا لا أوصفها به، ما استطعت النظر إلى وجهه  
 الشيف فقلت له يا تحول إلى صورة ثانية التي باستطيع انظر  
 فيها يا تحول إلى صورة ثانية، ونظرت إلى وجهه الشريف وقلت له ادع لي  
 فقال يكفينا نظري هذا، فانا ظري وانا ظري في الجنة ثم بكى السيد سالم  
 وقال لسيدينا رضي الله عنه احسبنا من اصحابك والمحسبين عليك قال رضي  
 الله عنه من تعلق بنا ما يا بختي وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء، رمضان سنة ١٠٠٠

ربه  
 شفيع



بيته مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله ،  
 يا عمر بن محمد نيك اعرف بحالك ، طيب الله في الدنيا والاخرة حلالك ،  
 واتخذك كل ما تطلبه وما هو بك ، سر مع المصطفى واقطر بابلك حلالك ،  
 واطلب الله واسأل منه يقبل سؤلك ، اصلح الله لك امرك اصلح عيالك ،  
 ثم انشأ قصيدته التي مطلعها ،  
 يا بن عرف حالتي في حب اهلي عذرتي ، فاقرا وشاهدي في الحب دارودة عني ،  
 ثم قص رضي الله عنهما رؤيا السيد المزيه المتقدمة على اصحابه ، وقال كل من  
 تعلق بنا ما ناخيت وقال رضي الله عنهما وانتم يا اصحابي عيشكم هنيء رايم ،  
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يدار بينكم ، والله ان ذكره صلى الله عليه وسلم رايم يدار بينكم ،  
 وسأل الله كما ادار ذكره على السنتنا ان يطرح محبته في قلوبنا ،  
 ولي الهى صحاب ، يرجون منك الثواب ، والفوز بالاقتراب ،  
 فالكثير من احسنين ، وقال رضي الله عنهما رآى بعض الصالحين كافي انشد  
 هذا البيت بحضرة صلى الله عليه وسلم ، فقال كتباهم محسنين ، واسأل الله  
 كما علمتم في الدنيا ان يدخلني واياكم في شفاعته صلى الله عليه وسلم في الاخرة ،  
 سعدت به وانتم امسيتموا بقري سعاد ، وقال له ابنه محمد يا نعم  
 الورد عندك ، وكان رضي الله عنهما محموبا فقال لا تتحول الى كافر من الكفار فقال  
 له بعضهم وانا با احمل قسيمي من وردك فقال رضي الله عنهما هذه ورد علي  
 حبشي ما يا تطيقون حملها ولبلة الاربعاء ، رمضان سنة ٣٢٠ ذكر له  
 اهل الدنيا واستغاثهم بها فقال رضي الله عنهما ما رايبت فاطما عن الله اعظم من

الدنيا

الدنيا، اللهم زهدنا في الدنيا و رغبنا في الآخرة اللهم ارزنا الدنيا  
كما أريتها عبادك الصالحين اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا،  
ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا رحمنا، وقال رضي الله عنه ليلة  
الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٣٤٦ هـ بيته أبناء الزمان تعلقوا بجأوه والأسفا  
إلى جأوه في طلب الرزاقهم، يوم الإيمان ضعيف، والثقة بالله ما شئ ساررا  
وجابوا اللهم العون لي يرضي أيمانهم وجأوه ضيعت سيرهم عليهم  
وأخلاقهم فلو أعطيت يا الإنسان دنيا جأوه كلها ما يعضد في  
فوات خلق من أخلاق أهلك، والدنيا إذا ما عرفتك الله لأنفاقها في  
رجوه الخير، وفيما يوجب لك القرب من الله كانت الأعليك، ويجمع المال  
الإنسان ويغير عمره كله في طلبه، وهو على يقين أنه بما يخرج من الدنيا  
وبما يخلفه لغيره لا ولا دمعاً يرتنون له فأنحه، وما يخرج منها إلا  
بخطوه وكفنه، قال أبو بكر عبد الله حداد،

ما كان حظهم من عرض ما التمسوا، غير الخنوط وغير القطن والكفن،  
وقال رضي الله ربي سافروا جأوه وجمعوا الأموال ما زادوا على أهل عصرهم  
بشيء، يأكلون كما يأكلون، ويلبسون كما يلبسون، ما زادوا إلا بالعناء  
والثعب في الدنيا، وبالْحَسَاب في الآخرة، إن جمعت من جهل العقباب  
والعذاب إن جمعت من حرام، وقال رضي الله انظروا إلى أبحر الناس اليوم  
إزامات بما يخرج بشئ معه من دنياه لا غايتهم أن يزيدوه يزيدونه  
طأن بفت على الناس لا يلبسونه ذهب ولا يلبسونه بحر، ولا يلبسونه

يحصل الاما قدمه في حياته من الصدقات والا بايصحه الاعمله وكسبه  
 ، وخلفوك وياسلفت من عمل ، فالمال مشاخر الكسب مصطب  
 وقال ضي الله المال الافرح به كربة المكثر ، وقضيت به حاجة  
 المحتاج ، واقضت به المستقرض ، كان علي بن عبيدرون اذا جيت الى ترم  
 انا طلبه العلم بكرمتا غاية الاكرام ، ويقول اذا ما اكرمتا طلبه العلم  
 عا دخن بانكريم من واذا اتينا بالتمر والطعام يقول غلقوه سمح  
 شوا داري ملان بل الخير وكان اذا قرى طلبه العلم في ترم يقول العبد  
 مشهور هناك اربعة رؤس غنم ، ويعطيه الزند والحواج ، ويقول له  
 اطعم بطلبة العلم الاجيل رلق لهم شعب ، ومن مكارم اخلاقه انه  
 عرنا زان يوم ، وقال لوالده لقي غذا المعلي حبش حشيم جم لقت  
 غذا عصيد فلما اصبحنا عرنا عبد الرحمن مشهور للغدا معه اطعم  
 هو طلبه العلم فقلت له غذا ناعند علي بن عبيدرون قال لي اترك علي بن عبيدرون  
 ثم اتى علي بن عبيدرون واخبرته بذلك فقلت آه شورك فقال لي انت ربح  
 عند عبد الرحمن مشهور ، واما العصيد با ادعي لها الكسح والعوران  
 والمساكين الذين ما بدا طعموا العصيد وباغديهم بها والدي لقلت  
 لها الق غذا عصيد لهم ما با تساعدا ما تساعدا اليوم قلت لها  
 عندي علي حبشي ، وبا اعتذر لك عندها وبا قول لها تكم لقي لعل  
 حبشي غذا عصيد قال ندعي الفقرا والكسحان والعوران وغداهم با  
 بالعصيد وجا الى عندنا ، وقال شفتنا عنديتهم في بركتك ، والاما الراثة

ما با تساعدا

ما باتا بعدنا على ذلك وقال رضي الله وأحب حسن بن صالح البحر قدم  
 إليه عمي محسن بن علي السقاقي وعمر رعي وكلهم صهورة فقاموا  
 أهله وألقوا غذا حشيم جثم فلما خرج أجبت حسن إلى المطبخ وجد  
 نوات العود طخن غذا محكم فطلع إلى عند الجيب محسن وعمر رعي  
 وقال لهم وإنكم يا جماعة بائرتب لكم الفاتحة والراضة إن شاء الله تقع  
 في وقت آخر فسكتوا الجماعة وقالوا في أنفسهم اليوم ما ندرى نصبحنا  
 بمن عاد نحن إلا وصلنا قال لنا الجيب حسن غذا الفاتحة ورتب لهم  
 الفاتحة وقال لهم توكلوا والراضة إن شاء الله تقع في وقت آخر فتوجهوا  
 وأجبت حسن قال لعمر شماغ قم ادع الفقراء والمساكين وقدم لهم غذا  
 الزين هذا فلو قلت لأهل الدار ليقوا غذا زين ما يا يساعدوننا وأما  
 محسن بن علي وعمر رعي من بايقصدون عنده في الغرفة بايلقي لهم غذا  
 كما هذا وأحسن منه قال تمام عمر شماغ ودعى الفقراء والمساكين  
 وقدم لهم غذا الزين زكوا وقدم جانب الأخره على جانب الدنيا أما  
 قال خاف عار على يوم يخرجون زكوا من عندي بلا غذا حد بايلقي مثل  
 هذه الأخلاق وأجبت محسن وسعفه كما قال الجيب حسن قدموا إلى  
 واحد من أهل الغرفة وزجج لهم ولقى لهم غذا حشيم وقال رضي الله هذه  
 الأخلاق لي وصفتها لم تعشقتها أرواحكم وجبتوا أن تخلقون بها  
 قلنا نعم فقال اطلبوها من الله اطلبوها من الله يوفىكم لها الله يوفى  
 حظي وحظكم من التوفيق وقال رضي الله حضرت محتاجة لأهل البيت

ويعلمهم  
 ويغنيهم الا يعمر دن المساجد ويعمر دن المعابد ويعمر دن مراتب  
 بالاخلاق الحسنة تشوا اهل جاده فوتوا على انفسهم خير كبيركم  
 من جمع عظيم نصبت فيه مواد الخير فازدابه من حضروا وهم ما  
 اوري يصلهم نفع التفل اولى ومن ياكل مع صاحب المائدة ما هو كما  
 من يقع له الا نفع التفل ولكن من عاده حصل نفع التفل ما خاب  
 العله الامن فاته الوليمة والمائدة كلها وقال صلى الله عليه و  
 اجتهدوا في طلب العالي وسابقوا اليها تشوا لكم من ولد سبق ابو الى  
 المرتبة وكم من جارم سبق حبيبه وكم من عبد سبق سيده قالوا ما  
 بعض الصالحين وراى مرتبة عبده فورة مرتبة فقال يا رب هذا  
 الاعبد لآية رفعة علي فقال له وراك انت فسمت الارض افي بين  
 العباد را الا انا قسمتها بينهم زارفعته وذا وطية الله يجعل  
 لي ولكم سابقة خير الله حسن سابقتنا وحسن خاتمنا ولا يواخذنا  
 بشوم ما كتبناه الا اخر ما نال وقال صلى الله عليه ليلة السبت  
 ١٢٢٦ ببيت الله يقوى شجرة الايمان في قلوبنا ونستثمر هذه  
 الشجرة في كل ان فاذا رسخ الايمان في قلب العبد وقويت عروته معان  
 شى يزعزعه واذا قوي الايمان في الجنان قويت الاركان وطاب الزمان  
 وقال صلى الله عليه فجر يوم السبت بعد قيامه لصلاة ركعتي الفجر الدنيا  
 فرعها يتلى وخرقها يتلى ونشغها يتلى وسرورها يتلى قال نعم  
 المقيم لي ما يتلى الامع الله نعيمهم ما ينقطع وفرعهم ما ينقطع وسرورهم

ما ينقطع

ما ينقطع اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا واوladنا واخواننا  
 واصحابنا من اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم خلقتنا  
 بارادتك فاجعل هدايتنا بارادتك اللهم قضيت خلقنا فاقض  
 بهدائتنا وقال رضي الله لو كانت الهداية باندرك بجهد وللانسان  
 نذرة عليها بايذل وسعه وطاقته في ادراكها والهداية متوقفة  
 على طاعة الله والطاعة ثقيله على العبد الا ان وفقه الله واذا وجدت  
 الطاعة خلقتها الشوائب فطاعة الله بغت اخلاصا وبغت صدقا و  
 بغت صفا وبغت تقوى اللهم وفرز اذني وزاد اولادني واخواني و  
 اصحابي من تقواك اللهم اجعلني واباهم من اصطنعتهم لنفسك و  
 تربتهم من حضرات قدسك واترلتهم بقصور انسك مع الشيبين و  
 الصديقين والشهداء والصالحين اللهم وفر من عبد نفسي واذن  
 بتقريبي من جيبك اللهم جعلت مبدانا من اسر نعمتك فاجعل منها  
 من اسر نعمتك وزكر له السيد عبد الله احمد السقا السادة الالحيد  
 فقال رضي الله انارأت البارحة كأناني بيت الالحيد ورايت الحجب على  
 جسد الحداد وجماعة من اهل برسم ورايت الحجب على جسد في حالة  
 عظيمة وهو مجموع ومبسوط وكانهم ارادوا يقرأون في كتاب وكان  
 وكان بجسدي محمدي فقال لي بعينك الا تذكرنا ما بغينا القراءة فقلت  
 له انما معي الا حضرة المحمدية عليها افضل الصلاة واكثر التحية بعيننا  
 اذا ذكرتم فيها با اذكر فشرعت في المذاكرة واذا منشد بنشد بقصيدة

للشيخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عبد الرحمن مشهوراً بحاوشه في النشيد و  
 رفع صوته والقصيدة فيها نوجه ودعا وابتهاال عظيم وكسب على  
 من حسن حب آل جند يا ختمهم من الله بحبيبهم إلى من كبه وذكر  
 له الهلال فقال رضي الله عنه رؤيته القابلة متوقعة إلا أن كان شيء  
 سحاب ما يرى؛ وقال الإمام أبو حنيفة إذا شيء سحاب يقبل  
 الشهر يشاهد؛ وإذا كان الأصحو ما يقبل إلا تخمين يشاهد  
 قال لأن السحاب ربما وقع الفتق على ملاعين الواحد وأما الصحو  
 بأشرفونه ناس كثير كيف بأيشون الواحد والاثنين و  
 الناقون بأيعورون وكلامه ما هو بعيد من الشف وليلة الأحد  
 ٢٩ رمضان سنة ٢٢٠ هـ خرج إلى المسجد الرضا لحضور الختم فلما وصل  
 إليه سلم على من في المسجد وكان مفتتصاً بالناس وقدم ابن أخيه حمد  
 بن شيخ يصلي بالناس العشاء أما ما فصلى بهم وبعد الصلاة ركع  
 بعدية العشاء ثم قال شوا يا ختم الأبعد الصلاة ما شيء تكبير في  
 الصلاة ثم صلى بهم التراويح ولما قرأ في سورة لم يكن قوله تعالى  
 (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قال عقبها  
 اللهم اجعلنا منهم وقوله تعالى (ذلك لمن خشي ربه) قال عقبها اللهم  
 اجعلنا من خشي ربه ولما قرأ في سورة (التارعة) قوله تعالى فاما  
 من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية قال عقبها اللهم اجعلنا  
 منهم ولما قرأ في الخطبة قوله ولا تصرف وجهك عنا قال بأعلى طوته  
 يا رب ثلاثاً

يا رب ثلاثا، لا تصرف وجهك عنا، ربنا الفاتح بوارد عظيم  
 منه، ونسأل الله بسر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بسر القرآن العظيم  
 ان يغفر ذنوبنا ويسر عيوبنا ويصلح قلوبنا ويصفي مشربنا  
 يعجل بمطلوبنا ونسأل الله كما بلغنا خواصهم رمضان، ووفقنا  
 فيه لصورة الاعمال ان يجعل للصورة حقيقة، وكما اقامنا في  
 الصورة يقيمنا في المعاني، ويتقبل جميع اعمالنا في هذا الشهر الصلوة  
 تقبلها، والصوم يقبله، والصدقة يقبلها، والذكر يقبله، وبارك لنا  
 بتمامه، وبارك لنا بالاجر والثواب الكثير، الله يجعلني وابائكم من  
 محبة هذا الشهر من المقبولين الفائزين العائدين، ويعيده ربنا على  
 عليكم وعلى من يحب سينا بعد سنين، واعواما بعد اعوام، واعواما ثم اعوام  
 على راحة الله ورضاه، والجلال والاکرام، يعود علينا بهمة وقوة  
 ونشاط في طاعة الله، وصحة واستقامة، وتوبة صادقة، واعمال  
 مرضية عند الله، وحفظ من الشيطان ومن النفس الامارة بالسوء، الله  
 يجعل هذه الليلة من اسعد الليالي على وعليكم وعلى الارباب واخواننا واصحابنا  
 الكاضين والغائبين، وما نكرم به ربنا في هذه الليلة في هذا الشهر وفيما  
 قبله وفيما بعده، على ولي وعلى عارف وعلى صاحب وعلى محب وعلى مخلص  
 على خاشع وعلى خاضع، من خيرات وبركات واسرار وانوار وعطايا و  
 هبات، ان الله ان يجعل حظكم وحظكم من ذلكا وفر الحظوظ ونصيب  
 ونصيبكم من اجز لا نصيبه ونهيم ونهيم من اكبر السهام، الله لا



يحسنني واياكم بركات ليلة ولا بركات ساعة ولا بركات اشهر و  
 لا بركات عام الله يجعل حركاتي وحركاتكم وسكناتي وسكناتكم و  
 توجهاتي وتوجهاتكم ولخطاتي ولخطاتكم ملحوظة بعين عنايه الله  
 مرعية برعايه الله الله يجعلني واياكم من اسعد الناس بحبينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم الله يرزقنا كمال المتابعة لحبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اقواله  
 وافعاله وعباراته وعاداته الله يجعل حبينا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة  
 لنا حيثما توجهنا الله يجعل مقتدانا في كل عمل نعمله ويجعله مقتدانا  
 في صلاة نصلها ويجعله مقتدانا في كل تلاوة نتلوها ويجعله مقتدانا  
 في كل ذكر نذكره ويجعله مقتدانا في كل نية نبوئها ويجعله مقتدانا  
 في كل مقصد نقصده الله لا يفرق بيننا وبين حبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
 الا في علم ولا في عمل ولا في قول ولا في فعل ولا في قصد ولا في نية  
 ولا في دنيا ولا في بزيخ ولا في آخرة الله يدرج اعمالنا في اعماله و  
 انعالنا في افعاله ونياتنا في نياته وعباداتنا في عباداته وعاداتنا  
 في عاداته وحركاتنا في حركاته وسكناتنا في سكناته وتوجهاتنا في  
 توجهاته الله يرزقنا وجه حبينا محمد صلى الله عليه وسلم في البقعة المنام  
 في الدنيا والآخرة وهو راض عنا الله يرزقنا في انفسنا وفي اولادنا وفي اخوتنا  
 وفي اصحابنا وفي اهل عصرنا ثباتا تقربه عين حبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله  
 يجعلنا قرة عين له في الدنيا والآخرة ونسال الله كما وقفنا الختم  
 كتابه العزيز ان يرزقنا العمل بما فيه والوقوف على سره وانواره

والا طلاع

والإطلاع على معانيه وإن رزقنا تبارك وتعالى لنا الليل والظلمة والنهار  
 ويجعله شاهدنا لا شاهد علينا وحجة لنا لا حجة علينا وزرنا  
 حفظه وحفظ حقه وزرنا الأدب مع القرآن ومع سائر رسله  
 صلى الله عليه وسلم الله يحفظنا وإياكم ومن يحب ومن حضر هذا الجمع الشريف  
 من الشيطان وأعماله ولا يجعل له علينا سلطاناً الله يجعلنا من  
 عباده الذين الشيطان عليهم سلطان الله يجعل جمعنا هذا جمعاً  
 مبروراً ويفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً ولا يجعل الله فينا ولا لنا  
 ولا معنا شقياً ولا محروماً ولا باذراً ولا ما تفرق وما عملنا فيها  
 سلف من أعمارنا من حسنة نسال الله يتقبلها لنا ويبارك لنا فيها أو  
 يعظم لنا الأجر عليها ويحجز لنا الثواب وما عملناه فيما سلف من  
 أعمارنا من سيئات وذنوب ومعاص ومخالقات نسال الله يغفرها لنا  
 ويؤوب علينا منها ويسد السيئات حسنة ويحفظنا فيما بقي من أعمارنا من  
 معصيته ومخالفته الله يهدينا نبي هداة ويعافينا نبي عافاة ويؤكلنا  
 نبي توكلاء ويرعانا نبي رعاة ويحبينا نبي إحتباء ويصطفينا نبي  
 اصطفاة ويعاملنا بما عامل به الأنبياء وأصفياه وأولياه  
 يدخلنا في عباده الصالحين وخزينة المغلبيين الله يصرفني وإياكم من  
 تحت من هذا الجمع الشريف والذنوب مغفورة والعيوب مستورة  
 والنسوة مجبورة والقلوب بطاعة وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم  
 ومحبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وعرفة الله وعرفة رسوله

صلى الله عليه وسلم معجزة الله توفيقى وانا لم لما رضى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 وتوفيقنا للخير ولعيننا عليه ويجعل التوفيق قايما الى ولكم الى كل خير  
 واخواننا في الله احيين ان الله ببارك لنا فيهم ولتقبل منهم ويجعلهم  
 من اسعد الناس في الدنيا والاخرة والميتين الله يغفر لهم ويرحمهم  
 ويتجاوز عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم ويجعل مستقر ارواحهم  
 الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الله يجعل  
 لهم قرعة عين ويجعلنا من البارزين بهم في الدنيا والاخرة الى اخر ما نال  
 وقال رضى الله يوم الاربعاء شوال سنة ١٣٤٤ في مذكرته الحاضري عمارة  
 بعد الانشاء بقصدته التي مطلعها،

تصبرت لكن ما انار التصبر، فان ظهرت من امرى الذي كنت اضمر،  
 الشفيع الاعظم هو صلى الله عليه وسلم والفخر فخره والعز عزه اشرف مخلوق  
 خلقه الله هو اخر الانبياء وهو افضلهم واحمد لله الذي الرنا يا  
 الامة المحمدية وخصنا به بحض فضل منه وجود، وجعلنا من انبه  
 التي تمت الرسل ان تكون منها حادوا على هذه النعمة العظيمة لا  
 تسيبونها من ايديكم شوك خيرات بتهادة الله تعالى بقوله كنتم  
 خير امة اخرجت للناس تكفيكم شهادة الله انه خير امة انما  
 حادوا عليها وواصلوا السرى في طلبها وابذلوا جهدهم في حفظها  
 وابقى هذه النعمة العظيمة عليكم وحافظوا انفسكم على متابعتها  
 صلى الله عليه وسلم والاهتدا بهديه والتي على طريقته وقد سبقوكم

ناس من

ناس ممن قبلكم الى المراتب العلية اقتفوا آثاره واهتدوا بهديه  
 ومثوا في طريقته وفازوا بأسراره وانواره وتعجبوا في العمر القصير  
 واسرأوا في العمر الطويل والسابقون السابقون اولئك المقربون  
 في جنات النعيم ثلثه من الاولين وثلث من الآخرين ولكنهم فارقوا  
 الشهوات واللذات واما التالين عانقوا الشهوات واللذات  
 والفانيات وانقطعوا بها عن الحقوق بازلل الصارات والاولين صرفوا  
 وجهتهم واهتمهم وادفاتهم في خدمة الله راحتهم وانسهم وسرهم  
 في صلاتهم وفي ذكرهم وفي تهجدهم ولكنهم نوزن العشا وعاد العشا  
 سى في الدار واما نحن بالمناخرين ساعدنا الاقدار وانباط لنا  
 الدنيا وغرتنا وضعت علينا اوقانها ما يجلسون اثنين الا وذكروهم  
 في الدنيا في جمعها وفي تحصيلها وفي حاصلها يعبر عليهم ذلك المجلس  
 ما يذكرون الا غره فيه ولا يذكرون الله فيه اعطوا الدنيا قلوبهم و  
 قلوبهم كما وصف ابي عبد الله عدا في قوله

، تنافسوها واعطوها قلوبهم ، مع القلوب في الله من عجب ،  
 وابنا الا زمان صرفوا همتهم وقوتهم وامضوا شبابهم في طلب الدنيا  
 وحلوا في طلبها الى اقاليم بعيدة واخذت عنا اهل البيت بغنام  
 يعمرن المدارس والمحاريب الله يربنا الدنيا كما اراها عباد الصالحين  
 عبدا واعتدوا في احاديثهم سلفهم وبائرهم شوا الكت ملائكة  
 بسيرهم واخلاقهم ومناقبهم ويعبد الانسان من ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم

كلهم علماء عاملين مخلصين والتقصر وقع الاغذنايا المتأخرين  
اين علومنا من علوم اهلنا و اين اعمالنا من اعمالهم و اين اخلاقنا من اخلاقهم  
تباين جرم بيتنا و دين اهلنا. المحارب خلية و المدارس خلية و الزوايا خلية  
و السيرة الحسنة انذرت قد الواحد منا يكره ان يلبس باليسه ابوه  
و ياكل ما اكله ابوه كانوا سلفنا همهم الامر معارهم و اما امر معاشهم  
يكتفون بالكسرة اليابسه من وجد كسرة صبغها بالماء و اكلها و شافها  
اخر يطعمون و استقوى بها على طاعة الله و اما ابنا الزمان عكسوا  
الامر غلبوا امر معاشهم على معارهم من يوم يصبح الانبا و هم الا في  
كساه و في غذاه و في عشاها في جلب رزق مفروغ منه قد ضمن نذر الموت  
جل و على قال (و ما من رايه في الارض الا على الله رزقها) و قال (و في السماء  
رزقكم و ما توعدون) ما قال في جواره و لا قال في الهند و لا قال متر فف  
على كسب ثم حلف لنا رب سبحانه و تعايمنا فقال لا فورت السما انه  
و لا ارض انه الحق اشتغلوا بربكم و اصبروا و قاتكم في امر دينكم  
و في امر معادكم و استعدوا للموت لا تضعون نفائس و قاتكم فيما لا  
طائل تحته عبرت الاوقات علينا في اللهو و الغفلة و الخوض فيما لا  
يعنى و في الغيه و النعيمه و الاعتراض على القضا و القدر لاه ما رفع  
كذاب لاه ما صلح كذاب و انش لا مهاتنا في خلق الله التصريف لله في امر  
عباده و قد سبق القضا و القدر بما سبق السعيد سعيد و الشقي  
شقي و الفقير فقير و الغني غني و الضال ضال و الهادي هادي و الصالح

صالح

صالح والسارق سارق، ما تقدر تصلح غيرك يا الانسان ولا تهديه  
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء تخوض في امسا  
لكن فضول فيه امكر رخصا ركان ،

، والتدبير ايضا واشهد من براك ، مولانا المهين انه يراك ،  
، فوض له امورك احسن في الظن ، لا يكثر همك ما قدر يكون ،  
اشتغلوا بركم وما يترككم اليه ذا عرصوا على طلب العلم شونا اشون  
الاشياء الى نزول الهمم فيها ركوز والغرام فيها ضعف ، حادرا على  
العلم شونا بلدنا هذه ما وقع الخريف فيها الا بالعلم شونا البلدان الثانيه  
لي رجل منها العلم حلت منها الدنيا والاخرة وضوا اولادكم على طلب  
العلم اذا جلس الواحد مع اولاده يسأله في اي كتاب قرأ وفي اي  
فصل قرأ وفي اي مدرس حضر وكم سأل قديها من قرأه واذا  
راىوا خلق حسن يتخلق به او لا هو الوالد ثم يأمر الولد يتخلق به  
واي الامرين احسن لك يوم يتخلق ولك خلق حسن من اخلاق سلفه  
او يوم يافترجاوه ويقع تاجر خلق حسن خير له من جاره وافيها  
حشوم على احيا ما اثر سلفهم والانسان اذا طعن في السن يزداد  
الاضعف ويزداد الابعجز اعينوا شبابكم وصحتهم وقراغتهم وقوتهم  
وهتمهم ونشاطهم من معه صحة يصرفها في طاعة الله ومن معه قوة  
يصرفها في طاعة الله ومن معه حمة يصرفها في طاعة الله ومن معه  
نشاط يصرفه في طاعة الله واتقوا اثار سلفكم ولا يبن الله بعينهم

الله يعيننا وإياكم ومن نحن على اقتفاء آثار سلفنا وأصا سيرهم  
 ويرفقنا على أسرارهم ويحفظنا لهم خلفاً ورة عين وقال رضي الله  
 شواخي رايان رجالا في بلدنا هذه وشفناهم بعينونا من أهل السر من  
 تذكرك الله رؤيته مثل محسن بلورع وعبد الرحمن بن عبد الله بن حسين  
 ومن سار سيرهم عمرو الحارث وعمرو المدارس وعمرو الزوايا ظاهر  
 وباطن ولكن عسى بركة العصور الماضية والرجوة الراضية تعود  
 علينا وقال رضي الله والفضل الألهي انقطع ولا انحصر في أول ولا في  
 آخر رباب الحضرة الاحدية مفتوح وهو اعطى الأولين يعطى  
 الآخرين ولكن اتبلوا عليه بقلوب منية قحبة ووجوه صارقة  
 واخذتوه خدمة ناصحة وخلصوا في الأعمال الصالحة وركوا على بابه  
 ولا بد ان يفتح لكم شوا العلة التقناه شوا عاقبتها عيفه جملي  
 اتبلوا على الله وصدقوا في خدمته عاشوا في هذه الدار عيشة هنية  
 ماشى بكدر عنهم وفي الآخرة بالتشوفون ما لهم عند الله من الدرجات العلية  
 ولا تعلقون قلوبكم بحب الدنيا من راي واحد الا بسبب قال اغت  
 كماء والاراي واحد اني دارا قال بغيت كماء وراحو البناء الزمان  
 لتسابقون في الكسب وفي تزويق البيوت وفي عماره الدنيا والله قد  
 نبه صلى الله عليه وسلم عن مد العين اليها فقال (ولا تمدن عينك الى ما  
 متعنا به ازواجنا منهم زمرة الحماة الدنيا لنفسهم فيه وزرق ريك  
 خير وابقى وقال رضي الله يوم اجتمعده شوال ١٢٤٦ نخطب ابنه عمر

بن محمد رلي

محمد بن علي خيله اليوم الهوى رطب جم وانبار الله بالبحر السيل  
 الليلة ونجم النطع اليوم كذا فيه ولا بد له من نطحة اما في البر  
 اما في البحر الله يتكلم على عباده برحمته ويعم بها جميع الوديان وحقق  
 الله ما قاله فالنصف الاخير من ليلة السبت تكلم الله بالمطر  
 رسالت الاودية وقال صلى الله عليه وسلم عبر اخريف والبارق كل ليلة على  
 بئمه وتضمن انه با يخرج سيل كبير ولم ياذن الله بذلك والبارقة لا  
 اراعد ولا بارق فلما اذن الله بنزل السيل جاز السيل من غير  
 راعد ولا بارق وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ٨ شوال تكتب مخاطبا  
 بعض اصحابه عليك بتقوى الله تقبض فيها وما عداها اتركها فان تقبضت  
 بها شغها با تقبضك خلق الجنة وهل عرفت ما تقوى الله اقتال ما امر  
 الله به واجتبا ما نهاك عنه فما امرك الله به آتته وانهاك عنه اتركه  
 وقال صلى الله عليه وسلم الله يغفر لي ولكم ويصور علي وعليكم ويتوكلاني ويتولاكم  
 يلطف بي ويلطف بكم وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اسكنني مسلك المتقين و  
 اجعلني منهم اللهم اسكنني مسلك المؤمنين واجعلني منهم اللهم اسكنني  
 مسلك الموتين واجعلني منهم اللهم اسكنني مسلك المجيبين واجعلني  
 منهم اللهم اسكنني مسلك المجبورين واجعلني منهم اللهم اسكنني مسلك  
 العارفين واجعلني منهم اللهم ثبت ايمانى وقوارى كاني ويسر لي قصوري  
 قال صلى الله عليه وسلم غنى الثبات في النيات والتوجهات واجعل توجهاتي خالصة  
 وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم توجه رضي الله وارضاها الى دار السيد عبد الله بن



علوي مشهور هو داود ولده واصحابه خاطبا ابنت السيد عبد الله  
 المذكور لابنه علوي ولما وصل رضي الله واستقر به المجلس خاطب  
 السيد عبد الله وخطب فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسأله ان  
 يصلي ويسلم على سيدنا رسول الله محمد عبد الله وعلى آله وصحبه ومن  
 ارصكم بتقوى الله اما بعد فاني حينك خاطبا ابنتك رقية لابني علوي  
 واعطاه عشرة ريال فرائضة فاجابه السيد عبد الله بالقبول ورحب  
 به ثم قال رضي الله هذه عادة سلفنا وقال رضي الله كانوا سلفنا  
 على طريقة حمدة ولكنهم سبقوا الى المراتب العلية والسابقون السابقون  
 اولئك المقربون والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين  
 اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم جنتا تجري تحتها  
 الانهار خالدين فيها ابد ابد ذلك الفوز العظيم سابقوا يا اخواني الى  
 الاعمال الصالحة واحمدوا فيما يقربكم الى المولى واسعوا في موت انفسكم  
 شفا شي يابقع يا انسان لا يموت النفس واما ما مدة تفسد  
 شامخة بالدعاوي التي ماتحتها شي ما ياتحصل شي فاهلنا ما نالوا  
 المراتب العلية لا يموت النفوس قالوا من سيدنا عبد الله بن ابي بلال العبد  
 وهوله حال عظيم واذا برجل يشتمه يا فاعل يا تارك وهجاه غاية الهجو  
 ولا يجيب قائم يتسم ولا تغير له لون ولا حوب عليه حتى يكله فلما تم ما  
 في قلبه عليه قال له الحمد لله الآن ارحمت قلبك فان كان ما قلته في  
 الله يا محنا فان كان ما هو في الله يا محن اذهب يا محن الله

وقال

وقال صلى الله عليه وآله شواهد الاخلاق العظيمة لو كان واحد من ابناء  
 الزمان لكان ضربه غاية الضرب وراعب الله بن ابي بكر بايقدر ينصرف  
 بالظاهر والباطن ولكنه خلقه الله رحمة وسيدنا علي زين العابدين  
 قام له واحد من الاعداء وشتمه غاية الشتم فلما تم كلامه قال له  
 اجبت على ما خفي عليك من عيوبنا عادة اكثر اكد حاجة بانقضيهاف  
 واكرمه غاية الاكرام فاخذ يمدحه قال له اشهد انك بيت النبوة  
 قال له لا بد لك من شئ ولا زيك باينقص مني شئاً ودخل عليه  
 رجل وهو في المسجد وقال له ضاع علي كيس فيه الف دينار ولا في  
 المسجد غيرك فمهاجرت حقى الف دينار فقال له اتبعنا الى الدار فخرج  
 به واعطاه الف دينار فلما رجع الرجل الى بيته وجد كيسه في بيته  
 نفسه فظن انه خرج به الى المسجد فرجع الى سيدنا علي وقال له  
 العنونك يا سيدك انا انهمتك بالسرقة ووجدت كيسي في بيتي  
 رخذ الف دينار فقد فقال له يا محمد الله والالف الذي ارهوك  
 من صدقة نحن يا اهل البيت لا نعور في صدقتنا وقال صلى الله عليه وآله  
 الاخلاق الحسنة اخلاق من هذه اخلاق جدم علي بن الحسين تخلقوا  
 بها شواكراة الكبيرة والبرهان القوي الا هذه الاخلاق محمد  
 بايقدر يصبر لعل علي زين العابدين لو وجد قال لو احد منكم يا سارق  
 والآت سرق علي كذا ان كان قام صمعة ووجدكم علي قام اعطاه  
 الف دينار ولكن نفسه ميتة تخلقوا باخلاق سلفكم ان بغيتوا

تلحقون بهم، وتناولون ما نالوا، وتبلغون ما بلغوا من المراتب العلية،  
 وتارقوا الشهوات والذات والرغوات والطغوى الهوى المرذية، و  
 خالفوا النفوس الامارة، وصغروا الدنيا في عيونكم، وشو الدنيا كلها  
 ما تعيض في كسر خاطر مسلم، والا في تكدير قلب مسلم، والاترويعه، وان  
 للحق احتسبه عند الله، ونحي المذاكرة دائما، بانذاكركم، والرعاد دائما  
 باندعوا لكم، وتوكل فيكم غيرا كبيرا، الله لا يخيب الايمان، الله يجعلكم  
 محلا لاسرار اهلكم، ويعمر بكم منازل سلفكم، انما اجتهدوا في احياء  
 سير سلفكم، واقتفوا آثارهم، واسلكوا بسيلهم، واعمر الميادين بالعلم،  
 واحمد الله فيكم الخير، وتكون الخير، واذا حضروا مجلس الذكر، تنصتوا  
 للمذاكرة، وتعتقلونها، انما ما تدوم معكم كما وصف الله (حتى اذا خرجوا  
 من عندك قالوا للذي اوتوا العلم ماذا قال انما قالوا لك الله عز وجل العمل  
 بما تسمعون، وقال صلى الله عليه وسلم ما شئ يا يحيى الا بالاجتهاد، والقناعة  
 والاقتصاد، واجعلوا همكم العلم، وتعليمه، وشو النضرين شميل لما خرج  
 من البصرة خرجوا يودعون ثلاثه آلاف عالم، منهم الفقيه، وفهم الحديث  
 وفهم النحوي، ولما قدموا عند الوداع بكوا على فراقه، فقال لهم لا تبكون  
 والله اني لو رددت كل يوم كيلحه باقلا، لما خربت من بلدان ولا فارقكم  
 ما واحد تدرك كلمه من الثلاثه آلاف، وقال انا يا ابا الفتح، فيها كلهم مثله  
 فقراء، ما جاهد العلم حب الدنيا، ولا حب الشهوات، والقانيات، وقال  
 رضي الله تعالى عنه مرة في حلية اهل الكمال، وترجم فيها الكثير من اهل العلم

فازا هر

ما رآه يقول فلان كان يحضر درسه عشرة آلاف محبرة ثم نكثت  
في ثياب الثاني قال كان يحضر درسه خمسة عشر ألفاً ثم طالعت في  
ثياب الثالث قال كان يحضر درسه عشرين ألفاً ثم طالعت في  
ثياب سفيان بن عيينه قال يحضر درسه مائة ألف فتعجبت منهم  
قلت آه ذا الصوت لي يبلغ إلى مائة ألف وهذا كلهم طلبة علم وقال  
صلى الله عليه وآله أما الشيخ أبو يزيد بن شيخ العلويين كان يحضر درسه كل  
ليلة اثني عشر ألفاً وكان يعلق في مسجده ألف قنديل وازا تبرع على  
كرسيه ما يقرأ لهم في كتاب بل علي عليهم بما يفتح الله به حتى استمر  
صيته وصدوره أهل الليل واجتمعوا عشرة أفاقر من كل أهلة واحد  
وقالوا كل واحد يصلح سؤالاً شديداً وبغياً بالفحمة وبالفصحى بن  
أصحابه فاجتمع رأيهم على ذلك وكل واحد أصح سؤالاً شديداً و  
بدل لباسه وليس كل واحد لباساً بل لباس أصحاب الشيخ لأجل ما حد  
نكر عليهم ندخلوا وجلسوا في وسط الناس فلما دخل الشيخ تبرع على  
كرسيه وأوجع فقال أصحابه الشيخ اليوم به شيء من عارتيه جئت  
تبرع على كرسيه يشرع في الاملاء فيبقوا منتظرين ذلك ولم يتكلم ثم  
رفع رأسه وقال قولوا معاً أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم كبيرهم قولوها معهم والأشوقهم  
بالتفضيخون فقالوا هم أشهد أنهم ثم تلاي الشيخ آية سجدة فسجدوا سجدة  
أصحابه فقال لهم كبيرهم أسجدوا معهم والأشوقهم بالتفضيخون فسجدوا

معهم ثم رفع الشيخ رأسه وقال اللهم انا اصلحنا الظاهر وعليك  
 صلاح الباطن ثم دخل عليه صبي خماسي السن واعطاه عشر كرواني  
 فقال له الشيخ مالك ابطيت قال له عارنا الا الان قطبت الفتله  
 منهم وجبتهن فقال له اخرج واحدة على رأس هذا الرجل فطرحها  
 على رأسه ثم قال له اخرج الثانية على رأس هذا الرجل فطرحها على  
 رأسه حتى كمل العشرة كلهم ثم قال للأول منهم انت يا فلان جيت  
 على قصد كذا وكذا وجيت معك المسألة الفلانية وجوابها كذا وكذا  
 وقال للثاني مثله حتى غلقوا العشرة فقاموا وقبلوا قدميه وسلموا  
 على يديه وصاروا من كبار تلامذته وقال رضي الله قال يا مخزومه  
 يا ابن لا تبسط من السبل في فاع غيرا مرفها الضحى واستمع العصر  
 وقال اسعد الله مساهما جدي يا فتاهول ايش ذا التخل لي تخرف وعاده نقاول  
 بقلوب الضحى وامسى مع العصر خاول وهذه القصيدة انشأها  
 في الشيخ ابو بكر بن سالم وعاده الا صغير وذكر قدوم يا مخزومه الى تريم صحة  
 الشيخ فارس وقد تقدمت حكايته وقال رضي الله يوم الاربعاء شوال  
 ٣٩٦ لما حدثت القهوه في آخر القرن الثامن حبوها سلفنا و  
 تعلقوا بها ليرجدوه فيها فانكر عليهم علماء اليمن وقالوا هذه بدعة  
 حدثت في الدين وكان العدني في عدن وكان الشيخ جطاب عالم كبير  
 في اليمن فقال انا يا رجل الى العدني ويا انكر عليه ويا اجاهره يا  
 بالكلام فلما وصل عدن وجدها مستفوفة بالعدني ووجدوا لازمة

مفروشة

من ريشه قطف روميه للبغله حقه ما تمشي الا على القطف، فسأل  
عليه فقالوا هو الآن في البيت الغلابي هو واصحابه قال دلوني  
على البيت فدلوه عليه فلما دخل وجد اصحابه عاكفين عليه وملتقن  
اسما عنهم لمذاكرته فاهم دارين بكتاب ولا غيره ووجد القهوة  
تدار بينهم وطرحوا الفئان الكبير تحت العديني تجلس آخر الناس و  
قال في نفسه ان جاهرته بالكلام يا قومون اصحابه يا شيلونا  
من قطبة قطبة فسكت وقلت يا اشوف كيف الامر صير فلم اشعر  
الا والفئان الذي تحت العديني ارتفع في الهوك وكل واحد من  
اصحابه يقول عسى امدته لي من الجيب عساه يحى عندي فاذا  
الفئان يتخطى الرقائ حتى وصل تحت الشخ الخطاء فقال في نفسه كيف  
انا منكر على القهوة والآن ارجع اشربها ما باا شل الفئان الا ان وقع  
بنفسه في فمي يا اشربه فارتفع الفئان الى فمي وشرب القهوة فحين و  
وصلت ازل قطره منه الى حوفه فتح على بعلوم اضعا فاضعا في ما  
عندي من العلم ففحت وقيلت الجيب طلبت العفونة فقال لي سيدنا  
هذا وصفنا يا محبي ما نحازي الا بهذا الخاء اذهب ينفع الله بك من  
شاء من العباد وقال رضي الله ما اراه العظيات وفر عطا يا نا، الله  
يقربنا من الجيوبين وكعلنا منهم وقال رضي الله اهلنا لقوا شرع بعبد  
الله يلحقنا بهم في الاخلاق والعلوم والاعمال والنيا والدرجات  
الله يعطينا ما اعطاهم ويمنحنا ما منحهم الى اخر ما قال وقال رضي الله

ليلة الخميس ١١ شوال سنة ثمان مائة بيت اخيه شيخ في اثناء مذكرته  
 كان يعقل بن عبد الله بن عمر له مكارم اخلاق كبيرة سأل بعضهم قال  
 له بغيا قليل عندك سلطاني بتل له ثاني يوم مريضة ملائمة عندك  
 سلطاني وسأله بعضهم قال له بغيا قليل سكر نبات بتل له  
 همولة رابة سكر نبات وكان اذا جاء الى سيون يجيب حمل الاكل  
 من كل شيء الزبد البز والسكر والجفل والسمن والعسل والحلوى  
 ويقصد عند عبد الرحمن بن زين باسلامه ويؤخذ يومين ويرجع  
 يجلي المحول عبد الرحمن بن زين ولما دسأل على شيء ايدا معاد يرد  
 وجهه الى قفاه ايدا واذا رجع الى سيون جاب همول ثاني معه كما  
 الاول واكثر وقال يا علي شف الناس يظنون ان معي اسم اوكيميا  
 انا معي الاثقة بن زني وقال شفتنا انفق كل سنة الف فهاول فا  
 فاستعظمت الالف الفقهاول فصرنا الآن انا خرجي في السنة ثلاثة  
 الف فهاول وقال رضي الله كان يكاتبنا وانا انا كاتبه وسدي في  
 مكاتبته مذكرات غريبة وانا ابدي له في مكاتبتي مذكرات  
 غريبة وقال رضي الله قال الجيب ابو بكر العطاس عقيل شهرته في السماء  
 اكثر من شهرته في الارض وقال رضي الله واما علي بن سالم قال اجتمعت به  
 في المدينة كنت ذات يوم في الحرم المديني اصلي العصر فاذا بعقيل بن  
 عبد الله يصلي بجنبي الايمن فلما سلمت معاد وجدته فلما كان السوم  
 الثاني بقيت مراقبه حتى ركع الامام اخرت معه فاذا بعقيل بجنبي

الاعمى

الأربع فلما كان اليوم الثالث بقيت مراقبه وفوت الركعة الأولى  
 نازا بعقيل اقبل فقلت له عقيلا بعبد الله اولى قال نعم فاعقيل بن  
 عبد الله فقلت له متى جيت من المسيلة فقال هذه الساعة شفتنا كل  
 يوم اهل العصر في المدينة وارجع الى المسيلة اسكت لا تخلى لاحد  
 فقلت له يصلح لك يا عقيلا وقال رضي الله ولكنهم حسدوه سموه مات  
 سموه ما غفر الله له وقال رضي الله كل ذي مقام محسود وانا الاربع  
 الناس يا اخلافي والا المقامون كثير وكنا اطفيت نارهم بالما بالاخل  
 الحسنه والحلم والمواصلة وقال رضي الله ما زراخذ من اهلنا السابقين  
 الاله نراهم كبيرة في بكارم الاخلاق والآن معاد تلحق واحد في هذا  
 الزمان مثل الذي رايهم الدنيا كبرت في صدور ابناء الزمان قال  
 سيدنا محمد بن ابي قريش علي زين العابدين كان لي صاحب وكان عظيما  
 في عيني وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عيني الى اخر ما قال  
 وقال رضي الله يوم تخمس بيت الشيخ بكران بن عمر باجمان البلد التي  
 رجع العلم منها لا يتخذها الا نساء دار اقامة والبلد التي يرى رايات  
 العلم منتشره فيها يتخذها دار اقامة له ولا راحة وقال رضي الله  
 بخا لعل ابنه عمر بن محمد بن خيلة باعمر منى باتسابق الى المقامات  
 فلما تاذن الله ثم انشد قول الشاعر  
 ، واذ العناية لا عظميد عيونها ، ثم فالمخاوف كلهن امان  
 ، واعطد بها العنقا فهي حباله ، واقعد بها الحوز انهم عيان



ثم قال له قل الله يكتبني من الرجال الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع  
عن ذكر الله ولما قرب مغرب ليلة الجمعة، شوال سنة ١٢١٢، قدم اليه  
السيد محمد حامد السقا من السفر في زحف عظيم من الناس، فقال رضي الله  
عنه احمد الله الذي ردك الينا سالما، ثم خرج رضي الله عنه واهل الجمع الى مسجد  
الرياض، وقدم ابنه عبد الله صلى بالناس المغرب وبعد الصلاة رتب  
الفاطحة وقرأ المولد ابنه عبد الله وذاكر رضي الله عنه بعد المقام فقال  
من مثلاً قلبه بتعظيم الله وياشر الايمان سوندا، عظمت رغبته في  
الله وفارق المعصية واقبل على طاعة الله كان منقلبه في الدار الآخرة  
النازل العلية في الجنان العلية وكانت عيشته في هذه الدار عيشة  
هنية، ما هي العيشة الحيوانية، شو عيشة اهل الغفلة واهل اللهو  
الذين انقطعوا بالفانيات عيشة البهائم، خصوصاً في هذا الزمان  
الارباب كثرت فيه العواصف ازايا يتوجه فيه متوجه الى الله حصل  
عواصف المعاصي والذنوب كثيرة قبلية منعمة اقبلوا على الله واجعوا  
اليه وتوبوا اليه توبة صادقة، وحمد الله باب التوبة مفتوح فاذا  
اقبلتوا وصدقوا في التوبة باحصلون رب كريم غفور رحيم رؤوف  
لطيف تواب حلیم فلهذا الاسماء والصفا جاء بها القرآن واذا كانت  
هذه الصفات معنوية لا ما قبل عليه وتوب اليه يتوب الناس ويستغفرون  
يعفون لنا ونسترحم برحمته شو العلة الا الاصرار والمدارمة على فعل  
الذنوب شو منقلب اهل المعاصي عياف منقلبهم الى النار والله يحفظوا وسلم

والله

والله سبحانه وتعالى جعل لكم عقولا تعقلون واذا ناسم وعيونا تبصر  
 اعقلوا ونفروا وابصروا شوا الدنيا ما هي عوض عن الجنة ونعيم الدنيا ما  
 هو عوض عن نعيم الجنة فما بعدوا انفسكم على العمل الذي يوصلكم الى الجنة  
 ونعيمها انما استطعتم واقفروا على ترك المعاصي والخالقات شوا العصية  
 الواحدة ثم صايب صاحبها من ربوان الاسلام وشوا ما حد باب تصحيح  
 ربوان احد يوم القيامة يا بحث من قدم عملا صالحا يا بحثي ثمراته في  
 ذلك اليوم ويارب من خالف ربه وعصاه يا يحصل اعماله كلها محصية  
 اللفتا مكتوبة واحركات مكتوبة والسكنات مكتوبة وقال عليها محمد  
 ربي في كتاب لا يصلح لي ولا ينسب الي والى متى وانت يا العاصم تجني على  
 نفسك ارحم نفسك شوا من لا رحم نفسه ما حد بارحمة ومن لا قدم  
 لاخرته واستعد لها ويزل وسعه فيما يوجب نجاته فيها ما حد بارحمة  
 والله سبحانه وتعالى ارسل نكم الرسل وتلقوا العلم عنهم العلماء بالله وبلغكم  
 العلماء نباية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله والله سبحانه وتعالى حد  
 لكم حدرا واذا فرض عليكم فروض واوجب عليكم واجبات فمن لم يتعد حده  
 وارى ما فرض الله عليه من فروض وارى ما رجب عليه من واجبات يا  
 سعادته في الدنيا والاخرة واما من تعدى حدرا الله وقصر فيما  
 افترض الله عليه من فروض والا قصر في واجبات الله عليه باندم  
 ندم كبير والمال الى الدار الاخرة وبابتن الراج من الخاسر والعالم من  
 الجامل وللطبع من العاصي والسعيد من الشقي الله يكتبني واياكم

ومن حضر هذا الجمع الشريف في ديوان السعداء الله يحبه لنا من سعد  
بالحبب المعصوم صلى الله عليه وسلم الله يجعله شفيعنا ونسأل الله كما جمعنا  
في هذا الحفل الشريف على سماع صفاته ان يرنا وجهه في الدنيا والاخرة  
وهو راض عنا الى اخر ما قال ودوم الجمعة اهدي له الشيخ عوض عبيد الله  
باسلامه كسوه فاخره لابنه علي لزاوجة فقال نبي الله ازر الفاتحة  
لعوض باسلامه واخوانه ثم قال الفاتحة ان الله يحفظ آل باسلامه كلهم  
ويلبسهم لباس التقوى ويلبغهم ما لهم الدنيه والدينيه ويرعاهم  
برعايته ويحفظهم بحفظه الذي حفظ به عباده الصالحون ويحفظهم  
واولادهم قرعة عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم كما فرجونا في الدنيا الله  
يفرهم في الاخرة الى اخر ما قال وقال رضي الله يوم الاثنين ١٥ شوال  
بمسجده رياض الجنة في مذكرته بعد قراءة الحديث والقرآن والانشاد  
الطريق واضح والمذكر ناصح فان قبلت القلوب النصيح وتلقته بفرح  
وسرور يافوزها في الدنيا والاخرة وان ادرت باضرارها في الدنيا  
والاخرة والقرآن دعانا والسنة المطهرة زعتنا والمواعظ تكثر  
ولكن القلوب قاسية وكفى بالقرآن واعظا ما ياته تلي علينا ولكن رين الاذان  
الساعة والقلوب الواعية الغفلة شملت القلوب الله يوقظنا من غفلتنا  
هذه التي وقعنا فيها وتداركنا بهمة صالحة ونهضه قوية في الاعمال الصالحة  
والا ما الاعمال يا شئ لي يا تجميلنا من يوم يصبح الانسان وهو كئيب على نفسه  
من المخالفات والى متى تجني على نفسك يا الانسان من ذنوب شوال الذنوب

عاقبتها

عما فيها عيفة، تمنح أسعد من ربوان المؤمنين اسعوا في خلاص  
 انفسكم من اسر الذنوب، واتبعوا السيئة الحسنه، تمحها الله  
 يتوب على عبيده، وينظر نظره الخاص الى اليك الى آخر ما قال وقال  
 رضي الله يوم الثلاثاء ١١ سؤال سئل بمكان الشيخ عمر بن محمد رجا،  
 السمي عطيه، المرأة اذا صقلت ينطبع فيها النقش، واما في هذا  
 الزمان المرأى تكررت والحجاب غلط فالمرأة يسهل صفها، واما الحجاب  
 شديد تزيينه (فما استطاعوا ان يظهره ويا استطاعوا له نقبا)،  
 قال هذا رحمة من ربي فاذاجا رعد ربي جعله ركا وكان وعذرني  
 حقاً ولا مانع ان يكرم الله العبد بالقرب منه من غير اجتهاد ولكن  
 الاسباب لا بد منها فعلى الانسان يتشوق ويتعلق ويدرك على الباء  
 حتى يفتح، قال رضي الله لما احازنا السيد حسين يسهل في الطريقة  
 الحيلانية، قال مثال طالب الطريق الا مثال طالب الما يفتي بحث في  
 الارض حتى يظهر له الماء وانباء الزمان ليسهم مع عجزهم عن الاعمال  
 وسعوا في الآمال، وفتحوا باب حسن الظن في مولا هم طلبة كما من  
 طلاء وقصده كما من قصد، وقال رضي الله عن بعض انبياء بني اسرائيل  
 على جبل يعبد وله في العبادة خمسمائة سنة فقال له بلغ ربي عني  
 السلام وقل له يقول لك عبدك فلان له خمسمائة سنة يعبدك  
 ولا ينظر عليه مما اعطيته عبادة الصالحين فنسي ذلك النبي ما نال  
 له ذلك العابد فقال له الحق رآك نسيت ما بلغتني سلام عبدك فلا

والذي قاله لك قال قال بلغ زبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان له خمسمائة  
سنة يعبدك ولا شيء ظهر عليه مما اعطته عبادك الصالحين قال الله  
قل له لو عبدته بعبادة اهل السماوات والارض ما قبلتك فرجع اليه و  
قال له قال ربك لو عبدته بعبادة اهل السماوات والارض ما قبلتك  
قال له العايد ارجع اليه وقل له قال عبدك ما باينته عن عبادتك ابدًا  
ولو عذبت عذاب اهل السماوات والارض فرجع اليه فقال  
له الحق ما قال لك عبدك قال قل له حلف عبدك انه ما باينته عن  
عبادتك ولو عذبت عذاب اهل السماوات والارض قال قل له بشر  
بالقبول ابشر بالقبول وبالنجاه هذا عبدك حقاً قال صلى الله عليه  
وسلم يوم ما مل عبادة ربه جاره القبول شوا ما يبعد الانسان الا الملائكة  
واستبعادكم الشيء وهو ما هو بعيد لا يستبعد الانسان خير ربه شوا  
الوجود ملائكة العصر ما هو علي من الرجال كم من شبة وكم من شاب وكم  
من امرأة انفتح لهم باب المواصلة واتصلوا وعاشوا في المحمودة الله يوم  
عظمي عظمكم من القرب منه والوصول اليه اطلبوا ربكم القرب واصدقوا  
في الطلب وقال صلى الله عليه وسلم ليله الاربعاء شوال الكلب بيته وقد ذكرت  
له اخبار الدلالة العلية هذا اخبركم سابقا اني رايت السلطان عبد الحميد  
ودعوت له بدعوات عظيمة وهذا تاولها الله تعوي به الدين ونصر  
به شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الله يجعلنا من اعوانه في الظاهر والباطن  
الله ينصره على اعدائه على اعدائه المشركين الله يرنا فيه وفي اهل عصرنا

ما تقرير

ما تقربه عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم يدوم الاربعاء ببيت  
 افنه شيخ ابي آدم ضعيف قال الله سبحانه وتعالى (الله الذي خلقكم من  
 ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبهة  
 خلق ما يشاء وهو العليم) ما قال ضعيفا وقال صلى الله عليه وسلم معارشي انفع  
 من كتب الامام النووي واليوم من اعتنى بالفقه وحقق مسائله بائرج  
 منه النبي صلى الله عليه وسلم وبائرج منه ربه الله يتقها في الدين ويعلمها  
 التاريل ويهدينا الى سوار السبيل وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الخميس ما شوال  
 ١٣٦١ بيت الشيخ عمر بن محمد با حجاب مادة الفكر وسع من مادة الذكر  
 فالذكر منحصر الا في جارية واحدة واما النكر بالجوارح كلها الا الذكر  
 القلبي يصاهي الفكر (والذين اذ انحلوا فاحشة وظلموا انفسهم ذكر والله)  
 يعني الذكر القلبي فاستغفروا لذنوبهم واستغفر الله من جميع الذنوب  
 ومن يغفر الذنوب الا الله وقال الله سبحانه وتعالى (وهو الذي جعل الليل  
 والنهار خلفه) لكنه قال (لمن اراد ان يذكر او ارشكورا) اذا فكر  
 الانسان فيما انعم الله به على عباده في الليل وحده القاييم قاييم والنائم نائم  
 وكلهم ترعاهم العين الربانية والانداز والاحكام تعمل منهم والحكم لله  
 فلا الطابع يتق بطاعته ولا العاصي يياس من مغفرته كلهم تحت القضا  
 والبدر واذا امن الانسان بالنظر وشط الى ذنوبه وعجزه ونقصيره  
 حصل ان ذنوبه كثيرة وعجزه ونقصيره كثير واذا نظر الى سعة جود الله  
 وفضله وما عامل به عباده طمع في فضل الله وسعة جوده وكرمه و

وان يعامله بما عامل عباده الصالحين وقال صلى الله عليه وسلم الانسان يقبل  
على عمر طويل وفناور بعدة ولا معه زاد لها استعدوا للعلم الطويل  
بالزاد الذي بالعباد في مغاوزه والانسان لا يياس من رحمة ربه انما  
اجتهدوا في الاعمال الصالحة وطلبوا من ربكم واصدقوا في الطلب واظهروا  
محجزكم وتقصيركم وفاقتم واترلوا حاجاتكم من يقضيها (وكل وجهه  
نعموليها) ثم قال لا فاستبقوا الخيرات) وامن السابقة الى الخيرات ابنا  
الزبان جعلوا همهم امر المعاش وامر المعاد الذي يوجب سعادة الابد  
اهملوه وقال صلى الله عليه وسلم قد اشخص بصره الى الحاضرين شفا صور الان  
كما الصور السابقة التي رايها ولكن المعاني اختلفت والبلور الكبيرة  
اختلفت المعاني اين الغريم من الغريم اين الهيم من الهيم اين العلوم من  
العلوم اين الاعمال من الاعمال اين الاخلاق من الاخلاق اين قيام الليل  
وصيام النهار اين مواصلة السرى في طلب المعالي اين التعشق من التعشق  
اين التلهف من التلهف مضت الاعمار وصافي الاوقات في العفلة والشهوات  
واللذات والفانيات يمر على الانسان يوم ما ينح ساعه من ساعاته ولا  
وقت من اوقاته كله ضياع وهو عالم انه بايقبل على الدار الاخرة مفلس  
وليه مع ذلك يحزن على فاته والا يحسر على ما ضيعه من وقته والا  
يتعذب لربه ويحذر توبه صادقة شوي ضيعناه من نوائس الاوقات  
ما هو شوي ولي نوتناه من اذواق الرجال ما هو شوي ابدوا على ما  
قوتوه من الاذواق والا خلافا قال ابن الفارض

على نفسه

، على نفسه فليكد من ضاع عمره ، وليس له منها نصيب ولا سهم ،  
راجب عبدالله حداد يقول ،

، ولو انني ابتلي الدمع وبعد ها الد ، ماء على ما فاتني يا معاذي ،  
، لكان قلبه لا من كثر وما عسى ، يرد البكاء من زاهب اي زاهب ،  
من عبر عمره في القطيعة والعقله يكي واي بكاء الله يرقظنا من  
غفلتنا هذه الله يعطف على عليكم عطفة تنقذنا من الورطه التي  
ودعنا بها معاد معنا الا ربنا بانذعه يقبلنا كما من قبله ويعفو عنا  
كما من عفى عنه وهو اقرب قريب (وقال ربكم ادعوني استجب لكم <sup>لكن لا تعجزوا</sup>)  
لي رليو متوالي) ولكم الدعاء بخلاص ما بغا الشرك وبغا صدق  
ادعوا ربكم باخلاص وصدق واعتذروا له وهو يقبل العذر ويصفح  
سمعت من الجيب ابوبكر العباس هذه الايات مرات ،

، اذا اعتذر المستني اليك يوما ، تجاوز عن مساويه الكثيره ،  
، فان الشافعي روى حديثا ، عن المختار يروى عن مغيرة ،  
، بان الله يعفو كل يوم ، بذنب واحد الف كسيرة ،  
ومستكم رب لا يتعاطيه ذنب مذنب ولا مطلب طالت البارئك يا  
الانسان تقبل بقلبك عليه وتوجه امرك اليه وركب ما هو محتاج  
لعم عامل ولا الطاعة مطيع ولا تضربه معصية غاص ولا ذنب  
مذنب الوعود هو ذاك قائم وطاعتك يا الانسان راجعه اليك وعفوك  
راجعه اليك والله سبحانه وتعالى اختبر عباده بايشون هون المطيع



منهم وهو من المخالفين والمخبات بالظهور والتبيين الا في الداس  
 الآخرة الله يسلك بي ركب سبيل توصلنا الى المقام الجليل والاما الاعمال  
 لي بانوصلنا ما شئنا معنا الا اغفوا لله وسره التحميل ويوم الخسر قال له  
 انه محمد فلان خدنا خدمة ناصحة صدق في خدمتنا فقال  
 رضي الله سعادته اسعده الله بها يا وليي (واذا سخر الاله اناسا،  
 اسعدهم فانهم سعداء، وقال صلى الله عليه وسلم اجمعهم اسوال سكت  
 بمسجد الرياض في اثناء مذكرته العبد الموفق بارزني بذكر تذكروا يا ربي  
 تنبيه يتنبه ولكن ابن التوفيق، الله يجعل التوفيق قايما الى ذكرهم الى كل  
 خير والعبد المخذل لو ذكرته ما ذكرت ونهته ما نهته ما تذكر  
 ولا تنبه غير معرض دائم، الله يكفيني واياكم شر الخذلان القلوب معرضة  
 حد يابسعي في صلاح قلبه وباطن طهره من الارزاس باثورة الغرغرة  
 والتذكرة وان بقي القلب الا مغير وبقيت مرآته الا بمكره ما شئنا يا  
 لؤثر فيه وما دام الران على مرآة القلوب ما شئنا ينطبع فيها وشئنا  
 شئنا باحكيكم ولا ياتدخلون على الله الا من هذا الباب ان الله لا ينظر  
 الى ظهوركم واماوكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم،  
 وان العبد يلوب الناس، من ربا الرحمن قلب قاسي،  
 والواغظ وغظ والمذكر ذكر وان اصح نصيح والداعي داعي وكفى بالقرآن اَعْظاء  
 كفى اللبس كثر الله برغطة، كما اتى في حديث السيد الحسن،  
 القلوب غلب عليها الران ما ولجت الموعظة اليها ما لو ابشرت م  
 الموعظة

الموعظة القلوب لكان أثرت فيها وانتجت النتائج الحسنة وإن  
 سبه خبث الكلب الله يقول وكلابل إن على قلوبهم ما كانوا يكسبون  
 اسعوا في إزالة رين قلوبكم وفي تصفيتها وتنظيفها الله يحلى رين  
 قلوبنا ويصفىها من حب الدنيا وشهواتها ولذاتها والدنيا رضح  
 لكم رينت لكم كل واحد اخذت مجبوبة من بين يديه نصفتهم  
 وانتم تشوفون منهم من قبر أباه ومنكم من قيرامة ومنكم من جنز ولله  
 ومنكم من جنز زوجته وقدموا على ما قدّموا ولا انتم رارين هم  
 منعون ام معذبون وانتم واريدون على ما وردوا والكون على ما  
 ملكوا وملاقون ما لقوا ومستقبلكم من امر الاخره ما لا تطيقون  
 وعمر طويل آماده بعيد ولا يدرك من احد الامرين يا عظيم سرمد  
 الذي في الجنان العلية بجوار غير البرية صلى الله عليه وسلم يا عذاب مخلد  
 في النيران مع فرعون وهامان الله يكفينا وأياكم غير العذاب يحفظنا  
 من موجبات العقاب ويكفي اهل النار عذابا الاكون الله ساخطا عليهم  
 ويكفي اهل الجنة نعمائا الاكون الله راضيا عليهم اقبلوا على الله وتوبوا  
 اليه وحدوا في الاعمال التي توجب رضاه ورضى رسوله صلى الله عليه وسلم  
 شوا الذين صدقوا في خدمته يتلذذون بالنعيم وعادهم في الحياة شوا  
 رجال بين ظهر انتم الان شغفناهم بعوننا يتلذذون بصلاتهم و  
 تلاوتهم وذكرهم كما يتلذذون اهل الشهوات بشهواتهم واهل اللذات  
 بلذاتهم ولكن العيون عور ما تشوفون البصائر اطلت والسرائر

تكدرت والله قال في وصفهم (ان الابرار لفي نعيم) يعني عارهم  
في الدنيا يتعمون بلذة الشاهدة وبالزهد في الدنيا وبالرغبة في  
الاعمال الصالحة عكس ما عليه ابناء الزمان يتلذذون بالشهوات  
وبالطعام والشراب وحب الدنيا وجمعها والدنيا قد اربتوها  
تلعب باهلها لا مال بقي لصاحبه ولا ولد بقي لوالده نعيم لعقبه  
زوال ما هو نعيم ارجو في النعيم الدائم نعيم الآخرة واصلو السرى  
في طلبه شوقهم بسفوركم حال بذلوا جهدهم وامضوا اعمارهم  
في طلب نعيم الآخرة فادركوه وعادهم في الدنيا واحمد الله معكم رب  
يا خير رب يقبل اليسير من العمل ويجازي عليه الجاه الكثير وبابه  
مفتوح متى اقبلت عليه قبلك ومتى ما استغفرته غفر لك ومتى  
ما تبت اليه تاب عليك انما الذنوب تحي صاحبها من الديوان لا  
يستهل الانسان الذنوب (تحسبونه تقينا وهو عند الله عظيم)  
لا يستهل الانسان الذنوب الصغير خاف تقع زلة تدم عليه قال  
حكيم محمد الباقر لانه معتر الصادق يا بني ان الله تعا خبا  
ثلاثة اشيا في ثلاثة اشيا خبا رضاه في طاعته فلا تحقر من  
الطاعة شيا فلعل رضاه فيها وخبا سخطه في معصيته فلا  
تحقر من المعصية شيا فلعل سخطه فيها وخبا اولياه في خلقه  
فلا تحقرن احدا فلعله ذلك الرب فيش عليك يا انسان من  
تقصير من وضعت عليه من عمره ستون سنة والا تحسون سنة

والا اراهم

والا اربعون سنة عاده ينتظر آه معاد ينتظر الاداعي ربه با  
 يقول له الحق يدعوك احب راعيه واخذه الموت واقبل على الدار  
 الآخرة مفلسا من الاعمال الصالحة آه با تقع حسرته اذا قبل على  
 ربه وهو مفلس عاري عن الاعمال الصالحة وان عاده اقبل على آخرته  
 وظهر مرقم من الذنوب والسيئات يا ويله يا يلهب عليه قبه نار  
 الله يحفظنا واياكم ومن نجى من النار والعار الله يسلك بنا سبل  
 النجاة ويزقنا الخوف منه ويحفظنا من الشيطان وعوانة الله  
 ينظر الينا بعين رحمته الله ينظر الى مذبنا يغفر له والى عاصنا  
 تنوب عليه والى جاهلنا يعلمه والى حائرنا يبدله والى ما ملنا يردده  
 والى ما نلنا يرقطه والى ناينا ينهيه الله يجعل جمعنا هذا جمعا  
 مرحوبا وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا يجعل الله لنا ولا  
 منا ولا معنا شقيا ولا محروما ولا ما زورا ولا ما ثوما وسأل الله  
 كما جمعنا في هذا الوقت الشريف على سماع مولده صلى الله عليه وسلم  
 سماع صفاته ان يجمعنا معه في مقعد الصدق وهو راض عنا  
 هذا ظني في الله هذا ظني في الله مرتين الله لا يصرفنا عن هذا  
 اجمع الشريف الا بالذنوب مغفوره والكسور مجبوره والقلوب  
 والجوارح بطاعته معموره في المعنى والصورة الله ينظر الى هذا  
 القمير وهذا الوادي ينظر خاص من عنده الله ببسط نور الايمان  
 فيه وببسط نور العلم فيه ويعلمه عدلا الله يرحم هذا الوادي بالرحمة

في

قد رآه وان لم يعرفوا قدره با يكون حجة عليهم والله بسيفه  
 نعم عظيمة مولد الجمعة ومدرس الاثنين مواسم عظيمة  
 في غيرها من البلدان في الاسبوع مرتين يكفن خطايا الاسبوع و  
 يقطع الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم حاضر والدعوات العظيمة  
 يؤمنون عليها الله يوفقهم لشكر النعمة فاهل الجها البعيدة  
 يتمنون نظره في علي حبشي واهل سيون زبي طرح الخيرين اظهرهم  
 والدين انتشر ودعوتنا نشرها الله في جميع الاقطار الى اخر ما قال  
 وقال تشرى الله يوم السبت . . . شوال . . . دخل سيدنا علي بن ابي  
 طالب البصرة ثم دخل الجامع فمر على القضاة فاقامهم حتى وقف  
 على حلقة الحسن البصري فساله ما ملاك الدين قال له الورع قال  
 له وما هلاك الدين قال له الطمع فقال اجلس شكك يتكلم على  
 الناس وقال رضي الله الله ببرقنا الورع ونحفظنا من الطمع ورفنا  
 فبمن رفع ونيفعنا فبمن انتفع وقال رضي الله عنهما نحا طاه للسيد عمر بن  
 هاشم السقاف اليوم رايت كافي متوجه الى تريم انا واياك وكانا  
 سرنا نمشي وكانا شفتك في السير معاذ ندرت تحقنا وكانا اقول  
 ايش هذا النشاط لي جاءنا سرت تريم اسير وفي سيون ما اقدر على  
 المشي من المسجد الى الدار فجعلت الكري يا تريم واهلها يا تريم واهلها  
 غالب الطريق ثم عرضت لنا قبة في اثناء الطريق فدخلناها واذا  
 نها قبر عظيم لم اعرفه واذا بابنتي حنيفة خارج القبة وعندها

جملة نساء تذكرهن ثم مشينا فاذا نحن في الحضرة الحمدية عليها افضل  
 السلام وازكى التحية نقلت هذه الرواية جردت عن معناها الى ترجمتها و  
 السلف معنيين بنا جهم ونوري زيارة السلف الصالح زيارة اخوان  
 الصفا، الله يقوي ضعفي ويزيل وهني، وقد رتبنا الزياره في عافية  
 ثم دخل وقت العصر فاقمت الصلاة وقام ليصلي بنا العصر فقال  
 عند الاحرام رب لا تؤاخذني بذنبي اللهم تكلفنا الى انفسنا طرفة  
 عين ولا اقل من ذلك اللهم لا تحرمنا لذة مناجاتك بشوم ما كتبنا  
 ثلاث مرات استغفر الله واتوب اليه ثلاث مرات وقال صلى الله  
 عليه وآله الا اعداء شوال ١٣٤٢ الذي فوت علينا سر بعضنا البعض  
 عدم حسن الظن ايش يضرك يا الانسان ما تحسن ظنك باخيد المسلم  
 وتنتفع به شوا ما يطلعكم على سر الاوليا والاستعداد منهم الاحسن  
 الظن لانك با تراه الا بشر مثلك يا كل كما تاكل ويشرب كما يشرب  
 ويلبس كما يلبس ان اقمتم الموازين عليه لآه يفعل كذا لآه يا من  
 بكذا لآه يقول كذا حرمت بركته وسره وكان اقامتك حجابا بينك  
 وبينه وان احسنت ظنك به واعتقدت الخيرية فظهر عليك سره  
 وظهرت بحدوده واذا شفت الولي احسن ظنك به واعتقده وخذ  
 حاجتك منه وكل امر الى مولاه وقال صلى الله عليه وآله من حجرت  
 الفرغل فوجده قائما يبول فقال في نفسه يقولون هذا ولي وهو  
 يبول وهو قائم من اين له العولاية ما اتخذ الله من ولي جاهل بخلق

على

على ما خاطره وقيض اذنه وقال اتخذني ولدا وعلني علي <sup>عليه السلام</sup>  
 فمن تلك الساعة الشيخ ابن حجر معار اعترض على احد <sup>من</sup> الصحابة وقال  
 رضي الله وانا لا اقبل رجلا من السادة السنيون وكأنه في خاطره  
 فابهم في الخالفة والناس ما هم بحسنيين الظن به فقال لي خاطر هذا  
 الرجل معه سر ولعله الا يستتر بقامه هذا فقلت كيف بالاشوف  
 خاطر به هذا وسرت الى بيته ففتحت لي وطلعت الى محضرته وتدارت  
 الابواب فقال ايش معك غير ما شئ عارث قلت له خير خاطر به قال  
 لي انك معك شئ مما مع الرجال فهل شئ معك مما مع الرجال قال لي ما  
 احد بعيد من ربه قلت سوى كلامك ما احد بعيد من ربه لانما بعيت  
 بالاشوف خاطر به لصدق ام لا احد لي بما عندك فقال يا ولدي معي  
 تسبيح من ربي فقلت له من اين دخل عليك ومن الواسطة قال ما احد  
 واسطة بيني وبين ربي الا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له وبم اتصلت بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم قال بكثرة الصلاة عليه قلت له وعار شئ سر عليك قال  
 نعم قال سر على حالة تارة تستغرق بدني كله وتارة تستغرق نصفه  
 واحد عندها الذات الدنيا كلها قلت وعار شئ يظهر عليك قال لا الا  
 اني اذا قام عندي خاطر او شئ باحدث بي اسمع هاتفا من السما يخبرني  
 بما سيحدث فمرة قام عندي الاهتمام بامر الرزق فسمعت الهاتف يقول  
 الرزق في ام الكتاب مقسوم فلا تكن به يا بليد مهموم  
 وقال رضي الله ولا اطلعنا على سره ومعرفة حاله الا حسن ظني به



احسنوا ظنونكم باخوانكم المؤمنين كيف لا تحسن الظن باخيك  
 المسلم والله خلقه على صورة، خلق على مثالها آدم وخلق على  
 مثالها ابراهيم وخلق على مثالها نوح وخلق على مثالها موسى  
 وخلق على مثالها محمد صلى الله عليه وسلم وان كان عادده سيد يحتاج لك  
 تحسن الظن به اكثر لانه خرج من عنبر محمد صلى الله عليه وسلم ولا يخرج  
 من عنبر محمد صلى الله عليه وسلم الا خيرا ومعه نور الايمان ومعه لا اله الا الله  
 غايته يكون عاصيا لعله تاب عن معصيته وغفر الله له انما انت  
 في نفسك لا تغتر بكن حريصا على نفسك من المعاصي والذنوب اشد  
 الحرص قال الشيخ ابن عزي لو غاب صاحب المعصية عن ساعة قلت  
 لعله تاب في غيبته وغفر الله له وقال ارضى الله شواما يوفقكم على  
 مقام الرجال والاستمداد منهم الاحسن الظن وايش يضر يا  
 الانسان ما تقول للولي انت ولي وتعتقد بكلمة واحدة تحصل  
 بها خير كثير قال صلى الله عليه وسلم خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير حسن  
 الظن بالله وحسن الظن بعباد الله وخصلتان ليس فوقهما شيء من  
 الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بعباد الله واكبر عبد لله عباد  
 يقول احسن الظن بالمسلم ولو كان نافي وفي القصد الاخرى  
 ولحسن الظن لازم فهو على خليفتي واتيبي وجليسي  
 صلوا لي ونهاري وعبيتي محمد صلى الله عليه وسلم قال لو اعتقد احدكم  
 في عمر لنفعة واكدت له واقعه راي بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم

استنبحي بحجر

استنجى بحجر فقال في نفسه هذا حجر يا شريده صلى الله عليه وسلم  
ما بسعنا الا اعمله معي بركة فاخذه وجعل كلما جاره مسح  
بذلك الحجر عليه شفاه الله وزال الالم عنه ثم رمد رمداً شديداً  
ولم ينفع فيه شيء ثم تذكر الحجر فاخذه ومسح به على عينيه ففتح  
وزال رمده وكانه صلى الله عليه وسلم رمد رمداً شديداً واشتهر ان عند  
نلان حجر اذا مسح به الا رمد على عينيه زال رمده فاخبر صلى الله  
عليه وسلم بذلك فقال ايتوني به فأتى صاحب الحجر الى النبي صلى الله عليه وسلم  
اعطاه الحجر ومسح به عينيه ففتح عينه وزال رمده ثم سأل  
عن ذلك الحجر فقال له هو الا عندك يا رسول الله ومن ركتم فقال  
وما قصت قال اني رايتك ذات يوم استنجيت به فاخذته و  
قلت هذا حجر ما يصلح ليضع وهو يا شريده فقال صلى الله عليه وسلم  
لو اعتقد احدكم في حجر لنفعه وقال صلى الله عليه وسلم مرة قدم الى رجل  
من الحبشة يريد الجلوس عندي في الرباط ولما لا قانا خري قبل  
بدني وركبتي وقدمي وقال والله يا سيدك على اني ابا اقيم عندك  
في الرباط ولا ما اخرج منه الا ان اخرج فقيه في الدين او اموث  
فاقام عندنا في الرباط سنين عديدة ولا نرم في الطلعة وخرج فقيه  
وكمي وكنت اظنه الافقيه وكوي ولا عنده شيء من السر هي توفاه  
الله فاتي الى احد باهديله وقال لي احسن الله عزاك في الرجال  
قلت وايش ادراك قال هذاك يا سيدك من جملة النعش قاين

مرتبة عظيمة. واحد باهديله من الرجال عاش في الناس خاملا،  
 وقال رضي الله عنه قال جيبكم محمد الباقر لا ينذه جعفر الصادق يا بني ان الله  
 خبا ثلاثا في ثلاث وعشرينها وخبا اولها في خلقه وقال رضي الله  
 عنه والثاني في حسن الظن بشوه زاد مبلغ الله يرزقني واياكم حسن  
 الظن بالله وحسن الظن بخلق الله وحفظنا من سوء الظن بالله وسوء  
 الظن بخلق الله وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ شوال ١٢٣١ هـ مخاطبا  
 ابنه عمر بن محمد مولى خديجة الحمل الذي مع فوجتك بغية ابن اوبت  
 فقلت بغية ابن فقال شف معنا لك ولد يصلح فده طيار بغية  
 فقلت له نعم بغية قال الله يجعله ذاكر ومذكور وشاكر ومشكور  
 ومعمور وقال رضي الله عنه كان عند بعض الصالحين يعلم بيني عنده  
 ثم ان المعلم قال له يا جيب انا با اسير عند اهلي لان زوجتي بالضع  
 فقال له ان با تبني ابن وان با تبنت بنت فلم يفهم المعلم الاشارة فصار  
 وترك بناء الجيب فولدت زوجته بنتا ثم عار الى الجيب واخبره  
 فقال له ما فهمت الاشارة لو بقيت تبني عندي لا تاكر ابن قال  
 قلت لك ان با تبني ابن اعني ان بقيت تبني عندي با جيبك ابن  
 وان با تبنت بنت اعني ان با تبنت ويا تترك البناء با جيبك بنت  
 فقال له لسنا خبرتنا بذلك وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ١٢ شوال  
 ١٢٣١ هـ مخاطبا الشيخ عيسى باشيان بيت من قصيدة له قدمة فقد  
 ، شيان شي بان لك من سر ذاكن الجيب ثم قال له انت ما خبت

صحيح

صحبت حبیبک عیدروس سنین عیدیه و حبیته و الناس بغوا  
 الانظره واحده من العولی تکتفیهتم و انشد قول الحبيب عبد الله المحمد  
 ، منازل خير ساره ، لكل الناس قاره ، محبتهم سعادته ،  
 ، الا يا نجت من رازهم بالصدق و انذر ، اليهم معتنى كل مطلوبه تيسر ،  
 وقال رضي الله يا خير ايام مرت لنا مع الحبيب عیدروس احسن من الزين  
 الله بعید بركة الامام الماضيه على هذه الايام وقال رضي الله بعد  
 وصول كتاب له من الجنود الذين اخذوا رايته رضي الله ، وقد قتل  
 صاحبهم الاخذ لها ، يطلبون منه العفو و ارادوا ينظرون عليه قالوا  
 يا نسل لك وجه رلى يلوز بك مدة الدنيا ، محيا لهم اما انتم يا محكم  
 الله و اما الانطراح ما نحب احد ان طرح علينا و تملك ما بغناه نحن  
 في امان الله و امان رسوله صلى الله عليه و سلم ، ( يا اخلاي بين طاعه ،  
 ما حد يحرك باعه ، في معصية او طاعه ، الا ان حركه الله ،  
 ولاية الخميس ، سؤال ٣٤٦ ، امل هذه الصلاة العظيمة و اجازنا  
 فيها ، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد محبوبك اللهم صل وسلم على سيدنا  
 محمد حبیبك الذي خصصته بالقرب منك و بلغه من صلاح الى اخرها ،  
 و ليله الجمعة ، سؤال ٣٤٦ ، انشا قصيدته التي مطلعها ،  
 ، لي بين واري البنينا و لعل ، هو الخيام ، تحویر به قلبي الحزين يزلج ،  
 ، على الدرام ، حوى من رصاف المال اجمع ، ما لا يرام ،  
 ، تلي بي بعده لا يزال موجه ، يشكو السقام ، وقال بعد

تمامها الله يملك لي وبكم مسيلاً سهلة توصلنا الى رضاه عنا.  
 وبعثهم جميعاً الى الله الشيخ عبد القادر بن عمر بابن اصيل طلب منه الفاتحة  
 مرید السفره فرتب له الفاتحة قال فيها، الله يفتح لنا ولكم الباب،  
 ويهيئ لنا ولكم الاسباب، وياتي لنا ولكم من فضل ما ليس في حساب،  
 الله يحفظكم من افات البر والبحر ويحفظ زواتكم ومالككم واهلككم و  
 عيالكم، ويسمعكم فبنا ما تقر به عيونكم ويسمعنا فيكم ما تقر به عيوننا  
 الى آخر ما قال ثم اوتي له بكيس جعل من العال سبع فاعطى كل  
 واحدنا سبعة وقال اطحوها على نية اخفظ من جميع الآفات  
 الحسية والعنوية، وقال انا اقسم لكم في كل شيء حتى بركتي قسمت  
 لكم فيها، ثم امر الحاضرين ان يرض الحفل وبعد رضه اخذ الين وقطعه  
 من القشر بيده الكريمة وقال هذا الين الذي لقطته بيدي باقع  
 فيه بركة كسرة، وقال رضي الله عنه لانه عمر بن محمد مولى خلية الله شرح  
 صدره وبارك لك فيما اتاك ويزقك رزقا حلالا، وقال رضي الله عنه  
 بعد السبعين ٣٩٦ سؤال ٣٩٦ ما خلق الله زار والاول خلق له دواء  
 الله نور البصائر ويصفي السرائر، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٣٩٨  
 سؤال ٣٩٦ بعد انشاده ثلاثه آيات من قصيدته التي مطلعها،  
 على رسلكم ان الفؤاد كئيب، وفي القلب من نار البعاد لهيب،  
 كان ابيك شها يطرب بها كثير وكان راغما يشد بها ازاننا  
 قصيدة قال في اولها، على رسلكم اخذها من قصيدي، وقال رضي الله

لذلك

بذو لاك شان، وللتاخرين شان آخر، والمعطى باق، وعطاءه ما انقطع،  
ولكن الله يؤهل للتلقين، ولا لقائا، وقال رضي الله عنه لاثنين، شوال  
٣٩٦ هـ في مسجده ربا ضاحكة بعد قراءة الحديث وسورة فاطر،  
والاشاد بقصيده التي مطلعها،

هجوا وحسبهم الحجاب عذاب، يا ليتهم سمعوا النذير فاجابوا،  
الله يسمع القلوب، والا ما الاذان. لانه بالذكر والموعظة، الله يجعل  
لذكره سبلا، توصلها الى القلوب، الذنوب حالت بين التذكرة والقلوب.  
رفعت حجاب عليها، قد يسعى في خلاص نفسه من اثر الذنوب والمعاصي  
وكسب الارزاق، بالتج الموعظة القلبية، وباتذكر بها، الى متى يا  
العاصي رانت تحني على نفسك، وتوقر ظهرك من الذنوب، والقرآن  
دعانا والسنة المطهرة، دعنا والايام واللبالي، انذرنا والموت  
يخذبهم من بين ايدينا، عارشي نعمة، باتقع عارشي جوع، باتقع  
عارشي تربة صارتة، باتقع شوكم خارجين من هذه الدار، و  
قبلين على رار له عمر طويل، ما ينهي الله يتوب علينا تربة صارتة،  
الله ينظر الى بلدنا هذه، وقطرنا هذا، ينظر خاص من عنده، الله يصلح  
ما فسد، الله لا يواخذ البري بذنوب الجري، ونسال الله كما جمعنا في  
هذا المكان الشريف، على سماع حديث جيبه صلى الله عليه وسلم، ان يحضرنه في  
مقعد الصدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، الى  
آخر ما قال، وبعد خروجه من الدرس لاقاه بعضهم وشكى اليه وجع

العينين فقرأ عليه (أذهبوا بقميصي هذا فالقوة على وجهه إلى  
 يأت بصيرا) (فكشفتنا عند غطاؤك فبصرك اليوم حديد) (اللهم انزل  
 السماوات والأرض) الله نور السماوات والأرض) ثم لاواه آخر وشكى إليه  
 رجع (البطن) فقال له اقرأ الفاتحة على بطنك بنية ان الله يشفيك من  
 رجع البطن وجلس رضي الله في بيته مع اصحابه وذكر له محبة عبده  
 برحمة بانديع فقال رضي الله البارحة رأيته جاء الى عندي بين اليقظة  
 والنوم يسأله عن اهل البرزخ قلت له هل لاقيت احدا من اصحابه  
 قال عادنا ما شفت احدا من اهل البرزخ ابدا ثم قلت له ما حالك في  
 البرزخ فقال الله يزيدنا من محبتكم ادعوني الى ان الله يزيدنا من محبتكم  
 فانها ما نفعتنا في البرزخ الا محبتكم فقلت له هل لنا منزله عند الله  
 فقال كيف وارتبش من كلمتي من شدة الهيبة لي نزلت عليه من كلمتي  
 له وانبط معي وقد اريدت ان اقول له غن يا اطرع عليك قصيدة  
 ولكن خفت ان الناس يسمعون صوته يرتشون منه وقال رضي الله  
 صحته لنا ومحبته لنا نفعتنا كثيرا الله رحمه رحمة البرار واذا  
 بجملة من آلهم وغيرهم دخلوا علي وكل واحد يستشيرني في امره  
 وعرفت منهم محمد بن علي صاحب بي فقال لي اخي كاهن صلح بين آل  
 العبدوس وآل الشيخ ابو بكر فقلت له عمد علي كرم يا صلح بين الناس كل  
 من معه شكله جاء بها الى عمد علي ثم ذكر رضي الله قصيدته التي طلعها  
 الى متى القضا يقضي تعذيبه يا عالما ضعفا انشائي وتركيبه

وقال

وقال انشأتها وانا ارمدا اخذت نحو اربعين يوما ولما كبرت هذا  
البيت منها ذهب رمدك وقد جربت وانا من كرت وهو ارمذ ذهب منه  
وهو بجرمة الذات والقرآن من على عيني بعافية يا شافي ايوب ،  
واجازنا فيه ، ثم قال وقول البوصيري في البردة ،  
كم أبرأت وصبا باللمس راحته ، واطلقت اريا من رتقة اللبس  
مجرى لا زهاب الرمد واجازنا فيه ايضا ، ثم قال وهذا البيت مجرب  
تكرارها لا زهاب الرمد ،

، اذا ما مقلتي رمدت فكحلي ، تراب من نعل ابي تراب ،  
هو البكاء في المحراب يوما . هو الضحك في وقت الحراب ،  
واحاديثا فيهما ايضا وليلة الثلاثا سلخ شوال ضرب السماء بحضرة  
مع الانشار بقصايد له مداح في النبي صلى الله عليه وسلم فقال رضي الله  
بعد ذلك الله بقرينتين قرينه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم من محبة الله  
واذا نظرنا الى رقوقنا هذا مع تقصيرنا هذا عرنا غابة الحيرة و  
اذا نظرنا الى سعة جود الله وكرمه وفضله الغامر حصلنا غمر كثيرا  
من مثلنا ندقنا بانفسنا فيه البحر الكبير والغالب عليه السلام بانجمع  
انشاد الله ببر السلامه وكرم الله علينا من رحمت هدايتنا للاسلام  
رحمة بنا وازيال خير الانام صلى الله عليه وسلم لنا رحمة بنا ومحبتنا  
لحبنا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة بنا وان كانت الادعوى محبة ولكن  
يشتهان به صلى الله عليه وسلم عنده اللهم ان قلبي يدعي ان له نصيبا



من حبه وأعمال تقتضي تكذيب دعوائه فان تكن لها سابقة  
توفيق منك فحقها وإلا فما أئدة فضلك واسعة تقبل الطفيل  
وحى طفيلوتك فاقبلنا، ثم أتى بكلمة فقال نسمنوا اطفوا النار  
انشطوا الجابه شو الشيخ عبدالقادر الجيلاني اذا جلس مع أصحابه  
وطابت المذاكره معهم فيأتي لهم بكلمة لي تضحكهم ويقول لو لم  
اضحككم لثلبتم من مجلسي كذا كذا ميت، وقال رضي الله عنهما  
سيدك الجيسه ابو بكر العطار شكيت عنده في حياته بعض اشياء  
قامت عنذك فقال كل الاشياء سهلي زوالها الا غصلة واحدة  
لا تطعم في زوالها منك ابدا الا بقاء الله فقلت له واهي فقال نار  
المحبة التي اوقدها الله في قلبك لا تطعم ان الله باين بقاء منك الا  
ببقاء الله يطيل الاعداء ويجمعنا بالنبى المختار صلى الله عليه وسلم الله  
لا تخش الامم ولا يرسل سوال سائل ولا يؤخذ بالزلزال الله يجعل  
بعد السماع انتفاع وارتقاء واجتماع الى آخر ما قال وقال رضي الله  
عنهما نحاظا لابنه عمر بن محمد مولى خيله بهذا البيت

يا عمر ريت لك عقل ينكر ويعقل ، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء  
ناخذ القعدة <sup>عن</sup> الله يثني واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
وفي الآخرة وقال رضي الله عنه ليلة الخميس القعدة <sup>عن</sup> بيته كان  
والدي محمد حسين يستلي بخمسة اراض كل واحد بهذا القول الحسن  
والبا هو زوال الرابع والسبعة وعشرة البوك واخبرني علي بن سالم قال

قال الجيب

قال الحسين أبو بكر العطاس في محمد بن حسين من أهل المقام العاشر وقال  
 رضي الله عنهما الطريق يا اخرا في صعبة جم (فلا انتم العقبة وما ادراك  
 ما العقبة) الله سهل علينا ما صعب الطريق بغناها ولا فينا طاعة  
 للبلاء والامتنان معنا اجسام ضعيفة الله يجعلنا عبيدا حسان لا  
 عبيدا متحان انما نخاف من القطيعة نخاف من المساوي نقطب حبلنا  
 من ربنا الله يحفظنا من المساوي التي تورب القطيعة معاد معنا  
 الا رجائنا في الله لا نحب رجائنا (وكنتم ازواجاً ثلاثة فاعصا  
 الميمنة ما اصحاب الميمنة را اصحاب المشامة ما اصحاب المشامة  
 والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلثة من الاولين  
 وتليل من الآخرين) هم ذر لا لي عندكم الرعد الله يجعل منهم وني الاية  
 الاخرى (وسقاهم ربهم شرابا طهورا) قال رضي الله عنه لا يسلبنا  
 نعمة انعم بها علينا الله يديم نعمة الاسلام علينا الى ان نلقاه ثم قال  
 رضي الله عنه رايت عبد الرحمن مشهورا في شيخ حسن واذا بعبد الرحمن مشهورا  
 بشي فم على الشيخ حسن واذا بجمع عظيم من الناس معهم جنازة حاملينها  
 نقلنا من صاحب الجنازة فقبل لي حسين بن عبد الله العطاس فقلت في  
 الموت يشل علينا الزمان وكان في حزنت عليه ونحنحت فازابا الجنازة  
 تحركت لما سمعت نحنخت فقلت لهم ان تكلمت سمع صوتي حسين با  
 ليصبح وهو في جنازته لانه متعلق بي كثير ثم قال وكان في دخلت  
 مسجد الرماض بسبون وروضنا انا ومحمد بن حامد وتوجهنا الى تريم

لحضور صلاة الجنابة وقصدنا مسجد الجنابة فوجدنا المسجد مفتوحا  
 بالناس واذا بعبد الرحمن مشهور الشيخ <sup>جنته</sup> مجتبي وفرح بي عبد الرحمن  
 ولم اشعر الاورجل اعطى عبد الرحمن مشهور كتابا لي فاذا فيه كتاب  
 لا يعرف ثم قال رضي الله عن عيني (العناية مراعية لنا امر المعاش  
 ليسر لنا زني ويسر لنا الشهوة له واقدرا على اساعته ويسر  
 لنا ما جاته واقامنا في محرابه ووقفنا لعبوديته كله بحض فضل  
 وتوفيقه لنا الله يزرقنا العبودية المحضة الخالصة لوجهه وقال  
 رضي الله يوم الخميس بيت السيد عبد الله بن محمد السقا بعد الانشاد  
 بقصيدة له الله يجعل مجالسنا معمورة بذكر الله وذكر رسوله صلى الله  
 عليه وسلم عسى ذكر مجمع على المذكر رب ذكر مع غفله يجمع على ذكر  
 مع حضور واننا هذين البيتين مخاطبا بهما بعض اصحابه  
 ما الهاشمي قال بكرة بايجي علم سار من الذين سافروا يا ناس في القطار  
 فلما اصبح وصل المكتب المقلم بوصولهم الكلا على السلامة والعافية  
 وقال رضي الله ليلة الجمعة ١٧ القعدة ١٣٤٢ المعاصي في هذا الزمان  
 كثرت وكل تعدى طوره ومال عن طريقة سلفه وتعدى طوره  
 والفروى مال عن طريقة سلفه وتعدى طوره ولكن عسى رحمة المولى  
 تداركنا من هذا الميل وشوا عاقبته عيفه جم جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم  
 قال يموت المرء على ما عاش عليه ان عبرت حياته في الطاعة ختم له  
 بالخاتمة الحسنة وان عبرت حياته في المعصية ختم له بالخاتمة

السيرة

السيئة اذا فاته عند النزع التعتت لسانه معار يتدر ينطق  
 بالشهاده يموت فيته نال الله العافية على ملا آه تقطب حبلك  
 بالانسان من ركب على ملا دنيا على ملا عرض فاني واسن العقول  
 الزكية واسن النفوس الاربعة التي تتعشق المراتب العلية في الجنان  
 العلية ارفعوا الى الله وتوبوا اليه جدران توبه في هذا المجلس  
 الشريف واول ما اتوب انا فيكم انا تبت الى الله من كل ذنب عملته  
 فيما سلف من عمرى الله يتقبل هذه التوبه مني ومنكم ويجعلها توبة  
 صادقة لا يعقبها نكث انما التوبه لها شرط الدم على ما فعلته  
 والذنب الذي انت مرتكبه اقلع منه والعزم على ان لا تعود اليه  
 وان كان عندك ظلمه لاحد من اخوانك المؤمنين ردها اليه ان  
 ظلمه في ماله رده اليه وان ظلمه في عرضه استحلله والطلب  
 العفوه منه تارا استجمعت هذه الشروط فتوبتك صادقة وان  
 قصر شئ منها فهي توبة كاذبة وباتكذب على واحد ما يعبر عليه  
 الكذب اعمالك كلها محصية لديه يوم القيامة باعمالك كلها  
 مكتوبة في ديوانك باتحصل اللقمة مكتوبة والخطوة مكتوبة واللغة  
 مكتوبة يا يقولون لك اقر كتابك كفى بتفقد السوم عليك حسيبا  
 والعصاة الكبره الشكر بالله نال الله العافية وبغارها قتل  
 الثوبين بغر حق واخذ اموال الناس بالباطل واحلل الحرام وظلم العباد  
 واحل الربا والزنا وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم وشوكم ما فيكم طاعة

لسخة الله ولا لعذابه ولا لهول يوم القيامة ولا لعقار جهنم و  
 لا لحرها ولا لعذابها لوزر احد حرق عليه الشمس صباح منها والا قبضه  
 سبخه صباح منها نكيف الاجر جهنم والا بعقاربها الله يحفظني واباكم  
 من عذابه وسخطه ومن موجبا عقابه والدنيا ما هي عوض في الآخرة  
 ونعيم الدنيا ما هو عوض في نعيم الآخرة الله يرزنا اليه راجعا  
 واحمد الله معنار بكرم نهار تقبل عليه بالعاصي ببلدك دنهار  
 تستغفون من ذنوبك وتتوب اليه يتوب عليك استفتحوا باب التوبة  
 التوبة الصادقة واقبلوا عليه بهمة قوية واثقلون عنده  
 الثواب اجر نيل ان في اجنه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر وانتم ما ساقكم ربي الى حضور هذا المجلس الا وصور  
 بكم خيرا ونسال الله كما جمعنا في هذا الوقت الشريف على سماع صفات  
 حبه صلى الله عليه وسلم نسال الله ان يحصنا بهذا الحب صلى الله عليه وسلم  
 في تفقد الصدق وهو ارض عنا الى اخر ما قال وقال رضي الله عنهم  
 السبت الفقه في بيت السيد عبد الله بن علي المشهور بعد  
 الانشاد بقصيدة التي مطلعها

لي بين وادي المنحنا ولعلع حول الخيام . مجرب به قلبي الحزين مملوح  
 ، على الدوام ، حوى من وصاف الكمال اجمع ، ما لا يرام ،  
 ، قلبي بعده لا يزال موجد ، يشكو السقام ، كان الشيخ ابراهيم المتبول  
 من كبار الصالحين وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه كل ليلة وهو

في سن

في سن التمييز فاصبح ذات يوم مسرورا برؤيا النبي صلى الله  
 عليه وسلم واخبر والدته بروايه فقال لها شيئا اري النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة  
 فينامي فقالت له يا ولدي عاذرك ما انت رجال حتى تجتمع بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم بقضة فاخذمده حتى اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقضة فقال  
 لوالدته شيئا اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم بقضة فقالت له الان عاذرك الا  
 شرعت في مقام الرجولية وقال صلى الله عليه وسلم الشيخ افضل الدين سأل شيخه  
 الشيخ علي الخواص فقال له عاذر شي اعظم من نعيم الجنة فقال له نعم  
 عاذر شي اعظم من نعيم الجنة فقال له وما هو قال الاجتماع بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم بقضة اعظم من نعيم الجنة وقال رضي الله عنه الشيخ احمد الزقاعي  
 لما غزم على التوجه الى المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع معه خلق  
 كثير وكان مشهورا في الناس والذي يتفق عليهم السيد احمد من الناس  
 في طريق المدينة تسعين ألف نفرا تولى نفقاتهم ونفقات جمالهم وراحة  
 كتابهم ولما قدده في المواجهة وقعت رحمة عظيمة وانشا هذين البيتين  
 في حاله البعد ورحي كنت ارسلها، تقبل الارض عني وهي تائبتي  
 ، وقهذه درلة الاشباح قد حضرت ، فامد يد يمينك كي تحظي بها شفتي ،  
 قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم يده الشريفة راحل الموقف كلهم ينظرونها ،  
 واخذ السيد احمد يقبلها واناس يرونها آه السعادة هذه لي خص  
 الله بها اهل الموقف شافوا يد النبي صلى الله عليه وسلم بقضة معا ربا تحرق  
 النار عينا رأت يد محمد صلى الله عليه وسلم الله يجعل لنا حفلا وافرا من هذه

العطايا والواهب وقال صلى الله عليه وسلم الشيخ عمر بن الخطاب لما غزم على التوجه  
 الى المدينة المنورة صحبه خلق كثير ولما قرب من المدينة كبر حسمه  
 وثقل حمله كلما ركب على حمل فخص ويات من ثقل الشيخ فما وصل المدينة  
 الا بعد ان افنى كثير من الركاب ولما قدده عند باب المدينة استدعى  
 البدوي صاحب الركاب التي متن عليه فقال له ان بغيت قيمة جمالك  
 اسلمها الآن وان بغيت ما يفتح الله عند المواجهة التقة فقال  
 الجمال ما بغيت الا ما يفتح الله به عند المواجهة قال فلما كان الشيخ  
 عند المواجهة وقعت زحمة عظيمة وبلغ موضع القدم في الوصول  
 الى الشيخ عمر دينار وانما الشيخ عمر قصيدته التي بطلعها  
 ، تف بالمطي ضحى على الاطلال وانح بطل خيلها والضال  
 نعمل الوحيد في الحاضرين كلهم صاروا يلتقون ما عليهم للشيخ عمر  
 شكر النعمة عد يلتقي ثيابه وحده يلتقي ذهب وحده يلتقي فضة والجمال  
 يلتقي تجمع من المال شيئا له قدر وشله قيمة جماله وقال رضي الله  
 الله بقرينا من هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم مثل من قرب الله الله يبلغنا  
 زيارته بغينا بانقاسم اهل الواهب في مواهبهم واهل العطايا في  
 عطاياهم واهل النور في نورهم ونذوق ما ذاقوه ونطعم ما طعموه  
 وقال صلى الله عليه وسلم المدينة الاقرب السكة الحديدية تربتها وصل لنا  
 كتاب من علوي بن عبد الله الحبشي من سنقافور وقال فيه صدرت من  
 سنقافور بعد وصولنا اليها من المدينة المنورة واقمنا فيها ثلاثا

رتوبها

وتوجهنا منها الى دمشق الشام في السكة الحديدية وكانت التي  
بينها وبين المدينة مائة اربعين يوما فاحاطت السكة في خمسة  
ايام و دخلنا دمشق ووجدناها من كبار بلاد الاسلام ووجدناها  
سبعة ايام تجرى في وسطها ووجدنا الاقعة العنبر تباع فيها  
باربعة سنت والاقعة اربعة ارطى والارطى خمسية ووجدنا فيها  
كثيرا من الاكابر منهم محيى ابن العمار ومنهم الشيخ عبد الغني النابلسي و  
الشيخ محيى الدين ابن عزى وقال رضي الله جاهدوا انفسكم كلنوها  
الاعمال والحقوا السعفة فاذا لحقت السعفة بالانسان ياتلحق  
كم من واحد اذا تعبت بايقبض بيده واذا زحفت مطيتك بايشل  
عمرك واذا قصرت نفقتك بانفق عليك والعلية الكبيرة الا اذا  
تخلت عن السعفة والمتخلف ياكله الذئب وقال رضي الله شوالسا<sup>عن</sup>  
جاهدوا انفسهم مجاهدات كبيرة السيد عبدالقادر اكيلااني اخذ  
سنة ما شرب الماء فيها ياكل ولا يشرب واخذ سنة ما اكل فيها  
يشرب ولا ياكل واخذ سنة ثالثة لا اكل فيها ولا يشرب ولما علم  
الله صدقه في المجاهدة اعانه على مجاهدته والشيخ ابراهيم السطامي  
تكاملت نفسه ذات ليلة عن وردها اخرجها الماء سنة خلف  
ان لا يشرب سنة زمان ووفي يمينه اخذ سنة ما شرب فيها  
ابدا خدمتكم بايقدر مجاهد نفسه هذه المجاهدة بغياكم مجاهد  
انفسكم بالذي يصلح اذا فربوا لك الطعام الزين وقد تفك متعلقه



به خالفها تصدق به على غير كبدته مفرجة ما طعمت الاكل الزين  
 وباتستفيد خصلتين مخالفة للفن وثواب الصدقة وان كانت  
 على زعم ارجار كان افضل وانت كل حجب ذره علم نفسك الاكل  
 الخاف والا بيت طاروي احسن لك وقال صلى الله تعالى النفوس الفت الاكل  
 الزين واللباس الزين والمسكن الزين وبغت انهما من النفوس الزاكية  
 وقال صلى الله تعالى النفوس تفرغت وحمحت وردها الى الطريق عسرو  
 لها شرة على فعل العصية وخصوصا الغيبة اذا جلسوا ثلاثة  
 انفار ظلوا بغيابون اخوانهم المؤمنين والله قد حذر من  
 الغيبة اشد التحذير قال (ولا يغيب بعضكم بعضا احيى  
 اهدكم ان تاكل لحم اخيه ميتا فكرهوه) ومع ذلك يتكلم بالكلمة  
 ما يلغى لها بال ولا يذكرها قتها ولكن المشتكى الى الله الله ينظر اليها  
 بعين رحمة معار معنا الا عين ظمتا في ربنا ورحانا فيه ان  
 يغفرنا بفضل ولبلة الاثنين القعدة ١٣٢٦ واصله كتاب من  
 الشيخ عاتق بن احمد ياكرو ذكر له فيه انه نشر الدعوة الى الله نيابة  
 عنه وهدى الله به خلقا كثيرا من البادية وقال صلى الله تعالى هذا من  
 شق بركات الرباط ونفعه دكم من واحد خرج منه عالما واهيوا  
 بلدا ناهيات ميتة ونشروا العلم فيها الله كفى بالاندر من  
 العلوم والاعمال وكثير العلماء المتعلمين الى اخر ما قال وقال صلى الله  
 يوم الاثنين مع خروجه للدرس مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى حيلة

دنايف

وَقَابِضْ بِيَدِهِ الثَّرِيفَةَ عَلَى مَنْكَبِهِ مَتَوَكِّياً عَلَيْهِ •  
يَا عَمْرُؤُا أَمْرٌكَ لِلْمُهَيْمِنِ بِعَيْنِكَ • سَلِّهِ وَأَطْلُبْهُ عَلَى مَرْهَاتِهِ بِمِصْرِكَ •  
وَاتَّبِعْ أَهْلَكَ وَسِرِّي سِيرَةَ أَهْلِكَ تَزِينُكَ •

وَلَمَّا وَصَلَ بَابَ الْمَسْجِدِ وَقَفَ وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَكْهَدَ اللَّهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَارْفَعْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ  
لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ بِسْمِ اللَّهِ وَقَدِّمْ بِنَاءَهُ وَدَخِلْ الْمَسْجِدَ وَلَمَّا  
حَلَسَ رَتَبًا لِفَاتِحَةِ دَرِّسَ ابْنَهُ مُحَمَّدٌ فِي الْفَارِسِ ثُمَّ بَسَّ بِأُخِيهِ أَحْمَدَ  
شَيْخَ فِي الْخَارِجِ أَيْضًا ثُمَّ السَّيِّدَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَاتِي فِي الْخَصَاءِ  
الْكَبِيرِ ثُمَّ قَرَأَ الْقَارِي أَوَّلَ سُورَةِ الْحَجَرَاتِ ثُمَّ ذَكَرَ صَلَاتَهُ فَقَالَ  
الْأَيُّ الْقُرْآنِيَةِ أَفْصَحَتْ وَأَوْضَحَتْ وَبَيَّنَتْ وَالسَّنَةُ النَّبَوِيَّةُ  
أَفْصَحَتْ وَأَوْضَحَتْ وَبَيَّنَتْ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا رَعْنَا وَحَذَرْنَا •  
وَأَنْذَرْنَا وَبَشَّرْنَا وَكُلُّ ذَلِكَ رَحْمَةٌ بِنَا وَشَفِيقَةٌ عَلَيْنَا وَلَا يَسْعَا  
إِلَّا أَجَابَةٌ دَاعِيَ اللَّهِ أَوْ دَاعِيَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزَامَا أَجِينَا  
دَاعِيَ اللَّهِ إِلَى مَا رَعَانَا إِلَيْهِ عَادْنَا بِأَنْحِبَ دَاعِيَ مَنْ وَأَزَامَا أَجِينَا  
دَاعِيَ جِينَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَا رَعَانَا إِلَيْهِ عَادْنَا بِأَنْحِبَ دَاعِيَ  
مَنْ حَذَرْنَا تَحْصِلُونَهُ دَاعِيَ وَالْأَنْصِيحَ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ وَالْإِعَارِضَ  
مَاتَ تَحْصِلُونَهُ دَاعِيَ يُصِيحُ لَكُمْ خَيْرٌ مِنْ جَيْكُمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِينَا  
دَاعِيَ اللَّهِ وَدَاعِيَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنْصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

صلى الله عليه وسلم وبادروا الاجابة ان بلغيتوا الساعة اللهم اني  
الذين ما اجابوا داعي الله وداعى رسوله صلى الله عليه وسلم والذين  
والآخرة حياتهم رزيلة واخرتهم بائع اخر وارزلا ويرى الى  
خالقوا ربهم واتهموا المعاصي معهم حياة حاشا الله انهم في  
العذاب وعارهم في هذه الدار والذين اجابوا داعي الله وداعى رسوله  
صلى الله عليه وسلم ربحوا الدنيا والآخرة حياتهم عبرت وهم يملكون دين طاعة  
الله وعباراته واخرتهم بائع اخر والذين سجدوا لله ربهم  
عقولا تعقل وقلوبا تفي واذا ناسمعا عقلوا ما يلقى عليه والتبعوا  
بالعمل والاذان ملائكة بسماع الآيات وبسماع السنة الطاهرة وبسماع  
تذكرة العلماء ولكن الاتباع بالعمل ماشي الله يجعلني واياكم ممن يستمع  
القول تتبع احسنه ما ينفع السماع بلا اتباع والا فما بعد تحذير  
الله تحذير ولا بعد انذار الله انذار الله ارسل لنا الرسول الكريم  
صلى الله عليه وسلم وهذا نال الدين القويم ودعانا للصراط المستقيم رحمة  
منه لنا ولطنا بنا ما يتاهل منا والرب الاعراض والا الادبار  
عامنا بالانستحقه تكريم علينا بالنعمة واعلاءه نعمة الاسلام وكفى  
بها من نعمة وجعل لنا صلى الله عليه وسلم خيرا الانبا وديننا خيرا لادينا  
وشريعتنا خيرا لشرائع ورسولنا ارزاقنا واعطانا الصحة والقوة  
والهمة والنشاط كل ذلك بمحض فضله وجوده من غير سابقه منا  
اقبلوا على هذا الرب الرحيم الودود والحليم ويكفي المعرض من اعراض

وبكفي

ويكفي المدير من ارباب، ويكفي الخائف من غفلة، اقبلوا على الله  
 بوجهه صادقه وجدوا في الاعمال الصالحة الرضية عند الله  
 المقربة اليه ما يقع ان الاوقات والساعات والايام والليالي تمر  
 علينا ونحن في غفلة عن الله قفا الشهوات والثانيات والدنيا وشهواتها  
 ولذاتها ومالها وعيالها وعقارها ما تفيض في ساعة  
 ساعته من ساعات الجنة ولا في لحظة من لحظاتها والى متى دانت  
 بالغافل واقف مع حظوظ عاجلة ما لك عقل يردك ما لك نكر  
 يرنك غائبك طول عمرك في هذه الدار مائة سنة مائة سنة  
 والمرجع الى ابن تارجيع الى العمر الطويل، وباتوضع في حفرة ضيقة  
 واسنة قبلك من آخر الاخرة امر سهول يرم صعب جم ما يطاق  
 (ان زلزلت الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما  
 ارضعت وتضع كل حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى  
 ولكن عذاب الله شديد) والاخرة اما نعيم مخلد في جوار محمد  
 صلى الله عليه وسلم واما عذاب نزال العافية مؤبد فمن اجاب داعي الله  
 وداعي رسوله صلى الله عليه وسلم واقام بما فرض عليه وازى ما اوجب الله  
 ومشى في الطريق التي مشى فيها جيبى محمد صلى الله عليه وسلم ومن اقتفاه  
 من الخلفاء الراشدين والاهل والعاملين بافوزه وبانجائه واسعاده  
 في الدنيا والاخرة باتقع عاقبته القصور العلية في الجنان العلية  
 بجوار غير البرية صلى الله عليه وسلم ومن اعرض وادبر يا خسرانه وهوانه

وخذلانه في الدنيا والآخرة، وباتقع عاقبته الدار والآخرة  
 فرعون وهامان وقارون ارجعوا الى الله وتوبوا اليه ويهدوا  
 همته قوية، وغرائم قوية في طاعة الله، واغنى الصحة والفراغ و  
 الشابة واخلصوا في العمل، واسألوا الله القبول لشوا القبول الذي  
 عليه العهد فما كل عمل مقبول ولا كل دعاء مستجاب، الا بتوفيق  
 الله، الله يجعلني رايكم ومن يحب من القبولين الله ينظر اليه نظر  
 خاصا يردنا الله، العاصي يتوب عليه، والمذنب يغفر له، والجاهل  
 يعلمه، والمائل يعدل بيله معاد معنا الاربابنا في ربنا، الله لا  
 يصرفنا عن هذا الموقف الا بالذنوب مغفورة، والكبر مجبورة و  
 القلوب بطاعة الله معمورة، الى آخر ما قال، وسأل رضي الله بعض  
 العلويين عن اولاده واخوانه فاجابه بقوله هم في جواره قد لهم  
 سنين عديدة فقال رضي الله جواره اخذت علي العلويين اخذت  
 ذواتهم وسيرهم اما الذرات فلها آجال محدودة، العلة الكبيرة  
 الاضياء السيز يطلع السيد من حضرموت بسيرة حسنة فاذا  
 وصل جواره قشع البرقع وضع سيرته ودينه والسبب امر المعاش  
 سببت بهم وراحت اوقانهم وشبابهم في طلب الدنيا والآخرة باياتي  
 لهم الا ما كتب لهم في الازل، وسبب الاهتمام بامر المعاش عدم  
 القناعة فلو تمنعوا باليسور من الرزق ما ارتكبوا المحذور في  
 طلبه والا لو ركنوا الى الرشدا الذي هداهم الله اليه (التقوى) قال

ومن ينش

(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) .  
 لكان جاء بهم مطالبهم كلها والتقوى ما شئ الناس كلهم خبطوا  
 اذا طالعنا سير اهلنا وما مضوا عليه من الاستقامة والتقوى  
 والورع، ونظر الانسان الى ما هو عليه الآن وجد البايئة حاصلة،  
 لا العلوم كما العلوم، ولا السير كما السير، ولا الاعمال كما الاعمال، ولا  
 النيات كما النيات، كانوا الاولين ما يسافر الواحد منهم الا يطلب  
 العلم، والا يطلب شيخ لقصد الاخذ عنه، وبقية الامور الاخرى  
 الا من رزق ذلك، واما ابنا الزمان ما يسافر الواحد منهم الا يطلب  
 الدنيا ما شئ غيره، وبغا الدنيا على اي وجه كان معاريا يتفع من  
 شبهة والامر حرام، وحيكم محمد صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات،  
 وانما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته  
 الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها، او امرئ ينكها  
 فهجرته الى ما هاجر اليه، ذا امر يفرغ، والمشتكى الى الله، الله ينظر الى  
 العلويين، ويردهم من ميلتهم الى الدنيا، ويحب اليهم سر سلفهم  
 ويحيي بهم مراتب اهلهم الى آخر ما قال، وليا الاثنيتين، <sup>الفقه</sup> <sup>الكل</sup>  
 تدم اليه جملة من العلويين آل تريم، واخبروه ان آل تريم جميعهم منتظرين  
 نذومه صغيرهم وكبيرهم، ويتربون رضوله كل حين، فقال رضي الله  
 عنه، منشد يقول الحبيب عبد الله المحرار،  
 وما بعدهم عني ولا البعد عنهم، بحال اخبار بل يقهر مشيئة

ثم يا اهلهم على مدارس تريم وحفظ القرآن؛ وقال آل تريم تعلقوا  
بحفظ القرآن؛ واما آل سيون ما حدثتعلق بحفظ القرآن؛ هم وحفظ  
القرآن؛ وهم والعلم به؛ واما الحد وكل يوم يحدوهم يحضرون المجالس  
ويعلقون المذاكرة معهم نصيب من الذكاء؛ ولهم العلم ما شئ  
بخلاف اهل تريم مذكرني تؤثر معهم قلت لهم لو عدوى هذا وذكرني  
هذه لآل تريم لصاروا اوليا في ثلاثة ايام لا فهم يقبلون بكليتهم  
وياخذون المذاكرة بقوة ولهم حاذب قوي؛ ويسمعون مذكرني في  
السنة مرتين ثلاث مرات؛ ولكنها تبقى معهم وتؤثر فيهم ويعلقون  
بها؛ واما آل سيون تدخل المذاكرة من الازن ذه؛ وتخرج من الاخرى؛  
وانا معهم من عيشة وخارج عنهم من عيشة اخرى؛ وانا الزيان  
تعلقوا بحب الدنيا الذي حذر عليه صلى الله عليه وسلم عنه قال له  
اذا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة احياء الدنيا  
لنقتنهن فيه ورزق ريك خيرا بقى؛ وقال الحب عبد الله حداده  
• تملأهم حب الخطوط وشهوة النفوس فقل يا رب غاف من الفتن  
من حين يربا الولد وقده متعلق بحب الدنيا بغا الثوب الزين بغا  
الاكل الزين؛ وزين على حب الدنيا؛ وامر الآخرة ما هو له على بالك  
السبب ضياع الاب وجبه للدنيا وعدم رغبته في الآخرة <sup>قلنا</sup> البدر  
من نومنا هذه ويردنا اليه ردا جيلا غربة في الزمان واي غربة  
ووحشة واي وحشة من يوم يصبح الانسان الا في دنياه وفي جمعها

وفي حاملها

وفي حاصليها قال الحبيب عبد الله حداد،  
«تنافسوها راعطوها قوالهم، مع القلوب نيا الله من عجب،  
واما امر الآخرة اهلوه وضربوا عنه صفحا الاسراق الغالية  
معار حد يتسوق فيها قد بيعهم وشرهم الا في الوزر والصفه،  
واما البضايغ الغالية بضايغ السلف الصالح معار تخبر راسها بل  
او عرضت الولاية على ابناء الزيان لا عرضوا عنها القلوب رغبتا  
الا في محبة الدنيا، واما الاوليا باسطين انفسهم ولكنهم ما حصلوا  
ادعية الاوعية مخرقة، القلوب محففة نالانا الجففي في المطر  
بحرم نفسه وبحرم الارض تحتها وقال صلى الله عليه وسلم حضرت بجلها عند  
الحبيب ابو بكر العطار وطابت المذاكره فية ناخرجت عمامتي وقيتها  
على رجليها فقال لا تلقيها على وجهي اخلها تحصل قسمها من  
السرا الاولين ملحمهم بعيد الى آخر ما قال، وبلغه ان بعض الساده  
المتريسين بالرياسة ادخلوا الجنود الى بيتهم بمنزلةهم فقال صلى الله عليه وسلم  
عنه قبح الله رياسته بان دخلوا منزله بيتا لرياسته تخرج اصحابها  
عن الطريق الله يحفظنا ويحفظ آركنا من حجب الرياسة والترسم  
بها الى آخر ما قال، وقال صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة، الحجة ١٢٤٦ بمسجد  
الرياض من معه نصيب من الايمان والاسلام اذ اسمع بذكر خير الانام  
صلى الله عليه وسلم هشت له روحه رزاد تعلقه به وهذا دليل سفارة  
الانسان لما ذكر هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم في مجلس من المجالس الارضت



ارجع اهل ذلك المجلس اليه وهو اكرم مخلوق على الله واشرف  
 موجود على الله والله سبحانه وتعالى خصنا به وجعله نبيا و  
 شفيعا بحض فضل منه وجوده وكنا خير امة الا يوم نبينا  
 صلى الله عليه وسلم خير الانبياء قال الله (كنتم خيرا امة اخرجت للناس)  
 ورد في السنة المطهرة ان الجنة محربة على جميع الامم حتى  
 يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم وامتة يأتون الانبياء والمرسلون و  
 اممهم السابقون فيكونون على باب الجنة فيقول لهم هل جاء  
 محمد صلى الله عليه وسلم وامتة فيقولون لا فيقول لهم حتى ياتي محمد صلى  
 الله عليه وسلم وامتة فلا لكم طريق الى الجنة الا بدخول محمد وامتة فيجي  
 بكم محمد صلى الله عليه وسلم وامتة فيفتح لهم فيدخلون الجنة قبل الانبياء  
 والمرسلون نعمة عظيمة اكراما معاشر الامم المحمدية بهذه الاما  
 اعرفوا حق النعمة وحق المنعم وجاهدوا انفسكم على اتباع حبيبكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم فالامر الذي جاء به حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم امثلوه  
 وبادروا بالعمل به والنهي الذي نهاكم عنه استهو اعنه شوا  
 السابقين الذين اتبعوه واقتدوا به في افعاله واقواله واعماله  
 سبقوا ولحقوا سبيل حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم قال الله (كنتم ازواجا  
 ثلاثة فاصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشامة فاصحاب  
 المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون ثم يرفع صوته الله  
 يجعلني واياكم من السابقين الله يجعلني واياكم من المقربين ثم قال  
 آمنوا

امنوا على دعائي لعله مستجاب فاسن على دعائه من في المسجد  
 برفع اصواتهم ثم قال <sup>عني عليه</sup> واستقبلكم شهر الحجة آخر شهر السنة  
 واستفتح الله بالعشر التي فضلها على سائر الايام والاعمال  
 فيها مضاعفة وفيها معارج تنصب وموائد تبسط للمستعدين  
 لها يتكلم الله على اهل الموقف بعزائب عظمة وجليل عظمة  
 ونقالاته من رفته وحضرها وتختلف من خلف ولكن من اصلح نيته  
 وصدق في وجهته ينال ما نالوه من تلك المواب والعطايا انما فاسمرا  
 اهل الخير واهل الاعمال الصالحة خلويها تصعد اعمالها في  
 هذه العشر عبدا في الاعمال بالثلاثة وبالذكر وبالصدقة وشرا  
 في هذه العشر حاجة شديدة في الناس كل من يتصدق على قدر ماله  
 ما هو الا التاجر فقط كل يخرج على قدر ما عنده صاحب المصرا  
 صاحب المدين وصاحب القرش وصاحب القرشين وصاحب العشرة  
 واتخذوا لكم يدا عند الله والتوفيق بيد الله كما قسم الارزاق بين  
 عباده قسم التوفيق فبعض الناس اعطاه مالا كثيرا وحرمة  
 التوفيق وبعضهم اعطاه مالا قليلا واكرمه بالتوفيق والانسان  
 ان ياربح من هذه الحياة الزبح الاخرى ما حصل حيث يجمع المال  
 ليس لرنال من الدنيا ما نال با يخرج ربا يخلنها ما يخرج بشيء  
 منها الى قبره ما يخرج الا بجنوطه وكفنه وبايطر صوته في القبر  
 الفيق وبا ياخذون منه حساب على الحبة والتمر والخضرة والكلية

ربا يحصلها دواوين مكتوبة مكتوب فيها ما عملته كله حتى  
 ثاقيل الذر (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) ومن يعمل مثقال  
 ذرة شرا يره) ويا يقولون لدا قرأ كتابك بنفك وان قلت  
 ما عملت المعصية يا تشهد عليك الجارحة التي عملت بها المعصية  
 يا تقول يا رب اني عصيت (اليوم نختم على افواههم وتكلمنا اليهم  
 ونشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون) (وقالوا الحمد لله لم شهدتم  
 علينا قالوا انطقنا الله انطق كل شيء) ارجعوا الى الله وتوبوا  
 اليه كيف خلوا نحن نجد التوبة في هذا الحل الشريف قولوا  
 تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها الله  
 يتقبل هذه التوبة مني وتسلم وتجعلها توبة صادقة خالصة  
 لوجهه الكريم الله يصرفني واياكم عن هذا المجلس الشريف وزينا  
 مغفوره وعيوبنا مستوره وكسورنا بحجوره وتلوينا بطاعة الله  
 ومحبة ربه رسوله صلى الله عليه وسلم معجزة اقل يا عبادي الذين  
 اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يا خير ندى نادانا به  
 الحق في هذه الآية واي اهل الاسرار وانا يا عصى الله اللسان  
 نعصى والعين نعصى والاذن نعصى واليد نعصى والرجل نعصى  
 والبطن نعصى ولكن الله سبحانه وتعالى سترنا وزينا منه كما  
 سترنا في الدنيا بسترنا في الآخرة الله يديم ستره كجبل على رؤسهم  
 في الدنيا والآخرة الله يجعل هذه اللبلة من اسعد الليالي على رؤسهم

وعلى من يحب

وعلى من نحب وكل يقسم في خيرها وبركتها وسرها ونزرها و  
 نال الله كما جمعنا في هذا الوقت الشريف وفي هذا المجلس الشريف  
 على سماع صفات جيب محمد صلى الله عليه وسلم ان يجمعنا بجيب محمد صلى  
 الله عليه وسلم في مقعد الصدق مع النبيين والصديقين والشهداء  
 والصالحين الله يرينا هذا الوجه السعيد في الدنيا وفي الآخرة  
 وفي الآخرة وهو راض عنا وما تكرم الله به على اهل عرفات من  
 تجليات ومواهب وعطيات وخيرات نال الله ان يجعل لي ولكم و  
 لمن حضر هذا الجمع الشريف ارفر حظ واجزل نصيب من تلك  
 التجليات والمواهب والعطيات والخيرات والمسرات الله يليني  
 رايكم ومن نحب من الواصلين بعرفات الله يتقبل ما دعونا به و  
 يحقق ما رجونا به ويعطي كلانا منا ما شاء الله ببارك لنا في الاعمال  
 والاعمار والاسواق ويزقنا كمال المتابعة لجيبنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 في الاقوال والافعال والنيات ويجعلنا من صالح البرايا الى اخر ما نال  
 وقال رضي الله يوم الاثنين هـ الحجة تسعة بمسجده الرضا بعد  
 قراءة الحديث والقرآن والانشاد بقصيدة التي مطلعها  
 ، احبيد والموانع لا تحيب ، فكيف بلذ عيشي اوطيب ،  
 دعي الداعي وذكر المذكر ونصح الناصح ولكن القلوب نزت واعرضت  
 الله تكفي شر الاعراض والسبب الغفلة عن الله والاشتغال بالاعراض  
 الفانية الله يوقظنا من غفلتنا شوا المعاصي سودت القلوب

معاد أثرت فيها التذكرة أن حدبا يسعى في تصفيتها وابتدأ ركها  
 نات من عمره شوا ما مضى من الأعمار والأضياع وأي ضياع من شابت  
 عارضاه ولا ظهر له سر عمل من أعماله ولا نور عمل من أعماله ولا  
 التذ بعلم من أعماله كما يلتذ بأكله الأضياع وأي ضياع حد من  
 يا معشر الحاضرين التذ بعلم واحد من أعماله كلها كما يلتذ بأكله  
 لا يدخل الإنسان صلاته ويخرج منها فليس ما يدري أي شيء قال  
 في صلاته وهذا من فساد الطبع وسواد القلب والربن إلى غلب عليه  
 إلى متى وانت يا الإنسان غارق في المعاصي والمخالفة تعصيه أحد مطلع  
 على سريرتك وعلائقتك وأعمالك كلها محصيه لديه رشا العاصي  
 ما يخلو من إحدى خصلتين إما يعصى ربه هو والعباد بالله جاهد  
 كون ربه مطلع عليه وهذا كفر صريح نسأل الله العافية وأما  
 يعصى ربه وهو سارق إن ربه مطلع عليه ولكن متجبر عليه والتجبر  
 على الله من الكبار كونك بالعاصي تعصى ربك وسوق إنك مطلع  
 عليك وانت ما أنت معول به أرفعوا إلى الله وتوبوا إليه و  
 تدبوا أعمالا صالحا واغتنموا ما بقي من العمر وشوا من بعد الحياه  
 موت ومن وراء الدنيا آخره وأرحموا من هذه الدار الرجى الآخرة  
 واغتنموا فضل الزمان وأخرجوا من محاسن الذكر بفائدة أخرجوا بتوبة  
 صابته رحمه جازية على العمل بما سمعوا وشوا العلماء أخرجوا  
 من عهده التبليغ والقوها بين أظهركم فمن عملها وبادر بالعمل فيها

فوزه

يا فوز ربا ربحه في الدنيا والاخرة ومن اعرض عن التذكرة باخسارته  
 وراهوانه في الدنيا والاخرة واعراضه على نفسه ورا على الرسول الا  
 البلاغ، الله قال لجيبه صلى الله عليه وسلم (ان عليك البلاغ) والتوفيق  
 بيد الله، الله يوفقنا للأعمال الصالحة المرصية الله ينظر الناظرين  
 رحمة نظر اخصا يرزنا اليه ردا جميلا وليلة الثلاثاء الحجة  
 ١٤٢١ هـ ذكر له بعض العوام بارب الدية فقال رضي الله عن الله من وفقه  
 الله لرب الدية فقد وفقه لخير كبير وقال رضي الله عنه الله قسم الاخلاق  
 بين العباد كما قسم الارزاق فمن اكرمه الله بالمال واخرمه بالاخلاق  
 فقد اكرمه خير كبير، اما المال تتبعه التبعات واما الاخلاق تتبعها  
 الحسنات عسى لنا حظ وافر من بحاسن الاخلاق، اللهم هدينا لا حسن  
 الاخلاق فانه لا يهدي لا حسنها الا انت واصرف عني سيئها فانه  
 لا يصرف عني سيئها الا انت، وذكر رضي الله عنه اجيب شيخ باعبور فقال  
 رضي الله عنه كان صالحا فاضلا عالما من اهل السر وكان له اتصال بالجب  
 عبد الرحمن بن مصطفى العيدري وهو اخوة في الله وكان الجيب شيخ اخذ  
 من الجيب عبد الرحمن بن مصطفى قال الجيب عبد الرحمن لما سافر المدينة المنورة  
 والجيب شيخ بها وكان لا يفطر كل يوم حتى احضر عنده فاتفق في  
 ليلة من الليالي ان نزل على نبي اثناء الليل عند اهل حضرة  
 باقر نقاح حتى تورم منه ولم ازل في هذه الحالة حتى طلع الفجر فبصرنا  
 وصليت فلما سلمت من الصلاة وضعت يدي على فمي فاذا به تدبرني

كان لم يكن به شربت القهوة وتوجهت الى السيد المذكور على حسب  
العادة كل يوم ولم اعلم احدا بما جرى لي ابدأ فاذا يا ربني من  
داخل الباب قبل ان يفتح لي ويقول هكذا يا عبد الرحمن تحملي  
الحملة فهذا الحمار الذي نلت منه تلقيه انا وفتح الباب فاذا  
انا ارى فيه كما كان في قمي لا اشك في ذلك ابدأ فمع الصغري و  
غلبته علي في تلك الايام ما كان جوابي له الا ان قلت له انت تشبه  
ما احدا يا ضحك عليك وانا صغير نضحكون على الناس فانت احق  
به مني فعند ذلك ضحك وانبط وامرني بالجلوس واستمر به  
الحمار نحو يومين ثم سرى عنه وقال رضي الله وكان ينسار  
حاله لاقته امرأة جميلة في رفاق من ازقة المدينة فطلبت منه  
الكرامة فقال لها ان بغيتي الكرامة خلتنا اقبل خدك فمكته من خديها  
فقبلها بين الناس فقبل له في ذلك فقال انها امرأة ابتلاها الله  
بالطير ونظرت انه ما يزل منها الا ان باشر بدني بدنها فحين  
لمسني بدني بدنها خرج منها الطير ونذقت به في البحر وشفاها الله  
من المها ذلك وقال رضي الله ودفن الجيب شيخ في المدينة المنورة و  
قبره يزار فيها وانا نذرت له وس كانت له حاجة ووقف عند قبره  
وقال يا سيدي شيخ لي حاجة وسماها تقضي في مجلسه فانه قال  
اخذت على مالي عهدا ان كل من وقف بقبري وكانت له حاجة  
ان يقضيها في الحال وقبره الى الان مجرب ما وقف به احد وكانت

له حاجة

له حاجة اي حاجة الاضامع الله كرامة له وذكر له صلى الله  
 عليه وسلم المحضار وبعض كراماته فقال وسيدنا عمر المحضار كرامة  
 كبيرة كان ذات يوم بالشحر قائما في صلاة ولما رفع يديه عند  
 الاحرام بالصلاة صاح باعلى صوتة يا رسول الله ورفع بطن كفه الى  
 السماء كأنه التفتي شيئا ثم احرم واستمر في صلاته ولما سلم منها  
 سأل بعض المؤمنين عن سبب رفع صوتة بقوله يا رسول الله  
 ورفع بطن كفه الى السماء فقال نعم اني لما اردت التكبير رأيت عجلة  
 سان بترمم وغريه بايسقطن في البئر فاستغاثني فقال يا عمر محضرا  
 فاني ادركته وتبضت عجلته وغريه عن السقوط في البئر وقال رضي الله  
 وغريه سيدنا عمر محضار ذات يوم من دارة فمر بأمرأة تصبح من وجع  
 في راسها لم تدرك له طبا فضرب بيده على راسها وقال لها ضربة  
 بالمخاض خير من عشر بالافتيك قومي يشفيك الله فقامت كان لم يكن  
 بها دمع ابدا وقال رضي الله اخبرني الشيخ عبد الله معروف عن الحسين  
 ابو بكر العطاس انه قال كنت في سفينة في البحر واشتد علينا الريح و  
 كدنا ان نغرق فصاحوا اهل الساعة واستغاثوا بعمر محضار قال  
 فاخذتني بيته فاذا بعمر محضار اقبل الى الساعة يمشي على الماء و  
 حامل سيفه بيده وضرب به الشراع فشعقه ووقفت الساعة  
 وسكن الريح وكان عندنا دريش راي سيدنا عمر محضار نقطة اقبل  
 يمشي على الماء حامل سيفه بيده وضرب به الشراع فشعقه فاني الى



وقال لي ياسيدي ابوبكر اني رأيت الرجل الذي جاء يمشي على الماء  
 وحامل سيفه بيده فضرب به الشراع فشققه رأيتة نقطة وقال  
 رضي الله واخي عبدالله رأي سيدنا عمر محضار وقال له شفتنا  
 احضر عند كل من قال يا عمر محضار حتى عند القيسه الذي يقبسون  
 بها وانشد رضي الله من قصيدة له قوله  
 ، وسر العار والشفاف ، وسر اولاده الاشرف ،  
 ، ونعم الجواهر الشفاف ، عمر محضار والبكر ،  
 وقال رضي الله اولاد السفاف ثلاثه عشر قال الشواف  
 ، واولاد سيدك لكبر ، ثلاثه عشر والكثير ،  
 ، والحال يكبر يكبر ، وكلهم شيء لله ،  
 اصغرهم ابراهيم رضي الله عنه وهو صغير فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم افرض علي الماء يا التوضا ففرض عليه الماء حتى فرغ صلى الله  
 من وضوئه رشه بالماء الباقي فاصبح الماء معلما في بدنه من اثر  
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم نور شرق ، ، وايضا على انورهم ،  
 ، وكل واحد منهم مثل الخند اصغرهم ، ذي كان شيخ اهل الله ،  
 وقال رضي الله حضر بعضهم جنازة ابي حسن بر صالح رضي الله عليه ،  
 ومعه لحم في ثوبه فلما وصل الي بيته وطبخه لم تؤثر فيه النار كرامة  
 للجي حسن والشيخ ابوبكر البطايعي قال اخذت علي زني عهدا ان  
 لا تحرق النار لحما من تربتي ، والي الان ما مر لحم بتربته الا لم تؤثر

فيم النار

فيه النار وقال صلى الله عليه وسلم على مكارم راس النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومسح بيده الشريفه على ظهره فبقيت يد النبي صلى الله عليه وسلم معلقه في  
 ظهره وقال رضي الله عنهما من رجعهم في عصره صلى الله عليه وسلم بامرأة جميلة  
 فقال لها هل تحبين النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له هو احب الناس الي  
 فقال لها خفيه عليك ان تكشفي وجهك انظره نعظم عليها قدر  
 النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت وجهها وكن النساء لم يخزن ازواجهن بلما  
 انت زوجهما اخبرته بذلك فانهما زوجها وراح احضر نارا  
 في تنوره ورعاها وقال لها بحق النبي صلى الله عليه وسلم ان تجلسي وسط  
 التنور وراح الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بقصه امراته فقال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم امرتك صارفة في محبتي ومن صدق لي محبتي لمسه  
 النار راح شف النار لم تحرقها فسار فوجدوها جالسة وسط التنور  
 مترجحه ولم تحرقها النار فصارت لها بردا وسلاما كما صارت  
 لسيدنا ابراهيم (يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم) الله  
 يجعلني واياكم ومن يحب من الصارفين في محبته صلى الله عليه وسلم  
 قال رضي الله عنهما من النبي صلى الله عليه وسلم بدار امرأة كافر في الحر الشديد  
 وقت القتل وله واستظل بجدار بيتها فلما علمت بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم وقف عند بيتها القت اصابعها في اذانها لئلا تسمع صوته  
 فنزل جبريل عليه السلام وقال يا رسول الله تسيرين ظل جدار هذا  
 البيت فانها تبغضك قال فخطا النبي صلى الله عليه وسلم من ظل بيتها ثلاث

خطوات فنزل عليه جبريل وقال ارجع الى ظل بيتها فان الله رحيمها  
 بسبب وقوفك بجدار بيتها وانها باتسليم على يدك فرجع النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى ظل بيتها فخرجت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وغرت على قدمه  
 لتقبله وتسكن وتقول والله انك وقفت عند بيتي وليس على وجه  
 الارض احد ابغض الي منك والآن فليس على وجه الارض احد احب  
 الي منك واسلمت على يده فلا حظتها العناية بسبب وقوفه صلى الله  
 عليه وسلم عند بيتها الله يجعل لنا خطا وافر من قرية صلى الله عليه وسلم دن  
 محته ومن اتباعه والمشى على طريقته المثلى وصراطه المستقيم و  
 ذكر صلى الله عليه وسلم قصة سيدنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه يوم الخندق مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال مر سيدنا جابر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبحث  
 في الخندق وهو را صحابه وكانوا ثلاثمائة وستين نفرا فرأى اثر  
 الجوع على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فراح الى بيته وقال لزوجته  
 اني رايت اثر الجوع على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء  
 قالت نعم عندي صاع من شعير وعندي هذا العناق فصار وقال  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان اسوي لكم الكلاء قال هل عندك شيء  
 قال عندي صاع من شعير وعناق فقال سر اذيج العناق واذا نذكم  
 يا تحبزون الصاع ادعوني فصار سيدنا جابر الى بيته واذيج وامر  
 زوجته تطحن الشعير وكان معه ولدان فقال كبيرها للصغير  
 استريدان اريك كيف ذيج ابي العناق قال له نعم فاخذ السكين وذيج

اخاه

اخاه فلما رآه ميتا القى نفسه من السطح <sup>ميتا</sup> وسقط فانت امها فوجدتها  
 ميتتين فاخذتهما الى منزل وقلدت عليهما لا يعلم بهما ابوهما ولم  
 تخبره بموتهما فسار جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه فاتي وبارك على  
 الصاع ودعى اهل الخندق فاتوا اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادخلهم  
 على عشرة عشرة فجعل كلما ادخل عشرة من الصحابة قرب لهم الاكل  
 فاكلوا وخرجوا وادخل عشرة اخر حتى تموا الثلاثمائة والستين وشعوا  
 من الصاع والعناق وبقي الخبز واللحم وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل  
 جبريل بالوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تاكل حتى ياتي جابر بولديه  
 وباكلان معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر انتي بولديك فقال  
 جابر لامرأته النبي صلى الله عليه وسلم يريد الا ولاديا كلون معه ولم يدر  
 انهما قد ماتا فقالت له امرأته قل للنبي صلى الله عليه وسلم يا اكل فالاولاد  
 نيام في المنزل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اناما  
 يا اكل ابد حتى تاتيني بهما فاخبرها بقول النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
 له هذا المفتاح وايقظهما من نومهما وهي تظن انهما ميتان فلما فتح  
 عليهما جابر رضي الله عنهما وجدتهما جالسين يلعبان احبهما الله كرامتي  
 صلى الله عليه وسلم لصدق جابر وزوجته في محبته صلى الله عليه وسلم فاخرجهما جابر  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشعر بقصتهما ولا بموتهما فلما رأتها المرأة قد  
 احبهما الله كان عقليهما ان يزيع ثم قصت خبرهما على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعلى جابر اللهم ارزقنا كمال المتابعة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذه

الدار وفي الدار الآخرة وهو راض عنا إلى آخر ما قال في يوم الثلاثاء  
الحجج شككت انتا قصيدة التي مطلعها،

، حالة أهل النقي والصدق حاله سنيه ، اوصلت اهلها في القرب رتبة عليه ،  
وبعد تمامها أمرت بها فقرئت ثم ذكر رضي الله عنهما مسجد الرياض فقال  
اذا دخلت مسجد الرياض اجد فيه حضوراً وخشوعاً في الصلاة و  
الذكر والتلاوة وقال رضي الله عنهما القرآن جلاله في حروجه وان كان مركباً  
من حروف الهجاء ولكن الحرف الذي نقرأه في القرآن فرق كبير بينه وبين  
غيره فكل حرف من حروف القرآن عليه جلالة وهيبه عظيمة تصدع  
القلب وقال رضي الله عنهما اعجب من الانسان مركب من لحم ودم وعروق  
واهلكه الله لحمل القرآن وحمل سره ولكن لما يسره الله لنا صلى الله عليه وسلم  
واجراه على لسانه قدرنا على النطق بقرآننا هذا القرآن على جبل  
لرأيه خاشعاً متصدعاً من خشية الله اذا قدز الجبل ما باليستطيع  
عمله فكيف الا الصورة الانسانية ولكن لما انزل الله على نبينا صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وسره له استطاعا قراءته وحفظه فثابته الله بحججه عنا حبنا  
محمد صلى الله عليه وسلم افضل الجزاء وقال رضي الله عنهما من احرمه الله حفظ القرآن  
احرمه خير اكبر ومن اكرمه الله بحفظ القرآن اكرمه خير اكبر فمن  
كان يحفظ القرآن يستغني عن الاشياء كلها اذا ذكر امر الرزق يستغني  
بالقرآن واذا ذكر عوارث الزمان واهله فعليه بتلاوة القرآن ففيه  
الغنا عن كل شيء ثم تلى قوله تعالى (اقرا باسم ربك الذي خلق خلقاً

الانسان

الانسان من خلق اقرار ربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لا  
 يعلم، وقوله تعالى (الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس  
 والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان) وقوله تعالى اقرانا فرنا  
 لنفرا على الناس على مثلث وقال رضي الله ما شئ الذين القرآن في الاذان  
 ولا شئ احلى منه في الاसन ولا انجع منه في التلويث الله ينفعا  
 بالقرآن ويزرنا حفظه وحفظ حقه ويزرنا العمل بما في القرآن  
 الله يوفقنا على سره وفهم معانيه ويجعلنا دارا دنا ومن يحب من  
 جملة القرآن ومن حفظه ومن القايمين بحقوقه الله يزرنا تلاوة  
 انا الليل واخراف النهار وقال رضي الله اذ نظرنا الى تقصيرنا عن  
 ما ارب الله علينا ونظرنا الى اكابنا ووقوفنا في الخال الله اخترنا  
 حالة البهايم لكونها بائوت ولا عليها لاحساب ولا عذاب واذا  
 نظرنا الى ما اكرم الله به الصورة الانسانية من الاسلام والايمان و  
 التلذذ بسماع تلاوة كتاب الله وفهم معانيه حصلنا انا على خير كبير  
 ما قصر علينا الا العمل فنطلب من الله كما وفقنا للاسلام والايمان  
 ولسماع كتاب الله ان يوفقنا للأعمال الصالحة المرضية لديه المقبولة  
 عنده والبهايم ما معها لذة سماع تلاوة كتاب الله ولا سنة نبيه صلى  
 الله عليه وسلم وان كانت تسبح الله لكن ما معها شئ من الخير الذي آناه الله  
 الصورة الانسانية واظال في المذاكرة ثم انشأ قصيدته التي مطلعها  
 اعربت عن سر الوجود بشاهده ، فتأهدي من ذاك كل معاهده ،

وقال بعد تمامها هذه القصيدة جزله جم معانيها غريبة كما  
 اللهم السمين لحم البراءين ولكنها قد برزت في الخارج وقال رضي الله  
 يوم الاربعاء الحجج <sup>٣٤٦</sup> كانت مخاطبا انه عمر بن محمد مولى خيله الله  
 يجعلك من الرجال اهل الكمال الله يجعلني واياكم من الرجال الذين  
 لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ومن الرجال الذين (صدقوا  
 ما عاهدوا الله عليه) ثم قال رضي الله عنه اكتب هذه الابيات  
 يا الدرك يا عباد الله يا الدرك يا الدرك تشوا على حبشي بحمله بكر  
 قايض بكم ما لكم منه محيص او مفد وذكر رضي الله عنه الواردين الى  
 مكة فقال اليوم مكة مزجومة بالناس من كل مكان يتأهبون للخروج  
 الى جبل عرفات فاذا وصلوا الى الجبل نصبوا خيامهم ويجمعون فيه الجبلين  
 الناس كلهم يوم التاسع الى غروب الشمس ليلة العاشر العالم فيهم والولي  
 فيهم والتاجر فيهم والفقير فيهم وكلهم تحمدهم الحضرة الاحمدية  
 بالمغفرة فاذا دخل وقت الظهر يوم التاسع حنوا بالذكر حينئذ  
 وحديثوا وحديثوا كتاب الله الى غروب الشمس فاذا غربت الشمس  
 صلوا المغرب وتوجهوا الى المزدلفة ويقفون في النصف الليل ويقفون  
 ساعة في النصف الثاني من الليل ثم يتوجهون الى منى يرمون جمرة  
 العقبة وترفع عندها رحمة عظيمة لان لها الاربعاء واحد تخلأ  
 غيرها من الحجار الوادي ضيق انما تحصل فيه كرامات منها انه يتسع  
 كما تشيع البطن الولد ومنها ان حصي الرمي ما يكثر فيها ومنها ان الرماة

على كثرة

على نثرة الوعيد فيه ما لكثرة ومنها ان الوغم على نثرة الذبح فيه ما  
شيء ثم يتوجهون الى مكة يطوفون طواف الافاضة ويحلقون  
ثم يرجعون الى منى ويعبرون فيه ايام التشريق والاكثر انهم يعبرون  
فيه الايام ثم يرجعون الى مكة لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا  
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم  
اليه تحشرون ثم يحصل للحجاج شوق عظيم بعد الحج الى اوطانهم  
ثم انشد بحضرة بقصيده التي مطلعها

لي بين المنحنا ولعلع ، حول الحيام ، محبوب بقلبي الحزن يولع ،  
على الدوام ، صوك من اوصاف الكمال اجمع ، ما لا يرام ،  
قلبي بعده لانزال موجد ، يشكو السقام ، فقال رضي الله عنه  
بعد تمامها ، نسال الله كما اسمعنا ان يرينا وكما اسمعنا صفاته  
صلى الله عليه وسلم ان يرينا زاته في الدنيا والاخرة وقال رضي الله عنه معادشي  
يرى القلب الا ذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه  
الجمعة ٩ المحرم سنة ١٣٤٦ هـ جاء الى سالم بن طه الحبشي من الحوطة بمفرده  
ولم يشعر به الا تحت البيت واخذ نحو ساعة حالس في البر فلاقا  
بعض الاولاد فقال له انا جيت من الحوطة لشان انزعجنا اريدك لالتقا  
بواليك فاخبره بذلك فاخبرني بذلك فقلت له خله يطلع فلما طلع  
الي خسر على قدمي ولكن فقلت له ما الذي اتى بك وهذا اليوم الاعدى كل  
مشغول بنفسه فقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم الباردة فقال لي



يا سائل شئت ما شئت بايقع لك الا من طريق محمد علي حبشي سر الى عنده  
 ثم رايت كاني دخلت عليك وانت جالس مع اصحابك فقصت  
 عليك رؤياي فقلت حواله النبي مقبولة وقلت لي افتح فاك  
 نفتحت فمي واصبقت فيه والآن ها انا جيتك بحواله النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وهذا فمي اصبقت فيه فقلت له حواله النبي صلى الله عليه وسلم  
 مقبولة ما حذر حواله جيبه وفتح فمه وصبقت فيه ورجع  
 في ساعته الى الحوطة تنزود ورجع بزاد معه الناس في حجههم وهو قال  
 حجي عمري على الناس حج وعمار ووقفه ورجي اليك وعماري ووقفني  
 وقال رضي الله عنه الناس اثنان احد يطلب الآخرة وحده يطلب الدنيا  
 وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ الحجة تشك بعد الانشا بقصيدة  
 احيي عبد الله الحار يا رحمة الله زوري، والنعمي بحضوري،  
 ومحمي سوج قوم، في ضحك عيش ميري، الارعة المستجابة  
 التي تعرف طريق السماء ولا يعوقها على ربها عائق تحتاج التوسل  
 بها لانها قد عرفت طريق ربها، واما الارعية التي عاقتها العوائق  
 اذعة اهل الغفلة التي ما عرفت طريق ربها ما تفيد شيئا وازا  
 نزلت بالانسان نازلة، وكانت له حاجة فليوسل بالارعية  
 هذه التي ما بينها وبين ربها حاجة مثل قصيدة الحبيب عبد الله حذار  
 هذه واجي عبد الله توسل الى الله في هذه للقصيدة في نزول  
 الرحمة والرحمة كلنا محتاجين لها الرحمة الحسية والرحمة المعنوية

الرحمة الحسية

الرحمة الحسية رحمة الحروب، والرحمة المعنوية رحمة القلوب،  
 ترسلوا إلى الله وتوجهوا إليه في نزول الرحمتين، نشو الرحمة الحسية  
 فقدناها، ثم علينا الفصول ما نشوق المطر فيها الأساعا، والرحمة  
 المعنوية شابت العوارض ولا أدركناها، كانوا الأولين إذا نزلت  
 بهم نازلة اجتمعوا وخرجوا إلى الصحرا وتوسلوا وتوجهوا إلى الله  
 وتضرعوا له حتى يكشف الله ما بهم وبرحمهم، والتالين معاد عرفوا طريق  
 الاستئصال والتضرع إلى الله والله يقول (فلولا ازجاءهم بأنا تضرعوا  
 ولكن قست قلوبهم وزي لهم الشيطان ما كانوا يعملون) إذا نزلت  
 بكم نازلة قوموا إلى الله في كشفها واضمروا الانتقار وباتحصلون  
 رب رحيم عطوف رزق إذا استرحمته رحمتكم، وإذا استعطفتوه  
 عطف عليكم عاملنا ربنا بنعم ما نستحقها، كلنا يا معشر الحاضرين  
 غارقين في نعم الله ومن منا يقول أنا استحققت نعمة الفلاني بعلمي  
 بل كل للنعم التي انعم الله بها علينا بمحض فضل منه وجودنا ونزجوا من  
 الله كما انعم علينا بما لا نستحق ان يغفر ذنوبنا ويستريح عيوبنا، يكشف  
 كربنا ويعطينا مطلقنا، بمحض فضله وجوده، والاما الاعمال إلا  
 عيغه، ما شئ في الاعمال ولا اخلاص فيها، تعلقوا ابنا الزمان بالغانيا،  
 والشهوات والذات والدنيا كلها وشهواتها ولذاتها وما لها  
 وما لها تنقطع بالموت، قال صلى الله عليه وسلم عجب لمن يموت كيف مضى  
 وما الآخرة وشهواتها ولذاتها ما تنقطع أبدا، ولكن راس الراغبين

في طلبها الآخرة، وابن المجدد في الأعمال التي توصل إلى المقامات  
 العلية، هم أبناء الزمان كلها، فتصوره على طلب الدنيا، وحبسكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى،  
 فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن  
 كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة، ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر  
 إليه، وآل جواره، هؤلاء لي يافزون إليها هجرتهم إلى الله ورسوله  
 صلى الله عليه وسلم، معاذ الله، بل هجرتهم إلى الدنيا، ما تقع هجرتهم إلى ما  
 هاجروا إليه، وشوا لكم سلف صالح، سبقكم إلى المراتب العلية، و  
 وصلوا الآلام واللبالي في طلبها، وتعبدوا في الدنيا قليلاً، واستراحوا  
 في الآخرة كثيراً، السقاف ومن قبله، ومن بعده مشوا على منهاج  
 واحد، أحب من صالح البحر، كان يحرم بركتين، يقرأ في الأولى ختمه  
 كاملاً، ويقرأ في الركعة الثانية تسعين ألف من سورة الاخلاص،  
 وأحب من الرخمة السقا، يأتيه اليوم والليله بثمان ختمات، وأحب  
 عند الله باحسان، ورزقه كل يوم، ويتنه سبع بثمان سبعين ألف  
 من لا آله الا الله، وأحب محمد بن عمر بامرهم، إذا تم تعبد كل ليلة  
 احرم بركتين، ويقرأ فيهما ختمه، فاذا سلم من الركعتين، طلع الفجر،  
 كان الفجر الأبيدة، وورقة زار نبي الله هو، فوقع على الزوار، وطر  
 جيده، حتى أنهم معاً استطاعوا المشي من شدة المطر، فقال بعضهم  
 أحب محمد بن عمر بامرهم، بآفته ورده ما، يستطيع التهجيد للنظر

هذه نما

هذه فمما شعر الاوقام الجيب محمد وصف قدسيه واحرم بالركعتين  
وشرع في الختمه والمطر تمطر وختم الختمه في الركعتين على عادته فلما  
سلم طلع الفجر كان الفجر مفيد طلوعه بسلامه واجيب عبد الله الحار  
ورده كل يوم بعد ما يخرج من العلم ما بين ركعة شوال الأولين  
كيف محاهداتهم وعادهم صفار ولكنهم كانوا ما يحجم شار الوعد  
من اهلنا الاوقده مكاشف والآن التالين ما يحجم شار الوعد  
منهم الاوقده اكشف والسبب ضياع الالباء من اين بابغ الولد  
صالح او عالم وابوه ضايع وجاهل ياخير طلوعه فيكم بالعلين  
ان عاديكم باتت اركونهم وباتت اركونهم على السيرة الحميدة والاخلاق  
الحسنة وباتت اركونهم من مجالسة الاضداد ومخالطتهم شوا  
هي صنعت ابناء الزمان زغرت سير سلفهم واخلاقهم بدلتها  
وشوا الله سبحانه وتعالى اكرمكم يا اهل البيت النبوي بكرامة كبيرة  
ما تقوم اكرمكم بالنسب المحمدي لا تسيبونه من ايديكم تقطعون حبالكم  
من جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم بسبب عرض فاني والاشهرة عاجلة  
حافظوا على هذا الخير الذي اكرمكم الله به واسعوا فيما يقر بكم  
من جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ويدخلكم في شفاعته واقتفوا آثار  
من الحق به من سلفكم الصالح وامشوا على الطريق التي مشوا عليها  
لا تضيعون اوقاتكم وشبابكم بلاش يعبر الانسان يومه كله  
عليه ما تصد له فيه حسنة واحدة تقبله يقبل على ربه بلسان

وقلبه الحياذ بالله عنه <sup>غافل</sup> مع كساه والانساء الآن من لبس جوخة  
 ظل يظول نهاره ينظر اليها ولباس التقوى خلى منه ليت من لبس  
 جوخه لبس تحتها لباس التقوى اذا نظر العارف بالله اليه حصل  
 لباس التقوى مشرق عليه لا بل لبس الكسار الظاهر والباطن عفيف  
 عاري عن لباس التقوى والله يقول (ولباس التقوى ذلك خير ذلك  
 من آيات الله لعلهم يذكرون) ارجعوا الى الله ونيبوا اليه ولا  
 يرد ميلنا يا العلويين الا الرجوع وجيراننا هو لا ربنا هم يدركون  
 معنا ولكن ربنا هم يعرفون حق اهل البيت المظهر وبعضهم تهم  
 ويكثر من تهم لا حد ياذي سيد ولا حد يغشم على سيد ولا حد يهجر  
 سيد ولا حد يظلم سيد شوامن اذى سيد والاغشم على سيد  
 والاقتهر سيد والاظلم سيد يا ويله شوام سيف النبي صلى الله عليه وسلم  
 منجر لكل من اذى احدا من اولاده اعرفوا حق اهل البيت المظهر  
 وحق الشرف المحمدي وهم اهل البيت يعرفون هو النسب المحمدي  
 ويتحفظون على الخلقة التي اكرمهم الله بها خلقة النسب  
 المحمدي لا يهينونها يجلسون بها على العزرة والله يوفقي واياكم  
 للخير وبعيننا عليه معاد معنا الارجانا في ربنا والحمد لله رب  
 فتح لنا باب كبير في حسن الظن قال انا عند ظن عبدي بي فليظن  
 بي ما شاء ورجانا في الله وطعننا فيه انه كما سترنا في الدنيا سترنا  
 في الآخرة وكما اجرى لنا ارزاقنا الحسية يجرى لنا ارزاقنا المعنوية

الله سيك

الله يسلكني ويكنم سبيلا ترصلنا الى رضاه عنه الله يجعل جمعنا  
 هذا منظورا اليه بعين الرحمة، الله نصرنا على هذا الجمع الشريف  
 وزنوبنا مغفورة وعيوبنا مستورة وكسورنا مجبورة، وقلوبنا  
 بحبته وطاعته معمورة، وختم المذاكرة بالفاتحة، ثم قدم اليه الشيخ  
 احمد با عباد وحلة من صحابة فسأله رضي الله عنهما عن العلمين وعلماهما  
 فقال الذي في جامع صنعاء للشيخ جامع العجوز سبعمائة طالب  
 ما بين فقيه وكحوي وصوفي لا يزالون فيه ابداء وذكر له الدولة  
 العلوية وانتباهها من اليمن فقال رضي الله عنهما اللهم ابدد دين الاسلام  
 بهذه الدولة العلوية وانصره على اعدائه وخذلهم وشنت شملهم  
 واجعل الدائرة عليهم وقال رضي الله عنهما رانا الى الطريق عسير جم  
 ما با تدرهم الا وجهه عارف بالله الله يمتنعنا بصالحنا وناويزنا  
 الاراب معهم ويمتنعنا بهم الى آخر ما قال ويدم الثلاثا <sup>الحج</sup> <sup>الوجه</sup> <sup>الوجه</sup> <sup>الوجه</sup>  
 خرج رضي الله عنه الى بيته الجديد فلما دخل الباب قال (بسم الله الرحمن الرحيم  
 رب انزلني منزلا مباركا) ثم امر المنشد بالانشاد بقصيدة من كلامه  
 فانشدها فقال رضي الله عنهما ما هذه القصيدة فيها دعا وشكر  
 افتحنابها دخول البيت ثم قال الله يجعله معروفا بالعلم والعمل  
 ثم انشأ قصيدته التي مطلعها،  
 نور القلب ذكر اهل القلوب المنيرة . فاذا ذكرهم فذكرهم لقلبي ذخيره،  
 ثم رتب الفاتحة ورجع الى بيته رضي الله عنه وقال في الله يدوم الخميس

١٥ الحج ٣٤٦ مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله هل تعرف ابورا  
 صوحا زني واخذه من سكان بئر الزيب، هل عارها معجزة فقلت  
 له نعم عارها نحرث قال قال ، مضرب يسجد حول بئر الزيب  
 ورثا اسم بنته وتارة يقول قال ابوالاثين <sup>الله</sup> خصه بالسعادة  
 الكبرى كان يجمع بالخضر والحوارث كان لهم الصال باهلنا  
 آل الحبشي آل بامزروع وكانوا عدد كثير والآن معاد بقي الا ذكر  
 ابورا والسبب فقد العلم فيهم فانه ما بقي الذكر الا بالعلم فاهلكم  
 آل خيله ما فيهم الا الجيب سالم بعبد الله من بعده معار واحد وانما  
 الذي ابقى لهم الذكر مكارم الاخلاق كانوا لهم مكارم اخلاق كبيرة  
 انما ما بقي الذكر الا العلم عليك بالعلم ففیه خيرات الدنيا والاخرة  
 ثم سألته عن ابي راحل من اي قبيلة فقال رضي الله عنه من قبيلة  
 آل باجرى واما آل ابو عامر المشهور بالشعر من قبيلة نهد وقال  
 رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٦ الحج ٣٤٦ بمسجد الياض ما من قلب  
 من قلوب اهل الاسلام والايمان الا وله تعلق بهذا الجيب صلى الله عليه وسلم  
 ومحنة له وله من عليا ولو بذلنا وسعنا وجهدنا في خدمته ومحنة  
 ما فينا بعشر مئاة ما له علينا الله سبحانه وتعالى قال لا كنتم على  
 شفا حفرة من النار فانقذكم منها اعرفوا حق هذا النبي الكريم صلى الله  
 عليه وسلم واتبعوه ولبضوا وجهه وامثلوا ما امركم به وانتهوا  
 عما نهاكم عنه او ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

وشو الراس

وشوا الوسطة العظمى الا هو والباب الكبير الا هو ماشى  
 مدخل الامن باب به صلى الله عليه وسلم وشوا محبة ما هي قولك باللسان  
 انا احبك يا رسول الله المحبة اتباعه في اقواله وانفعاله ولا هتدا  
 بهديه والمشى في طريقته واما دعوى الجبه التي مالها حقيقة  
 ما توصل صاحبها الى مكان الله قال (قل ان كنتم تحبون الله  
 فاتبعوني يحببكم) بشوا محبة الله في اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم الله  
 يرزقني اياكم ومن يحب كمال المتابعة لجينا محمد صلى الله عليه وسلم في  
 اقواله وانفعاله ونياته وعباراته وعباداته واحمد الله اتانا جيبى  
 محمد صلى الله عليه وسلم بالدين اليسير (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)  
 اسعوا فيما يوجب لكم رضى الله ورضى رسوله صلى الله عليه وسلم وجدوا  
 في الاعمال الصالحة واسالوا الله قبولها وشوا الى اتباعوا حبكم محمد صلى الله  
 عليه وسلم واقتفوا آثاره وجدوا واجتهدوا في الاعمال الصالحة و  
 اجابوا داعية فاروا بالنعم العاجلة والاجلة بالنعم العاجلة في الدنيا  
 يتلذذون باعمالهم وما جاتهم ما يغبطون نعيم الجنة عندها يقول  
 تالله لمن كان اهل الجنة على ما نحن عليه انهم لغنى عيشي طيب  
 والنعم الاجلة بالتشوقون ما لهم في الدار الآخرة من الدرجات انصب  
 لهم منابر من نور يوم القيامة ووجهت اليهم الشفاعة يقولون  
 قم يا فلان اشفع فيمن اردت واما الى اعراضوا ولا اجابوا داعي محمد صلى الله  
 عليه وسلم بايقع اعراضهم وتفرطهم على انفسهم اغتصموا ما بقي من



اعماركم بالتوبة والرجوع؛ وكثرة الاعمال الصالحة؛ شواما مضى  
 من الاعمار كله ضياع؛ من يوم يصبح الانسان الى ان يمسي ومملك  
 الشمال يكتب عليه ومملك اليمين واقف؛ يومه كله يعبر في  
 العصاة العين تعصي، ولاذن تعصي، واليد تعصي، والرجل تعصي  
 والبطن تعصي، والى متى يا الانسان وانت تجني على نفسك ومن  
 وراك حباب وعقارب وميزان يطيش على الذر (من يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) اذا قد زامثال  
 الذر بحاسب عليها فكيف الا الكبار، والنذر كثرت القرآن دعاءه  
 والسنة المطهرة دعنا والعلم بالله نصحونا والقوا بين  
 اظهرنا، فمن احاب الداعي واستل الا من وانتهى عن المنهي بانوره  
 وباسعاده في الدنيا والاخرة، ومن فرط تفرطه على نفسه (من  
 عمل صالحا فلنفسه، ومن اساء فلنفسها وما يربك اظلام للعبيد) ولي  
 خالفوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وفرطوا ما اجابوا لانفسهم خيرا  
 الا العار والنار، لا احد يختار طريقا غير طريق محمد صلى الله عليه وسلم  
 ولا يسلك سبيلا غير سبيل محمد صلى الله عليه وسلم، الا السفينة (ومن غرق  
 عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه) ذال الاسفاقة في العقول،  
 الشيطان يزين لهم اعمالهم ارجعوا الى الله وتوبوا اليه ما زال  
 عار الرجوع ينفع، والتوبة تقبل، (يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله  
 توبة نصوحا) كيف حققوا القول بالفعل، قولوا تبنا الى الله من

جمع



بغيت تقع رجال اسلك مسلك الرجال الله يديم السور وعلى  
 القلب نور وكتب رضي الله عنه كتابا قال في اوله الحمد لله الذي  
 توجهت اليه الامال فتعود ظافره وعليه مدار امور العبد الخفيه  
 والظاهرة والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذات الطاهرة وعلى  
 آله وصحبه ومن والاه وناصره الى آخره ثم انشأ هذه الايات  
 ، يا رب الارباب عطفة منك بحلى الكدر ، وتصلح الشان لنا ما خفي وظهر  
 ، بحرية المصطفى النجار صفوة مضر ، احمد محمد جيب الله خير البشر  
 وقال رضي الله عنه وقد ايس شملة ، كان صلى الله عليه وسلم يلبس ما وجد ولا  
 يتكلف ما فقد تارة يلبس شملة ، وتارة يلبس برد وقال رضي الله  
 عنه يوم السبت ١٧ المحرم سنة ٣٤٦ شكك نخاطبا السيد محمد حماد السقا  
 حلت للمدرس فقال له نعم ، قال قروا الارباط في اي كتاب  
 وفي اي باب قال في الارشاد في باب الحيض وطول في الارشاد في  
 الحيض غاية ويليه في التطويل في الحيض المهدب فقال رضي الله عنه  
 بعض العلماء ما ذكر باب الحيض في كسبه ابداء كمثل فتح المعين قال الرجل  
 ما يحضون وقال رضي الله عنه شددوا في اقسام المتحيرة غاية التشديد  
 بحيث ان بعض النساء تعجز عن الاتيان بها بل يرتجعن ترك الواجب  
 الذي عليها وتحير في امرها ، واما بعض العلماء قال المتحيرة مطلقة  
 تعطى الا اقل الحيض يوم وليلة وهذا سهل راحون عليها وقال  
 رضي الله عنه الامام الشافعي جنع في مذهبه للاحتياط غاية وتبعه

المأخوذون

المتأخرون ابن حجر واتباعه شددوا على الناس غاية التشديد  
 بحيث انه يبغدهم عن اليسر الذي ذكره الله في قوله (يريد الله بكم  
 اليسر ولا يريد بكم العسر) كما في قوله تعالى (أو لا تستم النساء)  
 مفهوم الآية لا تستم جامعتم كما اعني هذه الامة الثلاثة ولا ما  
 الشافعي قال لا تستم اي لستم، والجيب صلى الله عليه وسلم يصلي وسيدتنا  
 عائشة قدماه في مصلاه فيميلهما بيده وهو يصلي الى اخر ما قال  
 وتوم الاحد ١٨ الحجة خرج رضي الله عنه الى بيت السيد عبد الله  
 زاهد السقان لحضور ولية زواج ابنة علوي فلما وصل اليه طلب  
 منه السيد عبد الله ان يركب على القدور فدخل الى الله الطبع  
 بين القدر وقال اللهم بارك لنا فيما رزقنا لان هذا الرزقنا  
 ماله من نقار ثم توجه الى بيت الشيخ عرو بن عبد الله باسلامه  
 وقيل له ان التخل هذه السنة بايلتي خريف جم فقال رضي الله عنه  
 الله يبارك في التمر والخصر بروت ما معهم الا التمرة تذكركم و  
 التمر سريع الدرك ومدد جم وبركته جم والانتفاع به جم ويعين  
 صاحبه على الصدقة من اعطى واحدا رطل تمر سهل عليه ما  
 هو كما نرم يعطيه خمسين لان البقر عسره على صاحبه امانه  
 هذا الزمان اهل الاموال غرهم الشيطان من معه تمر راح يبيعه  
 واخذهم الطمع الاموال كثرت والصدقات قلت واما الاولين  
 اموالهم قليلة ولهم ايادي في الخير كثيرة، كان سعيد الجوني على عهدنا

الدنيا كما التي قبلها وايش زى القساوة لي غلبت على القلوب، الله  
 يزيل هذه القساوة من قلوبنا، الله ينظرنا بعين رحمة، وقال صلى الله  
 تعالى مثالي مذاكرتي معكم مثالي من يشه نائما ويرقظ غافلا، الله ينهنا من  
 نومتنا ويرقظنا من غفلتنا الى آخر ما قال، ومن مذاكرته ليلة الاربعاء  
 اربعاء ١٤٢٧ هـ مسجد الرياض بعد صلاة التراويح من طلب به صدق  
 في الطلب ورغبنا عنده ما با نحيت اطلبوا ربكم را صدقوا في الطلب  
 وارغبوا فيما عنده رزقها وجهتم اليه يا تحصلون زبانا كريما لا بد  
 ر ر دعوة راع ولا سوال سائل المطالب كلها سهلة عليه، صحتي نيتك  
 يا الانسان في كل اقل يقبلك عليه، واصدق في خدمته، واسأله القبول و  
 المولى باسط يده علينا اذ انظر الانسان الى نعم الله حصل انه غارق في النعم  
 واذا نظر الى عمله حصل ما شئ عمل لي يوفي بشكر النعم التي انعم بها عليه  
 الاعمال ما شئ وان عمل الانسان صورة عمل رخلته الشوايت الرب العجب  
 والسمعة الله يوفقنا للاعمال الصالحة المرضية لديه الله يجعلنا اياكم  
 ويحب من العباد الذين ليس للشيطان عليهم سلطان، فالشيطان جلس على  
 الطريق اذ ابا يقوم الانسان وابنهض في العمل جادل العدو وخذلة اما  
 يوسوسه واما نحو الطم، ولظني الانسان انه يقبل على ربه وهو العباد  
 بالله مبدى الله لا يجعل للشيطان علينا سلطانا وصورة العمل ايماننا  
 على الله اقامة المعنى، الصلاة صلنا صورة صلاة صلاة بلا روح ولكن  
 نأخذ الصور لنفتح في صورتها، ويجعل لصلاة لنا هذه روحا، الله يبارك في صلواتنا

هذه

ابقيناها الى ان جاء البرزاق وصل رعيونه حول من الجوع فاعطيناه  
 باقي التمر واحيناها وقال من اين لكم هذا قلنا من باب الله وشوا  
 الرز هذا عشاننا وتعشيناها وقال رضي الله عنا غبطت المتصدق  
 هذا يومه ادرك الجنة بثلاثة ارطال تمر يا يعطيهما جعل و  
 ما نزل هلق ستره والا نور ستره بايقع اه ثوابه هذا الى فرج  
 الشريفة وسد جوعتها وفرج كربتها اللهم يا من وفق اهل الخير  
 للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه ومن مذكرته رضي الله  
 بدم الاثنين ١٩ الحجة ١٣٤٦ شك بسمجده الرياض بعد قراءة الحديث  
 وسورة فاطر والانشاد بقصيدة التي مطلعها  
 تكلتك امدك ان بقيت على الخطا ، متاريا متعابيا مستبظا ،  
 الطريق واضح والدليل ناصح فما بعد كتاب الله كتاب حذرو  
 انذر وبشر وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم من بعده بين وارضح  
 ما ترك حببي محمد صلى الله عليه وسلم مشكلة الا وضحها لنا وبينها  
 لنا والعلماء تلقوا العلم عنه وبلغوه لنا ولعاد بقي الا الاجابة  
 منا ولكن واي القلوب الواعية واي الاذان السامعة الى اخر  
 ما قال وقال رضي الله ليلة الثلاثاء ١٩ الحجة ١٣٤٦ بيت  
 احمد بن عمر حسان مخاطبا السيد عبد الرحمن بن علي الجندى حضرت  
 مثل الحجاز مكة والمدينة في حرة وبررة والله سبحانه وتعالى  
 مفضل اهل المدينة بالحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم سعادة من الله سعدهم

بها وقرش لما اشقام الله بغضوه وتلووه والا انصار افدوه ب  
 بامر الله وانفسهم ونيستاهل ذاك الجيب صلى الله عليه وسلم والله لو بد لنا  
 اموالنا وانفسنا في خدمته عاده قليل في حقه واهل المدينة  
 اسعدهم الله بالطلعة الهاشمية يظلمون ويمسكون والجيب صلى الله عليه وسلم  
 يظهر انبيهم ويصلون ورايه ويضيفونه في بيوتهم عطية من الله  
 ومروية عظيمة الله لا يحرمان نزارته صلى الله عليه وسلم ولا من  
 التبطن باعطائه والمشي على آثاره الله يقوي رابطتنا بهذا الجيب  
 صلى الله عليه وسلم ويرزقنا الصدق في محبة واذا قويت رابطتك بحبك  
 محمد صلى الله عليه وسلم وصحت عقيدتك فيه وصدقت في وجهتك اليه  
 تحب عنك شواكم من واحد صدق في وجهته الى جيبه محمد  
 صلى الله عليه وسلم بين اظهركم وصار يجمع به نيضة وجيبكم محمد صلى  
 الله عليه وسلم روحه ملا الرجود وشوامع ادرشي طريق ولا وصول  
 الى الحضرة الاحدية الاس بابيه صلى الله عليه وسلم وهو الباب الاعظم  
 وهو اول بنا كما وصف الله النبي اولي المؤمنين من انفسهم وازواجه  
 امهاتهم وتام الآية وصواب لهم الا انه نسخ وباعير اب  
 جيب محمد صلى الله عليه وسلم ربح يا اهل البيت خضنا الله بالنسب  
 الصوري اليه بعد الواحد منا من ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحصل راس السجدة افضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم الله يحفظ  
 علينا هذا الخبير وكما اكرمنا ربنا بالانتساب الصوري الى جيب

كمر

محمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يكرمتنا بالانتساب الى المعنوس اليه  
 وليحققنا به في الاعمال والاقوال والانفعال وقال رضي الله عنه طينة  
 الارض التي خلق منها الانسان يكون قبره فيها والبقعة التي ضمت  
 اعضاءه صلى الله عليه وسلم افضل من العرش والكرسي وقال رضي الله عنه  
 يظهر في كل عصر من يمدح الحضرة المحمدية عليها افضل  
 الصلاة وازكى التحية قال البرقي  
 ، صفوه بما شئتم فوالله ما انطوى على مثله في الكون اثم ولا اب  
 قال ابو صيرك في البردة  
 ، رعى ما ادعته النصارى في نبيهم ، واحكم بما شئت مدخا فيه واهلكم  
 يعني انك لا تدعه بالله ولا بربا ما بقيه الصفا صفة بما اردت  
 وامدح فيه بما اردت قال الشوافي ، والله ما جمع القول  
 في المصطفى احدا بالطول الا كحمله من جمل ، او مج من بحر الله  
 يعني ان مدحي في النبي صلى الله عليه وسلم ومدح من قبل باهور كما من  
 اخذ بما من بحر او شل حصاة من جوك وقال رضي الله شوا ما  
 يقربكم من حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ولا بابي وصلكم اليه الاممية العارفين  
 وصحبهم وحضور محاسنهم نظرة من عارف بالله بالتوصل الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم وجلسة مع عارف بالله بالتجمعك على الله و  
 لان اذا صحت نيتك فيه واصبحت ظنك به واما ان حملت بيزائد  
 وشهدت البشرية بالتجيبك عن الخصوصية الله يرزقنا محبة العارفين





ما هو زاد اهل الاعراض ما جابرا لانفسهم خير فمن باشر  
 الايمان قلبه يرجع ويذكر ويتوب ويلتجئ وين اعرض اعراضه  
 على نفسه (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فلنفسه) ان عار  
 حد حليم بايرده حكمة وبافكر في عاقبة امره وباقدم عملا  
 صالحا لاخرته وباعمل بما سمع وبافارق المعاصي والذنوب  
 والخالفات وباتبع سيد السارات صلى الله عليه وسلم باحمد عاقبته في  
 الدار الآخرة ومن بقي بصرا على معصيته وقسى قلبه باربله  
 (فويل للقايسة قلوبهم من ذكر الله) وشوا المولى مطلع على  
 السريرة والعلانية ما تخفى عليه خافية (وما تكون في شأن وما  
 تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ  
 تفيضون فيه) وما يغرب عن يديك من شقال ذرة في الارض ولا  
 في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين) نستخفي  
 من واحد مطلع على فعالك كلها اعمالك كلها محصيه لديه الخطرة  
 مكتوبة واللغة مكتوبة والكلمة مكتوبة والحركة مكتوبة و  
 السكنة مكتوبة واذا تدركك بالانسان وسكناتك مكتوبة  
 فكيف لك ما ترجع وتتوب وتستغفر وكلنا يا معشر الحاضرين م  
 مقصرين ومذنبين اجمع هذا احتوى على كذا كذا مذنب وكذا  
 كذا عاصي ولكن معاد بالفتش كيف خلرنا نجد التوبة قولوا  
 تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب صغيرها وكبيرها الله يكتب

هذه التوبة لي ولكم في صحايف القبول ويجعلها توبة نصوح.  
انما توبوا من قلوبكم والتوبة لها ثلاثة شروط: الندم والافتلاع من  
الذنب والعزم على ان لا يعود اليه ومن عتده مظلمة لا احد من  
اخوانه المسلمين يردها ان ظلمه في ماله يرده اليه وان ظلمه في  
عرضه يستحله ويطلب العفو منه واكرهه يوم باب التوبة  
مفتوح المذنب يتوب من ذنبه والعاصي يتوب من معصيته و  
اتبعوا السيئة الحسنة ما حذر من الذنوب اذا قد وقع  
الانسان في المعصية تداركها بالتوبة والاستغفار والاعمال  
الصالحة ما يقع مضت الاعمار كلها في المعاضي والخالفات من يوم  
الاسان وقد يفكر في فعل المعصية شوا امر كبير بالعقول  
صفوة عمر الانسان صلاته اذا دخل الانسان الصلاة جائته  
الشياطين وينذرت به في كذا كذا واري وجاءته الافكار وخرج  
من صلاته مفلسا والحسن البصري يقول كل صلاة لا يحضر فيها  
القلب فهي الى العقوبة اسرع واين الحضور الذي تجذب في الصلاة  
عد منكم يا معشر الحاضرين يحضر في اول صلاته وآخرها قالوا لا مال  
صار صلاتنا كلها علينا الله يردنا اليه ردا جميلا الله يعاملنا  
بما عامل به الكل من عباده الصالحين وحزبه المقربين انما قدموا  
نرا لا اخرتكم شوا ما حد مخلص على الدنيا من بني دار لا بد ما يخرج  
منه وان غرس لا بد ما يفارقه وان لبس كسا زين لا بد ما يفارقه

وباخرج

ويا يخرج الى قبر ضيق ولا يا يخرج بشي معه مما جمعه من دنياه  
 لا احد يا يخرج بداره معه ولا احد يا يخرج بماله معه ولا احد يا يخرج  
 بكساه معه معادشي يا ينفعه الا ما قد به من العمل الصالح ان احد  
 يا يغتنم بقيه عمره ويا يقدم زاد للسفر الطويل الذي لا نهاية  
 له ويا يعمل بما سمع يا فوز ويا بشره بالنجاه في الدار الآخرة  
 وان يتوا الى الغفلة هذه ولا عراض ما يا تحمدون وشونا  
 بلغتكم ونصحتكم وخرجت من عهد الكتمان وارجر من الله ان  
 ينفعني وينفعكم بهذه الذكره ويجعلني وياكم من نفعه الذكر  
 الله قال لحبيه صلى الله عليه وسلم (وان ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)  
 والله اني نصيح وعريص على نجاتي ونجاتكم من عذاب الله وسخطه  
 ونسأل من الله كما جمعنا في هذا المجلس الشريف على سماع صفاته  
 حبه صلى الله عليه وسلم ومولده ان يجمعنا معه في مقعد الصدق في  
 الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الله لا  
 يهريقنا عن هذا الجمع الشريف الا بالذنوب مغفوره والكسر مجزوه  
 والفقر والجوارح بطاعته ومحبه معصية الى اخر ما قال ويوم  
 الاحد الحجه تكمل ذكر له ابنه عمر بن محمد مولى خيله بلد مريه  
 فقال رضي الله عنه الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن شهاب مدحهاني قصيدة  
 له قال ، ومريه هي بلدة قديمه فيها الذي خير انتم عتمه ،  
 ، فسيدي يوسف بها كريمة ، من رحمة المولى بها يسقون

ثم قال ولعل العجالة الآن في مريم بركة دعوة اجيب عبد الرحمن بن  
شهاب لانه رجل صالح قال لي علي بن سالم رايت عمر عبد الرحمن بن  
شهاب بعد وفاته مديده وقال قبل يد نايبة عن اهل الله كلهم  
ثم قدم اليه زائر السيد عبد الله بن احمد الحامد بن الشيخ ابو بكر بن سالم  
وطلب منه الدعاء منه فدعى له بدعوات عظيمة وقال مخاطبا له  
جدنا احمد بن محمد الحبشي يسير كل يوم من الحسينية الى عيانت  
وحضر الدرس عند الشيخ ابي بكر ويحي عينا قبل التلامذة والشيخ  
ابو بكر بن سالم يقول احب ثلاثة انفار يوسف بن عابد المغربي و  
عبد الرحمن بن محمد الكفري واحمد بن محمد الحبشي وقال تلاميذني صنفنا  
ناس فخطهم بيدي والخطبة فخطتي وعد منهم يوسف بن عابد  
المغربي واجيب احمد بن محمد الحبشي واجيب عبد الرحمن بن محمد الكفري  
والشيخ حسن باشعيب وناس فخطهم بيدي والخطبة ما هي  
فخطتي وقال رضي الله عنه قال الشيخ ابو بكر اخذت علي بن عبيد الله  
بخرج من صليبي الان اراد صلاحه واجيب عمر بن عبد الرحمن العطار  
قال طلبت من زني ان لا يخرج من صليبي الا نارا رولايته وقال  
رضي الله قال بعض الصالحين كل ولد من اولاد الشيخ ابو بكر معه  
نصف الولاية لان الولاية تخلي وتخلي فالتخلي بينهم معار باقي  
الا التخلي ما دني توجهه بايدكون مطالبهم ولكن الله يلحق الزرع  
بالاصول وازا تعشق الانسان سير اهله واصحابهم بايدورون

لربنا يعطون

له؛ وبما يتعطفون عليه؛ وبما يتحشرون عليه؛ وبما يدونه الله  
يجعل الوراثة مودوعة في أهلها؛ وقال رضي الله عنه كان الشيخ  
أبو بكر إذا جلس مع تلامذته يقول لهم شاكم أخوان بالغرب؛ و  
سيأتون اليكم وترد عنهم؛ والسيد يوسف عجايد كان في الغرب  
وكان الشيخ أبو بكر يظهر عليه وهو في أرض فارس؛ ويقول له أنا شيخك  
حتى أخلق السيد به؛ وطلبه فترحل من أرض فارس؛ جعل يدور على  
الأماكن فكلما دخل على واحد؛ وطلب الطريق عنه قال له أنت مكتوب  
في جينك حسيني؛ وأنا الأخوك في الله؛ حتى وصل عند الشيخ أبي الحسن  
الكري؛ وصحبه وتعلق به؛ ولما طلب الطريق عنه قال له أنت  
مكتوب في جينك حسيني؛ وأنا الأخوك في الله؛ فذهب حتى وصل  
مكة؛ وسمع بأخبار الشيخ أبي بكر بن سالم؛ قال عنه فقيل له هو في  
أرض حضرموت في بلد يقال لها عين؛ وقال آه؛ ومنه فوصفوا له  
صورته ولونه؛ فقال هل يذكر أحد من أهل الغرب فقالوا نعم؛ يقول  
لأصحاب في الغرب؛ وسيفقدونني إلى غي؛ فرت فتوجه السيد يوسف  
إلى عين؛ فلما قرب من بيتة؛ قال الشيخ أبو بكر لأصحابه؛ اخرجوا  
عارضوا أخيك يوسف عجايد المغربي الذي أخبركم به؛ فأنابه؛ وصل  
إلى المخزبة؛ فوجدوه تحت البيت؛ فدخلوا به على الشيخ؛ فلما رأى  
الشيخ أبو بكر سقط على الأرض مغشي عليه؛ فلما أفان قال هذه  
الصورة التي كنت أراها؛ أظهر علي في أرض فارس؛ فقال له الشيخ

اتوبكر يا يوسف شفتا ارعاك وعاركن في صلب ابك ولازم الشيخ  
ابوبكر واخذ عنه واقام عنده حتى مات ولما قربت وفاة الشيخ  
ابوبكر اخذه السيد يوسف وطرح راسه على فخذة وجعل يكر هذه  
الآية فلما قضى زيد منها وطرا يغا الشيخ ابوبكر يقول له ان  
زوجنا كما يعني بها خلافة فقال له يا يوسف لي بعد مننا بكفك  
واما سرنا معا ربا نخرج به عرض عينا ازاما الحقنا صدينا هل من  
اولا رنا با نطرحه في كتيب عينا الي اخر ما قال وقال صلى الله عليه وسلم  
الاثنين الحجة سنة بمسجد الرياض بعد صلاة الحديث وراوه  
سورة الدخان والانشار بقصيدته التي مطلعها

ايقظتني من نومة الغفلات، حادثات الايام والساعات،  
الاذلة كثرت القرآن دعانا والسنة المطهرة دعته والعلم بالله  
دعونا وكلهم ارشدونا الى الصديق مع الله والانبياء والجمع اليه و  
لكن واسى القلوب الراعية واسى الاذان السامعة المراعطة كثرت و  
الكتاب العزيز تلى والسنة المطهرة تلى والعلم بالله قطبوا  
نحوهم وبلغوا بالنيابة عن ابي الاعظم صلى الله عليه وسلم بالغوا في النصيح  
ونشر الدعوة اتم المبالغة فمن سمع النذك واجاب الدعوة يافوته ويا  
رحمة في الدنيا والاخرة ويا بشره بالقرب من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
ومن اعرض وادبر يا خسرانه ويا هوانه شوا الاعراض عاقته عيته  
ولا دار عاقبه عيته وابنا الزمان يرادون بالتبها والنذيرات

الاقصوه

(الاقسوه) كم لي ابنه منك طرنا ذاعيا، يدري سباقا كلما نبهته  
 ، فكانه الطفل الصغير مجده ، يزاد نوما كلما حركته ،  
 ولكن الله ينظر الينا بنظر خاص الى آخر ما قال وقال رضي الله ليله  
 الثلاثا ٢٧ المحجة ٣٢٦ بيت الشيخ عمر بن محمد بارجا الانسا خلق  
 من ضعف قال الله (وخلق الانسان ضعيفا) والانسان الضعف لا  
 يفارقه لا في صغره ولا في شبابه ولا في كهولته ولا في شيوخته  
 (الله خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة  
 ضعفا وشبة) والضعف بضم الصاد على قراءة ابى عمرو والضعف بفتح  
 الصاد على قراءة حفص واما الضعف بكسر الصاد المثل والمثل الى  
 نزل وقال رضي الله ولا ادري آل حضرموت جابوا تسمية الضعفا  
 من اين فني غير حضرموت يقال لهم الفلاحين بانقول لضعف اجسامهم  
 وجداهم ما هم ضعفا فاجسام والضعفا برتضين بحالتهم قال بعضهم  
 ، الحمد لله يوم الله جعلنا ضعيفا ، لانا قبلي ولا قروي ولا شريف  
 اما القبلي لبندقته لان البندقه ما تجيب لصاحبها الا الشرف واما  
 القروي لكونه يخون في الليل واما الشرف نزل في كلامه ولعله  
 لاحظ رئاسة الشرف لانه يجيب لصاحبه الرئاسة الله يحفظنا  
 من رئاسة الشرف ثم قدم اليه بعض السادة آل دؤن بعد زيارته  
 ثم نسأله قايلا له نزلت السلف الصالح فقال نعم فقال رضي الله  
 يا خير سلف معنا الواحد يكفي امة واذا وقف الواحد عند ضريح اريد



السازات، وشاف ما لهم من علوم وأعمال، وأخلاق وأداب وسير  
 نظر حالته وما هو عليه خزي على نفسه لأن المبانيه حاصله  
 واین العلوم من علمهم، واین الاعمال من عملهم واین الاخلاق من  
 اخلاقهم واین الآداب من آدابهم، واین السير من سيرهم واین  
 التواضع من تواضعهم كانوا اهلنا السابقين الفرع يلحق بابيه  
 والبنات تلحق بامها والخادم يلحق بحبيبه قال الحبيب عبد الله بن  
 حسين يلقبه من ارادني وبني سبع سنين كل يوم سبعين  
 الف من لا اله الا الله، وكثير من شمله على هذا المنهاج والتالين  
 وقعت السقطه واحده لا علم ولا عمل، وان رجعت صوره العلم  
 العمل بها مفقود، والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل و  
 العلم اذا صاحبه العمل، يكون حجة على صاحبه .

، وعالم بعلمه لم يعملن ، معذب من قبل عابد الوثن .  
 الله يرزقنا العمل بما علنا ومن لا سلك مسلك اهل ابد عليه  
 ومن سلك مسلك اهل افرج وبشرة بالحق بهم وبالقرب منهم  
 وبالنزول في درجاتهم واعرفوا حق الشرف، واظهروا الدعوى شوا  
 العلوي اذا ما سلك مسلك العلويين ما هو علوي واذا ما عمل  
 باعمال العلويين ما هو علوي واذا ما تادب باداب العلويين ما  
 هو علوي واذا ما مشى في طريقة العلويين ما هو علوي واذا ما  
 خلق باخلاق العلويين ما هو علوي من آين بايقع في العلي وهو

السفل

السفلى، ومع ذلك نفسه الامارة تمنه بدعوى الشرق، تغلبه  
 الرياسة، ويظن انه من العلماء ومن العاملين ومن المتخلفين بالاخلاق  
 الحسنة، وهو خلى من ذلك است في الماء، وانف في السماء، شفا الرياسة  
 حجت اهلها عن خير كبير آخر ما تخرج من رؤس الصديقين الرياسة،  
 وشوا المدار كله يدور على التواضع، ان حديا يتواضع وبيا يطهر  
 قلبه من الحقد والحسد، والرياء، والسمعة، والعجب، والكبر، ويشوق  
 احسن الناس كلهم، ولعاد يباري احدا احسن منه، يا بشره بالحق  
 بالسلف الصالح، وبالترقي في مراقبهم، وبالتزول معهم في درجاتهم،  
 واذا بقي الانسان الامع نفسه وهواه، وفصله، باتق حجاب  
 ربا ينقطع بها عن سلفه الصالحين، وبافوته خير الدنيا والاخرة،  
 وشوا الكبر راء كبير يردى صاحبه، احذروا من الكبر كل نفس  
 قالوا انضم ما تدعيه نفس فرعون بالله يحفظني واياكم من الكبر  
 والحقد والحسد، نظفوا قلوبكم من الارجاس والادناس الحسية  
 والمعنوية، ان بغيتوها تقع محلا للسر والاشوا الاناء المملطن  
 بالعذرة ما حد يطرح فيه العطر، كيف كذا الانسان بغيتهم  
 ليرمون لك عطر في اناء مملطن بالعذرة، وهذا سفيه الذر يطرح  
 عطر فوق عذرة، فمن بغا السر يظهر قلبه من حب الدنيا، و  
 شهواتها ولذاتها، ويعمره بكثرة الاعمال الصالحة التي تعمده، و  
 كثرت التنبهات، وتكررت المواعظ، ولا انتجت نتائج، والى متى يا بني

النتائج اما في الآخرة معارشي اعمال قدما الا جنى ثمرة الاعمال ،  
 ليت المجلس يبقى معكم الى ان تصلون بيوتكم ما زمتم في المجلس  
 تلقون اسماعكم للمذاكرة وتعقلونها ولكنها ما تدوم معكم حضور  
 بلا نوت وايش فائدة للحضور اذا حضرتم المجلس وسمعتوا  
 المذاكرة اقبضوا حتى فائدة واحدة وصروا عليها وجاهدوا  
 انفسكم على العمل بها والله يعينكم عليها ما يقع تخرجون من  
 المجلس بلا فائدة وهذا بعض تنبيه من بغاه يشله ومن لا بغاه  
 يطرعه في طاق مرهيا فمن يشله وعمل به يا محمد ويا شكر يا بريح  
 ومن طرعه ما يحمى ولا يا شكر ولا يا بريح ولكن الله يجعلني وياكم  
 من الذين يستمعون القول يتبعون احسنه الله يجعل للسمع  
 انتفاع وياك رضي الله شوا نحن لنا اذا حضرنا مجلس من مجالس  
 الصالحين وسمعنا مذاكرتهم نخرج بفائدة ظاهرة اما بهمة و  
 نشاط وقوة على العمل الصالح واما بخلق حسن نتخلق به واما  
 بنية صالحة تتجدد لنا وتظهر نتيجة ذلك المجلس فيا حالاً و  
 ابنا والزمان المواقظ ما تباشرهم بملوهم والسبب المهم مصروفه  
 كلها الى الدنيا وشهواتها ومع ذلك حصلتوا شي منها زلا ضياع  
 وقت بلاش اسديو قظنا من غفلتنا وينبها من نومتنا ويعجل  
 بارتبنا وتربتنا ويسلك بنا سالك سلفنا الصالحين الائمة  
 المهتدين اقبلوا على الله بالاعمال الصالحة ويا تحصلون رب يقبل

السير

البير من العمل ويجازي الجزاء الكثير واخلصوا في العمل ولا ترونا  
 شيء واعترفوا بالتقصير وشوا سيدنا عمر بخضار بلغ في الاعمال  
 الصالحة اشدا للبالغة كان يأتي في النفس الواحد بالف مرة من يا  
 لطيف وربي العلم بلغ عظيم كان يقول لو شئت ان اتكلم على اية  
 ما تنسخ الاوقوت الف بعير ومع ذلك قال لو علمت ان الله سبحانه  
 مقوله عند الله لا اقرب اليه الا بترحم البر واللحم شوا الاعتراف الكبير  
 اذا قد زاعمر بخضار يقول الكلام راو يعترف بالاقرار في ذنوبك  
 الا نحن يا المقصرين ما لنا ما نعرف بتقصيرنا وعجزنا ونظهرنا قتنا  
 وتلهفنا وحاجتنا لربنا ونستغفره من ذنوبنا وسيئاتنا قال الله  
 سبحانه وتعالى ولو انهم ازطلوا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله  
 واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما استغفروا الله  
 وتوبوا اليه ويكفي العاصي من معصية ويكفي المقصر من تقصير ولا  
 يحسن الانبان الصورة الظاهرة والباطنة خبيثة يا تخون من  
 يا تخون ركبنا تظهر العمل الصالح والباطن عيف على ملاعرض فاني  
 على ملاشهرة عاجلة شوا من بعد الحياة موت ومن بعد الدنيا  
 آخرة وعقاب وحساسة ومن ثوق الحساب هلك رابن الذكر الى  
 يجمعك على المذكور رابن انوار العمل اللائحة على رباب اهلها ما  
 ما تشون الا وجهه سود ثورتها الذنوب تمل يدوم القيامة كم من  
 واحد ملقى لباس زين ويا طنه عيف منطوي على كذا كذا عيب و

على كذا ذنب سترهم المولى في الدنيا، بأن تظهر في أيهم اليوم  
القيامة عند نشر الصحف، تلحق الواحد بقدم على أخذ الحرام وهو  
عالم أنه بايعا قب عليه، يغره الشيطان باللعين على القدر عليه، و  
لعدا يقول بما ورأه من العذاب، والسبب حب الدنيا والرغبة فيها  
والشيطان لعب على الناس، وزين لهم الدنيا وشهواتها ولذاتها  
وبالها وعيالها، وأضلهم عن طريق الرشدة، والاما الدنيا ما تعيىض  
عن الآخرة، وأرغبوا فيها رغب فيه سلفكم الصالح، وأقصدوا بهم في  
أنفعا لهم، وأقوالهم وعلومهم وأعمالهم، شوا الكتب مشكونه بسيرتهم  
قال أبوي عبد الله حداد في وصفهم،

فقيرهم ضرور والمال منفق، رجا، ثواب الله في صالح السبل،  
شوا عيب كبير على العلوي إذا تخلف عن أهله جدوا واجتهدوا و  
واصلوا السرى في طلب الحقوق بهم، وأكثروا من تلاوة كتاب الله ومن  
ذكر الله، ومن كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشوامن لا  
سار بسيارة أخذوا قطاع الطريق، ومن خلف غده أكلته الذباب،  
وشف ما يعبرك يا الإنسان في المخاوف الشديدة الأسير جيد، وأما  
السير الضعيف يا خذرن سيارته، والسير الجيد هو الشيخ المرشد،  
إذا أدرك الإنسان شيخا مرشداً بآيوصله حيث الأمان يلزمه،  
ولكن وابن أهل القلوب التي تحت إلى طلب الشيخ المرشد، أخذت  
بمجامع القلوب الدنيا من يرم ليصبح الإنسان وفكره إلا في دنياه،

والآخرة

والآخرة ما هي له على باب، اقبلوا على الله واكثروا من الاعمال  
 الصالحة، وهي سهلة لكن ليس راضية عليها قال جيبكم محمد صلى الله عليه وسلم  
 كلتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان  
 سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حديثكم يا معشر الخاضعين  
 اليوم جاب منها مائة مرة منها لا ابل امر الآخرة غافلين عنه وخصرت  
 المجلس هذا وسمعتوا المذاكرة ووعيتوها ولكن كل واحد ينزلها الا  
 على غيره ما ينزلها على نفسه ويقول انا المعنى بها اذ اذكر واهل الظلم  
 قال زالا الجور ما هو علي وهو ظالم كم من حدنغده والله يقول  
 (ومن يتعد حد رد الله فقد ظلم نفسه) وابن الذي ما ظلم نفسه  
 رشوا نائدة الاجتماع والاستماع والانتفاع فعمى استماع لمجمع  
 على جماع والله يقول لا ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وفي الآية  
 الاخرى قال لا يذكر من يخشى الله يجعلني واياكم ممن تنفعه  
 الذكرى الله يجعلنا من يخافه ويخشاه ويجمع قلوبنا على لقائه  
 ويعطي كلامنا ما ناه الله يسر لنا من الاعمال الصالحة ما تقر به  
 عيوننا الله لا يحزننا خيرا عنده لشرا ما عندنا الله يربطنا بحبنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم ويسلفنا الصالح ربطا لا ينحل الله يوجه  
 رغبتنا اليه ويقصر نكرنا عليه الله يعاملنا بما عامل به المتقين  
 والناس بغوا الخير ويعولون عليه ويقبلون على الجموع الشريفة  
 ويسوقهم اليها راعي الايمان شفتوا من الجمع العظيم في المدرس

احتوى على نحو الالف، حد من شباب و حد من الحوطة، و حد من  
 الفرفة و حد من سدرة لور عينا هم لغزومه ما جاوا كذا،  
 العامي فيهم و الجاهل فيهم و العالم فيهم و العاقل فيهم و الطابع  
 فيهم و الشايب فيهم و القوا اسماعهم للجديث و جاوا على قصد  
 حسن و شهد عظيم و لا خابوا، و بعدون للجلس ذخيرة لهم  
 عند الله، و شفتوا السكينة التي غشيتهم و الخشية التي نزلت  
 عليهم معار و احد يتحرك، كان ما حد في المسجد لكن الخلية للنبي  
 صلى الله عليه وسلم و النبي صلى الله عليه وسلم جالس و شوازا خير كبير الله  
 فضلك يا آل سيون، الله يزرقك شكر النعمة و يعرفكم حقها قال  
 الجيب عمر جرس الحداد في ايام المولد شونا العجب بالجموعا هذه  
 التي اجراها الله على يد علي حبشي فيها سر كبير فاهي كما الجموعا  
 الثانية فليل له في ذلك قال استاجرت جعيلاني ايام المولد ليسر  
 لي منزلا فقال لي شفتنا يا اشترط عليك قلت له و ما هو قال شفت  
 زني يومين ما انا خلي فيها يا اسير يا احضر مولد الجيب علي الحبشي  
 قال قلت كيف يا اشوق قصدي قلت له على ملا آه يا تنوت  
 معالة يومين على نفسك و يا تخلي اولادك و هلك بلاش قال  
 شفتنا يا اسير يا احضر دعاء الجيب اذا قام في الناس و دعى لهم  
 يا اتن علي دعاه و انا تعبر سنتي كلها و انا خلط فيها و غبط  
 معار دعى لها الادعاء الجيب علي، و اذا حضرت المولد و انت

على دعاء

على رعاء الجيب رجعت وزنوبي مغفورة بركة رعاء الجيب  
 قال الجيب شوال القاصد الحشنة حتى في شوال الناس وقال  
 رضي الله شوال الجالس هذه نعت الغنيام وعشي حضور جمع  
 على حضور اذا انبعث البواعث القلبية واقبلت على رهاو  
 صدقت في الوجهه يا تحصل رب كريم وقد قال الله (يا أيها  
 الانسان ما غرك بربك الكريم) اللهمنا الجواب في نفس السؤال  
 اذا قال لك ما غرك بربك الكريم قل له كريمك وانا اذا تذكرت  
 الحساب وما وعد الله به على المحبط الشديدة خفت من ذلك  
 واذا تلوت الآية هذه (ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم)  
 استبشرت وقلت ما يوم رجعتا الى الله وبأيتولى حسابنا هو  
 ما يأتي حساب الكريم الاكرم العلة اذا بايتولى حسابنا غيره  
 اما هو كريم رحيم عصفوف روف الله يعرفنا حقه ويرزقنا الاز  
 معه في كل حال الى آخر ما قال وقال رضي الله برب الثلاثا مخاطبا  
 ابنه عمر بن محمد بن علي خيله آه قلت فقلت خيرا فقال قال صلى الله  
 عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت  
 والخير هو ذكر الله وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم وتلاوة كتاب الله و  
 مذاكرة العلم وذكر رضي الله التواضع واهله فقال وانا اقدر اخلص  
 اني وعبدك سوى في التزق ولا اركي لي رغبة على واحد منهم و  
 اركي نفسي الا كما واحد منهم **صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء**



الحجة ٣٤٦ كان انما قصده التي مطلعها،  
 كم هذا الحى من ذا الروك فيه مذكوره، نور في نور لكن وان من اعزق النور  
 ما اعتمر غير من له بيت في الحى معمر، فارخلو الحى طوفانه من حرارة البور  
 ومن مذاكرته صلى الله عليه ليلة الجمعة سلاح الحجة ٣٤٦ مسجد الرياض  
 ما من عبد مؤمن عظمت رغبته في ربه وصدق في وجهته اليه، و  
 كانت له حاجة دينيه او دنيويه حسيه او معنويه الا و  
 قضاها، من كانت له حاجة فلينزلهما بربه جل على سهل  
 عليه قضاها، الفقير يغنيه في ساعة، والبعيد يقربه في ساعة،  
 والمنقطع يوصله في ساعة، والثقي يبعده في ساعة، مطالبك  
 يا الانسان كلها ما تعسر عليه، رهو اقرب قريب، راحم رحيم  
 انما اعرفوا حقه ولا زمو اطاعته، واجتنبوا مخالفته، و  
 اقبلوا عليه بوجهه صارقة، وخلصوا في العمل وباتحصلون  
 رب كريم يجازي بالقليل من العمل، الجار الكثير العلة الا الاعراض  
 وافتحام المعاصي ولا يستاهل ذا الرب الكريم الذي يعاملنا با  
 المعاملة الزينة، ونحن في حالة الاعراض نكرم علينا بنعمة الانجاد  
 ثم نعمة الاسداد، وخلقنا بالانسان بشرا سويا، ما قصر فيك  
 عضو من الاعضاء ولا قصر فيك معنى من المعاني، ثم من بعد ادر  
 عليك نزقه وبسره لك، ثم انعم عليك بالنعمة الكبرى نعمة  
 الاسلام التي هي من اعظم نعمته، الكافر غير بشر سوى مثلك

بمرعمره

بمرعته العباد بالله وهو كافر ملحد، تعلقت القدرة الالهية  
 بشقاوته واضلته، وانت يا مسلم تعلقت القدرة الالهية بهديتك  
 هذاك للاسلام والايمان تصبح وتمسي وانت موجد نعمة عظيمة  
 ما تطلع في ميزان، ثم من بعد جعل نبيك وراعيك وهاديك خير  
 الانام صلى الله عليه وسلم انما اعرفوا حق النعمة وحق المنعم فمن عرف حق  
 النعمة وادى شكرها وعرف حق المنعم سمع مناديه واجاب داعيه  
 وبادر الى طاعة الله وخدمة عايش في حياته عيشة وكان منتلبه  
 في الدار الآخرة الى القصور العلية في الجنات العلية من انقطع بالنعمة  
 عن المنعم وكانت حجابته لا سمع مناديه ولا اجاب داعيه وعاش  
 عيشة غير مرضية ومات على حاله رديته، وكان منتلبه  
 الى الآخرة اخس وارذل، يا بخت من صدق في طاعة الله وخدمته  
 اصدقوا في طاعة مولاكم وخدمته واقبلوا عليه بوجهه صارقه  
 شوا الى صدقوا في طاعة مولاكم ورضعوا في خدمته يتقبلون في  
 النعيم وعادهم في هذه الحياة اذا دخل الواحد في صلواته فاحتة  
 العطايا الربانية بالصلوات والمنازلات يا ليتكم تشوفون ما  
 للاخيار من مواجيد واسرار وانوار في هذه الدار واما في الآخرة  
 نذككم يا تشوفون ما لهم عند الله تنصب لهم من نور قالوا يعرفون  
 لكرخي يمررون به الملائكة نهارا على الجنة فيقول اهل الموقف  
 من هذا الرجل الذي نهارا على الجنة الملائكة فيقول الحق هذا

معروف الكرخي سكر من مجبته ولم يبق الا بقاءنا واما الى عصوا  
 ربهم وغفلوا عنه ما حصلوا خيرا فاستهم خيرات جم في الدنيا  
 اذا دخل الواحد في صلاته فتح له الشيطان باب الاطماع وشتت  
 قلبه بالافكار يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض  
 ووجهه مصروف الى شيطانه وهواه وخرج من صلاته مغلا  
 ذائنا من كسب المعاصي ما شئ اعمال صالحه ليتر الشيطان  
 بنورها على القلب فبن اتبع عدوه ومملكه زمامه بايقوده الى  
 مانبه هوانه كم من واحد يا يسجدون بركبته الى النار وكم  
 وكم من امرأة يا يسجدونها بعقدوها الله يحفظني وياكم من  
 سخى الله وعذابه وعقابه يكفى اهل الجنة من نعم الله  
 ربهم ارضاعهم فكيف الامن والارضى الجنة ان في الجنة  
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا  
 تعلم نفس ما اخفى لهم من قره اعين جزا ما كانوا يعملون  
 ويكفى اهل النار من سخط كون ربهم باخطا عليهم فكيف الا  
 ورا السخط عذاب وعقاب الله يحفظنا من موجبات  
 سخطه واليم عذابه الله يوفقنا لما يرضيه عنا وقال صلى الله  
 الموعظ تكثر وكفر واعظا كتاب الله  
 يكفى اللبيب كتاب الله موعظة كما اتى في حديث السد الحسن  
 وجيكم محمد صلى الله عليه وسلم قال بركت فيكم واعظا واطقا وصائرا  
 فان طوى

فالناس طق القرآن، والصامت الموت، من عمل أبوه وأمه وولده  
على عاتقه عماره بغايش، ماله ما ينعظ، ماله ما يرجع، ماله  
ما يتوب، ماله ما يستغفر، وهو على يقين أنه بالحق بهم ويرد  
إلى ما وردوا إليه، وبإيلاقي ما لا قوه، ولكن القلوب قست معاد  
أثرينها، زاجر القرآن، ولا زاجر سيد ولد عدنان، صلى الله عليه  
وسلم، ولا زاجر الموت،

وإن قسى القلب لم تنفعه روعة، كما لا أرضى أن سحت لم ينفع المطر،  
وإن المواقظ لا تغني أسير هوى، مقفل القلب في حديد لسان،  
انعوا في صلاح القلوب، شوا القلب إذا مرض معاد تلحق له  
طبيب، ولا تلحق من بعالمه، بخلاف أمراض الجسم، ومرض الجسم  
لا يعاب به، يهتم الإنسان بالمرض لي فيه نجاته في الدنيا و  
الآخرة، والقلوب خاوية، رأي غراب، ما فقد لذة العمل الأمن،  
غرب قلبه، وقد طبعة إلى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه  
يوم الجمعة صلح الحجة <sup>٣٢٦</sup>، مخاطبا ابنه عمر بن محمد بن أبي خنبله، و  
داعيا له، نفعنا الله، ينفعك في الدنيا والآخرة، وذكر له توارده  
القوافل من القبلة، وجلب أهل القبلة الخطه لحضرت، فقال  
رضي الله عنه، الله يرد الأشياء كلها إلى ما كانت عليه، من رخص الأسعار  
وتكاثر الأمطار، الله يرخي أسعار المسلمين، ويغفر أعمارهم، ويبارك  
في أعمارهم، ويكفي شرارهم، الله ينظر إلى وادي حضرموت بعين رحمة،

وذكر له محبه سالم بن محمد شماغ كثرة خروجه مع عدم الحاصل  
فقال رضي الله عنهما طبا له يا مجي ما تشوق خروجه لنا كيف ما  
حد يقدر فيها لا تجار ولا ملوك، وانت قسمت لك في بركتي، و  
اصحابي كلهم قسمت لهم في بركتي، ولكننا لحننا حيد حملنا عليه  
اجيب ابو بكر العظاس قال يا ولدي شغنا اعطى الدنيا و  
الاخرة يا نختنا به اسعدنا الله به، الى آخر ما قال،  
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

، واكرم الله رب العالمين،  
انتهى الجرد الثالث وبلغ الجرد الرابع اوله فاتحه محرم ١٢٩٦  
انتهى كتابه في ربيع الآخر ١٣٩٣